



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk



يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثالثة والثلاثون العدد 10429 الخميس 28 تشرين الأول (أكتوبر) 2021 - 22 ربيع الأول 1443 هـ

Al-Quds Al-Arabi Volume 33 - Issue 10429 Thursday 28 October 2021

22	أزمة السفراء في تركيا
19	حفيظ دراجي: سؤلشاي رحل قبل أن يرحل!
14	«حكي ما نقل»، شجن وأسف في أغنية لفريق «زند» اللبناني
13	فيلم «حبل غسيل»: النسخة المصرية لجريمة ختان الإناث

جفعع يمتنع عن المشول أمام مخابرات الجيش... وباسيل يتهم بري بالتواطؤ معه لبنان: تصريحات الوزير قرداحي تثير عاصفة وأزمة دبلوماسية جديدة مع السعودية



مؤيدون لسمير ججعج قائد القوات اللبنانية، في بلدة مرعاب أمس

ججعج بالتواطؤ مع رئيس مجلس النواب نبيه بري، وكتب باسيل: «لما حكيت عن توطؤ ثنائي الطبونة قامت القيامة، هيد التواطؤ سفناه بالشراع على دم الناس وبمجلس النواب». ورد الوزير السابق ريشار قويمجيان على باسيل قائلاً «اصمت ايها الكذاب الحقيرق». كذلك، رد عضو كتلة «التنمية والتحرير» النائب علي بزي فاتهم باسيل بأخذ البلد نحو الخراب، ويبدو أن لبنان والسعودية أمام أزمة دبلوماسية جديدة بعد حديث الوزير قرداحي المصور والذي دفعت كلماته وزارات الخارجية في الكويت والبحرين

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

خبيران بارزان ميزا المشهد السياسي في لبنان أمس، أولهما تغيب رئيس حزب القوات اللبنانية سمير ججعج عن الحضور إلى مديرية المخابرات في الجيش اللبناني للاستماع إلى إفادته حول أحداث الطبونة في بيروت، والخبر الآخر بولار أزمة دبلوماسية جديدة بعد تداول حديث مصور لوزير الإعلام الحالي جورج قرداحي عن «اعتداء سعودي - إماراتي» على اليمن، اعتبر فيه «أن اليمنيين لا يعترفون على أحد، فهم يدافعون عن أنفسهم، ويقضون في منازلهم وفي جنازاتهم وفي أفرامهم، هناك عدوان على اليمن وهناك أضرار جسيمة، هذه الحرب عبثية ويجب أن تتوقف». وكان موقف مناصري القوات مسانداً حيث طوّقوا مداخل مقر ججعج في مرعاب لثغته من الخروج ونصب أي كمين له على طريق البرزة أو أن يكون طلب الاستماع اليه كمشاهد فخاً لاعتقاله وفيرة ملفات بحجته كما حصل عام 1994، وفي آخر المعلومات حول القضية أن مديرية المخابرات خابرت مفوض الحكومة لدى الحكمة العسكرية لاستيضاحه حول الحادثة المقلبة بعد تخلف ججعج عن الحضور أمامها، فطلب منها ختم التحقيق ولم يطلب اتخاذ أي خطوة أخرى كمنعرة إحضار أو بلاغ بحث وتحرق، ونشر ججعج صورة على حسابه وأرفقها بتعليق جاء فيه «انتميم من كل المناطق رفضاً لتسييس القضاء». فشكرنا من القلب لكم جميعاً.

نُفذ بعد عملية لتنظيم «الدولة» راح ضحيتها 15 عراقياً... ونزوح جماعي للأسر هجوم «انتقامي» على قرية سنية في ديالى؛ قتلى في عمليات إعدام ميدانية وحرق مسجد ومنازل وبساتين



عربات عسكرية لقوات الأمن في منطقة القادسية بعد عملية لتنظيم «الدولة»

على خلفية الهجوم الأخير. وأبلغ سكان مليون وشهود عيان وأفراد في جهاز الشرطة المحلية مرصد «أفاد الحقوقي أن «جامع مسلحة تستقل سيارات رباعية الدفع على بعضها شاعر (مينة الحشد الشعبي)، نفذت عمليات إعدام ميدانية وحرقت منازل ومركز صحي وبساتين وسيارات داخل قرية (نهر الإمام)، بعد الاعتداء الإرهابي الذي طاول قرية الرشاد والمعروفة باسم (قرية الهواشة) التي تقطنها قبيلة بني تميم». وأقر عبر الهاتف، جنرال برتبة عقيد في الجيش العراقي، ضمن قاطع عمليات بعقوبة، وفقاً للمرصد، بأن «عمليات إعدام ميدانية نفذت خلال الساعات الماضية جرى بعضها داخل منازل الضحايا على يد جماعات مسلحة اقتحمت قرية نهر الإمام، بعد الهجوم الإرهابي لتنظيم داعش»، موصحاً أنها تمت بدرجة من القوات الأمنية التي فُصلت في منع تنفيذ الاعتداءات على المواطنين، وهناك تورط لمدير مركز الشرطة في المنطقة وأمر الفوج الذي لم يتحرك لمنع وقوع جرائم الإعدام والحرق». وأحرق المسلحون، المركز الصحي الوحيد في القرية، كما تم إحراق المسجد الجاور له (جامع الرحمن) وتدمير ما لا يقل عن 30 سيارة ومائة زراعية وحرقت بساتين بمساحات واسعة و9 منازل بشكل كامل، على حد بيان المرصد. (تفاصيل ص 2)

مقتل العشرات في اشتباكات عنيفة بين «تحرير الشام» وجهاديين غارات روسية - سورية مكثفة على أدب تندر بكارثة إنسانية دمشق - «القدس العربي» - من هبة محمد:

أكد المرصد السوري لحقوق الإنسان تواصل الاشتباكات بوتيرة عنيفة مصحوبة بقصف واستهدافات بالأسلحة الثقيلة، بين هيئة تحرير الشام من جهة وتنظيم جند الشام وجماعة «جند الله» التي تضم جهاديين من جنسيات تركية وأردنية ومجموعات مستقلة تضم مهاجرين من جنسيات أوروبا الشرقية من جهة أخرى، على محاور ضمن جبل الترمكان في ريف اللاذقية الشمالي، في إطار العملية العسكرية التي تنفذها الأخيرة لإجلائها للتنظيمات المناهضة لها ولتلميع صورتها أمام المجتمع الدولي بعد خلع عبادة «القاعدة» عنها حسب المرصد السوري والذي قال «إن العملية تأتي بأوامر من المخابرات التركية وتندرج تحت تنفيذ الوعود التركية للجانب الروسي». ووفقاً لمصادر المرصد السوري لحقوق الإنسان، فإن الاشتباكات المستمرة منذ 72 ساعة والمتراكمة مع قصف واستهدافات مكثفة في جبل الترمكان خلفت خسائر بشرية فادحة، حيث قتل

إضراب وعصيان مدني... والبنك الدولي يوقف مساعداته... وتواصل أمريكي وأوروبي مع حمدوك الاتحاد الإفريقي يعلق عضوية السودان... والسفير السعودي يزور البرهان

الثلاثاء، إن بلينكتن تحدث في اتصال هاتفي مع حمدوك، ورحب بإطلاق سراحه، وجدد المطالبة بإطلاق بقية المعتقلين. وأمس الأربعاء، قال الممثل الأعلى للسياسة الخارجية والأممية للاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، إنه هاتف حمدوك، وأكد، دعمه للعودة إلى السلطة الانتقالية بقيادة المدنيين. فيما طالب سفارات الولايات المتحدة و9 دول أوروبية، بالإفراج الفوري عن جميع المعتقلين السياسيين في السودان، والتحكيم من لقا مع حمدوك. ورداً على الانقلاب، أمر الاتحاد الإفريقي، بتعليق مشاركة السودان في جميع أنشطته «بإثر فوري»، على خلفية «استيلاء الجيش السوداني على السلطة وحل الحكومة الانتقالية». وندد الاتحاد الإفريقي في بيانه بما سماه «الاستيلاء العسكري» على السلطة المدنية في السودان. في السياق، أعلن البنك الدولي الأربعاء تعليق مساعدته للسودان بعد الانقلاب، وقال رئيس البنك الدولي ديفيد مالبايس، في إعلان مكتوب إن «مجموعة البنك الدولي علقت الأئتمين صرف أموال جميع عملياتها في السودان وتوقفت عن البث بأي عملية جديدة في وقت ترأب وتقيم الوضع عن كثب».

الكنيست يسقط مشروع قانون نواب عرب يطالب باعتراف إسرائيل بمجزرة كفر قاسم الناصرة - «القدس العربي»

نواب «المشتركة» والوحدتين عربيين من حزب «ميرتس» الذي يعتبر نفسه «يساراً صهيونياً»، فيما اختار الوزير عنه عيسوي فريج الخروج من القاعة ساعة التصويت. وقبل أن يخرج من القاعة فريج يسجل مع مقدمة المشروع النائب عايدة توما - سليمان (المشتركة) واتهم بمحاولة كسب نقاط شخصية وحزبية وأخذ عليها عدم التنسيق مع جمع جهات سياسية وحزبية وحلوية حول القانون، وحينما حاولت مناقشته صاح بها بعنف داعياً ايها اللسكوت عدة مرات لكنها ردت الصاع صاعين فقلت في هجمتها المضادة: «يوسوسون تاريخك وانت تسكت». وفي الطريق أطلقت سهماً نحو حزب «ميرتس»: «انتم نمر من ورق فقط».

كشك» شاي يتحول إلى «مزار سياسي» الأردن: خصومة «قضائية» تثير عاصفة جدل بين رئيس الوزراء و«بائع قهوة»

وتتدهم للسبب وراء استدعائه من مكتب الجرائم الإلكترونية. ورأى البعض في الواقعة انتهاكاً للحريات الشخصية وجموعاً على حرية التعبير. وبرزت دعوات لوقف احتجاجية مساء غد الخميس أمام كشك القهوة الذي يملكه الناشط كميل الزعبي، رفضاً لسياسة التوقيف والاعتقالات والتضييق على النشاط. ومع حرية التعبير عن الرأي، التي كفلها الدستور. إلى ذلك، تحول كشك القهوة الذي يعتاش منه الزعبي محجاً للمؤازرين والمواطنين من كل محافظات المملكة. خاصة بعد قيام ابنه الأكبر بسام، الذي يبلغ من العمر 15 عاماً، بالعمل خلفاً لوالده، وسد فراغه داخل الكشك، وذلك من أجل ديمومة الدخل اليومي للأسرة التي تتكون من ثلاثة أبناء إضافة إلى الأب والأم. وأثار ما حدث وجهات نظر إقليمية في أغلب النقاشات، من ضمنهم من اعتبر استدعاء «غير مير» ويجب أن يكون هناك تروء وحكمة من قبل رئيس وزراء قبل تقديم شكواه. وفي ضوء ذلك، كتب القاضي المهندس ميسرة مصلح، منشوراً عبر صفحته الشخصية في فيسبوك، معلقاً على الحدث: «القول بأن اللجوء إلى القضاء ممارسة فضلى، هذا يتم في الدول الديمقراطية العريقة التي لا تكون قوانينها عرفية، بحيث تسمح بتوقيف مواطن لجره الشكوى عليه، وقبل صدور الحكم البروم القائمة المشتركة عوفر شكوى الذي صومعت من القانون إلى جانب

الجزرية في الإضراب السياسي العام والعصيان المدني الشامل والمفوح». ابنه الأكبر بسام، الذي يبلغ من العمر 15 عاماً، بالعمل خلفاً لوالده، وسد فراغه داخل الكشك، وذلك من أجل ديمومة الدخل اليومي للأسرة التي تتكون من ثلاثة أبناء إضافة إلى الأب والأم. وأثار ما حدث وجهات نظر إقليمية في أغلب النقاشات، من ضمنهم من اعتبر استدعاء «غير مير» ويجب أن يكون هناك تروء وحكمة من قبل رئيس وزراء قبل تقديم شكواه. وفي ضوء ذلك، كتب القاضي المهندس ميسرة مصلح، منشوراً عبر صفحته الشخصية في فيسبوك، معلقاً على الحدث: «القول بأن اللجوء إلى القضاء ممارسة فضلى، هذا يتم في الدول الديمقراطية العريقة التي لا تكون قوانينها عرفية، بحيث تسمح بتوقيف مواطن لجره الشكوى عليه، وقبل صدور الحكم البروم القائمة المشتركة عوفر شكوى الذي صومعت من القانون إلى جانب

لندن - «القدس العربي» ووكالات: يبدو أن السودان سيعاني عزلة دولية وإقليمية عقب الانقلاب الذي نفذته الجيش ضد المكون المدني، فقد أعلن الاتحاد الإفريقي، أمس الأربعاء، تعليق عضوية الخرطوم، تزامناً مع تأكيد البنك الدولي إيقاف مساعدته، ورغم تواصل مسؤول أمريكي وآخر أوروبي مع رئيس الحكومة عبد الله حمدوك، استمرت المطالبات بإطلاق المعتقلين، في وقت برزت فيه زيارة السفير السعودي، في السودان، لقائد الجيش عبد الفتاح البرهان. واستقبل البرهان، في مكتبه في العاصمة الخرطوم، السفير السعودي، علي حسن بن جعفر، وتناول اللقاء تطورات الأوضاع السياسية في البلاد والجهود المبذولة لحل الأزمة من خلال التشاور مع كل الأطراف ذات الصلة، حسب بيان صادر عن مكتب القائد العام للجيش. وأكد السفير السعودي حرص بلاده على تحقيق الاستقرار في السودان، ودعمها لكل ما يؤدي لتحقيق الوفاق بين القوى السياسية. وفي أول تواصل معلن له مع الخارج، تلقى حمدوك اتصالاً هاتفياً من وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، وقالت الخارجية الأمريكية، مساء

نزوح جماعي للأسر من قرية «نهر الأمام» شمال شرق بعقوبة نحو البساتين

هجوم «انتقامي طائفي» في ديالى لمئات المسلحين الشيعة بعد عملية لتنظيم «الدولة»

بغداد - «القدس العربي» - ووكالات:

شن المئات من المسلحين الشيعة، الذين ينتمون لإحدى العشائر العراقية في محافظة ديالى، أمس الأربعاء، هجوماً عنيفاً استهدف سكان اهالي قرية «نهر الأمام» السنية، «انتقاماً» لقتل نحو 15 وجرح نحو 8 من أبناءهم على يد تنظيم «الدولة الإسلامية».

وأوضح مصدر أممي، رفض كشف اسمه للناشور، أن «الهجوم الذي شنته مسلحو القبيلة على سكان القرية أوقع 8 قتلى، إلى جانب إضرار النيران في عدد من المنازل والبساتين».

وأوضح إخباري محلية نقلت عن مصادر أمنية قولها، إن «الهجوم شن من أربعة محاور بمشاركة 678 مقاتلاً في المحور الشمالي، و994 في المحور الجنوبي، و395 في المحور الغربي، و1470 في المحور الشرقي».

وأضافوا أن «المهاجمين جلبوا معهم 43 جرافة تولت جرف بساتين سكان «نهر الأمام» مشيرة إلى أن «المهاجمين من قبيلة بني تميم الشيعة من سكان قرية الرشاد، وشنوا الهجوم انتقاماً لقتل أبناءهم خلال هجوم مسلح شنته تنظيم «الدولة» (داعش) ليلة الثلاثاء/ الأربعاء، وشن تنظيم «الدولة» هجوماً مسلحاً استهدف قرية الرشاد التابعة لقضاء المقدادية في محافظة ديالى، متسبباً في مقتل 15 شخصاً وإصابة 8 آخرين».

نزوح جماعي

وكشفت المصادر عن نزوح جماعي للأسر من قرية «نهر الأمام» شمال شرق بعقوبة، صوب البساتين والمناطق القريبة على خلفية الهجوم الأخير، وأكدت أن «قرية نهر الأمام بضواحي المقدادية شمال شرق بعقوبة شهدت نزوح العشرات من الأسر على خلفية الهجوم الأخير الذي راح ضحيته عدد من المدنيين بين قتيل وجريح»، وأضافت أن «ما حصل خاضع للتحقيق لمعرفة ما إذا ما كان رد فعل على مجزرة الرشاد القريبة منها، أو هو فعل مدير لإثارة النعرات الطائفية»، وفي وقت سابق من صباح أمس، وصل وفد أممي رفيع، إلى مكان الهجوم في محافظة ديالى.

وهدد الوافد مستشار الأمن القومي، قاسم الأعرجي، ورئيس أركان الجيش الفريق أول ركن عبد الأمير باب الله، ونائب قائد العمليات المشتركة الفريق الركن عبد الأمير الشرب، ورئيس تحالف «الفتح» هادي العامري، زتمان ذلك مع إغلاق القوات الأمنية طريق بحيرة حميرين - نهاباً وإياباً قرب مجمع حميرين - ناحية السعدية - قضاء خاتونين من قبل الجيش العراقي بعد حادثة مجزرة المقدادية.

في الأثناء، حمل مرصد «آفاد» الحقوقي، حكومة رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، بصفته القائد العام للقوات المسلحة في البلاد، مسؤولية الأوضاع الأمنية في مناطق شمال شرق محافظة ديالى، وما شهدته من «انتهاكات إنسانية وجرائم مروعة»، منذ ليلة الثلاثاء.

وأبلغ سكان محليون وشهود عيان وأفراد في جهاز الشرطة المحلية مرصد «آفاد» أن «مجاميع مسلحة استغل سيارات رباعية الدفع، بعد بعضها شُعار (هيمية الحشد الشعبي) نفذت عمليات إعدام ميدانية وحرق منازل ومركز صحي وبساتين وسيارات داخل قرية (نهر الأمام) بعد الاعتداء الإرهابي الذي طاول قرية الرشاد والمعروفة باسم (قرية الوهاشة) التي تقطنها قبيلة بني تميم».

وأقر عبر الهاتف، جنرال برتبة عقيد في الجيش العراقي، ضمن قاطع عملية بعقوبة، وفقاً للمرصد، بأن «عمليات إعدام ميدانية نفذت خلال الساعات الماضية جرى بعضها داخل منازل الضحايا على يد جماعات مسلحة اقتحمت قرية نهر الأمام، بعد الهجوم الإرهابي لتنظيم داعش» موضحاً أنها «تمت بديارية من القوات الأمنية التي فصلت في منع تنفيذ الاعتداء على المواطنين، وهناك تورط لمدبر مركز الشرطة في المنطقة وأم الفوج الذي لم يتحرك لمنع وقوع جرائم الإعدام والحرق».

وحصل مرصد «آفاد» على أسماء عدد من الضحايا الذين جرى تنفيذ عمليات إعدام بحقهم من قبل ما وصفها «المليشيا» التي اقتحمت قرية «نهر الأمام» وهم



قوات أمن عراقية قرب المقدادية

يحكي رسول في بيان مقتضب، إن «رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي أصدر توجيهات بملاحقة بقايا عصابات داعش الإرهابية، وتكثيف الجهد الاستخباري لمنع تكرار أي خرق أممي». وتوعد الكاظمي، بملاحقة منفذي جريمة المقدادية في محافظة ديالى، وقال، في «تدوينة» له، «جرب الإرهابيون فعلنا، نفي بما أقسمنا»، وأضاف: «سقطاردهم أينما فروا، داخل العراق وخارجه، وجريمة المقدادية بحق شعبنا لن تمر من دون قصاص. واللهم فأشهد»، وشدد قائلاً: «كلما أوغلو في دماء الأبرياء نزداد إصراراً بأن ننهي أي أثر لهم في أرض الرافدين».

كما وجه رئيس مجلس النواب المنتهية ولايته، محمد الحليوسي، دعوة إلى القوى السياسية في أعقاب الهجوم الذي أودى بحياة عدد من اهالي قرية تابعة لقضاء المقدادية في ديالى. وقال الحليوسي، في «تدوينة» له، إن «استهداف الإرهاب للمدنيين الأمنيين في ديالى دليل واضح على وحشيته ومحاولة مضبوحة لزعزعة الصف الوطني والحمة الوطنية في قرى ومدن المحافظة». وأضاف قائلاً: «ندعو القوى السياسية الوطنية إلى تغليب مصلحة العراق على ما سواها وتثبيت الفرصة على المتربصين بوحدة أبناء الوطن الواحد».

محاولة خسيصة

ووصف رئيس الجمهورية برهم صالح، الحادث «الإرهابي» الذي استهدف إحدى قرى محافظة ديالى، بأنه «محاولة خسيصة لزعزعة استقرار البلد»، وقال صالح في «تدوينة» إن «الحادث الإرهابي الجبان على أهنا في ديالى محاولة خسيصة لزعزعة استقرار البلد». وأضاف أن الحادث «تذكير بضرورة توحيد الصف ودعم أجهزتنا الأمنية وخلق التفورات وعدم الاستخفاف بخطر داعش وأهمية مواصلة الجهد الوطني لإنهاء فلوله في كل المنطقة».

في حين اعتبر الأمين العام لحركة «إنجاز» وزير الداخلية الأسبق، باقر جبر الزبيدي، أن عملية الهجوم الدامي الذي شنته القوات التنظيمية على قرية «الرشاد» في قضاء المقدادية في محافظة ديالى خطف له منذ أيام، منذقاد القوى السياسية الشيعة لانشغالها بتحالفات تشكيل

الحكومة العراقية الجديدة بينما تقع مثل هكذا خروقات. وقال في «تدوينة» له، إنه «تم التخطيط (للهجوم) خلال أيام دون علم القوة الماسكة، وهذا يوضح حجم الخرق الأمني وفقرنا كبيرا في العمل الاستخباري». وتابع «خلال الفترة الماضية حذرنا ولعدة مرات من تطور هجمات داعش بعد حادثة مخور منذ ثلاثة أشهر حيث تم خطف 10 أشخاص بهذه الحادثة»، وأردف: «لا بد أن نشير هنا إلى الأسباب التي جعلت مشكلة الأمن مستعصية وهي أمن المناطق المتنازع عليها، والتي أصبحت مناطق لعبور الإرهابيين إلى عمق الأراضي العراقية».

كذلك، أكد رئيس ائتلاف «دولة القانون» نوري المالكي أن ما حصل في قضاء المقدادية من مجزرة بحق الأبرياء العزل «يستدعي من الجميع التوحد والوقوف صفاً واحداً في وجه هؤلاء المجرمين وملاحقتهم» داعياً إلى ضرورة «إعادة النظر بالخطط الأمنية»، وقال في بيان صحافي أمس، إن «تكرار المجازر وعمليات القتل الجماعي للمدنيين الأبرياء الذي تقوم به فلول عصابات داعش يلزم الحكومة أن تعيد النظر بخططها الأمنية».

وأضاف أن «ما حصل في المقدادية وما سبقه في مناطق أخرى يستدعي من الجميع التوحد والوقوف صفاً واحداً في وجه هؤلاء المجرمين وملاحقتهم وإنزال القصاص العادل بهم» داعياً الحكومة إلى «تفعيل عملها الاستخباري وإجراء تقييم دائم لكل الأجهزة الأمنية والاستخبارية لمنع تكرار الاعتداءات الإرهابية».

إلى ذلك، طالب تحالف «عزم» بقيادة خميس الخنجر، بتحقيق فوري في الهجوم، وذكر بيان التحالف، أن «المناطق الرسمية باسم تحالف عزم، صلاح الجبوري، طالب القائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمي بإجراء تحقيق فوري في الخرق الأمني لتنظيم داعش في قضاء المقدادية في محافظة ديالى»، وأكد، ضرورة أن «يكون للقائد العام وحكومة ديالى المحلية وقفة جادة وإجراءات واضحة وراعية لوقف الانتكاسات والخروقات الأمنية التي يرتكبها تنظيم داعش الإرهابي بحق المدنيين العزل في قرى ومدن ديالى المختلفة».

وقال إن «أولويات تحالف عزم أن تكون الحكومة المقبلة قادرة بالفعل وليس بالقول على ضمان أمن وحماية المواطن العراقي من كل أشكال الإرهاب وعصاباته سواء

كل من محمد كاظم المهدي (تولد 1946) وستار ابراهيم الهادي (تولد 1985) وعدنان حسين الخيلاني، وكريم حسين الخيلاني، وأجود كريم الخيلاني، وعباس أجود الخيلاني، وإبراهيم أجود الخيلاني، وزين العابدنين أمين الخيلاني، (تولد 2006) إضافة إلى امرأتين قُتلتين داخل منازل تم اقتحامها وإضرار النار فيها، كما سجل إصابة نحو 20 آخرين لغاية الآن.

وأحرق المسلحون المركز الصحي الوحيد في القرية، كما تم إحراق المسجد الجاور له (جامع الرحمن) وتدمير ما لا يقل عن 30 سيارة ومائة زراعية وحرق بساتين بمساحات واسعة و9 منازل بشكل كامل، على حد بيان المرصد، وقال زعيم قبلي من اهالي القرية لـمرصد «آفاد» إن «السكان يحاولون الهرب من القرية عبر طريق يدي قرية (شوك الريم) ووجهوا نداءات لعدد من الساسة وأعضاء البرلمان السابقين والمرشحين الفائزين في هذه الانتخابات بعد فشل استجابة الأمن العراقي لهم».

وعد المرصد أن «استمرار العمليات الإرهابية في ديالى سببها الأول هو عمليات إفرار القري والمدن من اهله وتركيها مفتوحة، معبراً عن استغرابه «تحميل سكان قرية (شوك الريم) ووجهوا نداءات لعدد من الساسة وأعضاء البرلمان السابقين والمرشحين الفائزين في هذه الانتخابات بعد فشل استجابة الأمن العراقي لهم».

وعد المرصد أن «استمرار العمليات الإرهابية في ديالى سببها الأول هو عمليات إفرار القري والمدن من اهله وتركيها مفتوحة، معبراً عن استغرابه «تحميل سكان قرية (شوك الريم) ووجهوا نداءات لعدد من الساسة وأعضاء البرلمان السابقين والمرشحين الفائزين في هذه الانتخابات بعد فشل استجابة الأمن العراقي لهم».

وعد المرصد أن «استمرار العمليات الإرهابية في ديالى سببها الأول هو عمليات إفرار القري والمدن من اهله وتركيها مفتوحة، معبراً عن استغرابه «تحميل سكان قرية (شوك الريم) ووجهوا نداءات لعدد من الساسة وأعضاء البرلمان السابقين والمرشحين الفائزين في هذه الانتخابات بعد فشل استجابة الأمن العراقي لهم».

فتح تحقيق

وأضاف: «في الوقت الذي يتحمل فيه رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي والقادة الأمنيين المسؤولية القانونية والأخلاقية، في الجرائم التي نفذت من قبل مليشيا مسلحة معروفة بسجلها الإجرامي في المنطقة ذاتها، تحت غطاء الرد على الهجوم الإرهابي الذي نفذ في قرية مجاورة، فإنه يدعو إلى فتح تحقيق بعدم استجابة الأمن المناشدات الأهالي لتجديتهم ومطالبتهم بترسيم فريسة عمليات قتل مروعة ما زالت بعض فصائلها غير واضحة لغاية الآن بسبب إغلاق المنطقة بالكامل»، وطالب المرصد، الحكومة بتوفير الحماية للعلاج لسكان المحليين ووقف الانتهاكات التي يتعرضون لها».

وقال الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة اللواء

بغداد - «القدس العربي» -

من مشرق ريسان:

بدأت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق، أمس الأربعاء، بالعد والفرز اليدوي لأكثر من ألفي محطة اقتراع في عموم البلاد، عقب اختتام عملية النظر في الطعون المقدمة لها بشأن نتائج الانتخابات، التي جرت في العاشر من تشرين الأول/ أكتوبر الجاري، وسط دعوات للثقة واعتماد الحوار في حسم الخلافات السياسية.

وذكرت في بيان صحفي مقتضب، بأن «عملية العد والفرز اليدوي بدأت اليوم (أمس) بحضور وكلاء ومرافقي الأحزاب السياسية»، وفي وقت سابق من مساء أول أمس، أصدرت المفوضية، بياناً حول اختتام عملية النظر في الطعون المقدمة على النتائج الأولية للانتخابات مجلس النواب 2021.

وقالت إنها «تمت النظر بجميع الطعون (الأثني عشر) وبينت مجمل الجوانب المتعلقة بدراسة هذه الطعون والتعامل معها وفق السياقات القانونية، واتخذت الإجراءات اللازمة بشأنها من خلال المحطات التي أصدرتها بشكل يومي منذ أن باشرت بتسليم الطعون المقدمة من المرشحين والأحزاب والتحالفات».

واتخذ مجلس المفوضين، وفقاً للبيان، «قراراً بفتح عد من المحطات وفق الطعون التي تم تقديمها وباليلة أكثر من (2000) محطة موزعة على مختلف المحافظات، استناداً إلى إجراءات قانونية نُشرت عبر الموقع الرسمي للمفوضية، حيث ستبدأ عملية العد والفرز انطلاقاً من محافظة نينوى يوم غد الأربعاء (اليوم) من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الساعة الخامسة مساءً، تليها محافظة بابل يوم الخميس، في حين سيشهد يوم الجمعة البدء بعملية عد وفرز المحطات المتكون بها في جانب الرصافة (بغداد)».

وتوheet إلى أنها «سترسل توصياتها إلى الهيئة القضائية للانتخابات بخصوص هذه الطعون في ضوء نتيجة العد والفرز اليدوي

داعية وكلاء المرشحين الذين طعنوا بالنتائج وشرق المراقبة إلى الحضور لمراقبة عملية العد والفرز في بغداد (قاعة الشرق/ ساحة الاحتفالات)».

سياسياً، حدد القيادي في التيار الصدري، أمير الكتاني، موعد البدء بحوارات جديدة لتشكيل الخريطة السياسية للحكومة، فيما أشار إلى أن جميع الخيارات مفتوحة ولا توجد خطوط حمراء.

تشكيل الحكومة سابق لأوانه

وقال للوكالة الرسمية، أمس، إن «تشكيل الحكومة سابق لأوانه، لأننا ننظر المصادقة على نتائج الانتخابات لمعرفة حجم القوى السياسية النهائية» مبيهاً أن «هناك حوارات وحراكا وتفاعلات مع جميع القوى دون استثناء، لكننا ننظر عندما تصادق الحكمة الاتحادية على النتائج ستكون هناك حوارات جديدة في تشكيل الخارطة السياسية لأربع سنوات مقبلة».

وأشار إلى أن «أسباب إطلاق الحوارات، هو لقبول دخول الأطراف بالبرنامج والنهاج الحكومي للوزارة المقبلة لأننا نتحدث عن منهاج وبرامج الحكومة»، موضحاً أن «جميع الخيارات مفتوحة ولا توجد خطوط حمراء على القوى المشاركة في العملية السياسية».

وبين أن «جميع القوى محترمة ومقدرة ووجودها هو خيار الجمهور والناخبين، لافتاً إلى أن «من يفتق معنا سيكون قريب من الكتلة الصديرة الفائزة بالمرزك الأول».

وأوضح أن «الحوارات الحقيقية والجدادة في تشكيل الحكومات ستكون من خلال وفود رسمية تشكلها القوى السياسية، أما التندبات والمؤتمرات تسهم في كيفية صناعة القرار مع القوى السياسية التي يتخندق الكثير منها ضمن جمهورها وبيئتها» معتبراً أن «المؤتمرات تنطلق إلى بيئات متعددة ليكون هناك تنوع في الطرح».

يأتي ذلك عقب إعلان رئاسة الجمهورية، تفاصيل اجتماع عدد من قادة وممثلي القوى السياسية برئيسي الجمهورية، برهم صالح، وإلى ذلك، حذر رئيس «مركز التفكير السياسي» إحسان الشري، من تصعيد القوى

الصدر ينظر المصادقة على النتائج لخوض حوارات تشكيل الحكومة

العراق: مفوضية الانتخابات تبدأ العد والفرز اليدويين في أكثر من ألفي محطة اقتراع



من عمليات إعادة الفرز في أحد مراكز الاقتراع في بغداد

ولفت إلى أنه «قد يحدث تصعيد وتظاهرات بعد إعلان النتائج النهائية من قبل بعض الأطراف، وقد يتطور إلى احتكاك حدود»، مؤكداً أنه «ليس من مصلحة تلك القوى الاحتكاك مع الدولة، لأنه سيؤدي إلى إفراط عقد الإطار التنسيقي، خاصة وأن هناك قوى داخل الإطار التنسيقي الشيوعي ترفض التصعيد مع الحكومة المفوضية والمؤسسة الأمنية».

وتابع: «إذا ذهبوا إلى التصعيد سيكون، الأمر خارجياً خاصة وأن الأمم المتحدة تراقب الانتخابات، والأحداث عن كعب، ولن تنته مهمتها إلا بعد المصادقة على نتائج الانتخابات من قبل المحكمة الاتحادية، لذا، لا زالت العملية تخضع لمرآة دولية وفق القرار 2576».

إلى شكل أكبر، خاصة في ظل اعتراف وترحيب وإشادة دولية بالانتخابات ونتائجها، وحتى من خلفاتهم وبالأخص إيران التي رحبت بنتائج الانتخابات وإجرائها، وبالتالي، جاءت دعوة رئيس الجمهورية لمناشدته بالتدخل.

وأكد أن «هناك تصورا في عقد هذا الاجتماع، لأن القوى الشيوعي نتائج الانتخابات سيق وأن هاجمت رئيس الجمهورية، وبالتالي، تريد تلك القوى إعادة ترتيب أوراقها مع رئيس الجمهورية برهم صالح، بشكل جديد، حينما تعتمد عليه».

وأشار إلى أن «رئيس الجمهورية يعتبر طرفاً مقبولاً لإيجاد مخرج، أو إيجاد مبادرة لحلحلة الأزمة الراهنة».

المعرضة على نتائج الانتخابات والاحتكاك مع الحكومة والقوى الأمنية، مشيراً إلى أن الأمم المتحدة تراقب الأحداث عن قلب وثنته مهمتها إلى الآن، وأضاف: «اجتماع صالح مع الكتل السياسية المعترضة على نتائج الانتخابات يمثل محاولة للخروج من الأزمة، وخاصة وأن قوى الإطار التنسيقي تبحث عن مخرج، من خصوصاً المفوضية وبعض الأطراف السياسية، حسبها إعلام نقابية الصحافيين العراقيين.

وأوضح أن «مناشدة رئيس الجمهورية من قبل القوى المعترضة جاءت في إطار وجود طرف بعيد عن الانتخابات، خاصة وأن الاعتراضات ونتائج العد والفرز إلى الآن لم تغير شيئاً، وهم غير قادرين على تطور التظاهرات المساندة لهم

تواصل أمريكي وأوروبي مع حمدوك... والبرهان والسفير السعودية يبحثان « حل الأزمة »

الاتحاد الأفريقي يعلق عضوية السودان بعد الانقلاب... والبنك الدولي يوقف مساعداته

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

يبدو أن السودان، سيعاني عزلة دولية وإقليمية، عقب الانقلاب الذي نفذه الجيش ضد المكون المدني، فقد أعلن الاتحاد الأفريقي، أمس الأربعاء، تعليق عضوية الخرطوم، تزامنا مع تأكيد البنك الدولي إيقاف مساعده، ورغم تواصل مسؤول أمريكي وآخر أوروبي مع رئيس الحكومة عبد الله حمدوك، فقد استمرت المطالبات بإطلاق المعتقلين، في وقت برزت فيه زيارة، السفير السعدي، في السودان، لقائد الجيش عبد الفتاح البرهان.

واستقبل البرهان، في مكتبه في العاصمة الخرطوم، السفير السعدي، علي حسن بن جعفر، وتناول اللقاء «طورات الأوضاع السياسية في البلاد والجهود المبذولة لحل الأزمة من خلال التشاور مع كافة الأطراف ذات الصلة» حسب بيان صادر عن مكتب القائد العام للجيش. وأكد السفير السعدي «حرص بلاده على تحقيق الاستقرار في السودان، ودعمها لكل ما يؤدي لتحقيق الوفاق بين القوى السياسية».

«فتح حوار»

كما استقبل البرهان. فولكر بيرتس، رئيس البعثة الأممية المتكاملة للمساعدة في الانتقال في السودان (يونيتاس) حيث دعاه إلى فتح حوار مع «رئيس الوزراء (عبد الله حمدوك) وأصحاب الصلحة الآخرين» للخروج من الأزمة الراهنة.

وقال المكتب الإعلامي لقائد الجيش، في بيان إن البرهان بحث مع بيرتس «طورات الأوضاع السياسية والسبل الكفيلة بالخروج من الأزمة، بما يحقق الاستقرار والسلام بالبلاد».

وعقب لقائه البرهان، في مكتبه في العاصمة الخرطوم، دعا بيرتس، في تصريح صحفي، إلى «فتح حوار مع رئيس الوزراء وأصحاب الصلحة الآخرين، مشيرا إلى استعداد الأمم المتحدة لتقديم الدعم اللازم في هذا الصدد». وأضاف: «قدما بعض الاقتراحات للعودة إلى حوار شامل وعاجل لاستعادة الشراكة على أساس الوثيقة الدستورية وفاقية جوبا للسلام (2020) وبعثنا عن اهتمامنا بإيجاد خروج آمن من الأزمة الحالية». وشدد بيرتس على حرص البعثة الكامل على المساعدة في عملية الانتقال الديمقراطي في البلاد. وفضر الإثنين، اعتقل الجيش قيادات حزبية ووزراء ورئيس الحكومة، عبد الله حمدوك وزوجته (أطلق سراحهما الثلاثاء) وأعلن البرهان حل مجلسي السيادة والوزراء الانتقاليين، وتعيد بتشكيل حكومة تحادث مستقلة، كما أعلن حالة الطوارئ وإقالة الولاة وعدم الالتزام ببعض بنود الوثيقة الدستورية الخاصة بإدارة المرحلة الانتقالية.

التواصل الأول

وفي أول تواصل علن له مع الخارج، تلقى حمدوك اتصالا هاتفيا من وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن. وقالت الخارجية الأمريكية، مساء الثلاثاء، إن بلينكن تحدث في اتصال هاتفى مع حمدوك، ورحب بإطلاق سراحه، وجدد المطالبة بإطلاق بقية المعتقلين. وأضافت أن الوزير أعرب عن قلقه العميق إزاء استمرار استيلاء الجيش على السلطة في السودان، وكرر ضرورة ضبط النفس وتجنب العنف في الرد على المظاهرين، مشيرا إلى الدعوات الدولية المتزايدة لإدانة ما وصفه بالاستيلاء العسكري على السلطة في هذا البلد، مجددا تأييده لطالب السودانين بالقيادة المدنية والديمقراطية والسلام. ونمس الأربعاء، قال الممثل الأعلى للسياسة الخارجية والأممية للاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، إنه هاتف

حمدوك، وأكد، دعمه للعودة إلى السلطة الانتقالية بقيادة المدنيين.

وقال بوريل في تغريدة على تويتر: «هاتف حمدوك وأكدت له دعمي للعودة إلى السلطة الانتقالية بقيادة المدنيين، باعتبارها السبيل الوحيد للضي قدما».

وأضاف أن «أي شيء آخر (غير العودة إلى السلطة الانتقالية) هو حياة لتطلعات الشعب الذي قاد الثورة قبل عامين».

وردا على الانقلاب، أمر الاتحاد الأفريقي، بتعليق مشاركة السودان في جميع أنشطته، «بشرفوري» على خلفية «استيلاء الجيش السوداني على السلطة وحل الحكومة الانتقالية».

جاء ذلك في بيان تلا اجتماعات عقدت بالاتحاد مناقشة التطورات الأخيرة في السودان، أذأن فيه الإجراءات التي اتخذها الجيش تجاه حكومة حمدوك. وأقر البيان بتعليق مشاركة السودان في جميع أنشطة الاتحاد الأفريقي حتى الاستعادة الفعالة للسلطة الانتقالية التي يقودها المدنيون. وأشار إلى إيفاء الاتحاد بعثة إلى السودان للمشاركة في إيجاد حل ودي للمازق السياسي الحالي. وندد الاتحاد الأفريقي في بيانه بما أسماه «الاستيلاء العسكري» على السلطة المدنية في السودان. وقال: «ندين بشدة استيلاء الجيش السوداني على السلطة وحل الحكومة الانتقالية» مؤكدا رفض الاتحاد أي تغيير «غير دستوري للحكومة يحمل إهانة للقيم المشتركة والمعايير الديمقراطية للاتحاد الأفريقي». وشدد الاتحاد، في بيانه على ضرورة إجراء عملية انتقال بقيادة مدنية وفاقية، تماشي مع الإعلان الدستوري وفاق جوبا للسلام، وكذلك مع تطالبات عب السودان».



محتجون سودانيون في مواجهات مع قوات الأمن

وأوضح أن قراره تعليق مشاركة الخرطوم في الأنشطة الخاصة به، سيشكل ساري المفعول ما لم يتم استئناف السلطة الانتقالية من قبل المدنيين في السودان». في السياق، رحب الاتحاد في الوقت نفسه بسماح العسكريين السودانيين لحمدوك بالعودة إلى منزله، داعيا إلى الإفراج الفوري عن باقي الوزراء والمسؤولين المدنيين المحتجزين.

وكان الاتحاد الأفريقي قد علق من قبل عضوية السودان في يونيو 2019 بعد مقتل متظاهرين مطالبين بالحكم المدني بالخصاص خارج مقر قيادة الجيش في الخرطوم. كذلك، طالبت سفارات الولايات المتحدة ودول أوروبية، الأربعاء، بالإفراج الفوري عن جميع المعتقلين السياسيين في السودان، والتكثيف من لقاء حمدوك. وجاء ذلك في بيان مشترك صادر عن سفارات فرنسا ومانيا وإيطاليا وهولندا والنرويج وإسبانيا والسويد وسويسرا وبريطانيا والولايات المتحدة، لدى الخرطوم. ونوه البيان، بإعادة رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك، إلى مقر إقامته، داعيا «إلى الإفراج الفوري عن جميع المعتقلين السياسيين دون تأخير». وأضاف: «مستعرون في الاعتراف برئيس الوزراء ومجلس الوزراء بقيادة دستورية للحكومة الانتقالية». وتابع: «من المهم أن يتمكن السفراء الموجودون في الخرطوم من التواصل مع رئيس الوزراء؛ لذلك نطلب بشكل عاجل أن نتكثف من مقابلة رئيس الوزراء».

وأعيد حمدوك، مساء الثلاثاء، مع زوجته إلى مقر إقامتها في الخرطوم، بعد اعتقاله من قبل الجيش، وذلك «عقب ضغوط دولية لإطلاق سراحه» وفق بيان مكتبه. كما أكد بيان السفراء العشرة «اهمية احترام الحق الأساسي في الظاهر من جانب جميع المواطنين السودانيين، بعد عامين من نظام استبدادي».

«قك للغاية»

وبين، مبالاس البنك الدولي ديفيد مالباس، في إعلان «نا قلق للغاية إزاء التطورات الأخيرة في السودان وأقصى التأثير الدراماتيكي لذلك على التعافي والتنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلاد».

وأشار إلى أنه «ناقش التحول الاقتصادي والاجتماعي للبلاد، ويؤكد أنه «يسمع تعهدا واضحا من جانب كافة الأطراف بالعمل معا لمستقبل أكثر ازدهارا للشعب السوداني بعد عامين من نظام استبدادي».

عبارة مقتضيات الأمن القومي يمكن حبس الصحافيين بالمخالفة للدستور».

وفيما يخص الحريات، كهريات الحق في محاكمة عادلة أمام القاضي الطبيعي أو صيانة الحق في الحياة، قال التقرير: «ستظل الأمور على سوتها فقد تم تقنين أوضاع محاكم الإرهاب الاستثنائية، وأيضا المحاكم العسكرية، كما أن جملة الحقوق الشخصية كالحق في المحاكمة العادلة والحق في الحياة، التي كان ينتهكها قانون الطوارئ حيث بات هناك القانون 175 الذي يمنح أجهزة الأمن القومي صلاحيات مطلقة دون أي ضوابط قانونية تنأى النفاذ إلى كل الإجراءات الموجودة على النظام للمعلوماتي التي تخص أيا من المواطنين أو المؤسسات العامة أو الخاصة ما يعني صراحة اهدار سائر الخصوصية وسيتم كل ذلك دونما صدور أمر قضائي أو إذن من جهة تحقيق».

بنية استبدادية

ورأت أن «وقف تمديد العمل بحالة الطوارئ وقانونها، لن يفضي إلى أي مساحات أرحب أو أكثر أمانا للمواطنين، كما لن يفضي أيضا إلى أي قدر ملحوظ من التحول الديمقراطي، حيث باتت البنية التشريعية المصرية لا سيما في السنوات الأخيرة بنية استبدادية يعتمد التجريم والعقاب فيها على عبارات والفاظ مطاطة وقابلة لتأويلات عدة في ظل الأمنية تنأى بأفراها عن المحاسبة حتى لو كان الأمر متعلقا بقتل الناس طالما اشتهرت في وجوها لافتة محاربة الإرهاب والتطرف».

واختتم التقرير: «القول الفصل هو أن أي إرادة سياسية صادقة في فتح أفق جديدة للديمقراطية لا بد أن تعبر عن نفسها من خلال إجراءات عملية ملموسة على أرض الواقع مثل إتساح سراح سجناء الرأي والحكم ورفع سببب شمساطهم السياسي والسلمي ورفع الحجب عن مواقع الإنترنت والصفحة الرقمية التي تجاوز عددها 600 بالمخالفة للقانون، وصدور قرار بقانون يعيد القضايا المنطوية أمام محاكم أمن الدولة طوارئ الي القضاء الطبيعي».

وتابع التقرير: «بنظرة سريعة على السنوات الأخيرة دونما الدخول في تفاصيل قانونية معقدة يمكننا أن نرصد صدور العديد من التشريعات التي سارت على هدي قانون الطوارئ المعادي للحريات مثل، قانون منع الظاهر، قانون التمييز بين المتهم المصري والتهم الأجنبي، وقانون الإرهاب وتنظيم القوائم الإرهابية، قانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات، وهي التشريعات التي استهدفت تنظيم عمل بعض الهيئات كالجلس الأعلى للإعلام لكنها بالأساس توحشت التحكم في حريات العمل الصحفي والإعلامي».

ورأى: «يلاحظ على الفور أن وقف العمل بقانون الطوارئ لن يؤدي إلى القضاء ديمقراطي أو حماية حقوق الإنسان من الانتهاكات الجسيمة التي تطلقها على أيدي الأجهزة الأمنية».

وأن «وقف العمل بقانون الطوارئ، عن أثر وقف حالة الطوارئ، على حرية سجناء الرأي، لغت، إلى أن «طبقا لنصوص المواد 19، و20 من قانون الطوارئ، فالحاكمات التي تتم بموجبها أمن الدولة طوارئ تظل منظورة دون تغيير، أما المتهمين ممن لم يحالوا للمحاكمة، فيتم تحويلهم للمحاكم العادية». وحسب التقرير: «يكون الأثر الوحيد الإيجابي، هو وقف محاكمات أمن الدولة طوارئ الاستثنائية التي يجرم المتهم فيها من الاستئناف، لأنها درجة واحدة».

وأن «وقف العمل بقانون الطوارئ، كان يقتضي إلغاء الرقابة والصادرة للصحف والمطبوعات وإطلاق حرية تأسيس الصحف وتوقف «عدم إلغاء الرقابة على المطبوعات» لافتا إلى «صدور قوانين تسمح لهيئات ثلاثة قائمة على أمر الإعلام في مصر بالقيام بأعمال تلك الرقابة وإصدار قرارات بالحجب والوقف حتى للمواقع والصفحات الشخصية للمواطنين العاديين وهي الور التي قننها الإصدار الأخير من قانون الصحافة وباستخدام الألفاظ المطاطة مثل

الحقوق الإنسان».. وتابع: «أغلب النصوص القانونية التي تبيح القبض والتفتيش والحبس الاحتياطي بما يقارب الإجراءات الواردة في قانون الطوارئ تم نقلها إلى قوانين أخرى ولا يتطلب تطبيقها إعلان حالة الطوارئ».

وطالب بـ«المزيد من الخطوات نحو تعديل القوانين المقيدة للحريات مثل قانون الحبس الاحتياطي، وقانون المظاهر، وغيرها من القوانين التي لاتزال عقبة في طريق الديمقراطية التي نسعى إلى تحقيقها». ودعا لـ«استكمال هذه الخطوة المهمة بإخلاء سبيل كل المحبوسين السياسيين على ندمة قضايا الرأي، خاصة، المحبوسين احتياطيًا منذ فترات تفوق العامين، وأن يتم تعديل قانون الحبس الاحتياطي بحيث لا تطول فترة الحبس الاحتياطي بلا محاكمة لمدة لأكثر من ستة شهور مثلما كان الأمر من قبل».

وأيضاً «رفع الحجب المفروض على مئات المواقع الإخبارية وتوسيع مساحة حرية الرأي والتعبير في وسائل الإعلام وفي وسائل التواصل الاجتماعي، وأن يتم تنفيذ كل ما ورد في الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان».

في السياق، أكدت «الشبكة العربية» لعلومات حقوق الإنسان، في تقرير أمس، أن «نصوص الطوارئ ومحتواها قد تسربت وتسللت داخل قوانين أخرى أو ما يسميه الفقهاء القانوني دسترة الطوارئ، بمعنى إدماح نصوصها داخل البنية التشريعية لتحمك حياة المواطنين العادية دونما توفر حالة الطوارئ أو تطبيق قانونها».

وقال، في التقرير الذي حمل عنوان «إلغاء حالة الطوارئ دون استرداد سجناء الرأي لحرمتهم، هو جري في المكان» إن «إلغاء حالة الطوارئ، تغيرها من الخطوات، مثل إطلاق استراتيجية حقوق الإنسان التي تلقي بالووم على الوطن ونقص وعيه كسبب لانتهاكات حقوق الإنسان، دونما ذكر للممارسات الأمنية وممارسات النيابة العامة المهذرة للقانون والحريات، ومثل تشكيل المجلس القومي لحقوق الإنسان من أعضاء يعلب على الكثير منهم مجاملة النظام وغض الطرف عن الانتهاكات».

السيسي يعين رئيسا جديدا لأركان الجيش المصري

القاهرة - أف ب: أصدر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، قرارا بتعيين الفريق أسامة عسكر رئيساً لأركان الجيش المصري بعد أن عين سلفه مستشارا له، حسب ما أكد المتحدث باسم الرئاسة المصرية بسام راضي، أمس الأربعاء.

وقال في بيانين مقتضبين على صفحته الرسمية على موقع فيسبوك إن السيسي «يصدر قرارا بتعيين الفريق أسامة أحمد رشدي عبد الله عسكر رئيساً لأركان حرب القوات المسلحة» و«قرارا بتعيين الفريق محمد فريد حجازي مستشارا الرئيس الجمهورية لمبادرة حياة كريمة».

وقال في بيانين مقتضبين على صفحته الرسمية على موقع فيسبوك إن السيسي «يصدر قرارا بتعيين الفريق أسامة أحمد رشدي عبد الله عسكر رئيساً لأركان حرب القوات المسلحة» و«قرارا بتعيين الفريق محمد فريد حجازي مستشارا الرئيس الجمهورية لمبادرة حياة كريمة».

وقال في بيانين مقتضبين على صفحته الرسمية على موقع فيسبوك إن السيسي «يصدر قرارا بتعيين الفريق أسامة أحمد رشدي عبد الله عسكر رئيساً لأركان حرب القوات المسلحة» و«قرارا بتعيين الفريق محمد فريد حجازي مستشارا الرئيس الجمهورية لمبادرة حياة كريمة».

وقال في بيانين مقتضبين على صفحته الرسمية على موقع فيسبوك إن السيسي «يصدر قرارا بتعيين الفريق أسامة أحمد رشدي عبد الله عسكر رئيساً لأركان حرب القوات المسلحة» و«قرارا بتعيين الفريق محمد فريد حجازي مستشارا الرئيس الجمهورية لمبادرة حياة كريمة».

وقال في بيانين مقتضبين على صفحته الرسمية على موقع فيسبوك إن السيسي «يصدر قرارا بتعيين الفريق أسامة أحمد رشدي عبد الله عسكر رئيساً لأركان حرب القوات المسلحة» و«قرارا بتعيين الفريق محمد فريد حجازي مستشارا الرئيس الجمهورية لمبادرة حياة كريمة».

وقال في بيانين مقتضبين على صفحته الرسمية على موقع فيسبوك إن السيسي «يصدر قرارا بتعيين الفريق أسامة أحمد رشدي عبد الله عسكر رئيساً لأركان حرب القوات المسلحة» و«قرارا بتعيين الفريق محمد فريد حجازي مستشارا الرئيس الجمهورية لمبادرة حياة كريمة».

وقال في بيانين مقتضبين على صفحته الرسمية على موقع فيسبوك إن السيسي «يصدر قرارا بتعيين الفريق أسامة أحمد رشدي عبد الله عسكر رئيساً لأركان حرب القوات المسلحة» و«قرارا بتعيين الفريق محمد فريد حجازي مستشارا الرئيس الجمهورية لمبادرة حياة كريمة».

وقال في بيانين مقتضبين على صفحته الرسمية على موقع فيسبوك إن السيسي «يصدر قرارا بتعيين الفريق أسامة أحمد رشدي عبد الله عسكر رئيساً لأركان حرب القوات المسلحة» و«قرارا بتعيين الفريق محمد فريد حجازي مستشارا الرئيس الجمهورية لمبادرة حياة كريمة».

وقال في بيانين مقتضبين على صفحته الرسمية على موقع فيسبوك إن السيسي «يصدر قرارا بتعيين الفريق أسامة أحمد رشدي عبد الله عسكر رئيساً لأركان حرب القوات المسلحة» و«قرارا بتعيين الفريق محمد فريد حجازي مستشارا الرئيس الجمهورية لمبادرة حياة كريمة».

وقال في بيانين مقتضبين على صفحته الرسمية على موقع فيسبوك إن السيسي «يصدر قرارا بتعيين الفريق أسامة أحمد رشدي عبد الله عسكر رئيساً لأركان حرب القوات المسلحة» و«قرارا بتعيين الفريق محمد فريد حجازي مستشارا الرئيس الجمهورية لمبادرة حياة كريمة».

وقال في بيانين مقتضبين على صفحته الرسمية على موقع فيسبوك إن السيسي «يصدر قرارا بتعيين الفريق أسامة أحمد رشدي عبد الله عسكر رئيساً لأركان حرب القوات المسلحة» و«قرارا بتعيين الفريق محمد فريد حجازي مستشارا الرئيس الجمهورية لمبادرة حياة كريمة».

وقال في بيانين مقتضبين على صفحته الرسمية على موقع فيسبوك إن السيسي «يصدر قرارا بتعيين الفريق أسامة أحمد رشدي عبد الله عسكر رئيساً لأركان حرب القوات المسلحة» و«قرارا بتعيين الفريق محمد فريد حجازي مستشارا الرئيس الجمهورية لمبادرة حياة كريمة».

وقال في بيانين مقتضبين على صفحته الرسمية على موقع فيسبوك إن السيسي «يصدر قرارا بتعيين الفريق أسامة أحمد رشدي عبد الله عسكر رئيساً لأركان حرب القوات المسلحة» و«قرارا بتعيين الفريق محمد فريد حجازي مستشارا الرئيس الجمهورية لمبادرة حياة كريمة».

وقال في بيانين مقتضبين على صفحته الرسمية على موقع فيسبوك إن السيسي «يصدر قرارا بتعيين الفريق أسامة أحمد رشدي عبد الله عسكر رئيساً لأركان حرب القوات المسلحة» و«قرارا بتعيين الفريق محمد فريد حجازي مستشارا الرئيس الجمهورية لمبادرة حياة كريمة».

وقال في بيانين مقتضبين على صفحته الرسمية على موقع فيسبوك إن السيسي «يصدر قرارا بتعيين الفريق أسامة أحمد رشدي عبد الله عسكر رئيساً لأركان حرب القوات المسلحة» و«قرارا بتعيين الفريق محمد فريد حجازي مستشارا الرئيس الجمهورية لمبادرة حياة كريمة».

منظمة حقوقية: البلاد شهدت « دسترة الطوارئ » خلال السنوات الماضية

أحزاب مصرية تطالب بإطلاق سراح سجناء الرأي وتعديل قوانين تضمنت نصوصا استثنائية

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

تواصلت ردود فعل أحزاب سياسية ومنظمات حقوقية، على قرار الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، بإلغاء حالة الطوارئ، بعد فرضها لأكثر من 4 سنوات متصلة، وطالبت منظمات حقوقية وأحزاب معارضة، بمزيد من الإجراءات تتعلق بالإفراج عن سجناء الرأي وتعديل القوانين التي تضمنت نصوصا استثنائية خلال السنوات الماضية.

حزب «الكرامة» طالب بإجراءات مكملة لقرار إلغاء مد الطوارئ، وقال، في بيان، إنه، يعتبر أن إلغاء مد حالة الطوارئ سيكون قرارا بلا قيمة ما لم يتبعه إجراءات عاجلة وفورية باتي في مقدمتها الإفراج عن سجناء الرأي والمحبوسين احتياطيًا في قضايا رأي، وإعادة النظر في قانون الحبس الاحتياطي غير الدستوري».

فتح المجال العام

وأضاف: «المادة 54 من الدستور شملت ما يكفي من ضمانات تتعلق بإجراءات الحبس الاحتياطي، لكن الواقع يكشف عن انتهاك صارخ لتلك الضمانات، وهو ما لمسه من متابعي القضايا الخاصة بأعضاء حزينا وغيرهم من شركائنا السياسيين والشباب وأصحاب الرأي المحبوسين احتياطيًا».

ولفت إلى أن «حالة الاستثنائية الأمنية التي استند عليها القرار الرئاسي الأخير دفع ثمنها الشعب المصري غالياً من دماء أبنائه وتضحياتهم في مواجهة الإرهاب، وأن الشعب هو الأولي بأن يجني ثمار هذا الاستقرار بمزيد من القرارات والإجراءات المكتملة لإلغاء مد حالة الطوارئ، وفتح المجال العام ووقف التصديق على حرية الرأي والتعبير».

كذلك قال، الحزب «المصري الديمقراطي الاجتماعي»، في بيان، أن «قرار إلغاء مد الطوارئ، يمثل خطوة هامة في طريق الوصول لدولة مدنية ديمقراطية حديثة، كما أنها تعد تطبيقاً عملياً للاستراتيجية الوطنية

باسبيل يتحدث عن تواطؤ القوات مع بري لتبثرة «المجرم» وبزي يتهمه بأخذ البلد إلى الخراب جمع خلف عن الحضور أمام مخابرات الجيش اللبناني... والقاضي العسكري يطلب ختم التحقيق

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

تغيّب رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع عن الحضور إلى مديرية المخابرات في الجيش اللبناني للاستماع إلى إفادته حول أحداث الطبوة وفق ما كانت أكدت «القدس العربي»، وما عزز قراره بعدم التولّ امام المخابرات بناء لقرار مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي فادي عقيقي هو عدم قانونية التبليغ والاستنسابية في التحقيقات والتوقيفات وموقف مناصري القوات الذين طوّقوا مداخل مقر جعجع في معراب «لنعه من الخروج ونصب أي كمين له على طريق البرزة أو أن يكون طلب الاستماع إليه كشاهد فخا لا اعتقاله وفبركة ملفات بحه كما حصل عام 1994».

وأخر المعلومات حول القضية أن مديرية المخابرات خابرت مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية لاستيضاحه حول الخطوة المقبلة بعد تخلف جعجع عن الحضور أمامها، فطلب منها ختم التحقيق ولم يطلب اتخاذ أي خطوة أخرى كمذكرة إحضار أو بلاغ بحث وتحرق.

ويذا أن السلطات المختصة أدركت أن استهداف جعجع هذه المرة لن يكون سهلاً أو عابراً في ظل عزم بيثة القوات على مواجهة أي قرار «تعسفي» مدعومة بغطاء الطيريك

وكان مؤيدون ومحاربون للقوات اللبنانية تتوجها في مواكب سيارة الإرعاء إلى معراب، وسجّلت «القدس العربي» التي عاينت المنظة أن أرتال السيارات اصطفت على طول كيلومترات من مفرق غوسطا ودرعون حرصا على وصول إلى أمتار قليلة من مقر جعجع حيث احتشد المناصرون رافعين أعلاما لبنانية وقواتية وصورور رئيس



مناصرو «القوات» طوّقوا معراب «لمنع رئيسهم من التوجّه إلى البرزة»

بتوجيه كلمة شكر على حسابها على فيسبوك لجمع المتضامنين جاء فيها «شكراً من القلب لجميع رؤساء الأحزاب، الوزراء، النواب، السياسيين، الإعلاميين، الناشطين، الفاعليات الاجتماعية وقادة الرأي الذين وقفوا إلى جانب الحق والحقيقة ضد الاستنسابية والظلم والكيدية».

وقالت «توجّه بشكر عميق إلى جميع الرفاق والمناصرين واللبنانيين الذين عبروا عن تضامهم مع الحكيمة عبر قروهم إلى محيط المقر العام للحزب في معراب، بعد أن كانوا قد عدوا بالأمس إلى قرع أجراس الكنائس تضامناً في مختلف المناطق. وأود أن أقول لكم: واحد، فقسماً من القلب لكم جميعاً وعهداً أن نبقى معاً انتصاراً للحرية والحق والعدالة وصونا للبنان ومستقبل أجياله القادمة».

وكان النقي الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الأبّاتي نعمة الله الهاشم في زيارة لافتة

بمناصرة هذه المواقب من مناطق مختلفة في بشري وعار والكويرة والأشرفية والجبل وزحلة ودير الأحمر وكسروان بعدما تمّ قرع أجراس الكنائس. وارتدى البعض لباس القوات الزبني وردت إحدى الجموعات الشبانية هتافاً من زمن الحرب الأهلية يقول «وحدها يتحمى الشرقية القوات اللبنانية»، كما هتفوا ضد أمين عام حزب الله حسن نصر الله، وكانت تعليقات أدلى بها مواطنون لوسائل الاعلام اللبنانية والانجية التي حضرت لتغطية التحرك من امام المطار يركبية المارونية في بكرى وصولاً إلى معراب.

وأعلن كثيرون رفضهم إعادة عقاب الساعية إلى الورا والسماح بقيام أي نظام أمّني جديد بدلاً عن النظام الأمني اللبناني السوري، واعتبروا أن لافتة بالقضاء العسكري المهين عليه من قبل حزب الله، ولم يلق رئيس القوات طابياً أو أي كلمة أمام المحتشدين، بل اكتفت زوجته الثانية سترتيدا جعجع

تحرك مؤيد لجعجع

بيروت - «القدس العربي»:

بعد الأزمة الدبلوماسية بين لبنان والمملكة العربية السعودية التي تسبب فيها وزير الخارجية اللبناني السابق شربل وهبه على خلفية إهانة الشعب السعودي ووصفه بـ «أهل البدو»، يبدو أننا أمام أزمة دبلوماسية جديدة بعد حديث لوزير الإعلام الحالي جورج قرداحي يتحدث فيه عن «أتمل أن سعودياً إماراتياً» على اليمن، ويعتبر فيه «أن اليمنيين لا يعترفون على أحد، فهم يذافعون عن أنفسهم، ويُعصّفون في منازلهم وفي جنازاتهم وفي أفراحهم، هناك عدوان على اليمن وهناك أضرار جسيمة هذه الحرب عبثية ويجب أن تنتوقف».

وقد استعدت كلمات الوزير قرداحي استعداء السعودية والكويت للسفيرين اللبنانيين لديهما لاستنكار التصريحات المسيئة لدول الخليج. ونُقل عن مصادر سعودية قولها «إننا أمام أزمة دبلوماسية حادة بسبب تصريحات وزير الإعلام جورج قرداحي المسيئة للدول العربية وذلك بمزمل عن توقيت تسجيل المقابلة إلا أنها تدل على نيات مملتها». واستنكر السفير اليمني في لبنان عبد الله عبد الكريم الدعيس بعد لقائه السفير السعودي وليد بخاري تصريحات وزير الإعلام اللبناني، معتبراً أن «بيانه مأس زاد الطين بلة».

احتجاج يمني

وأعلن بعد اللقاء أنه «سيواجه اللى الخارجية اللبنانية لتقديم رسالة احتجاج على تصريحات وزير الإعلام»، وقال «نحن نستنكر ما ورد وأتمل أن تؤثر تصريحاته على العلاقات اللبنانية بين البلدين». ونقلت قناة MTV «أن السفير السعودي في لبنان أكد خلال لقائه نظيره اليمني موقف السعودية بشأن دعم الشرعية في اليمن لإنهاء الأزمة والتوصل إلى حل سياسي». وأفادت نقلاً عن مصدر سعودي «أن حل الأزمة الحادة التي تسببت فيها تصريحات الوزير قرداحي تكون عبر إقالة من موقعه كمدخل للخروج من الأزمة الدبلوماسية». وكان البخاري أعاد نشر تغريدة له SMMARABIC عبر حسابه على تويتر «تنسب لمصادر مطلعة أن العاملين اللبنانيين في القوات السعودية قد يواجهون الاستبعاد بسبب تصريحات وزير الإعلام». وسرعان ما أصدر رئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي بياناً في ساعة متقدمة من الليل يؤكد فيه «تمسك لبنان بروابط الأخوة مع الدول العربية

ميقاتي زار عون مؤكداً التضامن مع الرياض ودول الخليج... واستدعاء للسفراء تصريحات الوزير قرداحي تتسبب في أزمة دبلوماسية جديدة بين لبنان والسعودية

بيروت - «القدس العربي»:

بعد الأزمة الدبلوماسية بين لبنان والمملكة العربية السعودية التي تسبب فيها وزير الخارجية اللبناني السابق شربل وهبه على خلفية إهانة الشعب السعودي ووصفه بـ «أهل البدو»، يبدو أننا أمام أزمة دبلوماسية جديدة بعد حديث لوزير الإعلام الحالي جورج قرداحي يتحدث فيه عن «أتمل أن سعودياً إماراتياً» على اليمن، ويعتبر فيه «أن اليمنيين لا يعترفون على أحد، فهم يذافعون عن أنفسهم، ويُعصّفون في منازلهم وفي جنازاتهم وفي أفراحهم، هناك عدوان على اليمن وهناك أضرار جسيمة هذه الحرب عبثية ويجب أن تنتوقف».

وقد استعدت كلمات الوزير قرداحي استعداء السعودية والكويت للسفيرين اللبنانيين لديهما لاستنكار التصريحات المسيئة لدول الخليج. ونُقل عن مصادر سعودية قولها «إننا أمام أزمة دبلوماسية حادة بسبب تصريحات وزير الإعلام جورج قرداحي المسيئة للدول العربية وذلك بمزمل عن توقيت تسجيل المقابلة إلا أنها تدل على نيات مملتها». واستنكر السفير اليمني في لبنان عبد الله عبد الكريم الدعيس بعد لقائه السفير السعودي وليد بخاري تصريحات وزير الإعلام اللبناني، معتبراً أن «بيانه مأس زاد الطين بلة».

احتجاج يمني

وأعلن بعد اللقاء أنه «سيواجه اللى الخارجية اللبنانية لتقديم رسالة احتجاج على تصريحات وزير الإعلام»، وقال «نحن نستنكر ما ورد وأتمل أن تؤثر تصريحاته على العلاقات اللبنانية بين البلدين». ونقلت قناة MTV «أن السفير السعودي في لبنان أكد خلال لقائه نظيره اليمني موقف السعودية بشأن دعم الشرعية في اليمن لإنهاء الأزمة والتوصل إلى حل سياسي». وأفادت نقلاً عن مصدر سعودي «أن حل الأزمة الحادة التي تسببت فيها تصريحات الوزير قرداحي تكون عبر إقالة من موقعه كمدخل للخروج من الأزمة الدبلوماسية». وكان البخاري أعاد نشر تغريدة له SMMARABIC عبر حسابه على تويتر «تنسب لمصادر مطلعة أن العاملين اللبنانيين في القوات السعودية قد يواجهون الاستبعاد بسبب تصريحات وزير الإعلام». وسرعان ما أصدر رئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي بياناً في ساعة متقدمة من الليل يؤكد فيه «تمسك لبنان بروابط الأخوة مع الدول العربية



وزير الاعلام جورج قرداحي

رئيس مجلس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي

اللبناني من العلاقات مع الدول العربية وردت في البيان الوزاري. وقد أكد فخامة الرئيس على هذا الموضوع، وأنا هنا أشدد على موقفنا الواحد من هذا التصريح لا يمثل رأي الحكومة، بل نابع من رأي شخصي عبر عنه الوزير قبل تشكيل الحكومة ولم نسمع به».

كذلك، لغنت وزارة الخارجية اللبنانية إلى أن كلام الوزير قرداحي «كلام شخصي صدر سابقاً قبل تعيينه وزيراً ونشر بالأمس، وهو لا يعكس موقف الحكومة اللبنانية الذي عبر عنه ورئيسها، ولا بيانها الوزاري الذي يتمسك بروابط الأخوة مع الأشقاء العرب»، وكانت وزارة الخارجية اللبنانية قد «أدانت مراراً وتكراراً الهجمات الإرهابية التي استهدفت المملكة العربية السعودية، وهي ما زالت على موقفها في الدفاع عن أمن وسلامة أشقائها الخليجيين الذين تكن لهم كل محبة واحترام وتقدير، وتأتي عن التدخل في سياساتهم الداخلية والخارجية».

قرداحي

كذلك، عُذّر وزير الإعلام جورج قرداحي ليعبر بحسابه على «تويتر»، وقال: «منذ الصباح وبعض الوسائل الإعلام اللبنانية والعربية، وبعض المواقع الالكترونية تتداول مقطعاً من مقابلة أجريتها مع قناة الجزيرة أونلاين، في برنامج برلمان الشباب، وورد فيها كلام لي عن حرب اليمن»، وأوضح: «لم أقصد بأي شكل من الأشكال الإساءة إلى

المملكة العربية السعودية أو الإمارات اللتين أكنّ لقيادتهما وشعبهما كل الحب والوفاء. إن الجهات التي تقف وراء هذه الحملة أصبحت معروفة، وهي التي تنهمني منذ تأليف الحكومة بانني أت لقمع الإعلام، وختم: «ما قلته إن حرب اليمن أصبحت حرباً عبثية يجب أن تنتوقف، قلته عن قاعة ليس دفاعاً عن اليمن ولكن أيضاً عسى أن يكون كلامي والوضحة التي أثيرت حوله سبباً لإيقاف هذه الحرب المؤذبة لليمن ولكل من السعودية والإمارات».

وعاد قرداحي اليوم ليشير في مؤتمر صحفي من المجلس الوطني للإعلام إلى التأكيد على ما عُذّر به، لافتاً إلى «أن تسجيل المقابلة تم في 5 آب الفائت قبل تعيينه وزيراً وهذه آرائي الشخصية، وأنا أقول ملتزم بسياسة الحكومة»، ناعياً «التهم على الحكومة في أي مرة»، وقال «أنا لست ناكراً للجميل وأنا قلت مراراً بأن الفضل في ما وصلت إليه هو لـ MBC».

وأضاف «أنا أضع مصلحة لبنان فوق كل اعتبار وقد يكون كلامي أخرج رئيسي الجمهورية الموضوع، ولكن لمن طالبني بالاستقالة أقول له أنا الآن جزء من حكومة كاملة ولا يمكنني أن أتخذ القرار بمفردي، ولا يجوز أن يعلي علينا أحد من يجب أن يستقيل، السننا في دولة لها سيادتها؟» مستغرباً مطالبته به الاعتذار».

دفاع الردة عن قرداحي

ودافع رئيس «تيار المردة» سليمان فرجنية عن الوزير قرداحي المحسوب على حصته وقال عبر «تويتر»، «لكل رأي السياسي، وهذا بلد التنوع والحرية. أما المحاسبة فتكون حين يتولى الإنسان مسؤولية، وهذا ما حدث مع الوزير جورج قرداحي الذي عبر عن رأيه وعن قراءته للأحداث حين كان خارج المسؤولية، والتزم لغة الدولة رسمياً حين تولى المسؤولية مع احترام الدول العربية كافة، وبخاصة السعودية والإمارات».

في المقابل، اعتبر رئيس «حركة الاستقلال» النائب المستقيل ميشال معوض «أن تتصلّل رئيس الحكومة ووزراء من كلام لوزير الإعلام ليس كافياً، وبيان جورج قرداحي مفروض ولا يستطع أن يبرّر كلامه عن السعودية والإمارات بحرص مزيف. المطلوب لمة من حكومة فاشلة إقالة وزير يسيء للعلاقات لبنان ومصالحه العربية عوض التسبب بمزيد من الأزمات الدبلوماسية مع أصدقاء لبنان».

لبنان: حسان دياب يرفع دعوى مخاصمة وخلييل وزعير يصرّان على رد المحقق العدلي

بيروت - «القدس العربي»:

بعد زيارته مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان، تقدّم رئيس الحكومة السابق حسان دياب عبر وكلائه أمام محكمة التمييز بدعوى مخاصمة الدولة على قاتنوس الانتخاب وحقوق ارتكبا المحقق العدلي في قضية تفجير مرفأ بيروت القاضي طارق بيطار، وأفيد بأن هذه الدعوى تكفّ يد المحقق العدلي عن التحقيق معه حصراً، إلى حين البت بالدعوى.

كما تقدّم وكيل الوزيرين السابقين علي حسن خليل وغازي زعير بدعوى أمام الهيئة العامة لحكمة التمييز لتحديد المرجح الصالح لردّ قاضي التحقيق العدلي. وجاء هذا التحرك في وقت حدّرت لجان نوي شهداء وضحايا وجرحى انفجار مرفأ بيروت في بيان من استعجال جريمة المرفأ وسار تحقيق العدالة فيها كورة تفويض، مطالبة الطيريك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي بتوضيح عن الحل الدستوري الذي تحدّث عنه الثلاثاء 26 تشرين الأول/أكتوبر 2021. وأبدت أسفها في حال اتضح أن الطيريك الراعي المتجسّس باطل الرامى إلى تحويل النواب والوزراء والرؤساء إلى المجلس الأعلى لحاكمه الرؤساء والوزراء المشتبه فيهم في انفجار المرفأ، معتبرة أنه «مجلس غير مستقل وغير محايد ما يتنافى وأبسط قواعد العدالة».

وأكدت اللجان «تمسكها باستمرار التحقيق العدلي وعلى استقلالية القضاء أمام مشهد التسويات المستجد الذي يضع دماء شهدائنا وضحايانا وجرحائنا على طاولة المفاوضات والصفقات والسومات»، وشددت «على ضرورة مؤلّ كل المطلوبين، دون استثناء، أمام المحقق العدلي وعدم تحويل أي منهم إلى المجلس الأعلى لحاكمه الرؤساء والوزراء».

في الموازة، فإن «كتلة التنمية والتحرير» التي اجتمعت برئاسة الرئيس نبيه بري أعلنت أنها ستتقدم مجدداً من نوي الشهداء الذين سقطوا غدراً في الطبوة خلال مشاركتهم في مسيرة سلمية التي نظمت من أجل تصويب عمل القضاء العدلي في جريمة في انفجار المرفأ وتحصينه من الاستنسابية والشعبوية والانتقائية، وأهابت الكتلة «بالقضاء المختص الإسراع في إنجاز التحقيق وإنزال أسس العقوبات بالذين أطلقوا رصاص غدرهم على الشهداء والمدنيين العزل، وبنفس الوقت تهيب الكتلة بكافة القوى السياسية ومؤسسات الرأي العام عدم الاتقياد وراء التحجيش الطائفي والمذهبي والمناطق في محاولة مكشوفة وغير محسوبة لإعادة رفع المنابر الفسسية بين أبناء النطقة الواحدة والوطن الواحد أو لغايات شعبية والاستثمار على المساء الغالية لأغراض انتخابية رخيصة، وبالشرور تجدّد الكتلة متمسكها بضرورة كشف الحقيقة كاملة بانفجار مرفأ بيروت والتمسك بمسار قضائي مستقيم بعيداً عن التسييس والشقفي، قضاء مستقل يوصل إلى العدالة لأن يضعيها من خلال الإيمان في تجاوز الاصول القانونية والتخصّص الدستورية».

بالتضييق على كل من يخالف أمرها هناك، وفي دير الزور، بدأت ميليشيات مدعومة من الحرس الثوري الإيراني، ببناء قاعدة عسكرية جديدة تقع بالقرب من المعبر الحدودي السوري – العراقي البوكمال/ القائم، على جانب نهر الفرات. وأوضح موقع «الشرق نيوز» المختص بالتطورات في شرق سوريا، أن ما يسمى بمنظمة «جهاد البناء» الإيرانية، هي من تشرف على عمليات البناء، مشيراً إلى القاعدة الجديدة هي الثانية من نوعها بعد «قاعدة الإمام علي»، التي بنتها الميليشيات في المنطقة ذاتها، وحسب الموقع، تعمل الميليشيات على بقاء طويل الأمد في سوريا خاصة في المنطقة الشرقية من أجل تحصين مشروعها بالتمدد إلى دول الجوار العربي.

تزايد انتهاكات الميليشيات المدعومة إيرانياً شرق سوريا «حزب الله» العراقي يعقل مدرسين في الرقة بعد تحذيرهم من «انتشار التشيع»

أنطاكية - دير الزور - «القدس العربي»:

تعاني المناطق الشرقية السورية من تسلط الميليشيات المدعومة من الحرس الثوري الإيراني، وسط غياب دور فاعل من سلطات النظام ومؤسساته. وفي حادثة تعكس مدى تسلط تلك الميليشيات، داهم عناصر من ميليشيا «حزب الله» العراقي مدرسة الكواكبي في مدينة السبخة بريف الرقة الشرقي، واعتقل اثنين من مدرسي مادة التربية الإسلامية بتهمة التحذير من انتشار المذهب الشيعي. وأكد الناشط الإعلامي، مهوز الغزالي، في تصريح خاص لـ «القدس العربي» أن عناصر الميليشيا اقتادوا المعلمين إلى أحد مقرات «حزب الله» العراقي، في قرية الجابري في ريف الرقة، دون ورود أي أبناء عن

مصريهما. وبين الغزالي، أن الحادثة جرت يوم الاثنين، مشيراً إلى أن القوات التابعة للنظام السوري التي كانت متواجدة هناك لم تتخذ أي إجراء لحماية المعلمين، متمتعاً عن ذكر أسماء المعلمين، بسبب المخاطر على حياتهم. من جانبها، تحدثت الناشطة الإعلامية روية محمد، عن نفوذ واسع للميليشيات في المحافظات الشرقية منها. وروت لـ «القدس العربي» جانباً من الانتهاكات التي ترتكبا الميليشيات، قائلة: قبل يومين أبلغت دوريات من ميليشيا حركة النجباء المزارعين في ريف الرقة بنعمهم من زراعة أرضهم، أو الاقتراب منها بشكل نهائي، بهدف بناء وحدات سكنية عليها وتسليمها لعوائل عناصرها، كما قامت الميليشيات المدعومة من إيران، بالاستيلاء على أراضي واسعة تعود ملكيتها

لغلاحي المنطقة، حيث تزعم أنهم يعملون مع خلايا تنظيم «الدولة» أو عناصر في الجيش الحر، وتستولي على أراضيهم بسبب وجودهم خارج المنطقة الخاضعة لسيطرة النظام». المتحدث الرسمي باسم «مجلس القبائل والعشائر السورية» الشيخ مضر حماد الأسعد، قال إن الحديث عن تغلغل الميليشيات الإيرانية في وادي الفرات ليس بالأمر الجديد، لكن الواضح أن الميليشيات انتقلت مؤخراً من الترويج لنشر المذهب الشيعي، إلى التهريب. وأضاف لـ «القدس العربي» أن مخطط الميليشيات كان يقوم على استمالة الأهالي بالأموال وتقديم الحماية، واليوم نرى أن الميليشيات باتت تكشر عن أنيابها لكل من يعارض مشاريعها المذهبية في المنطقة».

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

قد لا يتعلق الأمر فقط بالنسب والأرقام أو البيانات الرقمية، بقدر ما يتعلق برسالة الاستطلاع فيما تعكسه ليس تلك الأرقام وتسلط الأضواء عليها. مساء الثلاثاء، انشغل السياسيون الأردنيون بالتغطية المكثفة الخاصة التي أبرزتها فضائية «الملكة» تحديداً خلافاً للتلفزيون الحكومي الرسمي ليحيثيات الاستطلاع الأخير المتعلق باتجاهات الرأي العام الأردني تجاه العديد من الملفات والقضايا الأساسية. الأرقام الإحصائية تبدو مرتبكة لا بل مرعبة، ولا بد من التوقف عندها ملياً وبعثق، ولا يجوز تجاهل ذلك الآن، كما يصير الوزير البرلماني السابق الدكتور محمد الحلايفة وهو يبلغ «القدس العربي» مع سياسيين آخرين بأن الأرقام الأخيرة لاستبيان مركز الدراسات تكشف تحديداً كبيراً من غير الجائز تجاهله عندما يتعلق الأمر بحافة تراجع حد للثقة بين غالبية مؤسسات الدولة والناس. تقول الأرقام عملياً ما لم نقله سابقاً.

عندما يضرب «الاستطلاع» وتعزف «الملكة» ثقة الأردنيين في مؤسساتهم: تراجع على حافة الانهيار

المقبلين، حيث نشرت الاستطلاعات بالتوازي مع بيان رقمي آخر يقول بأن أسعار الحروقات ارتفعت سبع مرات في العام الأخير فقط، فيما ينتظر الخبراء أن تصل إلى أعلى معدلاتها السعوية في تاريخ الأردن. لكن الصدمة يمكن تقديمها كجبة سياسية دسمة عندما يقدر ويقرر الاستطلاع بأن أقل من ربع الأردنيين ليست لديهم ثقة بقيام مجلس النواب بواجباته الحقيقية، فيما تراجع الثقة العامة في الجهاز القضائي من 12٪ إلى 1٪ الأمر الذي يعكس ويقول الكثير في سياق القلق على الحصن الذي اعتبر دوماً ملاذ الأردنيين بالنسبة للمؤسسات والأفراد. مسألة القضاء يتم تسليط الضوء عليها باستطلاع بصورة غير مسبقة، وقد ساعدت استقلاليتها وديمه مسألة كانت دوماً تحظى بالتوافق الوطني؛ لأن الدكتور الحلايفة بمعينة خبراء قانونيين، يقترحون الوقوف

على تلك المعطيات الرقمية المهمة؟ يعلم الجميع في عمان بأن فضائية الملكة، تحديداً، خارج بيت الطاعة الحكومي، وبأنها يفترض أن تمثل ذراعاً إعلامياً رسمياً للدولة، وبأن علاقاتها المبرجة بسيادة الطابع، ما يعني أن رسالة من جهة ما في الدولة أو حتى من عدة جهات أهم من معطيات رقمية تسجل عبر ميكروفون وكاميرا تلك المحطة. لصالح من تقوم فضائية «الملكة» بتلك المهمة، التي قد تكون نبيلة؟ الضحية الأولى لطبيعة الحال تلك العزوفة بين مركز الدراسات الاستراتيجية و«الملكة»، هي الحكومة وليس مؤسسة أخرى، والانطباع قوي بأن جرعة الشفافية والمصراحة وهي بالترتيب إلى مركز قوة على هذه المفاصل في مسلسل تراجع وأحياناً انهيار ثقة المؤسسات بالدولة. ما الذي يريده المركز بصورة خاصة، وعلى أي أساس؟

ملك الأردن يودع ميركل في برلين... أكدا على حل الدولتين



الهاشمية وجمهورية ألمانيا الاتحادية، مبدياً تقديره للعلاقات المتينة بين البلدين، ثمناً للدعم الذي أعلنته ألمانيا للأردن بقيمة 483.7 مليون يورو لعام 2021. وتصل حزمة المساعدات الجديدة مشاريع تنمية في قطاعات حيوية مثل المياه والتعليم والتدريب المهني والتقني، بالإضافة إلى دعم خطة الاستجابة الأردنية للأزمة السورية، لتمويل مشاريع مخصصة للمجتمعات المستضيفة ولدعم اللاجئين. حسب ما نشر الموقع الرسمي الخاص بالاعمال الأردني. وأشار العاهل الأردني إلى أن إنجازات ميركل، خلال الأعوام الماضية، تشهد على قيادتها المتوازنة، وقد ساعدت علمنا في التصدي للعديد من الأزمات، آخرها جائحة كورونا وتداعياتها، وأشارت المستشارة إلى اهتمامها بجهود الإصلاح القائمة حالياً في الأردن في عدة مجالات، مربة عن مساعدتها

اللقاء الملك مجدداً في برلين لبحث العلاقات بين البلدين، والتي أصبحت أكثر متانة خلال الأيام الماضية. وتطرق المستشار ميركل إلى السياسة الخارجية والقضايا المشتركة، إذ عبرت عن شكرها لجهود الأردن والتزامه بحل الدولتين، وهو ما أكدته أخيراً خلال زيارتها لإسرائيل، وقالت: نحن لا نريد الاستغناء عن حل الدولتين، بل نريد الاستمرار في العمل على تحقيقه، لأن أفضل ضمان لأمن إسرائيل يكون عبر دولة قابلة للحياة للفلسطينيين. وركز اللقاء على سبل تمتين علاقات التعاون بين البلدين، والمستجدات الإقليمية والدولية، إذ أكد ضرورة تكثيف الجهود لتحقيق السلام العادل والشمالي على أساس حل الدولتين، الذي يضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، ذات السيادة والقابلة للحياة، على خطوط الرابع من حزيران عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

برلين - «القدس العربي»

من علاء جمعة:

قام العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني أمس الأربعاء العاصمة الألمانية برلين، في زيارة قصيرة يحاول من خلالها إعطاء دفعة لعملية السلام ومناقشة بعض الملفات الإقليمية، حسب ما ذكر الموقع الرسمي الخاص بالمستشارة الألمانية والتهية ولايتها أنغلا ميركل. ورافق الملك في هذه الزيارة الأمير علي بن الحسين. والتقى الملك بميركل ضمن غداء عمل مشترك أقيم على شرفه، حيث قلدها وسام النهضة المرصع، الذي يمنح الملوك والأمراء ورؤساء الدول، لجهودها الموصولة في تعزيز علاقات الصداقة وتوسيع التعاون بين المملكة الأردنية

صحافة عالمية

على أمريكا الضغط على تلك الدول أولاً

«واشنطن بوست»: شبح دول خليجية يحوم حول انقلاب تونس والسودان

لندن - «القدس العربي»:

نشرت صحيفة «واشنطن بوست» تقريراً أعده إيشان نارو، قال فيه إن «خلف الاستيلاء على السلطة في تونس والسودان شبح للمكيات في الخليج»، وقال الكاتب إن عام 2021 كان حافلاً بالانقلابات، وحسب جدول من الجدول، فإن هذا العام شهد انقلابات أكثر من الانقلابات التي حصلت خلال السنوات الخمس الماضية. وقادت الطغمة العسكرية الطريق بجرأة عندما عطلت العملية الديمقراطية في ميانمار في شباط/فبراير، وتواصل احتجاج زعمية الحركة الديمقراطية في غرب أفريقيا، قام قادة الجيش في مالي وغينيا بانقلابات أزاحت الرؤساء الموجودين في الحكم واعتقلتهم أو قتل أحدهم كما في حالة تشاد. وهناك تونس والسودان، ففي الأولى بدأت حركة انقلابية بطيئة في تموز/ يوليو، عندما عزل قيس سعيد رئيس الوزراء وحل البرلمان وسط اضطرابات شعبية، وأعطى لنفسه صلاحيات واسعة جداً، وبعد عقد من الزمان من ثورة شعبية أطاحت بديكتاتور حكم طويل، وجد البلد نفسه في متاهة ديكتاتورية جديدة. ونشرت صفحات النعي للثورة التونسية التي كانت قصة النجاح الحقيقية والوحيدة لما عرف بالربيع العربي.

ولعبت دول الخليج في 2013 دوراً مهماً في دعم الانقلاب الذي قاده عبد الفتاح السيسي ضد الرئيس محمد مرسي، من جماعة الإخوان المسلمين. وربما حاولت الدول مساعدة البرهان في السودان الذي تحول مثل تونس إلى ساحة «اللعبة الأمم» في المنطقة بين السعودية والإمارات وصر من جهة، وقطر وتركيا من جهة أخرى. وكتب ماكس بيرك في «واشنطن بوست»: «تشارك القادة العسكريين والمدنيون السلطة من خلال ترتيب هش أضعف بسبب الشك والخلافات حول الأسئلة المهمة مثل من يجب تقديمه للمحاكمة والحماية على جرائم النظام السابق أو هل سيسمح للجيش بمواصلته التحكم بجزء من الاقتصاد»، مضيفاً: «بدأ اللاعبون القدامى والجديد في حالة من التنافس على السلطة التي كانت جازمة لمن يستطيع قطفها»، وقاد البرهان انقلابه بعد ساعات من مغادرة المبعوث الأمريكي الخاص للقرن الأفريقي جيفري فيلتمان الذي زار الخرطوم والنقي مع قادة الجيش والحكومة المدنية، وشجبت إدارة بايدن التي شعرت بأنها «لسعت»، الانقلاب، وقالت إنها ستستجمد مساعدة مباشرة للسودان بـ700 مليون دولار أمريكي، التي يعدها البلد كجزء من المساعدة على عملية التحول الديمقراطي.

المال السياسي، السري

وبرزت هذه الديناميات بشكل أوضح في ليبيا، التي دعم فيها كل مسكر طرفاً في النزاع الذي انتقلت عدواه للسياسة الداخلية التونسية. ويقترح الباحثون مثل جان باينسيت غالوين، أن السخاء الخليجي يدعم البرهان منذ سقوط البشير. فقد منح الدعم المالي من السعودية والإمارات مساحة للجنرالات لكي يقاوموا المطلب الشعبية نحو الحكم المدني وبناء وضع غير متوازن للقوة منح الجنرالات الفرصة لعبور مرحلة من الضغوط الشعبية، وأضاف أن «المال الإماراتي السري منح في فترة لاحقة للجنرالات ورقة تفوز قوية على المجال السياسي وسمح لهم بتوطيد سلطتهم»، ويرى الخبراء أن إعادة النظر الديمقراطي للسودان تقتضي ضغطاً على هذه القوى العربية وليس الجنرالات فقط. وفي مذكره لجموعة الأزمات الدولية، حدثتها بعد الانقلاب، جاء أن «على مصر ودول الخليج وهي قوى خارجية أقامت علاقات قوية مع البرهان والجيش، حيث السلطات على ممارسة ضبط النفس بدلاً من استخدام القوة التعسفية. ويجب على الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي استخدام ما لديها من نفوذ على العواصم الخليجية والقاهرة لإقناعها بدفع الجنرالات لتغيير مسارهم».

وقال ألبيرتو فيرنانديز، المبعوث الأمريكي السابق للسودان: «في الأسابيع المقبلة سيتم الكشف عن الحكومات العربية والساسة السوداني الذين دعوا الحكم العسكري الجديد في السودان، وسيظهرون على حقيقتهم، وعلى واشنطن وبقية الأطراف أن تكون واضحة بشأن التداعيات من دعم نظام مارق». وأضاف أن «التعليقات الأولية من القاهرة والذوحة ونيو ظبي والرياض كانت صامتة، وكل هذه الدول في حاجة إلى بناء توازن في أجندتها في السودان وعلاقاتها المعقدة مع الغرب».

«فورين بوليسي» تكشف تفاصيل محاولة المبعوث الأمريكي الأخيرة لمنع الانقلاب في السودان



عبد الفتاح البرهان

الأمريكية أن تضغط على الدول العربية لكي تقنع البرهان بتغيير مساره. وكان البرهان سيسلم السلطة للمدنيين الشهر المقبل وسط غلبان وتوتر بين المدنيين والجناح العسكري في مجلس السيادة بسبب المبعوثات المتعلقة بإصلاحات الحكومة وعدم الرضا عن التقدم في العملية الانتقالية. ويرتبط حميدتي والبرهان تحديداً بالمجازر التي ارتكبتها قوات الأمن السوداني أثناء الاحتجاجات التي أزاحت البشير عن السلطة عام 2019. وكان هذا سبباً لقلق الجنراليين من تسليم السلطة وخوفهم من تداعيات الحساسية أو الاعتقال فيما يتعلق بقتل 130 مدنياً أثناء اعتصام في الخرطوم عام 2019، حالة سلما السلطة. وذلك حسب مسؤولين أمريكيين ومصادر في العاصمة السودانية. ويقول جوزيف تاكر، الخبير في شؤون السودان بمعهد السلام والدبلوماسية الأمريكي السابق «كان هناك شعور خلال الأشهر الخمسة الماضية إن المواجهة القادمة، وكان الجيش يشعر بأنه حشر في الزاوية، وكانت هناك انقسامات متزايدة بين الحركات المسلحة وإشارات أخرى عن اقتراب بعض حركات التمرد من الجيش وزيادة في الضائقة داخل الابغين المدنيين. وكانت هناك تقارير أخرى عن غياب الإجماع داخل الجيش».

«ليس انقلاباً»

وأضاف تاكر «ربما كانت كل هذه الديناميات وراء اعتقاد القيادة العسكرية بأن هناك فسحة لهذا النوع من التحرك. وأدى تحرك البرهان يوم الاثنين لسلسة من الشجب الدولي، وأوقفت إدارة بايدن معونة مباشرة للسودان بـ700 مليون دولار. ولاحظت المجلة أن الولايات المتحدة لم تصف تحرك البرهان بـ«انقلاب»، وهو وصف قانوني قد يؤدي مباشرة إلى قطع المساعدات الأمريكية. لأن السودان لا يزال تحت قيود أمريكية منذ انقلاب البشير عام 1989. وأصدر المشروع الديمقراطيون والجمهوريون في لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ والنواب بياناً وصفاً فيه التحرك الأخير بأنه «خيانة صاعقة للعامل الشاق الذي بذله السودانيون وتصميمهم على حكومة مدنية تقود السودان». وهدد البيان بتداعيات خطيرة إذا لم يعد الجيش عن مساره. وقال مسؤول أمريكي ومساعد آخر في الكونغرس إن الولايات ستنظر في طرق لخفض عقوبات على السودان حالة لم يغير البرهان مساره. وفي مجلس الأمن عرفت كل من الصين وروسيا بياناً لشجب الإطاحة بالحكومة المدنية، وذلك بعد دعوة كل من بريطانيا وأيرلندا والولايات المتحدة وفرنسا وإستونيا للقاء تشاوري. وأشارت المجلة للتظاهرات التي اندلعت في الخرطوم ورد فعل قوات الأمن عليها. ونقلت عن موظف إغاثة أجنتي قوله «تشك بأن خطة البرهان ستنتج هنا، ومن المتوقع أن نشاهد رداً مهماً من المتظاهرين يوم السبت حيث يتم التخطيط لاحتجاج ضخم». وشجبت سفارات سودانية في الخارج تحرك البرهان ووقفت مع المتظاهرين. وأبعد سفراء السودان في كل من فرنسا وسويسرا وبلجيكا أنفسهم عن الانقلاب وقالوا إن «السفارات هي للشعب السوداني وفورته».

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

قالت مجلة «فورين بوليسي» إن الجنرال عبد الفتاح البرهان أحبط الجهود الأمريكية الأخيرة لمنع سيطرة الجيش على السلطة وسط مخاوف من معاناة السودان من تداعيات دولية قد تقلب العملية الانتقالية في السودان رأساً على عقب. وعندما غادرت طائرة مبعوث إدارة الرئيس جوزيف بايدن للقرن الأفريقي، جيفري فيلتمان، مطار الخرطوم في الساعات الأولى من صباح الاثنين بعد مهمة صاخبة في نهاية الأسبوع ولقاءات مع القادة السودانيين لدعم العملية الانتقالية وإنقاذ المسار المتعثر نحو الديمقراطية في السودان تحرك الجيش لحل الحكومة. والتقى فيلتمان في الفترة التي قضاها في السودان مع رئيس الوزراء عبد الله حمدوك والجنرال عبد الفتاح البرهان ونائب رئيس مجلس السيادة الجنرال محمد حمدان (حميدتي) ودلو وفي اللقاء، أخبره الجنرال عن النية للسيطرة على السلطة وقدم سلسلة من الأخطاء ومظاهر الفشل للقيادة المدنية، وذلك حسب مصدر دبلوماسي على معرفة بالحدثات. لكن فيلتمان حذر في اللقاءات القادة من أي محاولة لعرقلة التحول الديمقراطي.

مفاجأة للأمريكيين

ورغم الأصوات العالية حول عملية الاستيلاء على السلطة إلا أن فيلتمان كان راضياً عن مهمته وأنه منع حدوث الأسوأ. ولم تستقر طائرة فيلتمان في الجو إلا وأعلن البرهان عن انقلابه، بعد ساعة من رحيل المبعوث الأمريكي، وذلك حسب مسؤولين من معرفة بالأمر. وأعلن عن اعتقال رئيس الوزراء وحل الحكومة ووقف العملية الانتقالية، بطريقة فاجأت المسؤولين الأمريكيين. وقال المتحدث باسم الخارجية نيد برايس للصحافيين يوم الإثنين «لم نحصل على أية إشارات من الجيش بأنه سيقوم بهذه الأعمال المعادية للديمقراطية». وجاءت سيطرة الجيش على الحكم لتضع حداً للعملية الانتقالية الهشة وجهود الولايات المتحدة لإنقاذها، فلم تنتج جهود فيلتمان الأخيرة بإقناع البرهان في تغيير مساره، بشكل قاد لانتقادات دولية حادة وأكثر احتجاجات في السودان منذ الإطاحة بنظام عمر البشير عام 2019. وفي مؤتمر صحافي يوم الثلاثاء أكد البرهان أن تحركه «ليس انقلاباً، وأنه مجرد عملية لمنع الحرب الأهلية، وأكد أن حمدوك معتقل في بيته لحماية وأكد أن عملية التحول للديمقراطية لن تتوقف. وفي واشنطن كان المسؤولون والخبراء يراقبون الوضع الهش للديمقراطية في السودان منذ عدة شهور. وخافوا من تحرك جناح في الجيش ضد المدنيين، وذلك حسب مسؤولين حاليين وسابقين. وكانوا قلقين بالتحديد من حميدتي، نائب رئيس مجلس السيادة المكون من عسكريين ومدنيين، وقائد قوات الدعم السريع، المسؤول سابقاً عن جرائم في دارفور. ويرى المسؤولون الأمريكيون أن البرهان وحميدتي أقاما تحالفاً ضعيفاً وسط تنافس حاد بينهما وأن حميدتي دعم تحرك البرهان ضد قيادة الحكومة المدنيين، كما يقول مسؤولون. ويعتقد البرهان علاقات وثيقة مع مصر ورئيسها عبد الفتاح السيسي. ويعتقد أن حميدتي لديه علاقات قوية مع المسؤولين في الإمارات والسعودية، وهذه الدول الثلاث لديها مصالح في السودان. وقال مسؤولان أمريكيان إنهما يتوقعان من الخارجية



تواصل الاحتجاجات ودعوات للعاملين المدني في السودان

لليوم الثالث على التوالي

المقبرة اليوسفية في القدس: استمرار الاعتداءات الإسرائيلية والمواقف الرسمية المنددة بها

القدس المحتلة - «القدس العربي»:

رغم استمرار المواقف الرسمية والشعبية المنددة وأصّلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، أعمال التهويد والتجريف في المقبرة اليوسفية، الملاصقة لأسوار البلدة القديمة في القدس المحتلة، لليوم الثالث على التوالي. وقال رئيس لجنة رعاية المقابر الإسلامية في القدس مصطفى أبو زهرة إن بلدية الاحتلال في القدس أغلقت المدخل المؤدي إلى صرح الشهداء في المقبرة اليوسفية بصفايح حديدية، وأحكمت إغلاقه من الجهة الغربية. وأضاف، أن قوات الاحتلال بدأت بتسييج المنطقة المحيطة بصرح الشهداء، ونشرت قوات خاصة على الأسوار، ومنعت المواطنين والصحافيين من الدخول، وأوضح، أن بلدية الاحتلال تحاول التسريع بتهويد المقبرة وطمسها، قبل انعقاد جلسة محكمة الاحتلال الأسبوع المقبل لكسب القضية. وأشار إلى أن طواقم بلدية الاحتلال وأصّلت أعمال التجريف والقمع بعد أن طمسّت أجزاء من المقبرة وشاهد القبور، ودمرت ونبتشت عددا منها الأسبوع الماضي.

ضريح الجندي المجهول

وتتبع أهمية الموقع الجغرافي للمقبرة بقرتها من سور القدس وباب الأسباط الذي يعد أهم مدخل البلدة القديمة، إضافة لأنها تضم قبور جنود أردنيين وضريح الجندي المجهول.

وقالت وزارة شؤون القدس إن تجريف سلطات الاحتلال، للمقبرة اليوسفية، وتغيير أسماء الشوارع في القدس، عدوان على تاريخ وثقافة وهوية المدينة.

وأضافت في بيان صحافي وصلت «القدس العربي» نسخة منه من خلالها سلب وسرقة تاريخ المدينة وسكانها واستبدالها بالقبور في المقبرة اليوسفية، الذي لا تقره شريعة أو دين، ينم عن عدم احترام لحرمة الموتى في القبور ولشاعر المسلمين، وباتى في سياق الهجمة الإسرائيلية العدوانية على كل ما هو فلسطيني وعربي في المدينة.

وشددت على أن العالين العربي والإسلامي والجموع الدولي، مطالبون بإعلان الصوت لوقف نبش قبور الموتى والاعتماد على السلفي القبر.

وقال البيان: «في الوقت الذي تصعد فيه سلطات الاحتلال من عمليات المنزلة الأحياء فإنها تلاحق الأموات في قبورهم بنهبها وتجريفها ومحاوله إخفاء معالمها». وأضافت: «تصارع سلطات الاحتلال لإقامة المستوطنات في الوقت الذي تجرف فيه القبور لإقامة ما تسميه الحدائق التوراتية».

واستحكرت وزارة شؤون القدس اعتداء سلطات الاحتلال على المواطنين الذين هموا للدفاع عن حرمة موتاهم في القبور. وقالت: «نجدد الدعوة للمجتمع الدولي للتحرك سريعا عبر توفير الحماية للمواطنين كخطوة أولى لإنهاء الاحتلال الذي طال أمد واشتد ظلمه».

كما أدانت إقدام سلطات الاحتلال على تغيير أسماء عدد

من الشوارع في مدينة القدس، خاصة البلدة القديمة. وقالت: «معن سلطات الاحتلال في كل ما من شأنه تغيير معالم المدينة العربية والفلسطينية عبر سلسلة من الإجراءات الهادفة إلى تهويد المدينة». وأضافت: «تطالب منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) للتدخل من أجل وقف هذا العبث الإسرائيلي بثقافة وتاريخ المدينة». وتابعت: «ما يجري هو بمثابة حرب مفتوحة على كل ما هو فلسطيني وعربي في المدينة يحاول الاحتلال الإسرائيلي من خلالها سلب وسرقة تاريخ المدينة وسكانها واستبدالها بأسماء مزورة لا تمت للتاريخ أو المكان بصلة». وشددت الوزارة على أن «شوارع الواد سيبقي شارع الواد وباب العامود سيبقي باب العامود والمقبرة اليوسفية سيبقي المقبرة اليوسفية رغم عمليات السرقة والتزوير التي تجري على مرأى ومسمع العالم أجمع».



إسرائيل تواصل جرف القبور في المقبرة اليوسفية المتاخمة للبلدة القديمة في القدس

وقالت: «تستمر الحرب الثقافية من خلال منع الأنشطة الثقافية التي ينظمها الفلسطينيون في مدينتهم المحتلة التي كان آخرها منع نادي سلوان الرياضي من إقامة احتفال ترفيهي للاطفال». وأضافت وزارة شؤون القدس: «ستحطم كل مخططات الأسرلة والتهويد على صخرة صمود المواطنين الفلسطينيين الذين أثبتوا بالأفعال أنهم أوفياء لدينتهم». وحذر قاضي قضاة فلسطين، مستشار الرئيس للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية محمود الهباش، من تداعيات استمرار الجريمة التي تنفذها جرافات الاحتلال بحق المقبرة اليوسفية في القدس المحتلة. وقال الهباش، في بيان صحافي، إن استمرار هذه الجريمة قد يقبّل الأمور ويزيد التوتر ويمكن أن يقود إلى إشعال موجات عنيفة مع قوات الاحتلال بشكل لا يتوقعه أحد، وأضاف أن ما يجري في المقبرة اليوسفية، تصعب خطير ضد الأحياء والأموات في مدينة القدس المحتلة، وأنه جزء من مخطط التهويد الذي

تنفذه دولة الاحتلال لإزالة أي معالم أثرية أو تاريخية تؤكد إسلامية المدينة المقدسة وعروبها وخاصة في المنطقة المحيطة بالحرم القدسي الشريف والمسجد الأقصى المبارك. وطالب المجتمع الدولي والمنظمات الدولية لإدانة ما يجري في مدينة القدس والذي لم تسلم منه رفات الأموات وقبورهم، مطالبا الجميع بالوقوف في وجه هذا العدوان المتجدد على المقابر الإسلامية في القدس والذي طال حتى الآن مقبرة اليوسفية ومقبرة باب الرحمة. وأشار قاضي القضاة إلى أن استمرار العدوان الإسرائيلي على مدينة القدس هو عدوان على كل المسلمين حول العالم، مطالبا منظمة التعاون الإسلامي بالتحرك الفوري في حركة فتح وآخر من الجبهة الشعبية، وثالث المنظمات الدولية لوقف هذا العدوان، مشيرا إلى أن دولة الاحتلال تسعى بمخطط شيطاني في مدينة القدس تسعي من خلاله إلى إشعال فتيل الحرب الدينية التي ستأكل الأخضر واليابس ولن يسلم من نارها أحد ولن تكون دولة الاحتلال

بمناى عن تداعياتها. يذكر أن بلدية الاحتلال تنفذ أعمال حفر وتجريف في المقبرة منذ عدة سنوات، وفي عام 2014 منعت الدفن في جزئها الشمالي، وأقدمت على إزالة 20 قبراً رفعت جنود أردنيين استشهدوا عام 1967 فيما يعرف بمقبرة الشهداء ونصب الجندي المجهول. وتسعى سلطات الاحتلال إلى تحويل هذه القطعة إلى حديقة توراتية تجزء من مشرووع للمستوطنين حول أسوار البلدة القديمة، وتنظيم مسار للمستوطنين والسياح على رفات المسلمين الموجودين فيها. وفي الحادي عشر من الشهر الحالي، وأثناء عمليات حفر قامت بها طواقم بلدية الاحتلال ظهرت رفات وعظام عشرات الشهداء الموتى للمسلمين، وبعد أن هب القساويون لرفض هذه الأعمال، أغلقت شرطة الاحتلال المكان.

اعتقال واستدعاء

واستمرت قوات الاحتلال بحملتها على المقدسيين من خلال الاعتقال والاستدعاء حيث استدعت 5 مقدسيين، من بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، للتحقيق. وأفادت مصادر محلية، بأن قسوات الاحتلال أبلغت الشابين فراس الأطرش، وأحمد الطويل، من بلدة سلوان، باستدعائهما للتحقيق، بحجة تواجدهما في المقبرة، وأضافت المصادر ذاتها، أن مخابرات الاحتلال استدعت كلا من: عدنان الكركي، وإبراهيم سميرين، وزياد شرف للتحقيق، وهم من حي وادي حلوة في بلدة سلوان. وفي السياق، داهمت قوات الاحتلال منزل المقدسي محمد عبد الله عودة في حي بئر أيوب من بلدة سلوان، واستجوبت ساكنيه، وفي الضفة الغربية شُنّ جيش الاحتلال حملة اعتقالات طالت، على الأقل، 16 شخصا، منهم 7 أشخاص من قرية بئر الباشا غرب جنين، وبقيتهم من محافظات الخليل وبيت لحم وقلقيلية.

واقتمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال القرية بعد منتصف الليل، وحاصرت عدة منازل ثم اقتحمتها وأحدثت فيها خرابا كبيرا، وكان من بينها منزل الأسير يعقوب قادري، حيث أخضع جنود الاحتلال شقيقه لى للتحقيق الميداني، وطلبوا منه الاتصال ببنجله شادي - الذي كان خارج المنزل - من أجل تسليم نفسه، لكنه لم يفعل. وانتهت الحملة في بئر الباشا باعتقال 7 مواطنين، هم: محمد قادري، مسروان محمد غوادر، أحمد علي غوادر، سامي محمد غوادر، لبيت حمزة غوادر، والشقيقان هيثم ومهند فائق غوادر، ورغب عماد غوادر. كما اعتقل جيش الاحتلال، الصليب القواسمة من مدينة الخليل، ومنتصر يوسف أبو عياض من بيت أمر شملا، خليل، ومجيب الدين الشراونة وحازم الشراونة من دورا جنوبا. وفي بيت لحم، اعتقل جيش الاحتلال الغتئين زين صباح وإبراهيم صباح من بلدة تفعوع شرقا، وطالت الاعتقالات، كريم عمران ومؤمن شسلو من بلدة عزون شرق قلقيلية.

طالبت بتدخل دولي عاجل لوقف الجرائم الإسرائيلية قيادة الفصائل تدعو لترتيب البيت الفلسطيني استعدادا للمرحلة المقبلة ... وتطالب بتصعيد المقاومة ضد الاحتلال

غزة - القدس - «القدس العربي»:

شددت قيادة القوى الوطنية والإسلامية، على أهمية تعزيز الموقف الداخلي، وترتيبه في إطار الاجتماعات القيادية الفلسطينية على كل المستويات، في ظل التوجه لاتخاذ قرارات مهمة، تشمل «التحلل من الاتفاقيات الموقعة مع الاحتلال، كما دعت لتوسيع نطاق المقاومة الشعبية، الرافضة للاحتلال والاستيطان. وأكدت، في بيان لها تلقت «القدس العربي» نسخة منه، على أهمية ترتيب الوضع الداخلي الفلسطيني، استعدادا للمرحلة المقبلة، وعلى أهمية قرارات القيادة للقيام بتبنيّ الاتصالات مع كل الأطراف في المجتمع الدولي، والتوجه لاتخاذ قرارات مهمة بـ «التحلل من كل الاتفاقيات مع الاحتلال وسحب الاعتراف به وفرض المقاطعة الشاملة عليه».

ورفضت الموقف الأمريكي الذي وصفته بـ«التمييزي»، مع الإحلال من خلال موافقة على دعم الاحتلال والتخفيف على جرائمه.

ودعت إلى إيلاء كل الاهتمام للحوار الوطني «من أجل تجسيد وحدة وطنية تقضي إلى إنهاء الانقسام في ظل التمسك بالحقوق والتوابت والمقاومة من أجل حرية واستقلال شعبنا، ونيل باقي حقوقه في عودة اللاجئين وحق تقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة وضمها للقدس»، وأكدت على أهمية استمرار المقاومة الشعبية في كل المواقع الشبهية، والتصدي للاحتلال بالكنف عن تصعيد وتعزيز وضع الشعب الفلسطيني على الأراض.

كما دعت للتصدي لاعتداءات المستوطنين الذين يعربدون في الشوارع ويقطعون الأشجار ويسرقون الحاصل، وقالت إن هذا الأمر يتطلب المشاركة الواسعة في الدفاع عن الحقوق والأرض. وأعلنت قيادة القوى رفضها وإدانتها محاولات الاحتلال التصنيق على سكان مدينة القدس وخاصة ما يجري في الشيخ جراح وسلوان والبلدة القديمة وغيرها من محاولات تهدف إلى «التهمير القسري» ومصادرة البيوت وما يتعرض له المسجد الأقصى المبارك من اقتحامات للمستعمرين بحماية جيش الاحتلال واستمرار الاعتداء على المقبرة اليوسفية ونبش القبور في استهتار واضح لكل القيم الإنسانية.

وأكدت في هذا المجال على تجديد رفضها لمحاولات تمرير قرار الاحتلال بإجراة تسوية الأوكلاف في القدس في محاولة لمصادرة البيوت وفرض سياسة الاستيلاء عليها وتهديد أبناء شعبنا الصامدين في القدس.

كما تجدد رفضها المقترح ما يسمى المحكمة العليا للاحتلال حول منطقة الشيخ جراح بانها ملك للشركات الاستيطانية وأن السكان مستجرون محميون ويقومون بدفع الأجرة للمستوطنين.

وأكدت قيادة القوى على الموقف الوطني والشعبي الرافض لذلك، وطالبت بـ «التدخل الفوري»، من المجتمع الدولي والأمم المتحدة بتحمل المسؤولية في حماية الشعب الفلسطيني على أرضه وخاصة المناطق المهددة ووضع آليات فورية لإلزام الاحتلال بالكف عن تصعيد العدوان والجرائم ضد الشعب الفلسطيني، وقرض مقاطعته ومحاكمته وخاصة أمام

المحكمة الجنائية الدولية بتسريع آلياتها لحاكمته على هذه الجرائم المتصاعدة. ووجهت التحية لكل الفعاليات المستمرة في القدس، التي يتعرض فيها حي الشيخ جراح وسلوان إلى محاولات طرد قسري، وإلى الفعاليات التي تعمل على حماية المسجد الأقصى والمسجد الإبراهيمي في الخليل من الاعتداءات اليومية. وأشادت بالمقاومة الشعبية في كل المناطق الفلسطينية، التي تتعرض لـ «جرائم متصاعدة» لافتة إلى أن «الرج بنضال فلسطينيين يدافعون عنها بـ«صمود عارية»».

وقالت إن «حكومة الاحتلال في التي تصدر إرهابها وجرائمها، وإرهاب الدولة المنظم، مؤكداً أن هذا الأمر يتطلب موقفاً جدياً من المجتمع الدولي من خلال آليات عملية لحاسبية ومقاطعة الاحتلال على هذه الجرائم.

وتابعت أن هذه المؤسسات تعمل في ملفات تعزيز الضغوط الفلسطينية وتلبية حاجات المجتمع الفلسطيني على الاستوائية كلها، ومتابعة جرائم الاحتلال حول الأسرى وتنتع القانون الفلسطيني، وقالت إن «محاولات التصادع ضد شعبي»، في ظل عدم نية تصب في استمرار الجرائم وكان وزير جيش الاحتلال بني غانتس، قد أصدر قرارا قبل أيام، صنف فيه ست مؤسسات مجتمع مدني بأنها «منظمات إرهابية» وسط رفض فلسطيني ودولي واسعين لهذا القرار.

عقب تصريحات نارية للنخالة ربط خلالها حصار غزة بأمن واستقرار المستوطنات وفد قيادي من «الجهاد» يصل القاهرة للقاء مدير المخابرات والنقاش يتركز حول التهدئة والأسرى

غزة - «القدس العربي»:

من المقرر أن يشروح وفد قيادي من حركة الجهاد الإسلامي، بعد لقاءات مع مسؤولي جهاز المخابرات العامة المصرية، في إطار تحركات مصر راعية ملف التهدئة مع الاحتلال.

وفي سياق التحركات المصرية الخاصة بملفات غزة، المتمثلة في التهذئة وإعادة الاعمار، تأتي زيارة وفد الجهاد برئاسة أمينها العام زياد نخالة، لإجراء لقاءات، من بينها لقاء مع رئيس المخابرات العامة اللواء عباس كامل.

وقال مصدر قيادي في الجهاد لـ«القدس العربي» إن الوفد يصل بنسء على الدعوة المصرية اليوم (أوس) الأربعاء، وتستمر الزيارة لمدة ثلاثة أيام، لافتا إلى أنه على طولة البحث مدى التزام الاحتلال بالتهدئة، وملفات أخرى.

وأشار إلى أنه إلى جانب بحث الوضع العام وتحديدا في غزة، سيطرح ملف الأسرى في سجون الاحتلال، وخاصة ملف المعتقلين الإداريين الذين يواصلون معرقتهم لنيل الحرية. وتريد القاهرة ووسطاء التهدئة الآخرون المحافظة على حالة الهدوء القائمة، وعدم نهاب الأمور باتجاه التوتر، على غرار ما حدث قبل شهورين تقريبا، حين كانت أن تجرف بسبب تفنت إسرائيل في تنفيذ تفاهات التهدئة، إلى جولة جديدة من تآخرات لواحت حركة الجهاد، بخيار

التصعيد، ردا على جرائم الاحتلال، بما في ذلك الانتهاكات التي يتعرض لها الأسرى في سجون. وتأتي هذه الزيارة، على ضوء الدعوات وجهتها القاهرة من قبل لفصائل فلسطينية أخرى، حيث زار سابقا وفد من حركة فتح وآخر من الجبهة الشعبية، وثالث من حماس برئاسة إسماعيل هنية القاهرة، وأجروا هناك عدة لقاءات مع مسؤولي جهاز المخابرات.

وإلى جانب ملف التهدئة والإعمار، جرت مناقشة ملفات أخرى مثل المصالحة مع وفد حماس، وذلك في إطار سعي القاهرة، لتهدئة الأوضاع في غزة، والحفاظ على الحالة وتطويرها، والشروع بعملية إعادة إعمار ما دمره الاحتلال خلال الحرب الأخيرة.

وكان النخالة قد استقبق الزيارة، بتصريحات حملت تحذيرات لانتحلال من بغية الاستقرار في التوصل على الفلسطينيين ومن أجل قطع غزة، الذي يعاني من الحصار. وقال في كلمة له عن بعد، خلال حفل أقامته حركته في قطاع غزة، «إذا كنا جادين بإنهاء الحصار يجب أن يكون كل شيء مرهونا بذلك ويجب أن نربط استقرار المستوطنات بإنهاء الحصار عن القطاع». وأكد أن إنهاء الحصار عن قطاع غزة «ليس منة من أحد ولا مسألة الدبلوماسية، وما أبدته من قلق على مصيرهم.

وأوضح أنها تزور نجلها في موعد الزيارة من أجل تقديم رسالة واضحة لقيادة حركة الجهاد، خاصة من شأنه أن يربط استقرار المستوطنات بإنهاء الحصار عن القطاع». وأكد أن إنهاء الحصار عن قطاع غزة «ليس منة من أحد ولا مسألة الدبلوماسية، وما أبدته من قلق على مصيرهم.

وأوضحت أنها تزور نجلها في موعد الزيارة من أجل تقديم رسالة واضحة لقيادة حركة الجهاد، خاصة من شأنه أن يربط استقرار المستوطنات بإنهاء الحصار عن القطاع». وأكد أن إنهاء الحصار عن قطاع غزة «ليس منة من أحد ولا مسألة الدبلوماسية، وما أبدته من قلق على مصيرهم.

وأوضحت أنها تزور نجلها في موعد الزيارة من أجل تقديم رسالة واضحة لقيادة حركة الجهاد، خاصة من شأنه أن يربط استقرار المستوطنات بإنهاء الحصار عن القطاع». وأكد أن إنهاء الحصار عن قطاع غزة «ليس منة من أحد ولا مسألة الدبلوماسية، وما أبدته من قلق على مصيرهم.

وقال مصدر قيادي في الجهاد لـ«القدس العربي» إن الوفد يصل بنسء على الدعوة المصرية اليوم (أوس) الأربعاء، وتستمر الزيارة لمدة ثلاثة أيام، لافتا إلى أنه على طولة البحث مدى التزام الاحتلال بالتهدئة، وملفات أخرى.

وأشار إلى أنه إلى جانب بحث الوضع العام وتحديدا في غزة، سيطرح ملف الأسرى في سجون الاحتلال، وخاصة ملف المعتقلين الإداريين الذين يواصلون معرقتهم لنيل الحرية. وتريد القاهرة ووسطاء التهدئة الآخرون المحافظة على حالة الهدوء القائمة، وعدم نهاب الأمور باتجاه التوتر، على غرار ما حدث قبل شهورين تقريبا، حين كانت أن تجرف بسبب تفنت إسرائيل في تنفيذ تفاهات التهدئة، إلى جولة جديدة من تآخرات لواحت حركة الجهاد، بخيار

جرائم الاحتلال. وقالت منندرة «خيارات المقاومة مفتوحة في الرد على جرائم العدو بحق أسرانا الإبطل»، وتابعت «لن ييسد لنا نبال حتى تحريرهم من سجون الاحتلال»، وأكدت على أن الخيار الأقوى لتحرير الأسرى يكون من خلال عملية تبادل مشرفة تقودها المقاومة».

وأشارت إلى أن المقاومة استطاعت تحقيق معادلة «توازن الربع والردع» أمام الاحتلال الذي تقهقرت قوة ردعه كثيرا أمام قوة ضربات المقاومة خصوصا في الحرب الأخيرة ضد غزة، وقالت «سيف القدس لن يُغعد طالما بقي الاحتلال جانبا على أرضنا».

وفي إطار حملات الدعم والإسناد، تواصلت الفعاليات الشعبية التي تنادي بحرية الأسرى، وخلال وقفة أسماء مقر الصليب الأحمر في مدينة طولكرم، طالب نوو الأسرى، المنظمة الدولية، والمؤسسات الحقوقية والإنسانية، بالتحرك العاجل في جميع المستويات لإنقاذ حياة الأسرى المصيرين.

ويشارك حشد من المواطنين، وسط مدينة رام الله، في مسيرة دعما وإسنادا للأسرى المصيرين، الذين يتهدد حياتهم الخطر، وخلال الفعالية رفغ المشاركون صور الأسرى المصيرين، ورددوا الهتافات والشعارات المنددة بجرائم الاحتلال تجاههم والداعية لخصرة الأسرى.

عشية ذكراها السنوية التي تحل غدا إسرائيل ترفض الاعتراف رسمياً بمسؤوليتها عن مذبحة كفر قاسم وتخلد ذكري ضحاياها



سيدات فلسطينيات يمثلن مجزرة كفر قاسم

الناصرة - «القدس العربي»:

مرة أخرى أسقط البرلمان الإسرائيلي مشروع قانون يعترف بمسؤولية إسرائيل عن مجزرة كفر قاسم عام 1956 وينكر نكراها وذلك بعد توافق أغلبية نواب الائتلاف والمعارضة على ذلك. وقدمت النائبة عن القائمة المشتركة عايدة توما - سليمان مشروع قانون لتخليد ذكري ضحايا مذبحة كفر قاسم وضمان تعليم وقائعها في المدارس اليهودية والعربية لكن أغلبية أعضاء الكنيست صوتوا ضدها بما في ذلك نواب «اليسار الصهيوني» من حزبي «ميرتس» و«العمل» اللذين سبق وقدمتا تصريحا معسولة عن «الشراكة» و«التعايش» وضرورة الاعتراف بمسؤولية إسرائيل عن المجزرة.

وعلى خلفية ذلك حصل النائب الشيوعي اليهودي في القائمة المشتركة عوفر كسييف على اليمين واليسار الصهيونيين بالقبول إن «عنصريي الائتلاف والمعارضة تعاونوا على إسقاط مشروع قانون زيميلتي عايدة توما - سليمان لتخليد ذكري ضحايا مذبحة كفر قاسم. من جهة هناك فاشيون بعضهم يشكوك أن دافيد بن غوريون لم ينفه عملية طرد الفلسطينيين في 1948 ومن جهة أخرى هناك حيوانات من نوع وحيد القرن يتكسرون للمذبحة بدموع التماسيح ولكم أن تجدوا الفرق..»

يشار إلى أن نواب «اليسار الصهيوني» إياه هم سلاله من اقترفوا المذبحة يوم كان حزب «العمل» يحكم إسرائيل ولاحقا كانوا هم من صوتوا أيضا مع استمرار الحكم العسكري الذي فرض على فلسطيني الداخل منذ نكبة 1948 إلى نهاية 1966.

أما عايدة توما - سليمان فقد عقبته على إسقاط مشروع قانونها بأغلبية 93 نائبا مقابل 12 نائبا فقط أيوه بالقبول ساخرة إن «حكومة التغيير والصالحه، الحكومة اليهودية - العربية» المزعومة أسقطت قانونا لتكريس ذكري ضحايا المذبحة. وتابعت، الوزير من كفر قاسم عيساوي فريج ورفاقه من حزبي ميرتس والوحدة لا يستطيعون دفع حكومة يشاركون فيها للاعتراف رسميا بالمذبحة وبأوجاع أهالي الضحايا». وتساءلت ماذا يفعل هؤلاء في مثل هذه الحكومة ولماذا يقومون بإسباغ الشرعية على حكومة يمين خالصة؟

وأوضح رئيس القائمة النائب أيمن عودة فأوضح أنه في كل عام يتم طرح مشروع قانون للاعتراف رسميا بمذبحة كفر قاسم وفي كل مرة يقوم الائتلاف الحاكم بإسقاطه ولكن هذه المرة يشمل الائتلاف الحالي نوابا سبق وقدموا معنا مشروع القانون إياه لكن الائتلاف الذي يدعوته أسقط مشروع القانون اليوم ويعمن في التكرار لها. سنواصل بحثه في لجنة التعليم البرلمانية، ولا سيما وانتي أعلم على

بالمذبحة والاعتذار لنا عنها». وحمل رئيس الشايبك الأسبق النائب أفي ديختر (الليكود) على أيمن عودة بعدما صرح نحوه بالقول «أياديك ملطخة بالدماء العربية»، وقال ديختر «نعم، أيمن عودة محق، على يدي دماء الخربين ممن قتلوا يهودا أو حاولوا إراقة دمهم وقد اهتمت بقتلهم مسبقا، لو كان هناك حاجز للاعتزاز القومي لبقني أيمن عودة خارج البلاد ربما مثل زميله عزمي بشارة».

وسخر أسامة السعدي النائب عن المشتركة من «حكومة التغيير» التي أسقطت مشروع القانون للاعتراف بمذبحة قتل فيها 49 مدنيا من كفر قاسم منهم 12 امرأة و17 طفلا صبيبا، وتابع «لا أحد يستطيع إسكاننا أو إخماد وجع العائلات على رحيل الشهداء، الاعتراف بالمذبحة والتعليم عنها واستخلاص دروسها وتكريس نكراها وكشف أشرافاتها هو الطريق السليم».

فريج: كان من الأفضل لو أخذت توما باقتراح

وعقب وزير التعاون الإقليمي عيساوي فريج (ميرتس) على إسقاط الكنيست لاقتراح قانون تخليد ذكري مجزرة كفر قاسم بالقول: «لقد كان بإمكاننا تحقيق إنجاز بتحويل اقتراح القانون لاقتراح على جدول أعمال الكنيست ليتم بحثه في لجنة التعليم البرلمانية، ولا سيما وانتي أعلم على

باحث دولي في الأمراض الوراثية وفلاح بالروح والممارسة ويجد سعادته في قطف الزيتون فلسطيني ترك المحاماة لصالح الطب بعد مرض أشقائه ووفاتهم

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:



ما زالت مهنة الطب تعتبر واحدة من أهم أحلام الفلسطينيين ممن يتعمنون بامتياز أنبائهم لها غير أن الدكتور عادل شلاطة (60 عاما) من مدينة سخنين داخل أراضي 48، اختارها لنفسه وكانت الطريق لها وعة بل رحلة جيلية صعبة بسبب ضيق الحال وتوالي المصائب على عائلته، وهذه الطريق صعبة للكثيرين من فلسطيني الداخل.

ورغم أنه طبيب أطفال وباحث ومستشار بارز في مجال العلوم والأمراض الوراثية ما زال يحتفظ في داخله بروح الفلاح الفلسطيني الذي لم تسلب الحداثة منه حب الأرض والتجول في أرجاء الطبيعة خاصة في الجليل.

ويوضح عادل شلاطة في حديث لـ «القدس العربي» أنه يحرص على المشاركة في قطف الزيتون في كل موسم رغم مشاغله ليس فقط من أجل الحصول على زيت يتوطن طازج إنما من أجل التسليم بمرضية الشجرة المباركة لحيوية دلالاتها ودورها في الرواية التاريخية الفلسطينية وضرورة نقلها للأجيال. ويوضح أن حالة عائلته كانت جيدة وطفولته كانت حلوة وميسرة لكنها ساعات في السنوات الأخيرة من حياة والده بعدما ألم به المرض مما اضطره للعمل في العطل المدرسية في أعمال البناء قبل أن يعمل في الترميم خلال دراسته للطب ويقول مندرا: «نعم نحن لرائحة الباطون (الإسمنت المسلح) والخشب حتى اليوم».

في المرحلة الثانوية، ويضيف «كان شقيقي يحضر كتبنا ومجلات للبيت فتأثرت به وبالمطالعة وقتها».

وعن حبه للمطالعة والعلم يقول الدكتور عادل: «كنت أذهب من بلدي سخنين إلى حيفا مرتين في الأسبوع حتى الصف الثاني عشر كي استكمل تعليمي ضمن برنامج للموهوبين وكانت تجربة حلوة ومفيدة رغم شقاء وعناء السفر. بعد الدوام كنت أسافر إلى عكا ومنها إلى حيفا ومن محطاتها المركزية استقل حافلة ثالثة لأصل السى معهد العلوم التطبيقية «التخنيون»، في منطقة الهوار كي أعلم، السفر كان صعبا للغاية. جراء هذا السفر المتعب كان دوام دائس يصيبني لأنني عانيت من «دوخة السفر» ومع ذلك أكملت وقد أثرت في هذه التجربة في مجال الفيزياء والرياضيات والفنون وطبعاً اللغة العبرية وعزرت الثقة بنفسى». هذا لم يؤثر على دراسة الأبناء فقد تعلم كل أبناء العائلة في الجامعات لكن المصائب تأثرت عليها بعد وفاة الوالد مبكرا حيث تكتلت ثلاثة من أشقاء الدكتور عادل شلاطة فدخل الحزن بعبءه عدة مرات، وعن ذلك قال: «توفي أخي عادل عن عمر أربع سنوات بحادث دهس سيارة عيش إسرائيلية وسفوني على اسمه أما شقيقي عطا فتوفي طفلا مريضا بالسرطان وكذلك أختي ماتت بالسرطان».

كيف أثر عليك هذا الموت المتكرر؟

«الأحداث العائلية دفعتني لاستبدال الفيزياء بالطب داخل الجامعة العبرية في القدس. كما قررت تعلم الطب بعد أسبوعين من الحماة لموضوع الذي رغب أهلي به لكنه ما ركب على راسي» فانتقلت للطب. وقبل ذلك كنت التحقت بعد المرحلة الثانوية بالكلية العربية الأورثوذكسية ضمن فرع الفيزياء وكانت أجمل سنوات حياتي في هذه الكلية بالإضافة لاستكمالى لمدة عامين في الولايات المتحدة، ولابد من تأكيد الشكر والعرفان للمربين فيها جرمس دلة، وعطا الله قبتي، وحنا أبو حنا، ومحمد علي طه، ويوسف صادر وفؤاد عموري».

وانتهى دراسة الطب في القدس وانتهى من التخصص في القسم الباطني وطب الأطفال عام 1996 في مستشفى حيفا الحكومي قبل أن يفتح عيادة داخل بلدته سخنين وما لبث أن عاد لجامعة لـ «التخنيون» بحثا عن مسار بحثي فريد وفي العام 2000 أنهى الدكتوراه. عن تلك الفترة وسبب تحوله للبحث العلمي بموازة الطب يقول الدكتور عادل: «فتحت عيادة في سخنين بالمشاركة مع دكتور زميل يدعى عماد مخول وبالتوازي بدأت أعد دكتوراه في «التخنيون» في الأمراض الوراثية رغم الصعاب المادية فاضطرت للعمل ساعات طويلة».

لم يكف في الدكتوراه من «التخنيون»، وسافر للولايات المتحدة واستكمل في جامعة نيويورك حيث درس من جديد في مجال العلم الوراثي كمادة بحثية لأغراض سريرية وأنهى الاستكمال في أمريكا عام 2003 وهناك أنجز بحثا في مجال مسح الأمراض لعرقه أي جنب يسبب مرضا وراثيا معيناً، وعاد من الولايات المتحدة بعدما رفض عرضا بالبقاء هناك والتحق بمستشفى في حيفا، وعن تلك التجربة يقول «ربما أخطأت أكاديميا لكن مجتمعياً أصبت».

ويعمل الدكتور شلاطة اليوم مديرا لقسم المرض الوراثي في مستشفى «شفي تسبون» في حيفا ويقوم بأبحاث بوتيرة غير عالية وأقام معهد العلم الوراثي في مستشفى صدف وما زال يقدم استشارات طبية في الأمراض الوراثية ويعمل يوميا كطبيب أطفال.

وكشفت دراسته عن جنب جديد يؤدي للسمنة المفرطة، وذلك بجانب أسباب غير وراثية متعددة تنتشر بشكل مقلق في المناطق العربية، محذرا من أن نسب السمنة المفرطة والسكري في ازدياد مضطرب في كل الأقطار العربية. ويقترح الباحث الدكتور شلاطة ناقوس الخطر على سامع فلسطيني الداخل إزاء ارتفاع مقلق جدا في ظاهرة البدانة مقارنة مع العالم العربي.

ويشير إلى أن معطيات رسمية أطلع عليها لم تنتشر بعد، تبين أن ظاهرة السمنة الزائدة تطل نحو 60% - 70% من النساء الفلسطينيات في الداخل نتيجة عدة عوامل منها البطالة والطعام الزائد والتوقف عن العمل في الزراعة بعكس الماضي، منها أن البدانة وبياء عالمي لكنه منتشر أكثر حينما يقل الوعي لحيوية الجهود الجسماني، مضيفا أن هناك أسبابا وراثية أيضا خلف ظاهرة السمنة، ويشيرا لوجود عائلات معينة يميل أفرادها للبدانة منذ الطفولة المبكرة. ويقول إن بعض الجينات يزيد الوزن عدة كيلو غرامات وبعضها الآخر يضاعفه ثلاث مرات منها أنه 10% من الجينات المسببة للسمنة الزائدة لدى البشر أما بقيةها فما زالت مجهولة.

دراسة سابقة له وجد عادل شلاطة أن هناك خمسة أسباب لسمنة النساء ويوضح أنه رغم تقدم العلم لم يكفش الأطباء بعد سوى 10% من الجينات المسببة للسمنة المفرطة لجانب البشر أما بقيةها فما زالت مجهولة، بعضها يضاعف الوزن ثلاث مرات، بعدما قام بإجراء مسح للجينوم «الجذع البشري» كشف عن جنب جديد يؤدي للسمنة المفرطة لجانب أسباب غير وراثية متعددة تنتشر بشكل مقلق في المناطق العربية. ولفت إلى أن السمنة تطل نحو 70% من النساء العربيات، ولتعزيز ااستنتاجه العلمي أجرى دكتور شلاطة

استلهمنا الأغنية الشعبية الفلسطينية الخاصة ببلوغ موكب العروس لبيت العريس، والهدف المراه هو منع زواج الأقارب وإجراء فحوصات مخبرية قبيل الارتباط. في الاحتفالية للإعلان عن إطلاق الجمعية أو الحملة التوعوية كان هناك فيلم «أحلام» حول مأساة طفلة أصيبت بمرض وراثي نادر ولا تقوى على العيش بدون أجهزة و رعاية يومية من قِبل والدتها التي رهنحت حياتها من أجلها. أبحاثي تخدم بلدات عربية من الجليل إلى النقب وبحثت أكثر من 20 مرضا ونتائج عملية تنفع الناس كي ينجب الأزواج مولود سليمين. ويقدم شلاطة أمثلة على حيوية الأسمد في الجليل خاصة أمراض وراثية متفشية بنسبة عالية في المجتمعات العربية لعدة أسباب منها زواج الأقارب ونسبة هذه الظاهرة ما زالت مرتفعة وتصل أحيانا إلى 50% وفي مثل هذه الحالة فحتى لو كان الوالدان من الأصحاء غير أنهما ناقلان للمرض.

لهذا الغرض بادرت لتأسيس جمعية «جيناتنا» قبل سنوات... لأي مدى نتج في تحقيق هدفنا المراد؟

«على خلفية الانتشار الواسع للأمراض الوراثية أطلقت قبل سنوات حملة لمكافحة التهديدات الوراثية بعنوان «جيناتنا وجينا وجينا... جينا الجينات وجينا» وبذلك

وفي قرية البعينة - نجيدات اكتشف بفضل دراساته جينا يسبب مرضا للجنين داخل الجهاز العصبي وقد حدد الجين والطفرة الجينية مسبقا منوها أن السبب مرتبط بانقسام الخلايا الذي يؤدي لاستنساخ مادة الحمض النووي «دي إن آيه» وخلال ذلك تقع أخطاء. ويتابع «أمريكا مقدمة في هذا المجال.

مشاكل حصي في الكلى

في بلدات عربية كثيرة يولد أطفال مع مشاكل حصي في الكلى. اقتنعنا وزارة الصحة بضرورة إدخال العلاج في سلة الخدمات فهذا يوفر عليها نفقات المانظر الواسع علما تركيبة الجينات مختلفة من شخص لشخص، ويشير إلى اقتداء ثلاثة من أبنائه من صارا أطباء فيما اختار الابن الصغير للعالم الحواسيب منوها لمحاولة استغلال ما يتبقى لديه من وقت لممارسة هواياته. وعن ذلك يقول «لست شاعرا لكنني أكتب نثرا وشعرا.. وخيالي واسع وحصب لجانب الجولات في رحاب الطبيعة».

أما زوجته غصون غنايم فهي محامية وتركت مهنة الحقوق بعد 25 سنة ونهبت وأعدت دكتوراه في الأدب العربي في جامعة حيفا.

عملية هندسة وتعديلا وراثيا على الدكتور عادل شلاطة فارك «تمونج مخبري» يشبه وضع الإنسان المريض بالسمنة المفرطة». إذن هي مساهمة علمية في الجانب الوقائي فقط في مجال السمنة؟

«لا يمكن تغيير الجينات الموروثة وأن وراثية الابن جينات السمنة المفرطة ستجعله يسهن حتما. في المقابل هناك إمكانية لتحكم الإنسان بوتيرة السمنة ودرجتها وتحديد كمية ونوعية الطعام إضافة لإمكانية تحكمه بإحراق الطاقة يوميا من خلال إرادة صلبة».

ويعتبر دكتور شلاطة خبيرا بارزا في العلوم والأمراض الوراثية وهي ما زالت متفشية بنسبة عالية في المجتمعات العربية لعدة أسباب منها زواج الأقارب ونسبة هذه الظاهرة ما زالت مرتفعة وتصل أحيانا إلى 50% وفي مثل هذه الحالة فحتى لو كان الوالدان من الأصحاء غير أنهما ناقلان للمرض.

لهذا الغرض بادرت لتأسيس جمعية «جيناتنا» قبل سنوات... لأي مدى نتج في تحقيق هدفنا المراد؟

«على خلفية الانتشار الواسع للأمراض الوراثية أطلقت قبل سنوات حملة لمكافحة التهديدات الوراثية بعنوان «جيناتنا وجينا وجينا... جينا الجينات وجينا» وبذلك

«التقدم والاشتراكية» المغربي يطالب أخنوش بحماية القدرة الشرائية للمواطنين ويعلن عن رفضه البرنامج الحكومي



عزيز اخنوش

استعملت في مواجهة الأشكال الاحتجاجية السلمية والحضارية التي يبادر إليها مواطنون للتعبير عن عدم موافقتهم على اعتماد "جواز التطعيم".

وتداول المكتب السياسي في مشروع قانون المالية (الموازنة العامة) السذي وضعته الحكومة، مسجلاً أنه جاء مخيباً للأمال والانتظارات، ومفتقداً للتدابير العملية القادرة على مواجهة صعوبات المرحلة، اقتصادياً واجتماعياً ومالياً.

كما أكد على أن جسر الإجراءات الواردة في مشروع القانون المذكور ليست فقط عاجزة عن تقديم الأجوبة الشافية عن أسئلة ومعاناة الأسر المغربية والمساوات الوطنية، بل إنها إجراءات تتناقض مع الشعارات والتوجهات العامة المعلنة في التصريح الحكومي.

في السياق ذاته، قال رشيد حموني، رئيس فريق "التقدم والاشتراكية" في مجلس النواب المغربي، "إن البرنامج الحكومي لم يكن في مستوى الطموح، ومن موقعنا الطبيعي والمبدئي في المعارضة الوطنية الديمقراطية البناءة والمسؤولة نسخت برفض هذا البرنامج".

وأوضح خلال مناقشة البرنامج الحكومي أن الأساسي يظل هو مدى قدرة الحكومة على الوفاء على الألق بما وعدت به، ومدى قدرتها كذلك على إعمال الشعارات التي رفعتها أحزاب الأغلبية خلال الحملة الانتخابية، وخاصة فيما يتعلق بمحاربة الربع والفساد والزيونية، و اعتماد سياسة القرب والإشراك، لا سيما إشراك المعارضة المغربية في القضايا الكبرى والحيوية للبلاد.

واسترد قائلاً: "نأمل ألا تظل شعارات هذه الأحزاب حبراً على ورق أو تتحول إلى تصالح وتعايش مع الربع والفساد والاعتناء غير المشروع، علماً أن سؤالين جوهرين يظلان مطروحين ويتعلقان بمدى وقع الإنفاق العمومي على حياة المواطنين والمواطنين، وعن مدى حوكمة هذا الإنفاق والفوارق التي يعمقها عوض أن ينتج العدالة والتماسك الاجتماعي".

وأضاف مخاطباً الائتلاف الحكومي: "لقد وعدم التغيير، ولقد انكم البديل للسياسات المحيطة التي نفذتها الحكومة السابقة. وعليكم أن تدركوا أن إخلالكم لهذا الوعد سيكون ثمنه باهظاً على بلادنا، وسيولد الاحتقان وسيزيد الثقة في النخب، وفي المؤسسات وفي السياسة وفي الأحزاب، مما سيكون سبباً في العزوف وهو ما لا نريده ولا نتمناه".

الرباط - «القدس العربي»:

طالب حزب مغربي معارض حكومة عزيز اخنوش باتخاذ ما يلزم من إجراءات لحماية القدرة الشرائية للمواطنين والمواطنين، خاصة من خلال ضبط ومراجعة أثمان المواد الغذائية وأسعار المحروقات التي شهدت ارتفاعاً كبيراً في الفترة الأخيرة.

وأفاد بيان تلقى "القدس العربي" نسخة منه عقب الاجتماع العادي للمكتب السياسي لحزب "التقدم والاشتراكية"، أول أمس الثلاثاء، أنه جرى التطرق إلى الوضع العام في المغرب، خاصة في بعدة الاجتماعات وما يعتمل داخله من مؤشرات سلبية ناجمة عن استمرار صعوبات مواجهة تداعيات جائحة "كوفيد 19" على الحياة اليومية للشعب المغربي على كافة المستويات؛ وهي الصعوبات التي يزيد من حدتها الغلاء المسجل في أسعار عدد من المواد الاستهلاكية الأساسية بالنسبة للعيش اليومي للشرائح الفقيرة والمستضعفة من المجتمع.

وأضاف البيان أن المكتب السياسي سجل، بأسف كبير، أن الفريق الحكومي الحالي يضمن على دخول مرتكب ينم عن غياب رؤية واضحة لحاضر ومستقبل البلاد على كافة الأصعدة.

في سياق متصل، تناول المكتب السياسي لحزب "التقدم والاشتراكية" موضوع "جواز التطعيم" الذي اقترته الحكومة بكيفية مياغثة ومُرجلة، عشية عطلة عيد المولد النبوي الشريف، دون أجل معقولة لتيسير وإتاحة ما يلزم من وقت أمام المواطنين للتعايش الإيجابي معه، وتابع البيان أن القرار المذكور اتسم بغياب تام لأي نقاش عمومي حوله ولأي مقاربة تواصية أو تشاورية، تقدم الأسس والتفسيرات الدستورية والقانونية والعلمية الضرورية لاتخاذ، كما أن هذا الإجراء لم يأخذ في عين الاعتبار، بشكل استباقي، الإشكالات المتنوعة والمستعصية التي يطرحها، لا سيما بالنظر إلى الضرر الكبير الذي ألحقه بفتات اجتماعية عديدة خرمت من قضاء مصالح حيوية والتمتع بحقوق أساسية يضمنها الدستور.

وأردف أن ذلك "الإجراء المتسرع" تسبب في ارتباك وضغط كبيرين على بنيت الاستقبال الصحية المكلفة بتقديم خدمات التطعيم، وأعرب الحزب المعارض عن رفضه التام للأساليب "العنيفة" التي

محكمة باريس تنظر في دعاوى رفعها المغرب ضد وسائل إعلام فرنسية في قضية التجسس

الرباط - «القدس العربي»:

استندت محكمة باريس في 6 كانون الأول/ ديسمبر المقبل في إكمانية قبول دعاوى قضائية رفعتها المملكة المغربية على منظمات غير حكومية ووسائل إعلام فرنسية اتهمت الأجهزة الأمنية المغربية باستعمال برنامج "بيغاسوس" Pegasus الإسرائيلي للتجسس على نشطاء محليين وعلى سياسيين أجانب.

وأفادت وكالة الأنباء الفرنسية أنه خلال جلسة إجرائية أمام الدائرة الإصلاحية الـ17 أول أمس الثلاثاء، أُنشأت النيابة العامة إلى أنها ستطلب عدم قبول الشكاوى المباشرة، مستندة إلى قرارات قضائية سابقة صدرت عن محكمة النقض.

وكتحت المحكمة في 2019 بأنه لا يمكن لأي دولة إطلاق إجراءات بتهمة التشهير العلني، لأنها ليست "قرد" بالمعنى المقصود في قانون حرية الصحافة.

وصرح الوزير ليفي ياريتلي، محامي المملكة المغربية، أن هذه الأخيرة لا ترفض ولا تخشى جلسة استماع بشأن عدم قبول الدعوى، مؤكداً عدم الرباط على مقاضاة كل من يمكن أن ينهتها باستخدام برنامج بيغاسوس، وفق ما أورد المصدر المذكور.

كما أمرت المحكمة الدولية المغربية، الثلاثاء، بدفع عشرة آلاف يورو لكل من الشكاوى العشر المباشرة المقدمة ضد "لوموند" و"راديو فرانس" و"فرانس ميديا موند" و"ميديا بار" و"لومانيتي" و"فوردين ستوريز" و"منظمة العفو الدولية".

وكان تحقيق نشرته في 18 تموز/ يوليو 2017 وسيلة اعلامية دولية يقول إن برنامج "بيغاسوس" الذي طوره شركة "إن إس أو" الإسرائيلية يسمح بالتجسس على ما لا يقل عن 180 صحافياً و600 شخصية سياسية و85 ناشطاً حقيقياً و65 صاحب شركة في دول عدة.

وقدمت العديد من الشكاوى في فرنسا من قبل أشخاص يدعون أنهم ضحايا البرنامج المشاير إليه، وحصلت منظمة العفو الدولية و"القصص الممنوعة" على قائمة بأرقام الهواتف التي استهدفها عملاء "بيغاسوس".

واتهم المغرب على وجه الخصوص باستخدام البرنامج، وهو ما نفتحه الرباط التي تحدثت عن "مزاعم كاذبة ولا أساس لها" وبيادت عدة إجراءات في فرنسا وإسبانيا وألمانيا.

ويسمح برنامج "بيغاسوس" بمجرد تنبئته في الهاتف المحمول بالتجسس على مستخدم الجهاز أو الوصول إلى علم بريده أو بياناته أو تنشيط الجهاز عن بعد لغرض التقاط الصوت أو الصور.

لندن - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

في مهمة أشبه بالمستحيلة، بدأت ترينسا ريفيرا الثالثة لرئيس الحكومة الإسبانية والكلفة باللف البيئي، الأربعاء، زيارة للجزائر للبحث عن حل لأنبوب الغاز "المغرب العربي" -أوروبا" الذي يمر عبر الأراضي المغربية ويعد إسبانيا بالغاز، وأعلنت الجزائر التحلي عنه نهاية الأسبوع الجاري بعد 25 سنة من العمل.

وتفيد الصحافة الإسبانية أن مهمة ترينسا ريفيرا تشكل تحدياً، إذ ترغب إسبانيا في ضمان توصلا بالغاز الجزائري الكافي لاحتياجاتها بعدما قررت الجزائر استعمال أنبوب الغاز "ميد-غاز" الذي يمر من الغرب الجزائري بجزر إلى منطقة الأندلس، وتستورد إسبانيا قرابة 40% من حاجياتها من الغاز من الجزائر، ويستعمل في إنتاج الثلث من الطاقة الكهربائية التي يحتاجها هذا البلد الأوروبي.

وتعد زيارة النائبة الثالثة لرئيس الحكومة الإسبانية هي الثالثة من نوعها إلى إسبانيا في أقل من شهر بسبب ملف الغاز، وكان وزيره الخارجية خوسي مانويل

ألفاريس قد زار الجزائر يوم 30 سبتمبر/أيلول الماضي بسبب الملف نفسه.

ونقلت وكالة أوروبا برس عن خبراء في الطاقة أنه رغم التهميد الجزائري بضمان احتياجات إسبانيا من الغاز، هناك شكوك حول وجود عراقيل تقنية في الخط الثاني في ضمان الكمية المطلوبة وأن يشكل بديلاً كاملاً للخط الذي يمر عبر المغرب وجرى تدشينه سنة 1996. ولهذا ترغب إسبانيا في العمل بالأنبوبين، ميد غاز الذي يستطيع تصدير ثمانية مليار متر مكعب سنوياً وأنبوب "المغرب العربي" -أوروبا" الذي يحمل 14 مليار متر مكعب سنوياً.

ولتتزم الجزائر بمد إسبانيا بكميات إضافية من الغاز عبر السفن، وطرح الخبراء بديلاً كاملاً وهو الرغف من الكميات المصدرة نحو إيطاليا عبر أنبوب الغاز "أنزيكو ماتي" الذي ينطلق من الجزائر ويمر عبر تونس ثم بحر نحو الأراضي الإيطالية، ولا يتم استغلال هذا الخط بالشكل الكافي، ويرى خبراء الطاقة في إسبانيا أنه يمكن الرغف من الكميات المصدرة نحو إيطاليا ثم نقلها بحر إلى إسبانيا.

ونقلت جريدة الباييس، أمس، أن هناك مهمة أخرى وهي تزويد إسبانيا بالمغرب بالغاز الجزائري، وجرى

مباحثات بين مدريد والرباط في هذا الشأن. وجرى طرح ما يعرف بـ"التدفق المعاكس"، يمرر الغاز من الجزائر إلى إسبانيا ثم لاحقاً إلى المغرب عبر أنبوب "المغرب العربي" -أوروبا"، أو يتم استيراد الغاز من دول ثالثة إلى إسبانيا ولاحقاً نقله عبر الأنبوب إلى المغرب بحكم أن المغرب لا يتوفر على ميناء يستقبل ويعالج الغاز السائل وتحويله إلى طبعته الغازية، في حين تتوفر إسبانيا على عدد من الموانئ التي تقوم بهذه المهمة، وتصف الجديدة وضع إسبانيا بالصعب، فهي لا تدرى كيف ستتعرف الجزائر تجاه مقترح نقل الغاز الجزائري إلى المغرب، وذلك في وقت تزايد مدريد الحفاظ على علاقات ممتازة مع كل من المغرب والجزائر.

ونقلت جريدة الباييس كذلك تولى النائبة الثالثة لرئيس الحكومة ترينسا ريفيرا المفاوضات مع كل من المغرب والجزائر طيلة الشهرين الماضيين بعيداً عن الأضواء، وبيدوره مشارك وزير الخارجية المغربي في المباحثات، وتنقل عن عدد من المصادر أن عملية إقناع الجزائري بالبقاء على الأنبوب الذي يمرر من المغرب عملية صعبة إن لم تكن مستحيلة، لا سيما في ظل الأزمة القائمة بين الرباط وجارتها الشرقية وصلت إلى القطيعة الدبلوماسية والتوتر العسكري على الحدود.

الرباط - «القدس العربي»

من ماجدة آيت لكتاوي:

أكد الكاتب الأول (الأمين العام) لحزب "الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية"، إدريس لشكر، أن رئيس الحكومة عزيز اخنوش كان مخطئاً حين صرّح مؤخراً أن "المواطن اختار أغليبيته"، مبرزاً أن المواطن لم يفعل ذلك، بل رئيس الحكومة المعين من طرف الملك محمد السادس.

وأوضح الزعيم اليساري المغربي الذي حل ضيفاً على برنامج "نقطة إلى السطر" في القناة التلفزيونية الرسمية الأولى، أن المواطن اختار أغليبيته في صناديق الاقتراع، حينما صوّت لصالح أحزاب طورت حجمها وعددها، من بينها "الاتحاد الاشتراكي"، وهذا هو الاختيار الحقيقي للمواطنين.

وتوجه لشكر لرئيس الحكومة بالقول: "أنت تقوود أغلبية غير تلك التي اختارها الشعب المغربي"، مؤكداً أن ما وقع عليهم اختيار اخنوش ضمن الأغلبية ليسوا الأغلبية التي

الرباط - «القدس العربي»

يحمل رمز "الوردة" قد يوجد في الأغلبية، كما المعارضة، وأنه مُهيأ لذلك.

ويرى لشكر أن مشاركة حزب "الأصالة والمعاصرة" في الأغلبية الحكومية قتل للديمقراطية التي ترتكز على التساوب، وأن الديمقراطية تكلف الحزب الأول بتشكيل الحكومة، وفي حالة فشلها يقوم الحزب الثاني بذلك، أما اليوم فالحزب الأول والثاني والثالث جميعاً في الأغلبية الحكومية.

المنطق الديمقراطي

"حتى تكون في التحالف الحكومي كان من الأزم أن يخاطر "الأصالة والمعاصرة" ويكون في المعارضة، حتى تكون بديلاً لنا في حال الفشل، وهذا هو المنطق الديمقراطي البسيط في نظر إدريس لشكر الذي أكد أن التساوب لم يحدث البتة خلال انتخابات أيلول/ سبتمبر 2021.

وقال لشكر إن الجميع فوجئ بدخول حزب "الأصالة والمعاصرة" للحكومة، وزعيمه عبد اللطيف وهي الذي أعلن مراراً أنه يرفض أن يكون مروّساً من طرف رئيس حزب آخر، أية

باحثة تنبه إلى ظاهرة «التسول السياسي» و«الريع الحكومي»

زعيم «الاتحاد الاشتراكي»: رئيس الحكومة يقود أغلبية غير التي اختارها المغاربة

تقدر بـ5 في المئة، لافتاً إلى أن هذا الأمر "لا يمكن اعتباره تقدماً، فالأغلبية لم تنتهبه لتداعيات الجائحة وآثارها السلبية في حديثها، ومن حقنا بحق المغربية مسألته، ولا نعتقد أننا سننطلق الانطلاقة التي انتظرها الشعب المغربي".

«صدمة المعارضة»

تعليقاً على ما جاء به الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، ترى الباحثة السياسية المغربية شريفة لوير أن تصريحات إدريس لشكر كانت بدون مدلول سياسي، وأن هجومه على الأغلبية الحكومية بدعوى حماية التعددية تعبير عن "صدمة المعارضة"، وفق تعبيرها.

وترى الباحثة السياسية أن إدريس لشكر لم يستوعب قواعد المرحلة الجديدة التي تقتضي ضرورة العمل والتعبئة والانخراط الجماعي الفعال في التوجه الإصلاحی الهادف لاستكمال بناء مغرب الاستقرار والازدهار الاجتماعي في أجل تحيين مكتسبات التجربة الديمقراطية المغربية وتنقيحها من الشوائب.

الثقة تزيد أن نعيد للمواطنين، وأية مصداقية للعمل السياسي؟

يزاد الكاتب الأول قائلا: "أشعر أننا نستلعب دورنا اليوم في المعارضة بطريقة أفضل، ولا بأس أن نعتزف أنه من أجل هذه الديمقراطية الناشئة وتطويرها وقوة المؤسسات في المغرب، يجب أن يكون للبلاد معارضة قوية، والملك كان صريحاً بخصوص هذه النقطة في الخطاب التوجيهي الأخير أمام البرلمان عندما تحدث عن معارضة مبادرة ومقترحة. فالعرب بقدر حاجتها لحكومة قوية في الحاجة لمعارضة قوية كذلك، وبخصوص الأدوار التي سيقوم به الحزب، أكد الكاتب الأول أنهم قوة اقتراحية حقيقية، وأن الحزب جاء بنقاط لم يتحدث عنها أي حزب آخر، وهي مقترحات سيتم بلورتها في مقترحات قوانين ومبادرات وقابلية.

وعلاقة بنسبة النمو ومعدل العجز التي جاء بها مشروع القانون المالي لسنة 2022، يرى المتحدث أنها مؤشرات لا تطمئن، مؤكداً أن الأغلبية كانت تتحدث عن نسبة نمو 7 في المئة في برامجها الانتخابية، لتعلن اليوم عن 3.2 في المئة، علماً أن المغرب أنهى السنة بنسبة نمو

الأئلة المطروحة: هل سينجح الحوار وما الذي سيحدثه؟ موريتانيا: انطلاق أولى جلسات التحضير للتشاور السياسي المرتقب منذ أشهر

رصينة تحكم البلد، قوامها الإنصاف والعدالة وحق الجميع في المواطنة الكاملة دون تمييز".

ويعا ولد الطالب أعمر الأحزاب السياسية إلى تتجاوز الأجدات الحزبية الضيقة، من أجل الخروج بنتائج مرضية من هذا التشاور، مبرزاً أن الانخراط في هذه العملية يقتضي الحرص على إنجاح هذا المسار، من خلال الواقعية والعدالة والتاني واحترام الراي الآخر".

وأشار إلى "أن الإرادة السياسية للرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني عملت على تهدئة الساحة السياسية، مما ساعد على الانتقال من هذينة التشنج والاستقطاب إلى فضاء أرحب يسع الجميع.

ومن خلال قائمة الشخصيات التي حضرت أمس الجلسة الافتتاحية، يتضح حضور جميع المدعويين وهو ما يؤكد إجماع المشهد السياسي الموريتاني بمختلف تشكيلاته على المشاركة في التحضير للحوار والمشاركة فيه بعد انعقاد.

وكان الحضور اللافت وهو حضور رئيس حزب الرباط الوطني السعد ولد لوليد أبرز المعارضين لنظام الغزواني وأنشط الداعمين للرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز. ومن أهم الملفات التي ينتظر أن تطرح خلال

هذا الحوار مظالم الأقلية الزنجية الموريتانية الخاصة بأحداث 1989 و1991 العرقية، وقضية السرق، وملف الفساد.

ويحظى التحضير لهذا الحوار باهتمام واسع في الطبقة السياسية الموريتانية حيث واكبه الثواب وقادة الراي وكبار المدونين بالإضافة إلى الإعلاميين بالتعليق والتشخيص وبالأسئلة أيضاً.

وكتبت النائبة أئيسة باه عن حزب التجمع المحسوب على الإخوان والذي يقود منسقية التحقت بالحوار بعد جهود كبيرة "أحوج ما تحتاج إليه المرحلة الحالية، ونحن على أعتاب حوار يقال إنه شامل وكامل، وهو رفق الصورت عالياً مطالبة برفع المخالط وموقف الظلم عن المظلومين".

وأضافت: "يعيش البلد أزمة حقيقية، تتجلى في مظالم ظلت سنين بدون حلول حقيقية، تراعي الواقع وتستوعب كل الموريتانيين، ونحن نحتاج إلى حلول فعلية غير مقطوعة على قياس فلان أو علان من المقربين، للفضاء على أصل المشكلة وطمانة الجميع".

إن الإشكالات المطروحة، تضيف النائبة الإسلامية، لا ينبغي معها التجاهل، أو التقليل أو اتخاذ قرارات جاهزة تناسب البعض دون البعض، أو التعامل بمنطق

الأسئلة المطروحة: هل سينجح الحوار وما الذي سيحدثه؟

موريتانيا: انطلاق أولى جلسات التحضير للتشاور السياسي المرتقب منذ أشهر

الأقلية والأغلبية فما هكذا تساس الدول؛ يحتاج البلد إلى حكماء راشدين أكثر من حاجته لمجموعات تعمل بمنطق "ما أريكم إلا ما أرى".

وزادت: "يحتاج الوطن لمن يحبه ويحب شعبه بكل ألوانه، ويعي ثقافة التكامل داخل الجسد الواحد، وليس لمن تشرب عقله من ثقافة الهيمنة والصورة الواحدة، نتاج إلى استحضار أن: مثل المؤمن في تودامه وتراحيمهم وعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى"، وأن يستحضر وصيته صلى عليه وسلم: "انصرك أخاك ظالماً أو مظلوماً، فقال رجل: يا رسول الله، أنصره إذا كان مظلوماً، أفرايت إذا كان ظالماً كيف أنصره؟ قال: تجزئه أو تمنعه من الظلم فإن ذلك نصرة".

وتساءل الإعلامي والسياسي محمد محمود بكر عن تعليقاته له في الحوار قائلا: "ما هي الفكرة الحركية لهذا الحوار؟ هل هي لتسوية أرضية للعبة؟ أم لتجديد طموح السياسيين وجولدهم وإكسابهم مصداقية جديدة بعد سنوات من عدم الفاعلية السياسية؟ أم هو لتجديد شرعيتهم وألقابهم التي يرشحهم لها الأتباع؟ أم هي جلسة تأسيسية لحسم قضايا التاريخ... أين الشعب الذي نتحاور باسمه؟ أين هم مظلوه قلوبها؛ فهل يمكن أن نلتزم على حوار فاشل مسبقاً؟".

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

وأخيراً أطلق نظام الرئيس محمد الشيخ الغزواني، أمس، جلسات تحضيرية للحوار السياسي بحضور ممثلين عن خمسة وعشرين حزبا سياسيا هي مجموعة الأحزاب الأغلبية لدى وزارة الداخلية الموريتانية إضافة للمتشرحين الأربعة الخاسرين في انتخابات 2019 الرئاسية.

وأكد سيدي محمد ولد الطالب أعمر، رئيس حزب الاتحاد من أجل الجمهورية الحاكم في كلمة افتتح بها التشاور أن "هذه الجلسة ستقتصر على تشكيل لجنة تحضير للتشاور، الذي سيبدأ قريباً، حيث ستتناول وضع تصور عام للموضوعات، التي سيتم التشاور حولها، كما ستحدد المشاركين في الحوار وتحديد الجدول الزمني لذلك، إضافة إلى تحديد آليات الرقابة والتنظيم، وكل ما من شأنه أن يساعد على إنجاح التشاور، الذي سيقتصر على الفاعلين السياسيين". وقال "إن التشاور المرتقب سيتطرق لجميع القضايا الوطنية الكبرى دون استثناء، وذلك لوضع أسس

تراسق بين اتحاد الشغل ومنظمة الأعراف بعد إعلان النقابات عن إضراب عام في مدينة صفاقس الخارجية التونسية تتحدث عن «خريطة طريق» سيعلن عنها الرئيس سعيد... وتحذيرات من قمع حرية التعبير بعد إغلاق وسائل إعلام معارضة

تونس - «القدس العربي»:

قال وزير الخارجية التونسي، عثمان الجرندني، إن الرئيس قيس سعيد سيعلن خلال الأيام المقبلة عن «خريطة طريق» لطمأننة الشركاء الغربيين حول الوضع القائم في البلاد، في وقت حذر فيه سياسيون ونشطاء عن قمع حرية التعبير عقب قيام السلطات بإغلاق وسائل إعلام معارضة، فيما دخل اتحاد الشغل (المركزية النقابية) في تراسق مع اتحاد الصناعة والتجارة (منظمة الأعراف) بعد انتقاد الأخير إعلان منظمة الشغيلة عن إضراب عام في مدينة صفاقس، للمطالبة بزيادة الأجور.

وأكد في تصريح لوسائل الإعلام، على هامش مشاركته، الأربعاء، في ندوة حول الاتجار بالبشر أن تونس في صدد دراسة اللائحة التي أصدرها البرلمان الأوروبي، مشيراً إلى أن رئيس الجمهورية قيس سعيد سيعلن عن خريطة طريق للمرحلة المقبلة.

وأضاف: «ما حصل في تونس هو محل اهتمام دولي وكنا يوماً باتصال مع أشقائنا وحلفائنا ورئيس الجمهورية كان واضحاً وتم التأكيد على أن المرحلة الاستثنائية لن تدمر وسوف تؤسس لدولة ديمقراطية. ويوجد مشاورات عدة يجريها رئيس الجمهورية قيس سعيد بهدف تنقية الأجواء وإعطاء خريطة طريق أو رسم معالم المرحلة المقبلة التي سوف تؤكد أن الدولة التونسية دولة ديمقراطية ومقبلة على مستقبل مشرق وتتمتع بمستدامة مع شركائنا وأشقائنا في جميع أنحاء العالم ونحن دولة لدينا مصداقية».

وتابع بقوله: «تونس دولة لها مصداقية وحظوة في المجتمع الدولي وفي جميع المؤسسات الأممية، والرئيس كان واضحاً منذ البداية في تفسيره للمجتمع الدولي وأكد أن المرحلة الاستثنائية هي مرحلة لن تدمر وسوف تؤسس لدولة ديمقراطية وليس هناك أي تراجع إلى الوراء على مستوى الالتزام بمختلف مقومات الحوكمة الديمقراطية».

البرلمان الأوروبي يدعو لالديمقراطية الكاملة،

وكان البرلمان الأوروبي دعا قبل أيام إلى العودة لـ«الديمقراطية الكاملة» في تونس، واستئناف عمل البرلمان في أقرب وقت ممكن، مبعراً عن قلقه من تركيز جميع السلطات في يد الرئيس قيس سعيد، الذي دعاه إلى وضع خطة طريق واضحة للعودة إلى المسار الطبيعي للدولة.

وقال الجرندني: «نحن بصدد دراسة لائحة الاتحاد الأوروبي وراينا أن العديد من جوانبها لا تنطبق على تونس وخاصة في علاقة بحقوق المرأة وبقية الحقوق»، مضيفاً أن الوضع في تونس «هو وضع عادي مرت به الدول التي تمارس الديمقراطية منذ عقود وأن ما حدث في تونس ليس انتكاسة بل هو تصحيح مسار حتى تكون الديمقراطية أكثر ترسخاً وتفاعلاً والعصر ومنتزحة وتنتمي فعلاً إلى التوجه التونسي نحو تنمية مستدامة تستند من بين مقوماتها للديمقراطية وهي مضمونة اليوم في تونس».

وصف الجرندني اللقاءات التي أجرتها رئيصة الحكومة نجلاء بودن خلال زيارتها إلى السعودية بالثمرة، مضيفاً: «هي ليست لقاءات مستحقة ونحن نقوم بها في مختلف تفرقاتنا على الصعيد الثنائي أو



الرئيس التونسي قيس سعيد

متعدد الأطراف وفي كل مرة نطمئن شركائنا على أن الوضع في تونس صحي وسائر نحو ما هو أفضل وستبقى تونس الشريك الفاعل والذي يحظى بمصداقية عالية ضمن المجتمع الأممي».

وتابع بقوله: «العلاقات بين تونس وشركائها متواصلة، والبحث عن أفضل السبل من أجل التعاون وتطوير مجالات الشراكة وتنويعها متواصل أيضاً».

من جانب آخر، أثار قرار السلطات التونسية إيقاف بث قناة «نسمة» وإذاعة «القرآن الكريم» المعروفتين بخطابهما المعارض للتدابير الاستثنائية للرئيس قيس سعيد، جدلاً في تونس، حيث اعتبر سياسيون ونشطاء أنه محاولة لقمع الأصوات المعارضة للرئيس سعيد.

وتداول نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي فيديو لقيام فريق من هيئة الاتصال السمعي البصري (الهايكا) مرفوق بقوة أمنية بإغلاق قناة نسمة الخاصة وحجز معداتها.

وأصدرت «الهايكا» بلاغاً أكدت فيه «تنفيذ قرارات حجز تجهيزات بث قناة «نسمة» وإذاعة «القرآن الكريم» غير القانونيتين، وذلك لممارستها نشاطات بث دون إجازة، مشيرة إلى أنها وجهت سابقاً إلى القائمتين المذكورتين عدة دعوات للتوقف الفوري عن البث بسبب عدم حصولهما على الإجازة لكنهما لم تستجيبا لذلك، رغم تسليط عقوبات مالية عدة عليهما.

على الكراهية والعنف». فيما دعا عضو الهيئة هشام السنوسي إذاعة «حنيعل» الخاصة بإيقاف بثها بتشكيل تلقائي قبل أن تقوم «الهايكا» بإغلاق القناة وحجز معدات بثها بالقوة.

وعلق رفيق عبد السلام القيادي في حركة النهضة على قرار إغلاق قناة «نسمة» وإذاعة «القرآن الكريم» بالقول: «الانقلاب يتجه الآن إلى إغلاق القنوات التي حافظت على قدر من المهنية، ولم تشابهه في ترويض صورة «الزعيم المخلص»، فيعد الزبونية جاء الدور على نسمة وحنيعل حتى يخلو الجو للإعلام الموالي الذي سيزيد الضغط عليه أكثر فأكثر من جماعة قوطاج».

وأضاف: «ولتحقيق استراتيجية التحكم والسيطرة يتم استخدام الهايكا التي لم تعد هيئة دستورية أصلاً، وهي عبارة عن كتبية شبوية مصاحبة للقوات الأمنية لا غير. حجة تطبيق القانون واهية من الأساس لأن السؤال الأهم لماذا لم يتم تطبيق القانون إلا بعد الانقلاب. ما لم يدرك هؤلاء أنه لم يعد من الممكن اليوم في ظل السماوات المفتوحة وتقنيات التواصل الاجتماعي تسميم الأفواه أو اغتصاب الجغرافيا بالقوة المسلحة».

فيما اتهم نشطاء هيئة الاتصال السمعي والبصري باعتماد مبدأ «أزدواجية المعايير» عبر إغلاق وسائل الإعلام المعارضة للرئيس وصرف النظر عن وسائل الإعلام المؤيدة له، رغم مخالفتها للقانون. ويأتي القرار بعد أسابيع فقط من اقتحام قوات الأمن لقرقنة الزبونية في العاصمة، وإتلاف عدد من الأجهزة الخاصة بالبث، وذلك بناء على قرار من هيئة الاتصال السمعي والبصري.

على صعيد آخر، عبر الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة عن استغرابه من إعلان اتحاد الشغل عن إضراب عام في صفاقس، داعياً إلى «التصدي لكل تهديد للمؤسسات الاقتصادية أو أي محاولة لضرب استقرارها وتعيق الوضع المتردي لجهة صفاقس التي تعيش وضعاً بيئياً كارثياً واقتصادياً دقيقاً ليس من المعقول ولا المقبول الزيادة في تعقيد باحثان اجتماعي وتعطيل حركة الإنتاج وتدمير مواطن الشغل المباشرة وغير المباشرة».

تحذير من تأزيم الأوضاع

وأضاف في بيان أصدره الأربعاء: «من يسعى لإدخال شركاء الإنتاج في دوامة الصراعات الاجتماعية عبر الإضرابات غير المبررة ولا المعقولة والبلاد تعيش أزمة خانقة، إنما يدفع الجميع نحو حافة الانهيار ومزيد تسريح العمال وخلق المؤسسات والتأثير سلبياً على الاستثمار الوطني وعلى استقطاب الاستثمار الأجنبي الذين يحتاجهما بلادتنا».

ورد ساسي الطاهري، الناطق باسم اتحاد الشغل، بالقول: «صاحب البيانات الضخيمة يقول إن الوضع الحالي لا يمكن أن يكون زمن الزيادات في الأجور والامتيازات. هذه بذاءة رأس المال عندما يريد أن يستفيد من كل العهود».

وكان الاتحاد أعلن عن إضراب عام يشمل أكثر من 170 مؤسسة إنتاج بولاية صفاقس يوم 28 تشرين الأول/أكتوبر 2021 للمطالبة بالزيادة في الأجور والتفاوض حول امتيازات مالية إضافية بالاتفاقيات المشتركة وبالمؤسسات.

الديبية: الصراع الليبي سياسي وليس جهوياً

■ ليبيا - «الأناضول»: قال رئيس الحكومة الليبية عبد الحميد الديبية، إن الصراع في البلاد سياسي بامتياز وليس جهوياً.

جاء ذلك كلمة وجهها لأهالي إقليم برقة (شرق) خلال اجتماع مع عدد من الوزراء في الحكومة في طرابلس، رداً على بيان أهالي برقة الأخير.

والأحد، طالب أعيان ومشايخ من إقليم برقة، في بيان «حكومة الوحدة الوطنية» منحه الصلاحيات الكافية التي تمكن نائب رئيس الوزراء والوزراء والولاة من أداء مهامهم داخل الأقاليم الثلاثة (طرابلس وبرقة وفزان).

قال الديبية: «الحكومة فعلاً بها نوع من التوزيع الجغرافي العادل، وهذا توافق نسبي، التوزيع الجغرافي كان عادلاً ولكن هناك مراعاة للسكان والمدن».

وبشأن مقر المؤسسة الوطنية للنفط، قال الديبية إنه لا يمانع من نقل أي مؤسسة إلى شرق البلاد بدءاً من رئاسة الوزراء، لكنه أوضح أن طرابلس هي العاصمة والتي بطبيعتها الحال تكون أغلب المؤسسات فيها.

والأحد، دعا أعيان ومشايخ من برقة، إلى «عودة كافة المؤسسات والشركات التي تأسست في برقة وتم نقلها إلى إقليم طرابلس عنوة، وضرورة صرف كافة المرتبات المتأخرة والمتعثرة لكافة القطاعات والشركات»، وفق بيان صادر عنهم.

وقال وزير الدولة لشؤون رئيس الحكومة، عادل جمعة، خلال الاجتماع: «لدينا 28 سفيراً تم اختيارهم بالتوزيع الجغرافي العادل، 12 منهم من



رئيس الحكومة الليبية عبد الحميد الديبية

حديث مقتضب بين وزير خارجية فرنسا والجزائر في كيغالي

■ كيغالي - أ ف ب: صرح وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، أنه تبادل الحديث باقتضاب مع نظيره الجزائري رمتان لعمارة في العاصمة الرواندي من جانب آخر، كيغالي، على خلفية أزمة دبلوماسية جديدة بين البلدين.

حيث تنتشر قوات عملية برخان المناهضة للجهاديين، من التحليل فوق أراضيها.

ودعت فرنسا الجزائر بعد ذلك إلى «احترام» سيادتها بعد أن شجع السفير الجزائري في فرنسا الجالية الجزائرية على «تشكيل رافعة قيادة» للتدخل في «الحياة السياسية الفرنسية».

ويقترض أن يعقد المؤتمر الدولي لكل دول الجوار الليبي للمرة الأولى في 12 تشرين الثاني/نوفمبر في باريس. ولم يتم تأكيد مشاركة الجزائر بعد.

ويهدف هذا الاجتماع إلى إعطاء دفع أخير لتنظيم الانتخابات العامة في 24 كانون الأول/ديسمبر في ليبيا والمصادقة على خطة لخروج القوات الأجنبية والمرتبزة من هذا البلد.

المغلطة التي تبثها هذه الوكالة لأغراض تخريبية، وسعيها المركز لتشويه صورة الجزائر، خير دليل على توجهها غير الإعلامي».

وأردفت: «تطالب بصرامة، وكالة الأنباء الفرنسية بالتوقف الفوري عن حملتها العدائية الغيبيضة ضد الجزائر، أو سيطبق القانون بعدم منحها الاعتماد ومنعها من الممارسة (العمل) في الجزائر تحت أي غطاء وبأي صفة كانت».

وتابع: «تحميها المخابرات والمعلومات السرية (غير النظامية) عبر القوارب التقليدية بين الجزائر وإسبانيا، تحت عنوان: «الحراقة» (المهاجرون) يفضلون الموت غرقاً في رحلتهم من الجزائر إلى إسبانيا على البقاء في بلدهم. ورات الوزارة أن وكالة الأنباء الفرنسية أضحت بوقاً ناطقاً باسم لوبيات معلومة ودوائر رسمية حاقدة على الجزائر».

وتابع: «تسبيل المقالات الكاذبة والمعلومات السرية (غير النظامية) عبر القوارب التقليدية بين الجزائر وإسبانيا، تحت عنوان: «الحراقة» (المهاجرون) يفضلون الموت غرقاً في رحلتهم من الجزائر إلى إسبانيا على البقاء في بلدهم. ورات الوزارة أن وكالة الأنباء الفرنسية أضحت بوقاً ناطقاً باسم لوبيات معلومة ودوائر رسمية حاقدة على الجزائر».

وتابع: «تسبيل المقالات الكاذبة والمعلومات السرية (غير النظامية) عبر القوارب التقليدية بين الجزائر وإسبانيا، تحت عنوان: «الحراقة» (المهاجرون) يفضلون الموت غرقاً في رحلتهم من الجزائر إلى إسبانيا على البقاء في بلدهم. ورات الوزارة أن وكالة الأنباء الفرنسية أضحت بوقاً ناطقاً باسم لوبيات معلومة ودوائر رسمية حاقدة على الجزائر».

مستشار للرئيس الجزائري يصف إساءات ماكرون بـ«النعيق»



عبد الحميد شبيخي مستشار الرئيس الجزائري لشؤون الذاكرة

■ الجزائر - «الأناضول»: وصف عبد الحميد شبيخي، مستشار الرئيس الجزائري لشؤون الذاكرة، أمس الأربعاء، تصريحات الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، عن عدم وجود أمة جزائرية قبل الاستعمار، بـ«النعيق».

وكان يتحدث في ندوة تاريخية في مجلس الأمة (الغرفة الأولى للبرلمان) بمناسبة الذكرى الـ 67 لاندلاع ثورة 1 نوفمبر/تشرين الثاني 1954 ضد الاستعمار الفرنسي (1830-1962).

وقال شبيخي: «هذه الأيام كثر فيها النعيق من الطرف الآخر (فرنسا) بأننا لسنا أمة، وكاننا قفاعة ظهرت فجأة على وجه المعمورة، وكان الله لا خلق الأرض ترك مكاناً مظلماً لا ندري من أين أتى».

ونهاية أيلول/سبتمبر الماضي، زعم ماكرون أنه لم تكن هناك أمة جزائرية قبل دخول الاستعمار الفرنسي إلى البلاد، ونساءل: «هل كانت هناك أمة جزائرية قبل الاستعمار الفرنسي؟».

وكانت هذه التصريحات وراء أزمة متواصلة بين البلدين، حيث ردت الجزائر عليها بإجراءات عديدة، أبرزها سحب سفيرها من باريس، ومنع تحليق الطيران العسكري الفرنسي في أجواها.

وقال رئيس مجلس الأمة صالح فوجل (هو أحد قدامى محاربي الثورة التحريرية 1954/1962) في الندوة ذاتها، إن الاستعمار الفرنسي للجزائر «لم يكن له مثيل في العالم».

وأوضح أن السبب هو أن فرنسا «كانت تريد إبادة الشعب الجزائري لتستبدل به شعباً أوروبياً، وهذه هي الخطة الاستعمارية والهدف من احتلال الجزائر». وأضاف: «النمو الديموغرافي لسكان الجزائر يظهر صحة هذا الخطأ».

وتابع: «عدت الجزائريين بعد 40 سنة من الاحتلال، أي عام 1870، كان 3 ملايين، وبعد 40 عاماً من ذلك، أي عام 1910، وصل العدد وفق الإحصاءات، إلى مليونين و900 ألف نسمة، أي أن العدد نقص ولم يزد»، في إشارة إلى حملات الإبادة الفرنسية.

وكانت الرئاسة الجزائرية قد أكدت في بيان سابق، رداً على تصريحات ماكرون، أن «5 ملايين و630 ألف شهيد ضحوا بأنفسهم عبر مقاومة شجاعة ضد الاستعمار الفرنسي».

هددت بجزرها: الجزائر تطالب الوكالة الأنباء الفرنسية بوقف «حملتها العدائية»

ومنذ الخميس، أعلنت 3 وزارات جزائرية، هي العمل والتكوين المهني والرياضة، إنهاء التعامل باللغة الفرنسية، واستعمال اللغة العربية حصراً في جميع المراسلات والتقارير ومحاضر الاجتماعات وكل الوثائق.

ويسود تكتل رسمي حول ما إذا كان هذا القرار يقتصر على الوزارات الثلاث فقط، أم أنه توجه عام يخص كل القطاعات في البلاد.

ومنذ الخميس، أعلنت 3 وزارات جزائرية، هي العمل والتكوين المهني والرياضة، إنهاء التعامل باللغة الفرنسية، واستعمال اللغة العربية حصراً في جميع المراسلات والتقارير ومحاضر الاجتماعات وكل الوثائق.

ويسود تكتل رسمي حول ما إذا كان هذا القرار يقتصر على الوزارات الثلاث فقط، أم أنه توجه عام يخص كل القطاعات في البلاد.

ومنذ الخميس، أعلنت 3 وزارات جزائرية، هي العمل والتكوين المهني والرياضة، إنهاء التعامل باللغة الفرنسية، واستعمال اللغة العربية حصراً في جميع المراسلات والتقارير ومحاضر الاجتماعات وكل الوثائق.

ويسود تكتل رسمي حول ما إذا كان هذا القرار يقتصر على الوزارات الثلاث فقط، أم أنه توجه عام يخص كل القطاعات في البلاد.

ومنذ الخميس، أعلنت 3 وزارات جزائرية، هي العمل والتكوين المهني والرياضة، إنهاء التعامل باللغة الفرنسية، واستعمال اللغة العربية حصراً في جميع المراسلات والتقارير ومحاضر الاجتماعات وكل الوثائق.

ويسود تكتل رسمي حول ما إذا كان هذا القرار يقتصر على الوزارات الثلاث فقط، أم أنه توجه عام يخص كل القطاعات في البلاد.

ومنذ الخميس، أعلنت 3 وزارات جزائرية، هي العمل والتكوين المهني والرياضة، إنهاء التعامل باللغة الفرنسية، واستعمال اللغة العربية حصراً في جميع المراسلات والتقارير ومحاضر الاجتماعات وكل الوثائق.

ويسود تكتل رسمي حول ما إذا كان هذا القرار يقتصر على الوزارات الثلاث فقط، أم أنه توجه عام يخص كل القطاعات في البلاد.

ومنذ الخميس، أعلنت 3 وزارات جزائرية، هي العمل والتكوين المهني والرياضة، إنهاء التعامل باللغة الفرنسية، واستعمال اللغة العربية حصراً في جميع المراسلات والتقارير ومحاضر الاجتماعات وكل الوثائق.

ويسود تكتل رسمي حول ما إذا كان هذا القرار يقتصر على الوزارات الثلاث فقط، أم أنه توجه عام يخص كل القطاعات في البلاد.

التحالف يعلن مقتل 105 حوثيين في محيط المحافظة القوات اليمنية تخسر مديريةية جبل مراد... ومأرب باتت مهددة



مقاتلون موالون للشرعية قرب مأرب

يعتقدون أنها لن تطول كثيراً، وبين، رئيس الوفد الحوثي المفاوض والناطق الرسمي باسم الجماعة محمد عبد السلام: "نحني رجال مأرب الشرفاء ونؤكد أن اليمن يتسع لجميع أبنائه تحت ظل السيادة الوطنية، وأن مشكلة البلاد هي مع تحالف العدوان (في إشارة إلى التحالف العربي بقيادة السعودية) وقواته المحتلة وحصاره الإجرامي لا غير، وهو ما يجب مواجهته والتصدي له حتى تحرير كل شبر محتل".

وفي المقابل، لم تعلن المصادر الحكومية عن أي ردود فعل جراء هذه الإنهيارات العسكرية الحكومية في محيط مدينة مأرب والتي أصبحت تعرض المدينة للاجتياح الحوثي أكثر من أي وقت مضى.

وأكتفى الناطق الرسمي الناطق الرسمي للقوات المسلحة الحكومية العميد الركن، عبده مجلي، في إيجازه الصحفي أمس، بالقول إن "الجيش، مستنداً بالمقاومة الشعبية، يخوض معارك بطولية في مختلف جبهات محافظة مأرب استنزفت كل القرارات القتالية للمليشيات الحوثية الإرهابية التابعة لإيران".

وأشار إلى مصرع العشرات من عناصر جماعة الحوثي بين قتيل وجريح ومقبوض عليه بينهم قيادات ميدانية، بالإضافة إلى أن "مدفعية الجيش دمرت في الجبهات الجنوبية للمحافظة عدد 8 عربات مدرعة و7 أطقم قتالية بالإضافة إلى عدد من المعدات والأسلحة".

وأوضح أن الطيران المقاتل التابع للتحالف العربي شن العديد من الغارات الجوية أسفرت عن تدمير مدفع 23 م/ ط وعربتين ومخزن أسلحة و10 عربات مدرعة و11 طقماً قتالياً كانت تحمل أسلحة ومعدات وتعزيزات للمليشيات الحوثية، مشيراً إلى أن القوات الحكومية "حققت التقدم والسيطرة في عدة مواقع جنوب مأرب خصوصاً منطقتي عفلاء وملعاء والمناطق المجاورة لهما، والتي كانت تتمركز فيها المليشيات الحوثية".

إلى ذلك، أعلن نائب أول العسسل التحالف العسكري في اليمن بقيادة السعودية مقتل 105 متطرفين بعينين في غارات جوية خلال الساعات الـ24 الفائتة على منطقتين قرب مدينة مأرب.

وقال التحالف في بيان نشرته وسائل إعلام رسمية إنه نفذ "26 عملية استهداف" في منطقتي الكساراة على بعد نحو 30 كلم شمال غرب مأرب والجوية على بعد نحو 50 كلم جنوب مأرب، ما أدى إلى تدمير 13 من الأليات العسكرية والقضاء على 105 عناصر إرهابية".

وبحاول التحالف منع المتطرفين من الوصول إلى مدينة مأرب، آخر معاقل الحكومة المعترف بها دولياً في شمال البلد الغارق في الحرب، وقد صدع الحوثيون في شباط/فبراير، عملياتهم العسكرية للسيطرة عليها. وأوقعت المعارك منذ ذلك الوقت مئات القتلى من الجانبين وتسببت بنزوح أكثر من 55 ألف شخص من منازلهم منذ مطلع العام الحالي، على ما أعلنت المنظمة الدولية للهجرة التابعة للأمم المتحدة.

تعرز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

نكرت مصادر محلية أن مليشيات جماعة الحوثي تمكنت، أمس الأربعاء، من السيطرة على مديريةية جبل مراد، في مأرب، التي تعد من أهم الجبهات الجبلية في المحافظة، وتشكل تهديداً مباشراً لها، ولنطقة صافر، معقل حقول النفط والغاز والصابني والنشأت النفطية الأخرى.

وقالت المصادر لـ"القدس العربي" إن "مدينة مأرب أصبحت آيلة للسقوط في أيدي مليشيات الحوثي الانقلابية أكثر من أي وقت مضى، وذلك بعد تتابع سقوط الجبهات المحيطة في مدينة مأرب في أيدي الحوثيين، بعد أن كانت في أيدي القوات الحكومية وقوات المقاومة الشعبية المساندة لها طوال السنوات الماضية من الحرب اليمنية".

وأكدت أن القوات الحكومية والمقاتلين القبليين المساندين للحكومة اضطرت إلى الانسحاب التكتيكي من جبهات جبل مراد، بعد أن تم تطويقها من كافة الجهات من قبل مليشيات الحوثي والتي سيطرت أيضاً على طرق الإمداد، وبالتالي لم يكن أمام القوات الحكومية سوى الانسحاب حفاظاً على أرواح المقاتلين التابعين للحكومة هناك".

اتفاق قبلي

ونكرت مصادر أخرى بأن مشايخ قبائل مراد اضطروا إلى إبرام اتفاق قبلي مع قيادة المليشيات الحوثية، يقضي بالسماح للحوثيين بالسيطرة على مديرية جبل مراد، دون قتال، مقابل السماح للقوات الحكومية والمقاتلين القبليين بالخروج منها شريطة ترك معداتهم العسكرية وأسلحتهم الشخصية.

وأشارت إلى أن هذا الاتفاق القبلي جاء بعد أن قامت المليشيات الحوثية بإطباق الخناق على مديريةية جبل مراد من كافة الاتجاهات إثر سيطرة الحوثيين على مديريةية الجوبة، ظهر أمس الأول الثلاثاء، المحيطة بمديرية جبل مراد بشكل كبير، والتي جعلت مديريةية جبل مراد معرضة للحصار مثل سابقتها مديريةية العبدية التي صمدت لمدة شهر ثم انهثرت أمام الحوثيين الذين سيطروا عليها قبل نحو أسبوعين.

وقال الشيخ القبلي الحوثي، حسين حازب، والذي ينتمي إلى مديريةية جبل مراد، في مأرب، كشف قبيل الإعلان عن سقوطه أن "جبل مراد على موعد مع الوطن والجمهورية في الساعات القادمة، سنستكمل لكم البقية من القصة". في إشارة إلى مفاوضات قبيلية كانت تجري في ذلك الأثناء لتسليم مديريةية جبل مراد بدون قتال، والسذي يعتقد أنه كان من ضمن المشايخ القبليين الحوثيين الذين نسقوا ذلك الاتفاق القبلي بحكم انتمائه إلى نفس

المنطقة.

وأكد في تغريدة أخرى لاحقاً بأن مديريةية جبل مراد أصبحت في يد الحوثيين، بالقول إن "مديرية جبل مراد، محافظة مأرب، أصبحت جمهورية كما هي عاداتها من الستينيات، وأن أبناءها الغرور بهم وبعد أن خذلتهم قياداتهم حفظوها وحافظوا عليها". في إشارة إلى أن المقاتلين القبليين من أبناء المنطقة التي كانوا فيها سلموها دون قتال، حفاظاً على سلامة أهاليهم من سكان المنطقة.

وحسب مصدر حوثي، سقطت خلال الأسابيع الأخيرة في أيدي الحوثيين

روسيا تحت على منع تمدد «الناتو»... والصين تدعو المجتمع الدولي للمساعدة في التنمية دول جوار أفغانستان تأمل في احترام «طالبان» تعهداتها الأمنية

وأضاف: "سمره أخرى، ندعو الدول المجاورة لأفغانستان إلى منع الوجود العسكري للقوات الأمريكية والناتو على أراضيها".

وذكر بأن إنشاء نظام تعليمي وصحي وطني في أفغانستان وإنشاء بنية تحتية اجتماعية واقتصادية سيتطلب تكاليف مالية ضخمة.

وأعرب الوزير الروسي عن استعداد بلاده للإسهام في الجهود المشتركة الرامية إلى تخفيف الأزمة في أفغانستان.

عملية ضخمة

إلى ذلك، قال الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، إن "حركة طالبان تتعاون معنا في إيصال المساعدات الإنسانية إلى جميع أنحاء أفغانستان".

وقال في إفادة مسجلة بالفيديو: "رغم العقبات الهائلة، تقوم الأمم المتحدة بعملية إنسانية ضخمة في أفغانستان، ونعمل بالتعاون مع طالبان التي سمحت تدريجياً بالوصول إلى المناطق المطلوبة وفرفت الأمن عند الحاجة".

وأضاف: "تواجه أفغانستان أزمة إنسانية ملحمية، وهي على شفا كارثة إنمائية، ولا بد من استمرار التعاون لضمان الحماية والمساعدة للاجئين".

وشدد الأمين العام على ضرورة أن يجد المجتمع الدولي "طرقاً لتجنب الانهيار التام للاقتصاد الأفغاني.. وأن يوضح السبل في الاقتصاد الأفغاني، دون انتهاك القوانين الدولية أو المساومة على المبادئ".

وأردف: "يحتاج الشعب الأفغاني إلى حكومة شاملة وتمثيلية تحترم القانون الإنساني الدولي وتدعم حقوق الإنسان والحريات الأساسية".

وأعرب عن "الانزعاج الشديد من انتهاكات حقوق الإنسان، بما في ذلك حقوق النساء والأطفال والأقليات العرقية، وكذلك الهجمات الإرهابية المروعة التي استهدفت المؤسسات الدينية مؤخرًا، مضيفاً أن الأفغان والمنطقة بحاجة إلى دولة آمنة - وليست ملاذاً للإرهاب أو مركزاً لتهريب المخدرات".

وإنه يتعين على المجتمع الدولي مساعدة أفغانستان في التنمية.

وبين وانغ في كلمة عبر الفيديو أن يكين مستعدة لاستضافة المزيد من المحادثات بين أفغانستان وجيرانها بشأن مستقبلها.

وقال في تصريحات بثتها التلفزيون الإيراني الرسمي على الهواء: "طالبان مستعدة للحوار مع العالم. الصين ستستضيف اجتماعاً ثالثاً لجيران أفغانستان في الوقت المناسب".

في حين، حدث وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، الدول المجاورة لأفغانستان على عدم السماح للولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي "الناتو" بنشر قوات عسكرية على أراضيها.

وقال في كلمته إن "جماعات إرهابية قادمة من أفغانستان (لم يسمها) تحاول دخول حدود الدول المذكورة سابقاً تحت ستار اللاجئين".

وأشار إلى أن تهيئة الظروف المعيشية في أفغانستان ستكون شرطاً أساسياً لعودة الأفغان إلى بلادهم بشكل تدريجي.

ولفت إلى أن القوات الأمريكية و"الناتو" تخطط للاستقرار في دول الجوار بعد أن غادرت أفغانستان.

حوار مع العالم

أما وزير الخارجية الصيني وانغ في فقد قال إن حركة "طالبان" مستعدة لإجراء حوار مع بقية العالم،

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

أعربت ست دول مجاورة لأفغانستان، إضافة إلى روسيا، عن أملها في أن تحترم حركة "طالبان" تعهداتها بالألا تشكل أراضي بلادها منطلقاً لتهديد الدول المحيطة، وأن تعتمد "مقاربة إيجابية" حيالها، وذلك في ختام اجتماع استضافته طهران، أمس الأربعاء.

وجاء في البيان الختامي للاجتماع في إيران: "تأخذ علماً بالضمانات والتزامات المسؤولين الأفغان حيال المجتمع الدولي بالألا تشكل أراضيهم أي تهديد للدول المجاورة".

وحضر الاجتماع وزراء خارجية كل من إيران وباكستان وطاجيكستان وتركمنستان وأوزبكستان، بينما شارك فيه عبر تقنية الفيديو وزيراً خارجياً روسيا والصين، وتخللته مداخلة عبر الفيديو أيضاً للأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش.

وهذا الاجتماع هو الثاني الذي تستضيفه العاصمة الإيرانية منذ منتصف آب/أغسطس، يعيد سيطرة الحركة الإسلامية على أفغانستان تزامناً مع انسحاب القوات الأمريكية بعد توажدها في البلاد لمدة 20 عاماً.

وأثارت عودة الحركة الإسلامية إلى السلطة في كابول، بعد عقدين من نهاية فترة حكمها السابقة (1996-2001) بنتيجة الاجتياح الأمريكي، مخاوف من تجدد تنامي تنظيمات متطرفة أبرزها القاعدة وتنظيم الدولة الإسلامية.

وكان وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبد اللهيان، أعرب في كلمته خلال افتتاح المؤتمر في مقر الوزارة، عن رغبته في أن تتبنى حركة طالبان نهجاً ودياً تجاه جيرانها وأن تتعهد بعدم وجود أي تهديد ضدهم من أفغانستان".

وعكس البيان الختامي هذا الموقف، داعياً أيضاً إلى "احترام المبادئ المعترف بها عالمياً للقانون الدولي وحقوق الإنسان الأساسية وحماية سلامة الأجانب والحقوق المشروعة والمؤسسات في أفغانستان". كما طرح المشاركون في الاجتماع مخاوف من الوضع الاقتصادي في أفغانستان واحتمال

كررت إيران التي تتشاور مع أفغانستان حدوداً تمتد على أكثر من 900 كيلومتر، دعمها "تشكيل حكومة شمولية تشارك فيها بفعالية جميع المجموعات العرقية والدينية". وشكلت "طالبان" حكومة ينتمي معظم أعضائها إلى الحركة وإلى جماعة البشتون العرقية وغابت عنها النساء. وفرضت الحركة قيوداً على حق المرأة في العمل والدراسة، ما أثار العديد من الإدانات في الخارج.

وقال عبد اللهيان: "يجب أن تلعب طالبان دوراً راسخاً لضمان الأمن ومحاربة الإرهاب واحترام حقوق مختلف الجماعات بما في ذلك النساء".

حذرت الأمم المتحدة، الإثنين، من أن أفغانستان على شفير واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية في العالم، إذ سيجاني أكثر من نصف سكانها أو 22.8 مليون شخص من انعدام الأمن الغذائي الحاد هذا الشتاء.

أما وزير الخارجية الصيني وانغ في فقد قال إن حركة "طالبان" مستعدة لإجراء حوار مع بقية العالم،

ما علاقة تصويت «الشعب الجمهوري» ضد العمليات التركية في سوريا والعراق بانتخابات الرئاسة؟

بات يهدد الأمن القومي التركي، وبينما تسهم خطوة "الشعب الجمهوري" في منحه أصوات شريحة مهمة من الناخبين من أصول كردية وشرائخ صغيرة أخرى، تصعب مهمته في اجتذاب أصوات شريحة أكبر من القوميين والمحافظين الأتراك الذي يعتبرون معارضة العمليات في سوريا والعراق حزباً الجيد مع المذكرة لكسب أصوات الناخبين والمحافظين، يرى مراقبون آخرون أن هذه الخطوة تظهر تزايد الخلافات بين الحزبين، وهو ما قد يفتح الباب أمام تغيير جوهري في خريطة التحالفات مستكشفها الأيام المقبلة.

التحالف غير العلني في الانتخابات البلدية عام 2019 يرفض بشكل مطلق تكرار هذا السيناريو ويشترط التحالف الكامل والعلني في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

ويعتقد أن تصويت حزب "الشعب الجمهوري" ضد مذكرة العمليات العسكرية في سوريا والعراق جاءت تحت ضغط وشروط حزب "الشعب الديمقراطي"، حيث يسعى لتقديم تضمينات وضمانات للحزب الكردي في محاولة للتوصل إلى تصور نهائي حول دعم "الشعب الديمقراطي" لمرشح تحالف المعارضة للانتخابات الرئاسية المقبلة.

لكن في المقابل، تبدو خطوة "الشعب الجمهوري" مغامرة سياسية كبيرة، حيث بدأ اردوغان بتوجيه اتهامات للحزب بالرضوخ لشروط "الشعب الديمقراطي" والوقوف ضد المصالح الوطنية والقومية، وقال أمام الكتلة البرلمانية للحزب الحاكم، الأربعاء، إن المذكرة أمر اعتيادي من 76 مذكرة مررها البرلمان التركي في العقود الماضية لمحاربة الإرهاب والتنظيمات الانفصالية، وأضاف: "الشعب الجمهوري أصبح لعبة بيد الشعوب الديمقراطي، وانصاع له

الرئيس المشارك لحزب "الشعب الديمقراطي" برفين بولسان، انتقادات لأذعة للمعارضة، ملوحة بأن حزبها لن يتحالف معه في الانتخابات المقبلة، وقالت: "في المرحلة المقبلة لا ينتظر أحد منا الموقف نفسه"، في إشارة إلى أن حزبها لن يقبل دعم مرشحي المعارضة في الانتخابات المقبلة على غرار ما جرى في الانتخابات المحلية عام 2019.

وفي انتخابات آذار/مارس 2019 المحلية، دعم حزب "الشعب الديمقراطي" الكردي مرشحي تحالف المعارضة، وذلك من خلال تحالف غير علني، حيث لم يكن حزب "الشعب الديمقراطي" جزءاً رسمياً ومعلناً من تحالف الأمة، وبفضل هذا التحالف نجحت المعارضة في الفوز بانتخابات رئاسة بلديات كبرى، أبرزها أنقرة وإسطنبول لأول مرة منذ نحو عقدين من سيطرة العدالة والتنمية.

ويواجه حزب "الشعب الديمقراطي" اتهامات وملاحقات واسعة من الحكومة التركية بتهمة أنه يمثل "الجناح والغطاء السياسي" لتنظيم بي كا كا المصنف "إرهابياً"، وعلى الرغم من نفي الحزب، إلا أن أحزاب المعارضة تخشى التحالف رسمياً معه خذبة اتهامها من قبل "العدالة والتنمية" و اردوغان، بالتحالف مع "العمى الإهاب"، إلا أن الحزب الذي قبل

إسطنبول - «القدس العربي»

إسماعيل جمال:

لأول مرة منذ سنوات طويلة، صوت حزب "الشعب الجمهوري"، أكبر أحزاب المعارضة التركية، بـ"نآ" على مذكرة طلبت من خلالها الرئاسة التركية تفويض من البرلمان لتعديل الإذن القائم للجيش التركي للقيام بعمليات عسكرية في سوريا والعراق. الخطوة غير المسبوقة، اعتبرت بمثابة محاولة من الحزب لغزلة الناخبين الأكراد، وتعزيز فرص ضم حزب "الشعب الديمقراطي الكردي" لتحالف المعارضة الذي يسعى لإسقاط الرئيس رجب طيب اردوغان في الانتخابات الرئاسية المقبلة، حيث تعتبر أصوات الأكراد "حاسمة" فيها.

والتأثناء، صوت البرلمان التركي على مذكرة تديد مهام القوات التركية في سوريا والعراق لمدة عامين، وجرى تمرير المذكرة بدعم نواب حزب "العدالة والتنمية" الحاكم، وشريكه بالحكم حزب القومية (تحالف الجمهور)، كما صوت بدعم المذكرة حزب "الجيد" برئاسة ميرال تشينال، المنضوي تحت تحالف المعارضة (تحالف الأمة). وصوت ضد المذكرة حزب "الشعب

«موت التاريخ» للجزائري أحمد دلباني... ونصوص درويش الأخيرة



حسام الدين محمد *

هل هناك إسلام غير سياسي؟

تتفق مصادر عدة على أن بدء تداول مصطلح «الإسلام السياسي» كان مع نهاية القرن العشرين. تم استخدام المصطلح لتوصيف الاتجاهات والأحزاب والحركات والجمعيات، التي تعتبر الدين الإسلامي نظاماً عاماً يشمل السياسة والاقتصاد والاجتماع، وتمارس العمل السياسي بهدف تطبيق ذلك النظام، أو اعتماد مرجعية للقوانين العامة.

صار مصطلح «الإسلام السياسي» على أي حال، مستخدماً لاحقاً ضمن أواسط تدبير عن بعض تلك الحركات والاتجاهات الإسلامية، في نوع من الإقرار بشيوعه وقابليته للاستعمال، أو لفائدة ما متوخاه منه، غير أن هناك تصريحات لسؤولين في بعض تلك الحركات ترفض هذا الاصطلاح، فعلى حد تعبير أحدهم، رمضان شلح، فإن هذا المصطلح «مضلل وكاذب»، مؤكداً أنهم ليسوا «إسلاماً سياسياً لكن سياسياً إسلامياً».

من القسطنطينية إلى الجمهورية الإسلامية

تتبع الحاجة لتوصيف تلك الاتجاهات والحركات، بشكل عام، من أن مفهوم الإسلام يتضمن عالماً شاسعاً، يطلق على حضارات وثقافات ومجتمعات، كما يتضمن سياقات واشتباكات لتواريخ طويلة وصراعات هائلة على امتداد مساحة «العالم القديم» والحديث، بشكل يتراكب أو يتغاضل أحياناً مع حروب تعاود الحصول مع اختلاف يافظتها، بدءاً من حروب قرطاجة وروما، مروراً بالحروب الصليبية، فتح العثمانيين للقسطنطينية، سقوط غرناطة، آخر الممالك الإسلامية في إسبانيا، واحتياج الأميركيين لبعثها وكابل، وصولاً إلى التفوق الأميركي لـ«الإسلام الإسلامي الإيراني»، فوق صنعاء وبغداد ودمشق وبيروت.

يأتي ظهور مصطلح «الإسلام السياسي» في هذا السياق العام، ليساهم مع مفاهيم أخرى مثل «الإسلام الراديكالي» و«الإسلام المعتدل» (وصولاً إلى «الإسلام الفرنسي» ونظائره) في نوع من التصنيف والتبويب، الذي يغيّر المعنى المذكور في بداية هذه المقالة، يجمع الإسلام مع السياسة، وهو أمر قد يبدو مفيداً على المستوى الإجمالي، لكنه يحمل تناقضات ومفارقات يمكن أن تفتك.

تغيب الأيديولوجيات، والمفاهيم المجردة، أحياناً كثيرة، الأسئلة الأساسية، وهي أسئلة السلطة والقوة والمعركة، وقد لعب مفهوم «الإسلام السياسي» ربما أكثر من أي اصطلاح آخر ضمن الفضاء السياسي العربي، دوراً كبيراً في التضييق، وإبعاد أسئلة السلطة والقوة والمعرفة، بإخضاعها المتكرر لتأويلات وتوظيفية لا تلامس الاستفيدة السمة أو المختصة حوله، يختلف، لهذا السبب، اعتماد بعض كتاب أو أنصار الحركات الإسلامية مصطلح «الإسلام السياسي»، في سياق العام، عن السياق الغربي الذي نشأ فيه، كما أنه يختلف عن استخدامات أخرى له، من قبل مناهضي الحركات الإسلامية في العالم الإسلامي - العربي.

المآكل الحلال وقانون منع تسمية محمد!

لا يبدو منطقياً لتنامر الاتجاهات الإسلامية (وغيرهم حتى) في هذا السياق، أن تقوم منظمة غربية بتجريم تنظيمات وجماعات تحت دعوى انتمائها لـ«الإسلام السياسي»، وهو ما يعال كونها «لا تلتزم بقيم الجمهورية الفرنسية»، أو باعتبارها، كما قالت السلطات النمساوية، «تهديد الحرية في أوروبا».

تنتهك هذه التأويلات والاستخدامات الغربية ارتباط مفهوم السياسة الوثيق بالديمقراطية والحرية، ويكونها رضية للوصل إلى حلول غير عنيفة عبر المكن والانسويات والمفاوضات والحوارات، وهي قضايا جوهرية في المنظومة السياسية الغربية. ما دامت تلك الحركات لا ترتكب ما يخالف القانون، وتطرح أفكارها على الملأ للتصويت عليها، أي تدعو جمهور المواطنين لحاسبتها سياسياً مصطلح «الإسلام السياسي»، هنا بمعنى سالب يجعله تعارضاً مع العلمانية، ويفصل الدين عن الدولة، بحيث يكون حل ذلك وعلاجه بفصل الإسلام عن السياسة... عين المسلمون ومنظماتهم في أوروبا (والمعتادون معهم من قوى سياسية) الأيمن على أن مقصود إخراج المسلمين من السياسة، ومنعهم من الدفاع عن أنفسهم كمسلمين، أو تجريم دافعهم عن قضايا تخصهم في تلك البلدان، أو البلدان التي جاء وأنقذهم منها.

يعني هذا فعليا تديننا انتقائياً للسياسة، فحين تتدخل السياسة في شؤون المسلمين، كالتقاليد الدينية، يكون هذا ممارسة للعلمانية، أما حين يحاول المسلمون الدفاع عن أنفسهم، ضد أشكال اضطهاد سياسي واجتماعي واقتصادي وثقافي، يصبح ذلك «إسلاماً سياسياً» وقد وصل ابتداءً هذا الاستخدام، في فرنسا، إلى حد التقادير وزير الداخلية لوجود أقسام خاصة بالمنتجات الحلال في المتاجر، أو اقتراح أحد المرشحين للرئاسة، أريك زور، العودة لقانون فرنسي يمنع تسمية الأطفال محمد.

يفضح سؤال السلطة دائماً أشكال الفجوات المتعلقة بموضوع «الإسلام السياسي» كما هو حال العلمانيين واليساريين، الذين يؤيدون دخول «حزب الله» (وهو جسم يعترفونه، في المسطرة الأيديولوجية «إسلاماً سياسياً») إلى سوريا للمساهمة في فتح ثورة شعبية، أو حال أحد غلاة العلمانيين التواترة الذي اصطف مع حزب «العمل» الإسرائيلي، الذي كان حزب علماني، في مواجهة حركة «حماس» لأنها «إسلام سياسي».

وزارات السيادة وأقنعة الأيديولوجيا

تأخذ الأمور، في السياق العربي، مجالا أكثر وضوحاً (وهذا شأن) ففي ظل احتلال واحتكار النظام للدولة، والعسكر للنظام، والأمن للمسك، والرعي الفرد لكل الفضاء العام بكل تجلياته، بما فيه الدين، يصبح حديث بعض النخب عن «فصل الدين عن الدولة»، تضليلاً خالصاً، لأن الطلوع، في حدوده الدنيا، يكون منع احتكار الدولة للفضاء العام، بما فيه الدين.

في السياق العربي، ويحدود تزيد أو تنقص، هناك منع للعمل السياسي الذي يستهدف السلطات التنفيذية («وزارات السيادة»: الجيش والمخابرات والشرطة) ولنا في ما حصل في تونس والسودان مؤخرًا عبرة، ليس الأيديولوجي، في هذا الصراخ، سوى فئاع من الأقفال المتعددة للنظم، فالصراع الحقيقي، يتبدى، صراعاً مع مفهوم السياسة نفسه باعتبارها شكلاً للتنافس الحر والحلول غير القائمة على العنف، وسواء كانت القوى السياسية، الإسلامية، أو لادينية، كـ«النهضة»، في تونس، أو مناهضة للإسلاميين، كـ«قوى الحرية والتغيير»، في السودان، فإن النظم العسكرية - الأمنية ستحاول، دائماً، حسم الصراع لصالحها، وفي تلك الأثناء، لا ترى باساً، في توظيف تلك الأيديولوجيات، والاشتبكات الطرفية بين الخصوم الأيديولوجيين، لصالحها.

لقد أدى التحوّل الوحدوي للمؤسسات العسكرية والأمنية في كل مجالات الحياة العامة (والخاصة) واستيلائها الأمني والسياسي على الفضاء العام، بما فيه الديني، ومظاهر صوبيوتها أو طائفيتها، إلى ردود فعل سياسية واجتماعية واقتصادية ترتكز بامكانيات النظم السياسية والاجتماعية والفضاءات الروحية، بما فيها الدين نفسه إلى تحوّلها إلى قوقعة كبرى تحمي، من جهة، أشكال الهوية الثقافية اللبنانية المحافظة فيها، كما تتشارك، مع كل شيء آخر، الهبوط الثقافي والسياسي والاجتماعي العام.

يقترض مصطلح «الإسلام السياسي»، وجود إسلام غير سياسي، والمثال المستخدم عادة هو بعض المؤسسات الصوفية التي ترفض الاشتغال بالعمل السياسي، لكن المصنود، فعليا، هو احتكار الرأسمال الرمزي للدين واستخدامه في مؤسسات لصالح النظم، كما هو الحال ووزارات الأوقاف، والمنظمات الصوفية والسلفية والقمعية/الدينية («القبليات»، «الشيعة»، «المدخل» إلخ) وهذا هو «الإسلام السياسي» القول.

* كاتب من أسرة «القدس العربي»

في كتابه الموسوم «موت التاريخ» منحى العميم في أعمال محمود درويش الأخيرة، لأحمد دلباني الأستاذ في جامعة بسكرة/الجزائر والصادر عن دار نشر «فيسير» الذي استهله بهذا البيت الداع لمريم القيس: ووطفت في الأفاق حتى

رضيت من العنينة بالإياب بيت شعري يفصح عن الخيبة والمرارة في رحلة شاقّة وطويلة، سواء أكانت رحلة في الجغرافيا أم رحلة في المعنى، أفضت في النهاية إلى اللاجدوي. وأحمد دلباني أستاذ الفلسفة عرف في كتابه هذا كيف يجمع بين اللغة النقدية المطمعة بالفلسفة، والأدبية في الوقت ذاته لتذوق وتفسير الخطاب الشعري الأخير للراحل محمود درويش. يذكر الكاتب بالأدبي حيوان التوحيد أيديب الفلاسفة فيلسوف الأدياء، فقيه شبيه من فكر أبي حيان وملج من ملامح شخصيته المتورثة الباحثة عن النفاذ إلى بطن المعنى فلا تتصلر لتفسير الكتاب في البحث الأدبي المتعلق بالثقافة، أم في المبحث الفلسفي وهو يقارب أسئلة الوجود وأسئلة الإنسان والتاريخ، تلك المساور التي دار حولها شعر درويش في المرحلة الأخيرة من

أثر عن القاص الراحل يوسف الشاروني قوله: «ولندا كإبطال السبر الشيعية وأنا نحن ننتهي كإبطال التراجيديا الإغريقية» مسار إنساني يتبدأ فيه الواحد بحماسة عنتره أو أينما زيد الهلالي أو الزبير سالم كله حماسة باحقا للعدل وإعادة الأمور إلى نصابها والزمن إلى ريعه، ونهاية إنسانية فاجعة شبيهة بنهاية أيديب مقفوء العينين أمام القر، فما صارع القرر أحد إلا صرعه أوليس الموت والقناء مصير الإنسان المحتوم يتبهر في للال الوجود كفضة رماذ حزينة معلنا عن الخيبة واللاقدوم؟

الجسد المتكاثب كتابه الجدير بالقراءة إلى ثلاثة فصول وقد تمدد على التقسيم أو التصنيف الكلاسيكي للمباحث النقدية والفلسفية، فصاغها صياغات شعرية وهو لا يقدم ترجمة ولا اهتمام بالأحداث التاريخية الكبرى في حياة درويش، فهي مذبذبة لكل طالب بقدر ما يستنطق عباراته الشعرية قارئا لها بعقل فلسفي، ونفس متذوقة

لراحة الشعر وطعمه، ففي المقدمة جاء العنوان هكذا: «الصحو القاسي أمام وردة الهباء» ثم «سردية القوة: سقوط التاريخ في العيبية واللاجدوي» ثم «غبطة الشعر: إفاضة اللغة من نعاس الكلام السائد» وأخيراً «نهاية كائن الشعر من ظروفه الضاغطة، كما يقول الأديب إشراقا».

النقد الثقافي

درويش الذي اتجه في خاتمة المشوار، كما يرى الناقد، إلى البحث في أسئلة الوجود الكبرى، خارجا عن سلطة النصوص التاريخية ووصاية مؤسسة الأدب، لتعلم هذه الأشاعر الأخيرة العدمية وموت التاريخ والسرديات الكبرى للحدث الكلاسيكية كالتاريخ والثورة ومركزية الإنسان. وتندرج مقاربة الأستاذ دلباني في إطار ما يسمى بالنقد الثقافي تارة السير في سير عوالم التشكيل الفني والإداعي للمنجز الدرويشي للناقد الحرف وهو تواضع منه - والمتسلح بأدوات الاستقصاء الأدبية والشعرية، كما يصير الناقد، إنه يتصد وجه درويش الأخير وصوته المقاوم للعبئية والمسائل الكينونية الإنسانية، وهو الذي عرف بكونه الشاعر القادم والمعبر عن الهوية الفلسطينية، وكان أيقونة النضال الفلسطيني، وهو بلا شك سفر ضخم من أسفار تكوينه، هذا النضال الذي مثلت فصوله نخبة من شعراء فلسطين كابراهيم طوقان وعبد

الرحيم محمود وفدوى طوقان ومحمد القيسي وعبد الكريم الكرمي وسامح القاسم ومعين بسيسو وغيرهم، غير أن درويش في المرحلة الأخيرة من حياته، توجه إلى الشعر الصافي بعيدا عن أبجديات البطولة والنضال، مخلصاً الشعر من ظروفه الضاغطة، كما يقول الناقد.

ففي سردية القوة سقط التاريخ في العيبية واللاجدوي، وهو الذي بدأ متحمسا ككل مثقف عربي علماني نقولته اختفاء السماء أمام الوجود الذي تصنع الجدار الإنسانية، ها هو في المختتم يفتق على الفاجعة في الزمن السيزيفي، حيث تراجيديا الوجود وخواء المعنى، لقد بدأ ككل شاعر حالم نشأ على أبجديات النضال الفلسطيني، وفي إطار الوعي العربي القومي وسياقات الحدثة العربية المنتبئة عن عصر النهضة، وخطاب الأنوار، حيث الأولوية للعلم والحدث الجهد الإنساني الخلاق، الذي يستولد رحم التاريخ تاريخا جديدا بكرا، جيا منفصلا متصللا ومتصلا الإنسان ضد الاستلاب والقهر الداخلي منفصلا على قيم المواطنة، من مساواة وحرية وديمقراطية وأخوة إنسانية وفق المبادئ العلمانية التي لا تستجدي غيبا، ولا تنتظر مئة، اللهم إلا كفاح الإنسان ضد الاستلاب والقهر الداخلي والاستعمار الخارجي، ها هو لم يعد بما من من مآزق اللحظة التاريخية ومهاويها، والعدمية تغفر فاما على خرائب الرؤية الإيجابية للتاريخ كما عبر درويش:

لقد نقض الثر في الصلوات وانكسر التشديد هذا الشاعر الإنساني الذي عرف الملايح منذ الصبا، كما عرفها الشعب الفلسطيني، وشكلت وعيه الفاجع، ولم يعد في وسع الثوري أن يجابه المساء بخطاطبه الجاهزة ويوتويهاه الثورية، فالنقد السري الذي واكب قتل الحلم وصار بعده الوطن سائقا على جناح فراشة، كما عبر عن ذلك الشاعر في حضرة الغياب ببسامة نضال على الأتارنج كصنوبر وينمجة أو التنين انتقل اسم البلاد إلى اسم آخر».

من التيمات التي تردت في شعر درويش الأخير كما يرى الناقد ثيمة الحب والموت، والحب الذي يلج به الشاعر على عالم القضاء في لحظة



منح العدمية في أعمال محمود درويش الأخيرة

باريس كما رأها حنا دياب في 1707



حسن داوود *

المشرفي، تعرّض إلى الكثير من الاعتداءات، وكاد يقضي في بعضها لولا تدخل معلمه ومن بين المخاطر التي واجهها الرجلان مهاجمة القراصنة لسفينتهما، أو لسفنهما طالما أنهما ركبا البحر مرارا في تنقلهما بين البلدان، ما يشير إلى أن السفر في البحر من محوفا بالخطر على الدوام. كان لوكا يدون ما يشاهده بعد ساعات من حدوثه، إذ ربما كان ذلك أحد أهدافه من القيام برحلته. حصيلته ما كتبه جاء في ثلاثة مجلدات، ما يات في أي صفحة منها على ذكر مرقمه ومرتمجه. ولم يُدخ حنا دياب حذو معلمه، من قبيل التأثر أو المحاكاة، في الإسراع إلى تدوين يومياته. انتظر أربعة وخمسين عاما حتى يقوم بذلك، في سنة 1763 حيث كتب مقرا بأنه رأى «أشيا كثيرة ما كتبها ولا بقيت في يالي». كما ذكر ذلك روى بتفاصيل مدهشة ما تذكره من معالم بدت تفاصيلها أكثر تشعباً ودلالة، مما كتبه معوثون رسميون ووزراء وملوك شرقيون زاروا لبلدان أوروبا، ودائما من بعده، فهو إضافة إلى انهماشه بالاختلاف بين العالين الشرقي والغربي، في مظاهر عيش الطبقات العليا والحاكمة، عرف أيضا الكثير عن أواسط الفقراء، الذين أتبع له العيش بينهم. وتناول بوعي مدهش مسائل عامة مثل التربة والتعليم والتنظيم المدني والجابية وتوزيع عاداتها إلخ، قبل ما يزيد على المئة عام عما صارت إليه باريس آن زيارته رفاعة الطهطاوي

لها مبعوثا من حاكم مصر محمد علي. وقد هال الحلبي، الشاب آنذاك، الذي لم يذكر شيئا عن العمر الذي كان فيه حين القيام برحلته أو حين عودته منها، ما رآه من اهتمام الدولة برفاه مواطنها كما، في المقابل، من القسوة البالغة في الأحكام الصادرة بحق المخالفين منهم، وكذلك في طريقة إنفاذ الأحكام بهم. فقيما أعدت للمواطنين الحدائق وأمكنته اللهو والهولوبراه، (الأوبرا التي أنشدها، والتي بنيت، وأدوارا غنائية وتمثيلية، والتي أتبع له حضورها وحضور عرضها، كما كتبه جيرون لتنان، الذي أعلن سنة 1993 وفي إطار بحثه عن اللغة الدارجة عند العرب، عن وجود مخطوطة مودعة في المكتبة الرسولية في

الغاتيكان كاتبها حنا دياب. منذ أيام غير كثيرة صدرت الترجمة الإنكليزية للكتاب في الولايات المتحدة، وقد جرى الاحتفال بها في عدد من وسائل الإعلام، ربما كان أهمها التحقيق الموسع الذي نشره ملحق «نيويورك تايمز» للكتب. هنا في بيروت هناك من أبلغني أن النص العربي كان قد صدر عن دار الجمل في 2017 بتحقيق محمد مصطفى الجاروش وصفاء أبو شهلا جبران في 468 صفحة، وهو من بين الترجمتين الإنكليزية والفرنسية الأكثر متعة للقراءة، كونه قد كتب بلغة الكاتب المحلية ذاتها.



رسم تخيلي لحنا دياب وأنطوان غالان - من موقع www.aramcoworld.com

* كاتب لبناني



ابراهيم مشارة *

مسكونة بأنشودة الحياة وتراجيديا الوجود وشقاء الإنسان المعاصر في هذا العالم، وماسي الإنسان المغتصب تاريخه وأرضه ولغته وذاتكره ومناقفه وموتسه، الذي لا يحفل به أحد، تلك المعاني التي جوم حول بعضها شعراء كثر بدءاً بامرئ القيس وانتهاء بدرويش وأراغون وادونيس.. فتقبلا لا حصرا: لا يزيد الرجوع إلى أحد لا يزيد الرجوع إلى بلد بعد هذا الغياب الطويل أريد الرجوع فقط

إلى لغتي في أقاصي الهديل/«جدارية» هذه اللغة التي يرحل عبرها الشاعر وبها بحثا عن قطاة الروح من أجل البحث عن الماء في صحراء العالم وختما هل يموت الشعر الفلسطيني بحل القضية؟

لقد ظل درويش صوت الإنسان المناضل والمنتسب بأرضه وبقوه أنه وبعيق الفجر المندى في قرى الوطن المغتصب، وهمسة النجوم في سمائه وبسمة الصبايا المغتسلات في وديانه، كما أدرك بحريته الشعرية الإنسانية المتصلة فيه كذلك، أن الشعر الصافي هو ما يتجاوز الحدث المباشر إلى ما عبر عنه دريدا في قوله «يسبطل الشعر مقاومة بيهة مذنورة للفعل المقدس أمام هيرودليفا السر».

مقاربة جادة وواعدة من أحمد دلباني في عالم درويش الشعري والإنساني ولغة رصينة فلسفية معددة في نهر الفن تحفر في جدار هذه اللغة وتتسكف بعد التحليل ملأ الفجر والفن معاً. مزج بين تقيق اللغة من نعاس الكلام، وأن تحرت في حقل بكر وتراود المعاني الكبرى للوجود، تلك المعاني التي حام حولها شعراء كبار تأثر بهم درويش وبحسم والتراجيدي مثل، أراغون ولوركا ونيرودا.

في الفصل الأخير أتى الناقد على التيمات التي تناولها درويش في نصوصه الأخيرة كالسوت الفردي وموت التاريخ والخصال من داء الغياب بالفن، واللغة وطن ما دامت

نقائص ونقائص علي الوردي في الميزان

صدر حديثاً للناقذة الدكتورة نادية هناوي كتابها الجديد «نقائص نقائص علي السوردي في الميزان، عن دار عيذاء للطبع والنشر في عمان في الاردن. والكتاب يقع في مئتين وثلاثين دراسات البين - ثقافية، وفيه تبحث هناوي ظاهرة ثقافية غدت شائعة في مجتمعاتها هي ظاهرة التصنيم، متخذة من عطاء الدكتور علي الوردي بوزة بحثية لتكاتبها، متبعة أسلوب الميافية المعيارية واضعة نتاج الوردي البحثي في الميزان النقدي.. انطلاقاً من حقيقة أنّ الفكر لا يُؤله والعقل لا يُصنم، وأن من حق الإنسان أن يفكر بوعي. نقول هناوي في المقدمة: (وليس تفكر الدكتور الوردي أن يوسع في الميزان إلا لأن مساعيه تصنيم فخره وعطائه ووريت بها النقائص والنقائص. وليس وراء البحث في التصنيم أي تقوّل أو تحامل أو تزلف أو تعصب؛ وإنما هي مقتضيات البؤرة التي منها انطلق مشروعنا في هذا الكتاب، فكانت كالبوصلة تدل تردداتها المغناطيسية على الغامض المتلبس مؤشراً بأضواء لامة على الركان والمتحجر التي هي من تبعات مرض التصنيم الذي اعتدنا معايشته في حياتنا، وبالتنتيجة المتوقعة لهذه القطعانية التراجيع والتخلف تصنيم مفروض على الشعوب المريضة بالتصنيم). هذا وتضمن الكتاب سبعة فصول تدور حول التصنيم استقفاها واستعلاما ثم ندليل التصنيم ودواعيه وقضاياه ثم مقولات وتسؤلات متضادة واستباعات بحثية متنوعة.

صدر حديثاً للناقذة الدكتورة نادية هناوي كتابها الجديد «نقائص نقائص علي السوردي في الميزان، عن دار عيذاء للطبع والنشر في عمان في الاردن. والكتاب يقع في مئتين وثلاثين دراسات البين - ثقافية، وفيه تبحث هناوي ظاهرة ثقافية غدت شائعة في مجتمعاتها هي ظاهرة التصنيم، متخذة من عطاء الدكتور علي الوردي بوزة بحثية لتكاتبها، متبعة أسلوب الميافية المعيارية واضعة نتاج الوردي البحثي في الميزان النقدي.. انطلاقاً من حقيقة أنّ الفكر لا يُؤله والعقل لا يُصنم، وأن من حق الإنسان أن يفكر بوعي. نقول هناوي في المقدمة: (وليس تفكر الدكتور الوردي أن يوسع في الميزان إلا لأن مساعيه تصنيم فخره وعطائه ووريت بها النقائص والنقائص. وليس وراء البحث في التصنيم أي تقوّل أو تحامل أو تزلف أو تعصب؛ وإنما هي مقتضيات البؤرة التي منها انطلق مشروعنا في هذا الكتاب، فكانت كالبوصلة تدل تردداتها المغناطيسية على الغامض المتلبس مؤشراً بأضواء لامة على الركان والمتحجر التي هي من تبعات مرض التصنيم الذي اعتدنا معايشته في حياتنا، وبالتنتيجة المتوقعة لهذه القطعانية التراجيع والتخلف تصنيم مفروض على الشعوب المريضة بالتصنيم). هذا وتضمن الكتاب سبعة فصول تدور حول التصنيم استقفاها واستعلاما ثم ندليل التصنيم ودواعيه وقضاياه ثم مقولات وتسؤلات متضادة واستباعات بحثية متنوعة.



* كاتب لبناني

معرض «لقاء» للمصرية غادة إمبرك: حياة اللحظات الإنسانية



من أعمال الفنانة غادة إمبرك

لكنها تحتمل وجود شخصيات أخرى، وكأنه شكل من أشكال التحايل، أو محاولة لتأجيل الحقيقي والمرجو من الحالة العامة للوحات، هذا مجرد تأويل بسيط، وللمتلقي الحق في ذلك.

التشكيل

لكن.. ماذا عن تكوينات هذه الأجساد؟ لم تستسلم الفنانة إلى تكوينات بصرية معهودة ومستهلكة، لكنها خطت خطوة مدروسة نحو التجريد، وشابهت ما بين التكوينات الصخرية والأحجار، لتتمثل الشخصيات وحالاتها، وهو أسلوب يُحسب لها، سواء على مستوى الحرفة أو الدلالة. فقد يبدو الأمر من بعيد مجرد لعب على مستوى التقنية، لكنه في الأساس يتخطى ذلك إلى مستوى الدلالة - وهو الأهم - بداية من التوحد مع الطبيعة في أسمى أشكالها - الصخر - وصولاً إلى تحوراتها، والتواصل من خلالها إلى حالات إنسانية ملؤها بهجة مُستعارة من تجارب وحيوات باهتة، تخشى صاحبيتها من فقدانها. هناك قسوة هشة في استدعاء هذه الحالات، قسوة النهايات، التي يتم التحايل عليها باستمرار، سواء في الصخب الاحتفالي المزمّن، أو الألوان المبهجة، إلا أن الحالة الحقيقية تتكشف في اللوحات وحيدة الشخصية، والتي تجمع شخصين - رجلاً وامرأة - حيث تتبادر بينهما المفارقات وتموت واحدة من أخرى تشغل التكوين الكاد كقط يستلقي، أو تكوين يشبه شجرة الصيار.. لقاء يمكن أن يُستدعى من مقبرة أو بمعنى أدق من اللوحات، هذه بعض من انطباعات حول اللوحات، قد تحتمل الخطأ في معظمها، وقد تصيب بالمصادفة، لكن سيظل في الأخير أثر الدهشة اللافتة هو الأبقى والأهم.

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عبد الرحيم:

قد تمتد لحظة ما إلى زمن لا ينتهي، وتصبح الذكرى هي النغمة المسيطرة، مهما تغيرت ملامح أصحابها، وأصبحت غريبة عنهم، إلا أن ارتضاء الخلود لبعض من هذه اللحظات، هو ما يمنح التجربة الإنسانية قيمتها، حتى لو انحصرت في مجرد ذكريات متفرقة، لا يمكن صياغتها واختلاق سياق لها إلا من خلال الفن. عن هذه اللحظات وصاحبيتها يأتي معرض «لقاء» للفنانة المصرية غادة إمبرك، الذي أقيم مؤخراً في قاعة الباب، في دار الأوبرا في القاهرة.

الوحدة وتجلياتها

تتواتر أسماء اللوحات كما اختارت لها صاحبيتها، لتشكل حالة ممتدة من ذكريات لا تريد إلا أن تكون مبهجة أو سعيدة، بخلاف وقعها الحقيقي، وحالة استعدادها الدائمة. نجد ذلك من أسماء اللوحات.. «كرنفال»، «زفاف»، «رقص»، «رحلة»، «حياة»، «بهجة»، «لقاء»، وغيرها. هذه الأسماء توحى بحالة من السعادة بين الشخص، يؤكدتها التكوين والعلاقة بين الأجساد والفرغ في اللوحة من ناحية، والألوان من ناحية أخرى. أغلب اللوحات تحمل سمات العديد من الشخص، بخلاف لوحة «لقاء» التي يحمل اسمها المعرض، وبالطبع تأتي من خلال رجل وامرأة، ولوحتي زفاف ورحمة، فالأغلب ينتهي لسمه احتفالية.. بما كان وربما لم تزل هذه الحالة هي المسيطرة أو تزيد لها صاحبيتها المسيطر، بخلاف لوحات الوحدة المذكورة، التي من الممكن أن يحددها موضوعها،

فيلم «حبل غسيل»: النسخة المصرية لجريمة ختان الإناث



كمال القاضي *

القرية الخبيرات في هذا الشأن يُطلق عليها اسم الداية، وهذه الداية لا تتمتع بالحد الأدنى من التعليم أو الثقافة، غير أنها تمارس المهنة بالوراثة في الريف المصري، والمتسببة في كثير من الأحيان في جرائم قتل لفتيات صغيرات في عمر الزهور، وحسب الاعتقاد الشعبي السائد يُمثل الختان بالنسبة للأنثى عفة وطهارة، ويجعلها بمنأى عن أي خطر إذا ما بلغت سن الزواج، وصارت مطمئنة، حيث يُهدئ الختان من شعورها برغبتها في فترات النضوج والغوران، لكي أن تزوج وتصبح في عصمة رجل يحنو عليها ويحميها. لذا تُفضل الأمهات بطريقتهم جراحية بدائية تُجرى عادة واحدة من نسائه.

الإنثا، والجدل الدائر حولها بين طرفين اجتماعيين ينتميان لثقافتين متضادتين، علماً بأن المحيط الاجتماعي واحد والنوع الثقافي واحد أيضاً. ولعل هذا التضاد هو ما جعل للتجربة السينمائية البدائية أهمية، رغم بساطتها الشديدة على مستوى الحكاية الدرامية والتناول واجتهادات الممثلين المبتدئين في تجسيد أدوارهم، ومحاولتي الكتابة والإخراج لأسامة عيسى، بالإضافة إلى سعي جوزيف فوزي للكتابة سيناريو وحوار متميزين، لكن واقع التجربة المتواضعة فرض نفسه، فلم تزد عن كونها حالة تجريبية لجموع شباب يهون السينما، ويبحثون لأنفسهم عن موضع فخر فوق سطحها الواسع، وهو حق مكثول لهم بكل تأكيد، لكن الحق مشروط دائماً بالمهنية والرغبة وحدها لا تكفي لنيل

«حبل غسيل» عنوان واحد لفيلمين روائيين قصيرين، الأول هو الفيلم الأردني للمخرج الشاب عمر خريسات، الذي تكلف إنتاجه 50 دولاراً أميركياً فقط، وصار واحداً من الأفلام العالمية التي حسدت العديد من الجوائز وشاركت في مهرجانات دولي، وتدور أحداثه حول معاناة شاب مع زوجة أبيه. أما الثاني فهو الفيلم المصري المحلي لكتابه ومخرجه أسامة عيسى، ورغم التشابه في العناوين، إلا أن التجريبتين مختلفتان تماماً، وبالقطع ليست هناك ثمة شبهة في الاقتباس، سواء من الفيلم المصري أو الأردني، لكن الصدفة فقط هي التي وحدت العناوين في الفيلمين، فحبل الغسيل المصري يطرح قضية محلية بامتياز تدور أحداثها في إحدى قرى الصعيد، وتمس بالتحديد مسألة ختان

محمد الديهاجي *

أرسطو والشعر... مرافعة من أجل الإنصاف

ليس من شك في أن أرسطو هو أول من أعاد الاعتبار للشاعر والشعرية، بعد أن عاشا معا نوعاً من الإقصاء الفج والسافل من قبل المحاكمة الأفلاطونية، حينما جعلتهما يتبعان عن الحقيقة بثلاث درجات. لقد صرح أفلاطون في لهجة سجالية واضحة قائلاً إن الشاعر التراجيدي محاك، ومن ثم فإنه منحى ثلاث مرات عن عرش الحقيقة، والسبب في ذلك راجع إلى كونه لا يسلك سبيل المعرفة الحقيقية التي تستدعي الجدول وسيلة الإدراك حقيقة الوجود.

إن كتاب «فن الشعر» لأرسطو، يُعتبر نصي نظرياً جهازة المنظرين المعاصرين، وعلى رأسهم تزيافيتان تودوروف، كتاباً تاسيسيياً في تاريخ الشعرية الغربية؛ بل إن هذا الكتاب كان له عظيم الأثر في ميلاد مجموعة من الشعرية العالمية، ومنها الشعرية العربية، إذ يكفي أن نستحضر أنه ترجم إلى اللغة العربية منذ القرن الثالث الهجري، فضلاً عن أنه كان له تأثير كبير في صياغة الأطروحات الفلسفية القديمة ونظريات النقاد العرب القدامى في ما يتعلق بالشعر وما يتصل به من قضايا. في كتاب أرسطو المشار إليه أعلاه، سوف لن يهتم إلا بفن الشعر ابتداء من الفصل الرابع حتى الفصل السادس والعشرين، في إطار مفهوم شامل هو مفهوم المحاكمة، والمحاكمة لا تعني مطلقاً استنساخ أو تقليد الشاعر/ الفنان للواقع دون أي مجهود ذهني أو موهبة فنية، بل المحاكمة، هي قفز على الواقع التاريخي نحو الكليات والمهام الفلسفية، ذلك أن أرسطو يرى «أن مهمة الشاعر الحقيقي ليست في رواية الأمور كما وقعت فعلاً، بل رواية ما يمكن أن يقع، والأشياء ممكنة؛ إما حسب الاحتمال أو الضرورة، ذلك أن المؤرخ والشاعر لا يختلفان بكون أحدهما يروي الأحداث شعراً والأخر يرويها نثرًا، وإنما يتميزان من حيث كون أحدهما يروي الأحداث التي وقعت فعلاً، بينما الآخر يروي الأحداث التي يمكن أن تقع» (أرسطو: «فن الشعر»). ولهذا السبب انتصر أرسطو للشعر والشاعر على حساب التاريخ والمؤرخ، يقول «ولهذا كان الشعر أوفر حظاً من الفلسفة وأسبى مقاماً من التاريخ، لأن الشعر بالأحرى يروي الكلي، بينما التاريخ يروي الجزئي» (نفس المصدر).

إن ما يميز الشعر، بالنسبة لأرسطو، هو اشتغال عناصره بشكل منتظم (الانتظام الضروري والانتظام الاحتمالي) في إطار وحدة عمل المحاكمة التي تمنحه جماليته على نحو خاص. إن الشعر، مقارنة بالتاريخ، هو أقرب منه إلى الفلسفة بالنظر إلى استهدافه الكليات، وهنا تحديداً تقوم نقطة خلاف أرسطو مع موقف أساتذته أفلاطون من الشعر، حيث جعله في مرتبة أدنى في سلم المعرفة. والحق إن استهداف الشعر الكليات، أي كلية المواقف والأيول التي تقود إلى التطهير (الكاتاريسيس) وهو غاية الشاعر، يجعل الشعر يحقق في سماء الفلسفة بعيداً عن كل ما هو تاريخي، الشيء الذي يمنح الشعر مكانته وخصايته التي تمنحه حق الوجود بواسطة المحاكمة، بما هي (المحاكمة) مفسرة للإبداع الشعري، وبناء على ذلك خلص أرسطو إلى أن ما يفسر الشعر هو المحاكمة وليس الوزن، لأن «من ينظم نظرية في الطب أو الطبيعة يسمى عادة شاعراً، ورغم ذلك فلا وجه للمقارنة بين هوميروس وأنيان وقليس إلا في الوزن، ولهذا يخلق بنا أن نسمي أحدهما شاعراً (هوميروس) والأخر طبيعياً أولي منه شاعراً» (فن الشعر).

نستنتج من سبق أن أرسطو يفصل بين الشعر وغيره انطلاقاً من مبدأ المحاكمة لا الوزن الذي يبقى عنصراً ثانوياً في تعيين حقيقة ما هو شعري. إن المحاكمة الأرسطوية بوصفها تصوراً فلسفياً لظاهرة فنية (الشعر) تتبطن دعوة صريحة لإعمال آليات التخيل بوصفه قوة مطلوبة في التعبير، وبوصفه، عطفاً على ذلك، محددًا أساساً في القول الشعري، من هذه الحافة، حاول أرسطو استنباط جميع القوانين الخاصة بكل الأنواع الشعرية المتاحة، دون إغفال حقيقة كونه الفيلسوف الذي يبحث في مبحث الحقيقة، سالكاً في ذلك المنهج العقلاني الصارم، لذلك انتهى في نهاية مطاف بحثه إلى رفض فكرة تحرير الخيال الشعري تحريراً مطلقاً، بل ينقلنا من أسرار العلق، لأن الإفراط في التخيل يوقع الشاعر في التمزج والتمويه والتغليب، والشاعر بذلك يخرج من إطار المحاكاة إلى إطار المغلط والوهم.

والحاصل إن تصور أرسطو للشعر، لا يمكن البتة مساءلته إلا انطلاقاً من تصور هذا الرجل للفن في إطار نظرية المحاكمة عنده؛ ومن ثم فإن الطابع التجريدي الذي صيغ مفهوم الشعر عند أرسطو الفيلسوف، راجع بالأساس إلى الكثافة النظرية التي لفت هذا المفهوم من داخل أطروحة مركزية وأساسية في الخطاب الفلسفي الأرسطي، ألا وهي نظرية المحاكمة..

* شاعر وكاتب مغربي

* كاتب مصري



صالح الرؤوق *

قطب ملامحه، ورماني بنظرة مثل رصاصة، وتوقعت أن يصيح.. أن يشتمني أو يهجم كالعادة، فهو إنسان عالني، لسانه بريء من كلامه، إنما كسر نظراته، ونهض من مجلسه، وقال كأنه يكلم نفسه: الكلاوي عندي تعبانة.. يمكن الحالب ملتهب، ثم استدنا نحو باب الشرفة، فتحه وهو يقول: لازم أشترتي دواء التهاب المثانة.. وأغلق الباب خلفه بلطمة قوية، وترك ذهني معلقاً في الفراغ، لقد أفسد هذا الغيبي يومي، كنت أحاول تصديق جراح نفسي المتاعه، لكن مثل هذه الشخصيات لا يهرون من واقعهم، بل ينقلونه معهم، المشكلة فينا وليست في من حولنا.. وهربت بنظراتي نحو مياه الخليج، كان التيار يزحف بكل الاتجاهات، والضباب يحوم فوقه مثل أنفاس روح معذبة، يبدو أن سر الحياة في هذا العذاب، لكن لم أود أن اعترف، وأجبرت نفسي على أن أنبسم، ثم استعنت مطاطية، وهي آخر سلاح أملكه، إذ سمعت صوت عندي، وتابعت بنظراتي وهو يرفرف بجناحيه ويعلم، ثم يتعد بين طبقات الهواء الثقيل والراكد.

* كاتب سوري



مشهد من الفيلم المخرج عمر خريسات

للوعي الجمعي فقط، ويبدو أن ملاحظتي عكرت مزاجه، فرد بعنترية واضحة: يا أخي هو فنجانتي وأنا حر. ثم صمت.. ففكر لحظة وتابع: آآآ.. الآن فهمت، لا تريد أن تنسوق اليوم، قلت له: ذكي، حذرتنا وحدم، وانبري للتقريع وقال: بخيل، ورمى ثقله على كرسيه، وهو يهدم بصوت خافت، ولم أسمع ماذا يقول بالضبط، وبدا يروح بها على وجهه، وانتصب جدار صمت جليدي يعلو بيينا، واغتمت هذه الهدنة لأستمتع بمشهد زوال الضباب، كان يقشع من أمامنا، ومن خلفه تنفخ المدينة مثل وردة وسط الصحراء، وكانت مياه الخليج تتلألأ في نور الشمس مثل اللجين.. فضة سائلة، وخلفها تبرز أشجار العصر الحديث، أبراج براقه، ولها نوافذ بحساسات، تغلق في الطرف المشمس، وتفتح من الطرف الظليل.. وما أن خدم هيجان روحي، ورق قلبي لهذا المنظر، حتى عاد منيف لعادته، وقال: أوف.. حر، وتابع: المفروض أن نشترك بخدمة الكيف، قلت دون اهتمام: الوقت مبرك إنركها للشهر المقبل.

قال بترحم: والله عجيب أمرك، ولقي الجريدة من يده على «الترايبزة» وأضاف: كل يوم تشتري هذا السورق.. لو حسيتها، سعرة يغطي اشتراك 3 أسابيع في التكييف على الأقل مع قناة demand on.. ولم أحق على هذا المنطق، ولم أعلق على التكييف، فهو ضرورة فعلية حينما يهجم الحر، لكن قلت بهتكم: وماذا تريد أن تفرج في أفلام السيكس أو لصيد التماسيح؟

الطعام، وتولد عندي إحساس أننا إذا بدأنا اللوم والعتاب لن ننهي، لذلك لم أسترسل وتمسكت بحبال الصمت.. وانغمست بالمشهد الطبيعي الذي أمامي، كنت أنشد السلوان من الطبيعة الفاتنة، وازدردت القهوة ببطء. لكن منيف لم يتركسني وشأن.. غادر كرسيه وغاب خمس دقائق تقريبا. الحقيقة أنه ذهب إلى المطبخ، وسمعت صوت باب التلاجة.. فتحه وأغلقه، ثم عاد وبمجرد أن اتخذ مجلسه قال: هل تعلم ماذا؟ بذهن شارد قلت له: ماذا؟ تابع: ثلاثنا تصفر، منظرها يوحي بالجماعة.. هل لديك خطة للتسوق اليوم؟ لم أكن أحب أن نستمر بهذا المنطق، كانت الثقافة الهضمية تضرب بلياقة وسلامة تفكير، ومع مرور الوقت أصبحت أتمت التسوق، ولولا وجود مكتبة بسيطة في المولات ربما قاطعتها، وأحياناً أتترك منيف يختار لنا طعامنا، وأذهب لقسم الإلكترونيات لأشاهد ما تعرضه شاشات التلفزيون.

قلت له وأنا أنظر لفنجان قهوه: منيف، قال: نعم.

قلت له: قهوتك بردت، لماذا لا تشربها؟ وسلط عينيه على الفنجان.. كان على «الترايبزة» ممتلئاً، ربما لمس به شفطته، لكن بالتاكيد لم يشرب منه.. وجانبه كوب الماء، ثم جرد عدة الأمس، وقد ألتفتها من القراءة، نقيت في صفحاتها الثقافية، واطلعت على عمود لخبر أمريكي عن سياسة بوتن، الهزلة أنهم يخلعون عليه صفات تليق بأيتشتاين، الرجل مجرد رمز، هو ليس شمشون، ولا زورو المقنع أو طرزان، إنه تعبير متأخر عن خوف روسيا من المستقبل، والشخصيات الوطنية تكون من نتاج المخاوف، إسقاط

سلاحي الأخير

■ ما أجد حل لمشكلة منيف، كان المفروض أننا لجنا إلى أبو ظبي هرباً من الدمار الذي لحق بحلب، فقد وصلنا للإمارات دون عتاد، والمقصود بلا حقايق، حتى أنه لم يتبق لنا ولو «كيلوت»، أو قفيص بشيالات، فقد التهمت النار بالسنتكا كل شيء.

وتملأنا نكتاً متجاورين في حلب، وكما تقاسمنا لاحقاً الخسارة والنهاية المشؤومة، التقينا في أبو ظبي، ولضغمت النقفات اكرتينا شقة في برج السعادة في شارع المرور، ومز على هذه الأمسة السعيدة فصل كامل، لكنه يساوي بطقس أبو ظبي فصلين، شتاء وربيع. كان هذا هو مستحل صيفهم الحار، فاندبية نستحفظ مع صياح الديك مجازاً، فاندبية حديثة، وليس لها علاقة مع ماضيها الروعي. كنا نجلس على الشرفة ونشرب القهوة، ويتم ذلك بطقس صامت.. ثم بعد أسبوع بدأ الحزين يأكل قلب منيف، ودخل في نوبة من الشكاوى، واليوم كان يشكي من معدته.

قال وهو يئن: أشعر بجموضة في المعدة. قلت له: ربما بسبب الطعام، ماذا أأكلت؟ رماني بنظرة نارية تنسم عن حقد أكثر مما تدل على التألم، وقال: حرام عليك يا رجل، لم أضع بقفي لقمه، ما زلت على الريق، وفخت بنياس وأنا أتجاهل نبرته، وقلت له: تذكر.. أنت مدمن على الكيك بالكريم، ربما التهمت قطعة ونسيت.

– عيب، حتى أذهب وتأكد من القالب، ستجد كما هو.

لاحظت أنه أساء تفسير ما أرمي إليه، فهم أنني أحاسيه على الشراهة التي يياشر بها

المخرج الصربي أمير كوستوريتسا رئيساً للجنة تحكيم المسابقة الدولية في مهرجان القاهرة السينمائي

القاهرة - «القدس العربي»
من فائزة هندواي:

أعلن مهرجان القاهرة السينمائي الدولي عن اختيار المخرج الصربي أمير كوستوريتسا، رئيساً للجنة تحكيم المسابقة الدولية للدورة 43، المقرر إقامتها في الفترة من 26 نوفمبر / تشرين الثاني إلى 5 ديسمبر/ كانون الأول المقبل.

ولد في سراييفو عام 1954، ودرس الإخراج السينمائي في أكاديمية الفنون المسرحية عام 1978 في براغ، وخلال فترة دراسته استطاعت أفلامه القصيرة أن تحصد العديد من الجوائز من بينها فيلمه القصير «تورينكا»، الذي نال الجائزة الأولى في مهرجان أفلام الطلاب في كارلوفي فاري. بعد تخرجه من أكاديمية الفنون، أخرج العديد من الأفلام الروائية في مسقط رأسه سراييفو، ويتعاون مع 1981 مع كاتب السيناريو اليوسني عبد الله سيدران، قدم أول فيلم رواي ناجح بعنوان «هل نتذكر دولي بيل؟» حيث فاز بجائزة الأسد الفضي لأفضل فيلم في مهرجان البندقية السينمائي الدولي.

وفي عام 1985، استطاع بقليله السياسي «عندما كان الأب بعيداً للعمل» أن يفوز بالجائزة الأولى في مهرجان كان السينمائي، بالإضافة إلى جائزة فيبريسي، وترشيحه لجائزة أوسكار كأفضل فيلم بلغة أجنبية.

كما فاز عام 1989، بجائزة أفضل مخرج في مهرجان كان السينمائي عن فيلمه «زمن العجور» الذي تم إنتاجه عام 1988. فيما حصل فيلمه «أريونسا دريم» الذي يعد أول فيلم له باللغة الإنكليزية، على جائزة «الدب الفضي» من مهرجان برلين السينمائي عام 1993، هذا بجانب حصول فيلم «تحت الأرض» الذي يستعرض تفاصيل الحياة الريفية للبلقان، على جائزة السعفة الذهبية الثانية في مهرجان كان السينمائي عام 1995.

ولم تقتصر نجاحات المخرج الصربي على حصده للجوائز فقط، وإنما تم اختياره أيضاً عام 1993 كعضو لجنة تحكيم في مهرجان كان السينمائي، فيما أصبح رئيساً للجنة تحكيم نفس المهرجان عام 2005.

ومهرجان القاهرة السينمائي الدولي، هو أحد أعرق المهرجانات في العالم العربي وأفريقيا والأكثر انظماماً، ينفرد بكونه المهرجان الوحيد في المنطقة العربية والإفريقية المسجل ضمن الفئة A في الاتحاد الدولي للمنتجين في باريس.



«حكي ما نقال» أغنية لفريق «رند» اللبناني ... شجن وأسف

بيروت - «القدس العربي»
من زهرة مرعي:

«حكي ما نقال» عنوان أغنية جديدة لفريق «رند» ظهرت فيديو كليب على يوتيوب وعلى المنصات الرقمية. في هذه الأغنية يواصل الثلاثي «أبو حمد» تقديم موسيقاهم المتمسة للتلقي رؤيتهم لما يدور حولهم، وصلتهم به.

في «حكي ما نقال» غلب الإنكسار على ما سواه وبات ما سبق من ظروف الحياة وحاضرها «كمشة شخيار».

العام. في الصورة بدت إحدى شخصيات الفيديو كليب تدير محول الكهرباء الخاص بالمولد قبل أن تصعد السلم إلى حيث منزلها درجة درجة وبثاني كانها متعمية. مشهد لم يمنع ظهور المصعد الكهربائي وهو قيد الخدمة في مدينة تم توصيف واختصار حالها بدقة «كمشة شخيار».

مع الضوء المحدود الذي يمنحه المصعد للمشهد خلال وجوده في الخدمة تبقى الصورة الغالبة على الفيديو كليب منحازة نحو الأسود والأبيض، ولأسود الحصة الأكبر. صورة تحاول بعض المشاهد تجاوزها بالمسارعة بفتح النوافذ، عليها تمنح المكان بعض نور وفضاء، والحياء بعض أمل ورجاء.

تعددت المشاهد الداخلية التي اتسمت باللون القاتم نفسه، وحضرت بيروت المدينة والأبنية الشاهقة في صورة تتراخض، لتكون العودة بعدها إلى يوسف أبو حمد يدخل مصعداً، ويدخل بيتاً يختلف عن الصور السابقة، صالة فسجية وألوان فاتحة وشباب يرتاح من غناء الخارج ويعطي جسده فرصة الإسترخاء التام على أريكة مريحة.

«حكي ما نقال» من كلمات وإخراج جمال أبو حمد. ألحان يوسف أبو حمد وغناؤه مع ليلى وجمال أبو حمد. التوزيع الموسيقي لمارك أبو نعيم.



بالتزامن مع اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني الفنانون التشكيليون المغاربة يدعمون «بيت مال القدس»

الرباط - «القدس العربي»
من عبد العزيز بنعبو:

تنظم النقابة المغربية للفنانين التشكيليين المحترفين ودار «فن» في مدينة طنجة، مزادا علنيا للوحات التشكيلية يوم 29 تشرين الثاني، نوفمبر المقبل، يعود ريعه للفائدة «وكالة بيت مال القدس الشريف» وذلك تزامنا مع اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني.

هذه المبادرة التضامنية التي جاءت على شكل معرض تشكيلي تحت عنوان «قطاف وأهله» يسبق المزاد العلني، استجاب للمشاركة فيه آزيد من مائة فنان وفنانة مغاربة.

وأوضح بيان للنقابة تلقت «القدس العربي» نسخة منه، أن هذه المبادرة التضامنية تجسد وعي النخبة المغربية بالقيم الفعلى للفنون بأونها ويمثل لواءها الفنانون لتعزيز قيم السلام والتعايش التي ترسخها المدينة المقدسة باعتبارها مدينة جامعة لاتباع الديانات السماوية الثلاث.

وأوضح المنظمون أن عملية المزاد العلني يطرهوا برتوكول تعاون وقع بين وكالة بيت مال القدس الشريف والنقابة ودار «مزاد فن» في طنجة يوم 9 حزيران/ يونيو الماضي، وحدد واجبات الأطراف والتزاماتها لتأمين الظروف المثلى لإنتاجها، بما يحقق الأهداف النبيلة المنتظرة، وذلك بما يتلاءم مع المعايير المعمول بها في هذا المجال.

وبمناسبة هذا المعرض المزاد، اتصلت «القدس العربي» بالكتور محمد سالم الشراوي المدير المكلف بتسيير «وكالة بيت مال القدس الشريف» من أجل تسليط الضوء على هذا الحدث الثقافي الفني التضامني.

استقبل تصريحه بالقول «نحن في وكالة بيت مال القدس الشريف لم نفاجأ للجواب الواسع لأزيد من 124 من الفنانين التشكيليين المغاربة مع قضية القدس، ذلك يؤكد المعن الأصيل لهذا الشعب في تضامنه الثقافي والتأثير مع أشقائه في القدس وفلسطين».

وأبرز المتحدث أن هذا التضامن «يقوم على إرث أصيل من العلاقات التاريخية، التي تمتد لأكثر من ثمان مائة عام، يستعصي على الادعاءات والأساطير التي يحيكها البعض من حديتي العهد بنعم الحرية والاستقلال».

وأضاف الشراوي «اليوم يتواصل هذا العمل التضامني على رؤية حكيمة بلوها الملك محمد السادس لعمل لجنة القدس، على مسارين متكاملين وهما: العمل السياسي والدبلوماسي، والعمل الاجتماعي الميداني، مما يمنح الملكة مكانتها المقدرة على صعيد هذا الملف».

كما توقع أن «تتم مقاصدة الجميع، بموجب دعاءوى مدنية، وفقا للخبير، سيتم استهداف اليك بالدوين، بصورة رئيسية بسبب ثروته الطائلة وشهرته، وقال سوليفان «اشك في أن يكون للمدير المساعد ثروة كبيرة، لذا فإن محامي الادعاء سيرغب بالتأكيد في تناول اليك بالدوين، للحصول على المال».

وقد تطال الشكاوى أيضا أشخاصا آخرين على صلة بالحادثة، بينهم ديف هولز، والمسؤولة عن الأسلحة في موقع التصوير هانا غوتيريز-ريد، وهي مواقع تصوير الأفلام، يكون خبراء السلاح هؤلاء مسؤولين عن الأسلحة المستخدمة في مشاهد إطلاق النار، وعليهم التأكد باستمرار من أنها لا تشكل خطرا على الفريق، كما يجب أن تظل الأسلحة النارية مغلقة عند عدم استخدامها.

كما توقع أن «تتم مقاصدة الجميع، بموجب دعاءوى مدنية، وفقا للخبير، سيتم استهداف اليك بالدوين، بصورة رئيسية بسبب ثروته الطائلة وشهرته، وقال سوليفان «اشك في أن يكون للمدير المساعد ثروة كبيرة، لذا فإن محامي الادعاء سيرغب بالتأكيد في تناول اليك بالدوين، للحصول على المال».

وقد تطال الشكاوى أيضا أشخاصا آخرين على صلة بالحادثة، بينهم ديف هولز، والمسؤولة عن الأسلحة في موقع التصوير هانا غوتيريز-ريد، وهي مواقع تصوير الأفلام، يكون خبراء السلاح هؤلاء مسؤولين عن الأسلحة المستخدمة في مشاهد إطلاق النار، وعليهم التأكد باستمرار من أنها لا تشكل خطرا على الفريق، كما يجب أن تظل الأسلحة النارية مغلقة عند عدم استخدامها.

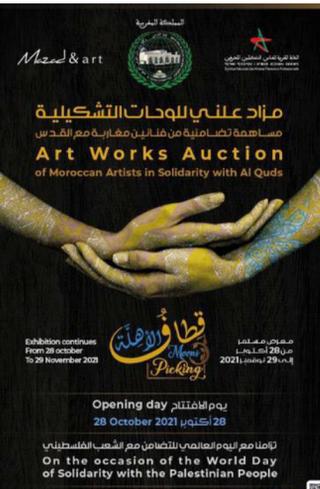
كما توقع أن «تتم مقاصدة الجميع، بموجب دعاءوى مدنية، وفقا للخبير، سيتم استهداف اليك بالدوين، بصورة رئيسية بسبب ثروته الطائلة وشهرته، وقال سوليفان «اشك في أن يكون للمدير المساعد ثروة كبيرة، لذا فإن محامي الادعاء سيرغب بالتأكيد في تناول اليك بالدوين، للحصول على المال».

وأوضح المتحدث، أنه بمبادرة من النقابة المغربية للفنانين التشكيليين المحترفين، ودار «مزاد فن» بطنجة، تم الاتفاق، على برتوكول تعاون لتنظيم ذم على اللوحات التشكيلية يعود ريعه لفائدة وكالة بيت مال القدس الشريف، وهي مبادرة، يؤكد المنصوري، تجسد وعي الأطراف الثلاثة بالقيم الفعلى التي تجسدها الفنون بأونها ويمثل لواءها الفنانون، لتعزيز قيم السلام والتعايش والخير والجمال والحق التي ترمز إليها مدينة القدس باعتبارها مدينة جامعة لاتباع الديانات السماوية الثلاث، وأشار رئيس النقابة التشكيلية، إلى أن الأطراف الثلاثة اتفقت على تنظيم مزاد علني يعود ريعه لفائدة وكالة بيت مال القدس الشريف، دعى للمشاركة فيه فنانون تشكيليون محترفون مغاربة وفق منهجية خاصة متفق عليها، ووفق تصريح المنصوري لـ «القدس العربي» فقد عملت النقابة المغربية للفنانين التشكيليين المحترفين، بالتنسيق مع «دار مزاد فن» على اختيار وفرز اللوحات المشاركة في المزاد العلني، حسب المعايير التي تم اعتمادها.

لأجل ذلك يوضح «فمن يتشكيل لجنة لتسيير عملية البيع وإيداع عائدها المالي في حسابات الوكالة، حسب مقتضيات القانون الجاري به العمل».

الجدير بالذكر، أن النقابة المغربية للفنانين التشكيليين المحترفين، دأبت على تنظيم العديد من الأنشطة مساهمة منها في تحريك المشهد الفني المغربي، من خلال معارض تشكيلية ولقاءات ودورات وحتى إصدار كتب ومؤلفات ذات قيمة فنية ثقافية إبداعية، وتكرت النقابة في بيان الإعلان عن المزاد العلني، أن دعم الثقافة والفنون وأصحابها في كل زمان ومكان، يجب أن يكون من القطاعات التي يتعين إعطاؤها العناية المستحقة، لأن الثقافة لا تعد ترفاً، أو تكملاً لشروط الحياة الرغيدة، بل تعد رافعة أساسية من رافعات التنمية، بها تتقدم الشعوب أو تتقهقر، كما رحبت النقابة في البيان نفسه، بإحداث المركز الثقافي الغربي- بيت المغرب في القدس، وتعبيره إنجازاً مهماً، يعزز الحضور المغربي في القدس، الذي يحمل قيم هذا البلد الحضارية جذوره في أعماق التاريخ، وحسب النقابة التشكيلية، فإن هذا الإنجاز يكرس النموذج المغربي الأصيل في التضامن المدني والتأثير مع الحق ومع أهله في القدس وفي باقي التراب الفلسطيني، وهو التضامن الذي تؤرخ له المحطوطات والكتب وتدل عليه التواؤام المنشورة في كل مكان من أرض فلسطين المباركة.

لذلك، تشير النقابة، لا تصمد الأساطير التي يبني عليها البعض اصعاداً من ورق، وتسدق الادعاءات أمام واقع امتزجت فيه دعاء المغاربة الركية مع أشقائهم الفلسطينيين في الماضي، وما يزالون على عهد التضامن بما يقدمونه اليوم من دعم كريم وموصول لهذا الشعب الأبي، واستندت هنا يكون مساهمة الملكة المغربية في بيت مال القدس، تتعدى إلى 86 في المائة من مساهمات الامة مدعومة بمساهمات الأفراد عبر تبرعات منتظمة، سيسعزها عهد هذا المزاد العلني، الذي ستخصه الوكالة لدعم قطاع الثقافة والفنون وتمويل البحوث والإصدارات.



قال محمد المنصوري الإديسي، رئيس النقابة المغربية للفنانين التشكيليين المحترفين، الجهة المنظمة للمزاد العلني التضامني، إنه «لا يخفى على أحد أن مكونات المغرب قاطبة، كبيرة وصغيرة، يضع القضية الفلسطينية والقدس الشريف في صدارة اهتماماته وفي مرتبة القضية الوطنية»، وشهد المنصوري في تصريحه لـ «القدس العربي» على أن «موقف المغرب ثابت وواضح، بقيادة الملك محمد السادس ورئيس لجنة القدس، في دعم ومناصرة القضية الفلسطينية، وتشبيته بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وكاملة السيادة واعصمتها للقدس الشريف، وافرض جميع الإجراءات التي تيسر الوضع القانوني للمسجد الأقصى والقدس الشريف، أو تنس الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني».

وأضاف أن الكل يتذكر، أنه خلال زيارة البابا فرنسيس، بابا الفاتيكان، للملكة المغربية، يوم 30 آذار/ مارس 2019، فقد وقع الملك محمد السادس وبابا الفاتيكان، بندا القدس، حفاظا على بعد المدينة الروحي ومكانتها المتميزة كمدنية للمسلم.

آخر تطورات انتشار كوفيد-19 في العالم

باريس- أف ب: في ما يأتي آخر التطورات المتعلقة بانتشار فيروس كورونا في العالم في ضوء أحدث الأرقام والتدابير الجديدة والوقائع: *سترفع أستراليا الحظر المفروض على السفر غير المرخص به إلى الخارج للمواطنين المعتمدين بالكامل، وفق ما أعلنت الحكومة الأربعة، بينما من المتوقع أن تفتح البلاد حدودها أمام العمال المهرة والطلاب الأجانب بحلول نهاية العام.

*أيدت لجنة من الخبراء الأمريكيين تحسين الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5-11 عامًا بلقاح فايزر-بايونتيك عامًا بلقاح كوفيد-19 مما يهدد المضاد لكوفيد-19 مليون طفل في الولايات المتحدة في وقت قريب جدا. *يهدت لجنة التحقيق البرلمانية حول وباء كوفيد-19 التي تم إنفاؤها على الإطلاق، على الصحة العامة في البلاد، لكنه أظهر نتائج متباينة، حسب تقرير صادر عن اللجنة البرلمانية

تسعى جرائم قتل بينها «جريمة ضد الإنسانية». ويعد عشرات الجلسات التي كان بعضها قاسيا جدا، اتهمت اللجنة الحكومة بأنها «تعدمت تعريض» البرازيليين «لعدوى جماعية». *كلف برنامج فحص وتعقب الفيروس المثير للجدل في المملكة المتحدة 37 مليار جنيه إسترليني، وهو أحد أكثر المبالغ التي تم إنفاؤها على الإطلاق، على الصحة العامة في البلاد، لكنه أظهر نتائج متباينة، حسب تقرير صادر عن اللجنة البرلمانية

حل العدد السابق

5	7	2
6	3	9
7	1	2
8	4	9
5	8	4
2	7	3
9	4	5
1	6	8
3	2	1
8	5	7
4	9	6
6	3	9
7	1	2
8	4	9
5	8	4
2	7	3
9	4	5
1	6	8
3	2	1
8	5	7
4	9	6

الجدي

يناسب هذا النهار للقيام بمشاريع وإطلاق بعض الأفكار، إن كان قدرتك على الإقناع مائلة. تبدو متحمسا جدا

الدلو

عليك أن تبذل مزيداً من الجهد والوقت في العمل، لأن ذلك يكون في مصلحتك في الأيام المقبلة

الحوت

يولد بعض الاتباس واللبلية في محيطك. إلا أن القمر في برجك يبحث في نفسك الأمل. تزامن على شيء وترجع من يترقبك

الميزان

تغمرك الحيوية والنشاط ويغمر حب الاستطلاع والاستكشاف. إن كان الأمر يبدا لكهيت في مغامرة استكشافية

العقرب

تفرح ببعض المستجيدات. تمارس هوايتك أو تحقق حلما ربما. تخوض تجربة جديدة، ربما في الجوّ سفر أو حديث عن سفر أو اشتراك في مهمة جيدة

القوس

من الأفضل أن تعمل بعيداً عن العيون، وأن تحافظ على معلوماك وحقاقتك. هناك من يترقبك

أبراج

الحمل

تهتم بمسئلة قانونية أو قضائية. تلتقط بعض التفاصيل الصغيرة التي تخفي مناورات كبيرة. كن حريصاً على الأسلوب الهادئ

الثور

تعامل بإيجابية في هذه الفترة التي تحمل بعض الضغوط. ربما تشارك في مناسبة اجتماعية تظهر خلالها ملامتك وتستقطب الانتباه والأ نظار

الجوزاء

تلطف الأجواء العاطفية والشخصية. تتصالح مع أحد الأولاد أو المقربين وتقبل تسوية معينة وتقدم تنازلات

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربع الفراغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بارقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة

5			4	9
	9	4	1	
3			9	2
	1		3	4
	6		4	7
			8	
	3	5		
			3	7
			2	6
2	3			8

«بيت الضيافة» في عجلون الأردنية: مقصد الباحثين عن الحياة الريفية البسيطة



مُضاميات وأرضيات

«مشقة الحياة» صورة تختزل الأمل العربي وتهز العالم... وأم فلسطينية تمسك بقبر ابنها المعرض للهدم!

مريم مشتاوي*

صورة بألف كلمة انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الإخبارية كالنار في الهشيم. تداولها الكثير من نجوم السينما والأدب والفن على صفحاتهم لما تحمله من ألم يجسد حياة الكثير من سكان هذا العالم البائس. إنها صورة بعنوان «مشقة الحياة» حصلت على جائزة أفضل صورة لعام 2021 في حفل جوائز «سينما» الدولية للصور. نعم إنها الأفضل. وهل هناك ما يجسد حالة التعاسة، التي نعيشها أكثر من لحظة تعكس أياً يقف بساق واحدة حاملاً بيديه المتعبتين وبكل فخر واعتزاز ومحبة ابنه المولود بدون أطراف سفلية أو علوية؟

صورة تعكس المشقة، ولكنها أيضاً تعكس القوة والصبر على الألم.

أوراق الشجر، وخضرة أوراق الزيتون والرمان، وزقزقة الصافير، ومناظر المهدات والأواني التراثية العلق على جدران «بيت الضيافة» تضيء على المكان روعة وتخطف أنظار الزوار.



على الفرن، وأبرزها معجنات الزعر والكشك (خليط من اللبن المجفف مع برغل القمح). وسط وهج النار المنبعث من الفرن ودخان يغطي وجهها، تقول «أم أحمد» بنبرة عَزْ وفخر: «تعاملنا مع الزوار لا يختلف عن تعاملنا مع بعضنا في البيت، فكانهم من أهل الدار، وهذا ما جعل المكان يعج بهم على مدار الأسبوع».

وتستدرك: «أكثر الحجوزات تكون في عطلة نهاية الأسبوع، الجمعة والسبت، وبعض الزوار يسألون عن المبيت، لكن الإمكانية لا تسمح بذلك حالياً».

الهدهد والسكنينة في المكان وأصوات خفيف

وعزز من ذلك مشاركتي في أحد البازارات في العاصمة عمان قبل 4 سنوات، ما عزز فكرة توسيع المشروع لدي».

وتدردف: «بعد ذلك، تلقيت دعماً من إحدى المنظمات الكندية من خلال شركة سياحة محلية، وتمثل ذلك في مساعدي على تجهيز منزلي ليكون بيتاً للضيافة، يجد فيه الزوار ببساطة العيش، ويحقق لهم مفهوم السياحة الزراعية الريفية».

وبذلك، دخل «بيت الضيافة» الذي تديره «أم أحمد» المسار السياحي في المنطقة، وراحت السيدة النشطة تستقبل مئات الزوار والسياح أسبوعياً، وتقدم لهم أشهى وأطيب الأطباق الريفية المصنوعة

عجلون - الأناضول: يحرص كثيرون على عيش حياة البساطة، عبر استعادة تقاليد ورتوها عن أبائهم وأجدادهم، إلا أن معظمهم يصطدمون بقلعة الخبرة والمعرفة حول كيفية الممارسة والتطبيق. الشعب الأردني، بكيفية شعوب العالم، تنتوع ثقافته الريفية بين البادية والريف والمدينة والمخيم، ويشتهر كل منها بعبادات وتقاليد تميزه عن غيره.

صباح بني سلمان «أم أحمد» سيدة أردنية تعيش في قرية كفرنجة التابعة لمحافظة عجلون شمال البلقاء، قادها حبها وتمسكها بـ«الخبز البلدي» المصنوع بأفران تقليدية، إلى إنشاء مشروع ريفي خاص، تحول مقصدا للباحثين عن تجربة الماضي بنكهة الحاضر.

وتحول بيت، بنتي سلمان (44 عاماً) إلى وجهة سياحية، بعدما جعلته «بيت ضيافة» ومكاناً يرى فيه الزائر منتجات أردنية اندثرت، وأصبح وجودها نادراً.

تعودت «أم أحمد» على تناول الخبز البلدي، معتمدة بذلك على والدتها، لكن مرض الأخيرة وتوقفها عن ذلك، دفع السيدة الأردنية إلى الاعتماد على نفسها، رغم الصعوبات التي واجهتها، وفق ما قالت للأناضول.

صنع العجين

وتشير إلى أن «الصعوبة الأولى كانت تكمن في الطابون (بوقد بروت المواشي) وأفران الوقدة (بوقد بالحطب)».

وتضفي قائلة: «بدأت الاعتماد على النوع الثاني من الأفران (الوقدة) وضعت مجسماً للفرن من طين، لكنني طوَرته إلى الطابون، حتى لا يتكرر كسرهُ، كما كان يحدث معي».

وتضيف: «عجب الكثيرون بالفكرة، وشجعت نساء المنطقة على صناعة الخبز، لكنهن كنَّ يبحثن عن فرن شبيه بفرنّي، ومن هنا جاءتني الفكرة».

وتوضح: «قمت بتصميم قالب من حديد للفرن، ثم تشكيه من الطابون بطريقة البناء ذاتها، وبدأت أبيع له لم يرغب في ذلك»، وتتابع «أم أحمد»: «داع صيتي، وأصبحت معروفة على مستوى البلاد،

حرائق الغابات في كاليفورنيا تجبر الآلاف على «الهجرة المناخية»

ستو (الولايات المتحدة) - أف ب: «عائلتي كلها تتلقى علاجاً نفسياً حالياً لتخطي الصدمة...» بهذه الكلمات تعبر جينيفر كاشمان، بصوتها المنكسر من مساعتها بعد ثلاث سنوات على حريق كاد يمسح مدينة باراديس في كاليفورنيا عن الخريطة، شأنتها في ذلك فشان عدد متزايد من المهجرين المناخيين» في ولاية كاليفورنيا، فقد تركت هذه الولاية لظلمين منزلة على غرار آلاف آخرين دفعت بهم حرائق الغابات الكثيرة التي استمرت في غرب الولايات المتحدة إلى الهروب.

وتوض كاشمان البالغة 47 عاماً أن «منزلاً ومتجرنا نُسرا بالكامل، جراء الحريق الذي أودى بـ8 أشخاص وأدى إلى تفحّم ما يقرب من 19 ألف مبنى خلال يوم واحد في تشرين الثاني/نوفمبر 2018».

وتقول «حصل ذلك بسرعة كبيرة لدرجة لم نجد الوقت الكافي لإنقاذ شيء إلا زواحفنا». وبناء على نصيحة صديق، زارت عائلتها مدينة ستو الصغيرة في ولاية فيرمونت على بعد 4500 كيلومتر من منزلها المحترق، وأقامت فيه بالاعتماد على أموال شركة التأمين منذ كانون الثاني/يناير 2019.

وتضيف كاشمان «عندما اشتعلت النيران، كنا ندرک أننا سنستسلم، لم أكن أستطيع العيش أكثر في كاليفورنيا، تم إجلاؤنا سابقاً مرات عدة، كان قد طُفح الكيل لي» مستذكرةً الربع الذي عاشه طفلها البالغ حينها 5 سنوات و7.

وسُجّلت ثمانية من أكبر حرائق في تاريخ كاليفورنيا في السنوات الأخيرة منذ 2017، وفي 2020 أتى أكبر حريق وحده على 417 ألف هكتار، أي أكثر من ثلاث مرات مساحة مدينة لوس أنجلوس الكبرى. وتواجه كاليفورنيا بذلك ظاهرة كان تربط جزر المحيط الهادئ المهدهدة بارتفاع مستوى المياه أو بالمناطق الجافة في البلدان النامية.

وتقول الباحثة ربيكا ميلر، في جامعة كاليفورنيا الجنوبية (يو أس سي) ضمن مشروع «وست أون فاير»: «ما إن حرائق الغابات تتسبب في حركات زواج كبيرة للسكان وإن هذه الحرائق تتكاثر بضع المرات، نحن نأمن في إمكاننا أن نبدأ بإسرادج هذه الحركات على نطاق واسع ضمن خانة «الهجرة المناخية».

وتضيف «تمّة صحوّة هائلة في كاليفورنيا إثر رؤية هذه الحرائق المستمرة وأثرها على أماكن مثل باراديس».

ويشير مركز مراقبة التغيرات الداخلية، وهي منظمة نرويجية غير حكومية إلى أن حرائق الغابات دفعت في المعدل بأكثر من مئتي ألف شخص سنوياً إلى مغادرة

منازلهم خلال العقد الأخير، وما يقرب من ثلاثة أرباع هؤلاء النازحين هم في الولايات المتحدة، ويشكل خاص في ولاية كاليفورنيا. وتسيب الحرائق القياسية التي أتت العام الماضي على أكثر من 17 ألف كيلومتر مربع وفق فرق الإطفاء في كاليفورنيا، بنزوح ما يقرب من 600 ألف شخص.

ويحظ هذا التقرير الذي أجرته جامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس (يوس سي إيه) بعنوان «هوليوود دايفرستي ريبورت» (تقرير التنوع في هوليوود) علاقة بين نسب مشاهدة المسجلة العام الماضي والتنوع في اختيار الممثلين وكتّاب السيناريو، خصوصاً لدى الأسر المتحدرة من الأقليات.

وسُجّلت نسب مشاهدة الأعلى لدى أسر البيض مع المسلسلات الصنفية «متنوعة نسبياً» (31 في المئة إلى 40 في المئة من الأقليات). ولدى الأسر التي تصنف نفسها بأنها من «السود»

وتقيم أكثرية هؤلاء النازحين المناخيين جراء حرائق الغابات في مناطق قريبة نسبياً من منزلهم الأساسي، لكن البعض، خصوصاً المسنون والعائلات مع أطفال صغار، قد يجوبون البلاد بحثاً عن حياة أكثر هدوءاً.

وكانت ماريا ياروبسا «مصممة على إعادة بناء المنزل» لأنها «تعشق سيغيتية، عنت أنوي التقاعد في باراديس، وقد رأيت ما قد يترتب عن ذلك على امرأة وحيدة، لم أكن أقوى على ذلك».

وتضيف «صدقاء كثر من سني أو أكبر مني يبحثون النشأ بعيداً، واختارت ماريا الانتقال إلى منطقة قاحلة في أيداهو على بعد حوالي ألف كيلومتر حيث لا تواجه خطر حرائق الغابات، وتوض المرأة السبعينية «أحب العودة من وقت لآخر لكني لا أظن أنني قادرة على العيش مجدداً (في باراديس). لا أرتاح وأشعر أنني تحت تهديد متواصل».

ليست حالات معزولة.

وتقول نينا برلين روبن، الباحثة في جامعة ستانفورد بشأن سلوكيات البشر المتصلة بحرائق الغابات في كاليفورنيا «نرى مؤشرات تظهر أن الأسر تقترب من مفترق طرق يصبح فيه كل ما يربطها بمكان ما، مثل العائلة والعمل والأنشطة الترفيهية... أقل وطأة في تأثير الحرائق والنشأ».

وتضيف «الهجرة تشكل استراتيجية تكيف من بين استراتيجيات أخرى كثيرة لتقليص التعرض إلى هذه المخاطر».

ندعم الثقة

يحظى المشروع بأهمية خاصة في فنلندا المصنفة حسب خبراء «ستاتستستا» الإحصائيين من بين أكبر الدول المستهلكة للقهوة في العالم، إذ يستهلك الفرد الفنلندي في المتوسط عشرة كيلو غرامات في السنة.

التنوع يتقدم على الشاشات الأمريكية... لكن ليس للمتحدثين من أصول أمريكية لاتينية

لوس أنجلوس - أف ب: أظهرت دراسة حديثة نسوا في عدد مشاهدي المسلسلات التلفزيونية التي تصور التنوع الإثني أو الثقافي خلال جائحة كوفيد-19، في الولايات المتحدة، غير أن تمثيل الفنانين اللاتينيين على الشاشة لا يزال دون المستوى المطلوب.

ويحظ هذا التقرير الذي أجرته جامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس (يوس سي إيه) بعنوان «هوليوود دايفرستي ريبورت» (تقرير التنوع في هوليوود) علاقة بين نسب مشاهدة المسجلة العام الماضي والتنوع في اختيار الممثلين وكتّاب السيناريو، خصوصاً لدى الأسر المتحدرة من الأقليات.

وسُجّلت نسب مشاهدة الأعلى لدى أسر البيض مع المسلسلات الصنفية «متنوعة نسبياً» (31 في المئة إلى 40 في المئة من الأقليات). ولدى الأسر التي تصنف نفسها بأنها من «السود»

وتقيم أكثرية هؤلاء النازحين المناخيين جراء حرائق الغابات في مناطق قريبة نسبياً من منزلهم الأساسي، لكن البعض، خصوصاً المسنون والعائلات مع أطفال صغار، قد يجوبون البلاد بحثاً عن حياة أكثر هدوءاً.

وكانت ماريا ياروبسا «مصممة على إعادة بناء المنزل» لأنها «تعشق سيغيتية، عنت أنوي التقاعد في باراديس، وقد رأيت ما قد يترتب عن ذلك على امرأة وحيدة، لم أكن أقوى على ذلك».

وتضيف «صدقاء كثر من سني أو أكبر مني يبحثون النشأ بعيداً، واختارت ماريا الانتقال إلى منطقة قاحلة في أيداهو على بعد حوالي ألف كيلومتر حيث لا تواجه خطر حرائق الغابات، وتوض المرأة السبعينية «أحب العودة من وقت لآخر لكني لا أظن أنني قادرة على العيش مجدداً (في باراديس). لا أرتاح وأشعر أنني تحت تهديد متواصل».

ويشير مركز مراقبة التغيرات الداخلية، وهي منظمة نرويجية غير حكومية إلى أن حرائق الغابات دفعت في المعدل بأكثر من مئتي ألف شخص سنوياً إلى مغادرة

منازلهم خلال العقد الأخير، وما يقرب من ثلاثة أرباع هؤلاء النازحين هم في الولايات المتحدة، ويشكل خاص في ولاية كاليفورنيا. وتسيب الحرائق القياسية التي أتت العام الماضي على أكثر من 17 ألف كيلومتر مربع وفق فرق الإطفاء في كاليفورنيا، بنزوح ما يقرب من 600 ألف شخص.

ويحظ هذا التقرير الذي أجرته جامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس (يوس سي إيه) بعنوان «هوليوود دايفرستي ريبورت» (تقرير التنوع في هوليوود) علاقة بين نسب مشاهدة المسجلة العام الماضي والتنوع في اختيار الممثلين وكتّاب السيناريو، خصوصاً لدى الأسر المتحدرة من الأقليات.

وسُجّلت نسب مشاهدة الأعلى لدى أسر البيض مع المسلسلات الصنفية «متنوعة نسبياً» (31 في المئة إلى 40 في المئة من الأقليات). ولدى الأسر التي تصنف نفسها بأنها من «السود»

وتقيم أكثرية هؤلاء النازحين المناخيين جراء حرائق الغابات في مناطق قريبة نسبياً من منزلهم الأساسي، لكن البعض، خصوصاً المسنون والعائلات مع أطفال صغار، قد يجوبون البلاد بحثاً عن حياة أكثر هدوءاً.

وكانت ماريا ياروبسا «مصممة على إعادة بناء المنزل» لأنها «تعشق سيغيتية، عنت أنوي التقاعد في باراديس، وقد رأيت ما قد يترتب عن ذلك على امرأة وحيدة، لم أكن أقوى على ذلك».

وتضيف «صدقاء كثر من سني أو أكبر مني يبحثون النشأ بعيداً، واختارت ماريا الانتقال إلى منطقة قاحلة في أيداهو على بعد حوالي ألف كيلومتر حيث لا تواجه خطر حرائق الغابات، وتوض المرأة السبعينية «أحب العودة من وقت لآخر لكني لا أظن أنني قادرة على العيش مجدداً (في باراديس). لا أرتاح وأشعر أنني تحت تهديد متواصل».

ويشير مركز مراقبة التغيرات الداخلية، وهي منظمة نرويجية غير حكومية إلى أن حرائق الغابات دفعت في المعدل بأكثر من مئتي ألف شخص سنوياً إلى مغادرة

منازلهم خلال العقد الأخير، وما يقرب من ثلاثة أرباع هؤلاء النازحين هم في الولايات المتحدة، ويشكل خاص في ولاية كاليفورنيا. وتسيب الحرائق القياسية التي أتت العام الماضي على أكثر من 17 ألف كيلومتر مربع وفق فرق الإطفاء في كاليفورنيا، بنزوح ما يقرب من 600 ألف شخص.

ويحظ هذا التقرير الذي أجرته جامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس (يوس سي إيه) بعنوان «هوليوود دايفرستي ريبورت» (تقرير التنوع في هوليوود) علاقة بين نسب مشاهدة المسجلة العام الماضي والتنوع في اختيار الممثلين وكتّاب السيناريو، خصوصاً لدى الأسر المتحدرة من الأقليات.

وسُجّلت نسب مشاهدة الأعلى لدى أسر البيض مع المسلسلات الصنفية «متنوعة نسبياً» (31 في المئة إلى 40 في المئة من الأقليات). ولدى الأسر التي تصنف نفسها بأنها من «السود»

وتقيم أكثرية هؤلاء النازحين المناخيين جراء حرائق الغابات في مناطق قريبة نسبياً من منزلهم الأساسي، لكن البعض، خصوصاً المسنون والعائلات مع أطفال صغار، قد يجوبون البلاد بحثاً عن حياة أكثر هدوءاً.

وكانت ماريا ياروبسا «مصممة على إعادة بناء المنزل» لأنها «تعشق سيغيتية، عنت أنوي التقاعد في باراديس، وقد رأيت ما قد يترتب عن ذلك على امرأة وحيدة، لم أكن أقوى على ذلك».

وتضيف «صدقاء كثر من سني أو أكبر مني يبحثون النشأ بعيداً، واختارت ماريا الانتقال إلى منطقة قاحلة في أيداهو على بعد حوالي ألف كيلومتر حيث لا تواجه خطر حرائق الغابات، وتوض المرأة السبعينية «أحب العودة من وقت لآخر لكني لا أظن أنني قادرة على العيش مجدداً (في باراديس). لا أرتاح وأشعر أنني تحت تهديد متواصل».

الدوحة تحتضن معرض فن المنمنمات التركي

الدوحة - الأناضول: تحتضن مؤسسة الحي الثقافي القطرية «كتارا» معرض «فن المنمنمات التركي» للفنان فرحات عقل، الذي جرى افتتاحه أمس الأربعاء، في العاصمة الدوحة بحضور تركي رسمي.

وحضر افتتاح المعرض الذي يستمر حتى 10 نوفمبر تشرين ثاني المقبل، متين قيراطلي، رئيس الشؤون الإدارية في الرئاسة التركية، وخالد السليطي، المدير العام لمؤسسة «كتارا»، وسفير أنقرة لدى قطر مصطفى كوكسو، ومدير المركز الثقافي التركي «يونس إمره» في الدوحة سلاجوق كورشاد كوجة.

وتشرف على تنظيم المعرض، السفارة التركية في الدوحة، ومعهد يونس إمره، بالتعاون مع كتارا (حكومية).

ويضم معرض المنمنمات (الرسم التصويري) أكثر من 40 لوحة وصورة تنوعت بين تصوير الأعمال المعمارية الموجودة على جانبي إسطنبول إلى جانب تصويرها لخطأ الكعبة المشرفة والمسجد النبوي والآثار الإسلامية والعثمانية ومنها سيف القائد خالد بن الوليد وطغراء (ختم) السلطان سليمان القانوني وياقوف السلطان سليم، وغيرها

بأننا لسنا متخصصين في التخصيص وأن جزءاً كبيراً من تكوين الروائح يحدث أثناء عملية التخصيص، وبمجرد اكتمال اختبار العملية وصلها، بإمل الفريق في العثور على شريك لزيادة الإنتاج وتسويق قهونهم الخلوية.

ويتوقع الباحثون أن يستغرق الأمر أربع سنوات على الأقل قبل أن تنتهي القهوة المزروعة في المختبر على أرض محلات البقالة والسوبرماركت. وأظهرت مبادرات أخرى لحاولة إيجاد بديل أكثر استدامة للنب، فقد أعلنت شركة «أونمو» الناشئة التي تتخذ من سياتل مقراً لها، في أيلول/سبتمبر أنها جمعت 11.5 مليون دولار من أجل «قهونها الجزيئية» التي تشبه مذاقها القهوة التقليدية لكنها تُصنع من مادة عضوية غير نباتية. إلا أن دراسات أجريت في الولايات المتحدة وكندا أظهرت انعداماً في ثقة الجمهور، خصوصاً كبار السن، في بدائل الأغذية المزروعة في المختبر.

وعلى الرغم من الفوائد البيئية، حذر بعض المتخصصين في السياسة الغذائية من أن سليل عيش مزارعي البن قد تكون في خطر إذا أصبحت المنتجات المخبرية منتشرة على نطاق واسع.



بأننا لسنا متخصصين في التخصيص وأن جزءاً كبيراً من تكوين الروائح يحدث أثناء عملية التخصيص، وبمجرد اكتمال اختبار العملية وصلها، بإمل الفريق في العثور على شريك لزيادة الإنتاج وتسويق قهونهم الخلوية.

ويتوقع الباحثون أن يستغرق الأمر أربع سنوات على الأقل قبل أن تنتهي القهوة المزروعة في المختبر على أرض محلات البقالة والسوبرماركت. وأظهرت مبادرات أخرى لحاولة إيجاد بديل أكثر استدامة للنب، فقد أعلنت شركة «أونمو» الناشئة التي تتخذ من سياتل مقراً لها، في أيلول/سبتمبر أنها جمعت 11.5 مليون دولار من أجل «قهونها الجزيئية» التي تشبه مذاقها القهوة التقليدية لكنها تُصنع من مادة عضوية غير نباتية. إلا أن دراسات أجريت في الولايات المتحدة وكندا أظهرت انعداماً في ثقة الجمهور، خصوصاً كبار السن، في بدائل الأغذية المزروعة في المختبر.

ويتوقع الباحثون أن يستغرق الأمر أربع سنوات على الأقل قبل أن تنتهي القهوة المزروعة في المختبر على أرض محلات البقالة والسوبرماركت. وأظهرت مبادرات أخرى لحاولة إيجاد بديل أكثر استدامة للنب، فقد أعلنت شركة «أونمو» الناشئة التي تتخذ من سياتل مقراً لها، في أيلول/سبتمبر أنها جمعت 11.5 مليون دولار من أجل «قهونها الجزيئية» التي تشبه مذاقها القهوة التقليدية لكنها تُصنع من مادة عضوية غير نباتية. إلا أن دراسات أجريت في الولايات المتحدة وكندا أظهرت انعداماً في ثقة الجمهور، خصوصاً كبار السن، في بدائل الأغذية المزروعة في المختبر.

وعلى الرغم من الفوائد البيئية، حذر بعض المتخصصين في السياسة الغذائية من أن سليل عيش مزارعي البن قد تكون في خطر إذا أصبحت المنتجات المخبرية منتشرة على نطاق واسع.

ويتوقع الباحثون أن يستغرق الأمر أربع سنوات على الأقل قبل أن تنتهي القهوة المزروعة في المختبر على أرض محلات البقالة والسوبرماركت. وأظهرت مبادرات أخرى لحاولة إيجاد بديل أكثر استدامة للنب، فقد أعلنت شركة «أونمو» الناشئة التي تتخذ من سياتل مقراً لها، في أيلول/سبتمبر أنها جمعت 11.5 مليون دولار من أجل «قهونها الجزيئية» التي تشبه مذاقها القهوة التقليدية لكنها تُصنع من مادة عضوية غير نباتية. إلا أن دراسات أجريت في الولايات المتحدة وكندا أظهرت انعداماً في ثقة الجمهور، خصوصاً كبار السن، في بدائل الأغذية المزروعة في المختبر.

وعلى الرغم من الفوائد البيئية، حذر بعض المتخصصين في السياسة الغذائية من أن سليل عيش مزارعي البن قد تكون في خطر إذا أصبحت المنتجات المخبرية منتشرة على نطاق واسع.

*كاتبة لبنانية

خبراء يتساءلون حول إمكانية تمويل الوعود المطروحة

الحكومة المغربية تحدد سقفًا عاليًا في توقعاتها لانعاش الاقتصاد والسوق



عزیز أخنوش

في فئة من الناس ترتفع لديهم نسبة الأمية»، مشيرًا إلى «وجوب التأهيل والتكوين للرفع من الإنتاجية».

كما أكد البرنامج الحكومي، أن تطوير الصناعة «قد تمحور أساسًا حول صناعات ثقيلة تتطلب استثمارًا مهمًا في اليد العاملة»، وأضاف: «الحكومة عازمة على مدى السنوات الخمس المقبلة، تغيير النموذج التنموي بفعل تعزيز الاندماج المحلي لصناعات قائمة على استثمار مهم في رؤوس الأموال».

وتابع: «خطة الانعاش المقترح ستتيح خلق أكثر من 400 ألف فرصة شغل خلال الفترة الممتدة من بين 2022 و2026»، وزاد: «إذا نظرنا إلى قطاع السيارات كأول قطاع مصدر في المغرب، نتوقع رفع معدل الاندماج من نسبة 60% حاليًا إلى 80% بفضل الإنتاج المحلي لعشرات المنتجات الصناعية عوض استيرادها»، وسيتم «صخ 21 مليار درهم (2.3 مليار دولار أمريكي) على مدى خمس سنوات، لدعم نمو المقاولات الصغيرة والمتوسطة وتحفيز الصادرات وخلق مناطق صناعية».

وبينما تعزز حكومة أخنوش، توفير مليون منصب شغل في خمس سنوات، يرى عمير الكتاني أنه «رقم واقعي»، وقال الخبير الاقتصادي: «في السنوات الماضية، يتقدم نحو 250 ألف شخص للحصول على مناصب عمل، تستوعب منهم الدولة ما بين 150 و200 ألف». وزاد: «تشغيل مليون شخص في ظرف 5 سنوات، في الظروف الحالية يظل طموحًا واقعيًا». لكن هذا التشغيل هل سيشغل القرى أيضًا... اعتقد أن المستفيد الأكبر من المجهود الذي ستنهله الحكومة هم سكان المناطق الحضرية».

استراتيجية «الجيل الأخضر»، وتطمح الحكومة إلى إدخال ما بين 350-400 ألف أسرة فلاحية إلى الطبقة الوسطى. وستتيح هذه الاستراتيجية، حسب وثيقة البرنامج الحكومي، تثبيت مداخل 690 ألف أسرة، إضافة إلى إبراز جيل جديد من الموالدين الفلاحين الشباب، ورأي الكتاني، أن الطبقة الوسطى لا يمكن أن تحدث في وقت وجيز، لأن أول شرط لإحداثها أن تكون متعلمة».

وأضاف: «لا يمكن خلق الطبقة المتوسطة

تهدف إلى «تحقيق إنتاج محلي لما قيمته 34 مليار درهم (3.8 مليارات دولار) مع إمكانية خلق 100 ألف منصب شغل». وتعتبر الحكومة «أن تشجيع وسم وجود سياسة مقاومة حقيقية للفساد، لتوفير ميزانية تغطي كلفة تنفيذ البرنامج الحكومي»، وتقول الحكومة، إنها ستعمل من أجل تقليص الاعتماد على الاستيراد، على تنوع سياسة طموحة تستعاض عن الواردات بالمنتجات المحلية».

وأوضح البرنامج الحكومي، أن هذه السياسة

الاستثمارات المزمع تنفيذها، ستكون في ظل ظروف الأزمة التي يعيشها المغرب كما باقي دول العالم، والمتربطة بالاجتاهة.. ثم تتساءل عن مدى وجود سياسة مقاومة حقيقية للفساد، لتوفير ميزانية تغطي كلفة تنفيذ البرنامج الحكومي»، وتقول الحكومة، إنها ستعمل من أجل تقليص الاعتماد على الاستيراد، على تنوع سياسة طموحة تستعاض عن الواردات بالمنتجات المحلية».

وأوضح البرنامج الحكومي، أن هذه السياسة

الرباط - الأناضول: في 11 أكتوبر/ تشرين الأول الجاري، استعرض رئيس الحكومة المغربية الجديدة عزيز أخنوش، برنامج حكومته للنقاش، في أول ظهور له أمام البرلمان عقب تعيينه. وقال أخنوش في كلمته أمام أعضاء البرلمان بغرفتيه (النواب والمستشارين) إن حكومته حذرت 10 التزامات كبرى تفعيلًا لمبدأ ربط المسؤولية بالمحاسبة وتيسيرًا للتحقق وتقييم الحصيلة الحكومية. وحسب أخنوش، فإن أبرز هذه الالتزامات تتمثل في توفير مليون فرصة عمل خلال السنوات الخمس المقبلة، وبعد يومين على تقديم البرنامج الحكومي، نالت حكومة أخنوش ثقة البرلمان في 13 أكتوبر/ تشرين الأول، وذلك بالأغلبية المطلقة، ويتساءل المتابعون للشأن السياسي والاقتصادي في المغرب، عن التأثير المتوقع لبرنامج حكومة أخنوش على انعاش الاقتصاد المحلي.

مصادر التمويل

إجراءات فورية

حدد البرنامج الحكومي الذي نشره مجلس النواب (الغرفة الأولى للبرلمان المغربي) في موقعه الإلكتروني إجراءات فورية لانعاش الاقتصاد الوطني، في أعقاب أزمة فيروس كورونا، وتقول الحكومة الجديدة، إنها «تواجه الحالة الطارئة المتعلقة بأزمة كورونا، بتنفيذ سياسة وطنية للتحول الاقتصادي».

وتتلمذت حكومة «أخنوش» «ابتداء من 2022، باتخاذ «تدابير طارئة لإنعاش التشغيل»، وتشمل التدابير «برنامجًا لورش العمل العامة، وأخرى لدعم أولويات عمل الحكومة من أجل التشغيل، والمتعلقة في الرفق من إدماج

أسعار النفط تتراجع وسط ارتفاع المخزونات الأمريكية

العقود الآجلة لخام القياس العالمي مزيج برنت تسليم ديسمبر/ كانون الأول، بنسبة 1.38 في المئة أو 1.19 دولار، إلى 85.21 دولارًا للبرميل. كانت أسعار خام برنت، ارتفعت إلى أعلى مستوياتها في 7 سنوات جلسة الثلاثاء الأسبوع الماضي، بدعم التفاؤل بتعافي الاقتصاد العالمي، ومع ترقب اجتماع «أوبك+» الأسبوع المقبل، لبحث سياسات خفض الإنتاج.

وتراجعت أسعار العقود الآجلة للخام الأمريكي غرب تكساس الوسيط تسليم ديسمبر، بنسبة 1.71% أو 1.45 دولار، إلى 83.15 دولارًا للبرميل.

انقرد- الأناضول: انخفضت أسعار النفط في تعاملات، أمس الأربعاء، بضغط ارتفاع المخزونات الأمريكية، إلى جانب زيادة الإنتاج الأمريكي، لتهدأ الأسعار من أعلى مستوياتها في 7 سنوات المسجلة الأسبوع الماضي.

وحسب بيانات أولية صدرت، الثلاثاء، ارتفعت مخزونات النفط الخام التجارية الأمريكية، بمقدار 2.3 مليون برميل في الأسبوع المنتهي بتاريخ 22 أكتوبر/ تشرين الأول الحالي، حسب بيانات معهد البترول الأمريكي.

وعند الساعة (09:41 ت.غ) انخفضت أسعار

روسيا تنفي ممارسة أي ضغط سياسي على مولدوفا في قضية الغاز

الذي يعتبر من أفقر الدول في أوروبا، وردا على ذلك، فرضت كيشيناو الأسبوع الماضي حالة طوارئ للطاقة سمحت لها بشراء الغاز من بولندا، وهي سابقة منذ استقلال البلاد في العام 1991.

وتتهم موسكو كيشيناو بالتأخر في السداد وهددت بعدم تزويدها الغاز إذا لم يوقع عقد جديد بحلول كانون الأول/ديسمبر، وانتهى عقد مولدوفا مع غازبروم في نهاية أيلول/سبتمبر. تم التوصل إلى اتفاق في تشرين الأول/أكتوبر، لكن الحكومة المولدوفية قالت إن موسكو ترسل كميات غاز أقل بكثير من العائد إلى البلاد، ويأتي هذا النقص في مولدوفا على خلفية ارتفاع أسعار الغاز في أوروبا التي تلقي بعض الدول بالموافقة على موسكو المتهمه بالرغبة في الضغط على القارة من خلال رفض توفير إمدادات إضافية.

الذي يعتبر من أفقر الدول في أوروبا، وردا على ذلك، فرضت كيشيناو الأسبوع الماضي حالة طوارئ للطاقة سمحت لها بشراء الغاز من بولندا، وهي سابقة منذ استقلال البلاد في العام 1991.

وتتهم موسكو كيشيناو بالتأخر في السداد وهددت بعدم تزويدها الغاز إذا لم يوقع عقد جديد بحلول كانون الأول/ديسمبر، وانتهى عقد مولدوفا مع غازبروم في نهاية أيلول/سبتمبر. تم التوصل إلى اتفاق في تشرين الأول/أكتوبر، لكن الحكومة المولدوفية قالت إن موسكو ترسل كميات غاز أقل بكثير من العائد إلى البلاد، ويأتي هذا النقص في مولدوفا على خلفية ارتفاع أسعار الغاز في أوروبا التي تلقي بعض الدول بالموافقة على موسكو المتهمه بالرغبة في الضغط على القارة من خلال رفض توفير إمدادات إضافية.

الذي يعتبر من أفقر الدول في أوروبا، وردا على ذلك، فرضت كيشيناو الأسبوع الماضي حالة طوارئ للطاقة سمحت لها بشراء الغاز من بولندا، وهي سابقة منذ استقلال البلاد في العام 1991.

وتتهم موسكو كيشيناو بالتأخر في السداد وهددت بعدم تزويدها الغاز إذا لم يوقع عقد جديد بحلول كانون الأول/ديسمبر، وانتهى عقد مولدوفا مع غازبروم في نهاية أيلول/سبتمبر. تم التوصل إلى اتفاق في تشرين الأول/أكتوبر، لكن الحكومة المولدوفية قالت إن موسكو ترسل كميات غاز أقل بكثير من العائد إلى البلاد، ويأتي هذا النقص في مولدوفا على خلفية ارتفاع أسعار الغاز في أوروبا التي تلقي بعض الدول بالموافقة على موسكو المتهمه بالرغبة في الضغط على القارة من خلال رفض توفير إمدادات إضافية.

البرلمان الروماني يقر حداً أقصى لأسعار الطاقة

بوخارست - د ب أ: أقر البرلمان الروماني، أمس الأربعاء، بالإجماع تقريباً مشروع قانون يضع حداً أقصى على أسعار الطاقة والغاز الطبيعي خلال الشتاء للمنازل والصغيرة والصغيرة وسوف تعوض الحكومة جزءاً من الفواتير، في خطوة ترمي إلى حماية المستهلك من ارتفاع الأسعار.

وحسب القانون الذي يحثنا إلى توقيع الرئيس كلاوس يوهانس ليدخل حيز التنفيذ، فإنه بالنسبة للمواطنين والطلاب والمدارس لن يكون السعر النهائي للكيلوواط أعلى من ليو روماني (0.23 دولار) لكل كيلوواط/ساعة، أما الحد الأقصى لسعر الغاز الطبيعي فيبلغ 0.37 ليو روماني لكل كيلوواط/ساعة.

وبالإضافة لذلك، وسوف تعوض الحكومة جزءاً من فواتير المواطنين والشركات الصغيرة تبعاً لكمية الاستهلاك، وقال وزير الطاقة والتنمية وديته فيرجيل بوبيسكو إن الإجراء سوف يساعد أكثر من 70% من الرومانيين.

تعافي الروبية الباكستانية بعد حزمة مساعدات سعودية قيمتها 4.2 مليار دولار

كراشي - رويترز: قال متعاملون ومصرفيون إن العملة الباكستانية تعافت، أمس الأربعاء، وزادت روبية واحدة مقابل الدولار في معاملات، أمس، بعد أن أعلنت السعودية عن حزمة دعم لإسلام آباد قيمتها 4.2 مليار دولار.

وسيساهم الدعم السعودي في تعزيز الاحتياطيات الأجنبية لباكستان الأخذة في التناقص.

وسجلت الروبية 175.60 مقابل الدولار عند الإغلاق في الجلسة السابقة، وانخفضت بنحو 13.6% منذ مايو/ أيار.

وقال وزير الإعلام الباكستاني فؤاد تشودري إن السعودية أعلنت الثلاثاء دعم الاحتياطيات الأجنبية الباكستانية بثلاثة مليارات دولار، فضلاً عن تمديد التمويل الخاص بتجارة المشتقات النفطية بنحو 1.2 مليار دولار خلال العام، وشكر رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان السعودية.

وقال في تغريدة: «المملكة العربية السعودية تساند باكستان دائماً في أوقاتنا الصعبة، بما في ذلك الآن بينما يواجه العالم زيادة في أسعار السلع الأولية».

العراق يحقق إيرادات نفطية إضافية تصل إلى 16 مليار دولار في العام الجاري

دبي - رويترز: قالت وكالة الأنباء العراقية نقلاً عن وزارة النفط، أمس الأربعاء، إن العراق حقق إيرادات نفطية إضافية تصل إلى 16 مليار دولار في 2021، وقال المتحدث باسم الوزارة

الديون».

وزيرة التحول البيئي الإسبانية تزور الجزائر لتأمين إمدادات الغاز

مدريد - د ب أ: تقوم وزيرة إسبانية بزيارة إلى الجزائر، أمس الأربعاء، في مسعى تقوم به في اللحظة الأخيرة لتأمين استمرار تدفق الغاز الطبيعي عبر خط أنابيب رئيسي يمر عبر الجارة المغرب، والذي من المقرر أن يتوقف قريباً.

ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأنباء عن بيان رسمي أن وزيرة التحول البيئي تيريزا ريبيرا ستزور الجزائر اليوم الأربعاء، لضمان استمرار حصول إسبانيا على الإمدادات التي تحتاجها لفصل الشتاء. وتنتهي بنهاية الشهر اتفاقية لنقل الغاز بين الجزائر والمغرب. وتعاني أوروبا من أزمة طاقة، وسجلت أسعار الغاز والطاقة مستويات قياسية عدة مرات هذا العام. وإذا ما لم يتم تمديد اتفاقية النقل، سيتعين على إسبانيا الاعتماد على خط «مدغاز» المباشر مع الجزائر، وعلى واردات إضافية من الغاز الطبيعي المسال.

وتشهد إسبانيا ارتفاعاً في أسعار الطاقة، وهو ما حمل الحكومة على خفض الضرائب لتخفيف العبء الذي يتكده المستهلكون. كما أن ارتفاع التكاليف قاد إلى ارتفاع التضخم ودفع المصانع إلى تقليل الإنتاج، ما يهدد التعافي الاقتصادي.

أسواق الأسهم الرئيسية في الخليج تتحرك في نطاق ضيق مع تراجع أسعار النفط



شركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك)

ظاهرة الاحتباس الحراري، وتراجع مؤشر بورصة أبوظبي 0.1%

مع هبوط سهم بنك أبوظبي الأول بنسبة 0.9% قبيل صدور نتائج أعماله، كما ارتفع سعر سهم شركة «فريغلوب» المشروع المشترك بين شركة «و.سي.أي» المنتجة للكيماويات وشركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك) بنسبة 21% عن سعر إدراجها في بورصة أبوظبي في بداية تداوله أمس الأربعاء، وجرى تداول السهم بسعر 3.09 درهم (0.84 دولار) بعد الفتح بفترة وجيزة بالمقارنة مع 2.55 درهم في الطرح العام الأولي. وفي بورصة دبي، أغلق المؤشر الرئيسي مرتفعاً 0.2% مع زيادة سهم بنك دبي الإسلامي بنسبة 1.2% وارتفاع مؤشر الأسهم القطرية 0.4% مع ارتفاع سهم البنتا قطر الوطني بنسبة 0.9% وسهم صناعات قطر 0.4%.

ظاهرة الاحتباس الحراري، وتراجع مؤشر بورصة أبوظبي 0.1%

مع هبوط سهم بنك أبوظبي الأول بنسبة 0.9% قبيل صدور نتائج أعماله، كما ارتفع سعر سهم شركة «فريغلوب» المشروع المشترك بين شركة «و.سي.أي» المنتجة للكيماويات وشركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك) بنسبة 21% عن سعر إدراجها في بورصة أبوظبي في بداية تداوله أمس الأربعاء، وجرى تداول السهم بسعر 3.09 درهم (0.84 دولار) بعد الفتح بفترة وجيزة بالمقارنة مع 2.55 درهم في الطرح العام الأولي. وفي بورصة دبي، أغلق المؤشر الرئيسي مرتفعاً 0.2% مع زيادة سهم بنك دبي الإسلامي بنسبة 1.2% وارتفاع مؤشر الأسهم القطرية 0.4% مع ارتفاع سهم البنتا قطر الوطني بنسبة 0.9% وسهم صناعات قطر 0.4%.

ظاهرة الاحتباس الحراري، وتراجع مؤشر بورصة أبوظبي 0.1%

مع هبوط سهم بنك أبوظبي الأول بنسبة 0.9% قبيل صدور نتائج أعماله، كما ارتفع سعر سهم شركة «فريغلوب» المشروع المشترك بين شركة «و.سي.أي» المنتجة للكيماويات وشركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك) بنسبة 21% عن سعر إدراجها في بورصة أبوظبي في بداية تداوله أمس الأربعاء، وجرى تداول السهم بسعر 3.09 درهم (0.84 دولار) بعد الفتح بفترة وجيزة بالمقارنة مع 2.55 درهم في الطرح العام الأولي. وفي بورصة دبي، أغلق المؤشر الرئيسي مرتفعاً 0.2% مع زيادة سهم بنك دبي الإسلامي بنسبة 1.2% وارتفاع مؤشر الأسهم القطرية 0.4% مع ارتفاع سهم البنتا قطر الوطني بنسبة 0.9% وسهم صناعات قطر 0.4%.

انخفاض الدولار الأمريكي والاسترالي مستقر بعد قفزة إثر التضخم

لندن - رويترز: تراجع الدولار الأمريكي في التعاملات الأوروبية المبكرة، أمس الأربعاء، في حين فقد الدولار الأسترالي بعض مكاسبه بعد أن قفز إثر بيانات قوية مفاجئة عن التضخم زادت من فرص رفع أسعار الفائدة في موعد أقرب من المتوقع، واستمرت أسواق العملات بالهدوء في الفترة الأخيرة مع ترقب المستثمرين لاجتماع مجلس الاحتياطي الاتحادي (الركزي الأمريكي) الأسبوع المقبل.

وتزادت أسعار الدولار 0.2% إلى 1.1605 دولار، ونزل الجنيه منخفضاً بأقل من 0.1%، وارتفع الدولار الأسترالي 0.2% إلى 0.7513 دولار أمريكي بعد أن صعد إلى 0.7536 دولار

لندن - رويترز: تراجع الدولار الأمريكي في التعاملات الأوروبية المبكرة، أمس الأربعاء، في حين فقد الدولار الأسترالي بعض مكاسبه بعد أن قفز إثر بيانات قوية مفاجئة عن التضخم زادت من فرص رفع أسعار الفائدة في موعد أقرب من المتوقع، واستمرت أسواق العملات بالهدوء في الفترة الأخيرة مع ترقب المستثمرين لاجتماع مجلس الاحتياطي الاتحادي (الركزي الأمريكي) الأسبوع المقبل.

وتزادت أسعار الدولار 0.2% إلى 1.1605 دولار، ونزل الجنيه منخفضاً بأقل من 0.1%، وارتفع الدولار الأسترالي 0.2% إلى 0.7513 دولار أمريكي بعد أن صعد إلى 0.7536 دولار

تراجع «بتكوين» نتيجة جني الأرباح مع استمرارها في اتجاه تسجيل أعلى زيادة في 8 أشهر

لندن - رويترز: تراجعت بتكوين، أمس الأربعاء، إلى أدنى مستوى في أسبوع ونصف الأسبوع لتفقد أكثر من 13% لأول مرة منذ أن سجلت أعلى زيادة على الإطلاق، لكنها لا تزال تتجه صوب تحقيق أفضل أداء شهري منذ فبراير شباط.

ونزلت بتكوين، أكبر عملة مشفرة في العالم، 3.7% إلى 58100 دولار وهو أقل مستوى لها منذ 15 أكتوبر تشرين الأول

لندن - رويترز: تراجعت بتكوين، أمس الأربعاء، إلى أدنى مستوى في أسبوع ونصف الأسبوع لتفقد أكثر من 13% لأول مرة منذ أن سجلت أعلى زيادة على الإطلاق، لكنها لا تزال تتجه صوب تحقيق أفضل أداء شهري منذ فبراير شباط.

ونزلت بتكوين، أكبر عملة مشفرة في العالم، 3.7% إلى 58100 دولار وهو أقل مستوى لها منذ 15 أكتوبر تشرين الأول

أسهم أوروبا تتراجع مع هبوط أعمال التعدين وتفاوت بيانات الأرباح

لندن - رويترز: تراجعت الأسهم الأوروبية، أمس الأربعاء، وتصدرت أسهم شركات التعدين الخسائر بعد مخاوف من تدخل الحكومة الصينية أثر على أسعار المعادن، في حين أقيمت بيانات أرباح متفاوتة للشركات المستعمرين في حالة حذر.

وانخفض المؤشر «ستوكس 600» الأوروبي 0.2%، لكنه استقر أقل بقليل من أعلى مستوى سجله في أغسطس آب، وتراجعت أسهم شركات التكنولوجيا الآسيوية إثر زيادة في العائد على سندات الخزينة الأمريكية قصيرة الأجل ومخاوف تنظيمية جديدة في الصين.

وكان مؤشر قطاع التعدين الأوروبي الأكثر تراجعاً ونزل 1.4% متأثراً بانخفاض عقود الصلب الصينية الآجلة، فضلاً عن تراجع أسعار المواد الخام بعد تدخل الحكومة لتهديد أسعار السلع الأولية.

وانخفض سهم دويتشه بنك 2.9% على الرغم من أنه سجل أرباحاً فضيلة أفضل من المتوقع، بينما هوى سهم كيندر جروب المدرجة في بورصة السويد والتي تدير خدمات مقامرة عبر الإنترنت 12.7% ليكون الأكثر تراجعاً على المؤشر «ستوكس 600» بعد إعلان نتائج فضيلة، وعلى الجانب الآخر قفز سهم شتاير إلكترونيك المصنعة للادوات الكهربائية 3.1% بعد تحقيق نتائج فضيلة أفضل من المتوقع، وصعد سهم تيميتوس السويسرية للبرمجيات 14.1%

بعد تقرير ذكر أن شركة إي.كيو.تي.إيه.بي. في مراحل مبكرة لدراسة تقديم عرض لها.

المؤشر نيكى يفتح على انخفاض 0.17%

طوكيو - رويترز: انخفض المؤشر نيكى القياسي في بداية التعاملات في بورصة طوكيو للأوراق المالية، أمس الأربعاء، وهبط نيكى 0.17% إلى 29056.01 نقطة، في حين تراجع المؤشر توكيو الأوسع نطاقاً 0.08% إلى 2016.71 نقطة.

نظيرته في حزب العمال تصفه بـ «النشال»

وزير الخزانة البريطاني يقدم ميزانية متفائلة للعام المقبل



وزير الخزانة البريطاني ريشي سوناك حاملاً حقيبة الميزانية قرب مقر الحكومة في 10 داوينغ ستريت

الاقتصاد الرقمي، وزيادة القدرة التنافسية للاقتصاد، وفي هذا السياق، عرض ريشي سوناك أرقاماً ضخمة للاستثمار في التعليم والتعلم العالي والبحث العلمي ومجالات الرعاية الاجتماعية والرياضية على مستوى بريطانيا ككل، وسوف تخصص الحكومات زيادة بقيمة 4.7 مليار جنيه لإضافة مدارس وفصول دراسية جديدة، وقال إن الإنفاق الرسمي على تنمية المهارات البشرية خلال العمل، أي خارج النظام التعليمي، سيصل إلى 3.8 مليار جنيه استرليني بزيادة 42 ٪. وأوضح أن نسبة الإنفاق على البحوث والتطوير ستصل إلى 1.1 ٪ من الناتج المحلي الإجمالي بنهاية البرلمان الحالي مقابل 0.7 ٪ فقط في الدول الصناعية، وسوف تصب قيمة ميزانية البحوث والتطوير إلى 22 مليار جنيه خلال السنوات الثلاث المقبلة.

الإسكان الاجتماعي

تسببت السياسة التقشفية لحكومات حزب المحافظين خلال السنوات العشر الأخيرة في تراجع أعداد المسكن التي تولمها الحكومة وتتيحها البلديات لنزوي الدخل المحدود بأسعار معقولة، وأعلن وزير الخزانة أن خطته للإنفاق تتضمن تخصيص 11.5 مليار جنيه استرليني للإسكان الاجتماعي لتوفير 180 ألف مسكن جديد على الأقل، وفي مجال الخدمات الاجتماعية سيجتاح قطاع النقل باستثمارات كبيرة، لتطوير النقل العام في العاصمة لندن، وفي المدن الرئيسية مثل مانشستر وبرمنغهام ولينغبول ولينز وغيرها.

وقد انتقدت واتشيل ريفز المسؤولة عن الخزانة في حكومة الظل العمالية مشروع الميزانية قائلة بأنها لا تتعامل بجدية مع المشاكل الحقيقية التي يعاني منها المواطن بسبب ارتفاع تكاليف المعيشة، واقترحت وقف العمل بخصخصة القيمة المضافة على قوارير الغاز والكهرباء للاستهلاك المنزلي، قائلة إن العبرة في الميزانية هي ما يتبقى للمواطن من ثمار مجهوده للإنفاق على احتياجاته المختلفة، ونهت إلى خطورة تحميل ذوي الدخل المحدود والأسر العاملة بالمزيد من الضرائب مثل زيادة ضريبة التأمين القومي بنسبة 1.5 ٪، في حين تم إعفاء شركات التكنولوجيا والتجارة الإلكترونية العملاقة من تحمل أي أعباء جديدة رغم المناسب القياسية التي حققتها، وذكرت أن الخدمات التي يحصل عليها المواطن من البلديات ستأثر سلبياً، وإن البلديات ستضطر إلى فرض زيادة في الرسوم وضرائب المسكن لتعويض العجز في ميزانيتها، وفي نهاية كلمتها شجبت ريفز كل ما يورس جويسون وريشي سوناك بالناشئين الذين يعملون معاً في الأماكن المزدحمة، واحد يتسغل الناس بصوته العالي وحركاته البهلوانية بينما الثاني يقوم بنشل محافظ النقود من جويبيهم.

منذ القرن السابع عشر، ويعتمد الإصلاح على ربط معدل التضخم بنسبة تركيز الكحول في المشروبات، بحيث تنخفض بانخفاض الكحول وتزيد بزيادته وذلك تماشياً مع هدف المحافظة على الصحة العامة للمواطنين.

الديون الحكومية

وقال وزير الخزانة أن الحكومة اضطرت في العام الماضي إلى زيادة الاستدانة لتجنب تداعيات جائحة كورونا على الاقتصاد، وتقديم دعم للمعلمين ورجال الأعمال والشركات من أجل مواصلة العمل وتقديم الاحتياجات الاقتصادية للحياة. ومن المتوقع أن تستمر نسبة الدين العام في الارتفاع حتى تصل إلى 85.7 ٪ السنة المالية 2024/2024 على أن تنخفض بعد ذلك إلى 85 ٪ ثم إلى 83 ٪. وأكد أن الزيادة في الدين العام تذهب حصرياً لتمويل الاستثمارات الرأسمالية التي تحقق زيادة القدرة المنافسة للاقتصاد وتحسين مستوى الخدمات العامة، والتحول بسرعة إلى

الطاقة خلال الأسابيع الأخيرة، ولذلك فإن تقديرات معدل التضخم للسنة المالية الجديدة قد تتجاوز 4 ٪ نظراً لاستمرار ارتفاع أسعار النفط والغاز واستمرار الإرتباك في سلاسل الإمدادات العالية حتى أواخر العام القادم على الأقل. وذكر سوناك أنه خاطب محافظ بنك إنجلترا لكي يعيد التأكيد على أهمية وضع التضخم داخل نطاق السيطرة.

ومن ناحية علاقة الدخل الحقيقي بالتضخم، فإن وزير الخزانة أعلن إنهاء تجميد أجور المعلمين في الحكومة والقطاع العام مثل قطاع التأمين الصحي، وزيادة الحد الأدنى للأجور إلى 9.5 جنيه استرليني في الساعة بزيادة نسبتها 6.6 ٪ عن المستوى الحالي، وذلك ليصبح بيان يزيد الدخل الصافي بمعدل يزيد من معدل زيادة التضخم المتوقع، ولضمان تحقيق تلك المعادلة فقد قرر وزير الخزانة أيضاً تجميد الضريبة على الوفود، حيث تمثل الضرائب التي يعادل نصف قيمة السعر الذي يدفعه المستهلك مقابل لتر البنزين على سبيل المثال. كذلك أعلن سوناك البدء في إصلاح نظام الضريبة على المشروبات الكحولية المفروضة

العجز للعام الحالي إلى 15 ٪ من الناتج المحلي. وسيحظى الإنفاق على الخدمات الصحية والتعليم بمكانة الأولوية في الميزانية الجديدة.

التضخم

على العكس من الوعود السابقة لرئيس الوزراء بأن التضخم هذا العام هو مجرد ظاهرة طارئة ومؤقتة، ومع أن الحكومة احتفلت بانخفاض معدل التضخم هاشياً في الشهر الماضي إلى 3.1 ٪، فإن المكتب المسقل للميزانية يتوقع أن التضخم سيرتفع في العام الحالي ويواصل الارتفاع في العام القادم حتى يصل إلى 4 ٪. وقال ريشي سوناك أن محركات التضخم في الوقت الحاضر هي ذات طابع عالمي، لكن الحكومة تعمل ما في وسعها لتقليل أثر ارتباك سلاسل الإمدادات العالمية، وارتفاع أسعار الطاقة التي تضاعفت تقريبا خلال السنة المالية الحالية. المكتب المسقل للميزانية لم يأخذ في اعتباره الارتفاع في أسعار

وزير: الاستثمارات الخارجية في السعودية ارتفعت بنحو 40 مليار دولار

44 «شركة عالمية» وقعت اتفاقات لنقل مقرها الإقليمية للرياض

في 2006، ويرى خبراء أن السعودية، صاحبة أكبر اقتصاد في العالم العربي، منخرطة بالفعل في منافسة اقتصادية متحمدة مع دبي، لكن الفلاح تحدث عن "تكامل" مع الإمارات قائلا إنه "إن كانت هناك منافسة فهي منافسة خلاقة مفيدة للطرفين، الكل سيستفيد من النمو والانفتاح"، وتابع أن "الإمارات سيستفيد من نمو المملكة، في المقابل هم سيقفون وتواجهون وسيستمر نجاحهم وتاقهم في مجالات كثيرة بما فيه مجال اجتذاب الشركات".

وأثناء المؤتمر ذاته، أكد نائب وزير الصناعة والثروة المعدنية لشؤون التعدين السعودية خالد الديفر، أمس، أن الاستثمار الأجنبي المباشر عامل مهم لنمو الاقتصاد، إذ يساهم في توفير فرص العمل، معلنا زيادة الاستثمار الأجنبي بنسبة نحو 40 مليار دولار، وجاء ذلك خلال حديثه في جلسة بعنوان "كيف يمكن للسياسات القانونية الجديدة حشد الاستثمار الأجنبي المباشر التوريثي". وأوضح المديران الاستثمار الأجنبي بالمملكة

مشيرا إلى أن السعودية تطمح أن تتنقل "معظم الشركات الكبرى العالمية" إلى الرياض، وأوضح: "لدينا هدف قصير المدى أن نصل إلى 400 إلى 500 شركة لكن ليس هناك سقف"، مضيفاً: "كلما زاد عدد الشركات استفادت هذه الشركات واستفادت المملكة من نقل التقنيات والمعرفة والفرص الاستثمارية".

ومن الحوافز التي ستمنحها الرياض للشركات الأجنبية فرض ضريبة شركات بقيمة 0 ٪ لخمسين عاما، وإعفاء مدته عشر سنوات من سياسة "سعودة" العمل لتوظيف سعوديين، ومعاملة "تفضيلية" في العقود الحكومية. وقال الفلاح إن "القوائد المباشرة وغير المباشرة من تواجد الشركات في (السعودية) يصل إلى 170 مليار ريال (45 مليار دولار)".

وتضمن السلطات حاليا للمسات الأخيرة قبل إطلاق مركز الملك عبد الله المالي في قلب الرياض، وهو مشروع ضخم يضم عدة ناطحات سحاب، بلغت قيمته مليارات الدولارات وتم الإعلان عنه

شركة البحر الأحمر السعودية توقع أكثر من 800 عقد بقيمة 20 مليار ريال

الرياض 27 تشرين أول / أكتوبر (د ب أ) - أعلن الرئيس التنفيذي لشركة "البحر الأحمر للتطوير" السعودية جون باغانو، أن الشركة وقعت أكثر من 800 عقد مع عدة شركات تصل قيمتها إلى 20 مليار ريال. وأوضح باغانو، في كلمته خلال "مبادرة مستقبل الاستثمار" اليوم الأربعاء، أن جائحة كورونا لم تعثر الشركة عن تنفيذ أعمالها، مشفيرا إلى أن المشروع يستمتع بأجواءه الضيوف بنهاية عام 2022، وذكر أن "الشركة أصبحت تلقت دعما من القطاع الخاص إلى جانب دعم صندوق الاستثمارات العامة"، وأضاف أن الشركة وضعت معايير جديدة وفرت آلاف فرص العمل وصلت إلى 10 آلاف وظيفة، إلى جانب دعما للمجمعات الحلية من خلال إيجاد فرص للمطابع.

ومن المتوقع أن تستوعب مشاريع البحر الأحمر 16 فندق بحلول عام 2023، بطاقة 3000 غرفة. وتعد شركة البحر الأحمر للتطوير شركة مساهمة مملوكة بالكامل من قبل صندوق الاستثمارات العامة في المملكة العربية السعودية، تأسست لتقود عملية تطوير مشروع البحر الأحمر، وبلغ مشروع البحر الأحمر محطات مهمة في أعمال تطويره، ويجري العمل فيه على قدم وساق لاستقبال الضيوف بحلول نهاية عام 2022 مع افتتاح المطار الدولي والمجموعة الأولى من الفنادق.

وسيم فتح جميع الفنادق الـ 16 المخطط لها في المرحلة الأولى بحلول نهاية عام 2023، ويتألف مشروع البحر الأحمر عن استثماره في عام 2030 من 50 فندقا يؤجر ما يصل إلى 8000 غرفة فندقية وأكثر من 1000 مقر سكني موزع على 22 جزيرة وسعة من 200 ألف داخلية، كما ستضم الوجهة مرسى فخرا، والعديد من مرافق الترفيه والاستجمام.

قطر: فائض ميزان التجارة يرتفع

بنسبة 199 ٪ في الشهر الماضي

■ أنقرة- الأناضول: أظهرت بيانات رسمية، أمس الأربعاء، ارتفاع فائض الميزان التجاري السعلي لدولة قطر، خلال سبتمبر/ أيلول الماضي، 199 ٪ على أساس سنوي، مع استمرار نمو الصادرات وتحسن الأوضاع الاقتصادية والتعافي من جائحة كورونا.

وسجل الميزان التجاري في قطر (الفرق بين إجمالي الصادرات والواردات) فائضاً بقيمة 19.25 مليار ريال (6.432 مليارات دولار)، وكان فائض الميزان التجاري القطري، سجل 6.437 مليارات ريال (1.77 مليار دولار) في سبتمبر 2020. ويأتي تحسن فائض قطر التجاري، مؤشراً على تعافي الاقتصاد وتحسن الطلب العالمي على الغاز الطبيعي الذي يشهد ارتفاعات قياسية بالأسعار.

وعلى أساس شهري، ارتفع الفائض التجاري لقطر بنسبة هاشية 0.3 ٪، من 19.19 مليار ريال (5.30 مليارات دولار) في أغسطس/ آب الماضي.

وأظهرت البيانات، ارتفاع الصادرات القطرية في سبتمبر الماضي 108.9 ٪ على أساس سنوي، إلى 28.047 مليار ريال (7.75 مليارات دولار)، أما الواردات القطرية، فارتفعت البيانات بتراجعها 25.7 ٪ على أساس سنوي خلال الشهر الماضي، من 8.79 مليارات ريال (2.43 مليار دولار).

وتعتبر قطر أكبر منتج ومصدر في العالم للغاز الطبيعي المسال، وتواجه منافسة صعبة على الحصة السوقية حول العالم مع زيادة صادرات موردين كبار مثل أستراليا والولايات المتحدة.

الثقة في الاقتصاد التركي

تتراجع 1 ٪ خلال الشهر الجاري

■ إسطنبول - رويترز: أظهرت بيانات من معهد الإحصاء التركي، أمس الأربعاء، أن مؤشر الثقة في الاقتصاد التركي انخفض 1 ٪ على أساس شهري في أكتوبر تشرين الأول إلى 101.4 نقطة، وسجل المؤشر، الذي يشير إلى نظرة متفائلة عندما يتجاوز 100 نقطة ونظرة متشائمة عند أقل من ذلك، أدنى مستوى له العام الماضي قبل أن يتعافى مع تخفيف إجراءات مكافحة فيروس كورونا خلال الصيف.

وقفز المؤشر فوق 100 نقطة في يوليو تموز للمرة الأولى منذ مايو أيار 2018، وأظهرت بيانات الأسبوع الماضي تراجع ثقة المستهلكين بواقع 3.6 ٪ إلى 76.8 ٪ في أكتوبر/ تشرين الأول وهو أدنى مستوى منذ 2009.

وتيرة تعافي سوق العمل من كورونا أبطأ من المتوقع

■ جنيف - د ب أ: قالت منظمة العمل الدولية إن جائحة كورونا تحمل أسواق العمل حول العالم عبئا أكثر مما كان يعتقد من قبل، وقال رئيس المنظمة جاي رايدر في جنيف، أمس الأربعاء، إن التعافي الاقتصادي موزع بصورة غير متساوية، وهذا يرجع إلى معدلات التطعيم غير المتساوية والقرارات المالية للحكومات، وأضاف: "لقد توقعنا تعافٍ ثابت مطلع هذا العام، وقد تضاعف ذلك التفاؤل النسبي".

وتتوقع المنظمة الآن أن يكون إجمالي ساعات العمل على المستوى العالمي خلال عام 2021 أقل من مستويات ما قبل جائحة كورونا بنسبة 4.3 ٪، أي نحو 125 مليون وظيفة بدوام كامل. وهذا العجز يمثل تراجعاً عن توقعات المنظمة التي أطلقتها في حزيران/يونيو الماضي بتراجع ساعات العمل عالمياً بنسبة 3.5 ٪ أو 100 مليون وظيفة بدوام كامل. وأظهرت إحصاءات المنظمة أنه حتى قبل الجائحة، كان نحو نصف مليار شخص في أنحاء العالم عاطلين عن العمل أو بدون عمل كاف.

وأشار رايدر إلى أن الجائحة عززت من الفوارق بين الدول ودخلها. وأضاف أن الدول الأغنى كانت لديها قدرة أكبر على دعم الاقتصاد من خلال الحوافز الضريبية ووسائل أخرى مقارنة بالدول الأفقر، وأوضح أنه داخل الدول، كانت الشركات الأصغر والعاملون الأقل مهارة هم الأكثر معاناة من جائحة كورونا. وحذر رايدر من أنه على الحكومات مواجهة ذلك بالمساعدة المالية والفنية، كما ناشد الدول الغنية ضمان حصول مزيد من الأشخاص في الدول الأفقر على اللقاحات ضد الفيروس.

وزير الطاقة السعودي يؤكد قدرة بلاده على تحقيق الحياد الكربوني قبل عام 2060

القرن الجاري، وهو هدف تقول إنه "ضروري" لضمان مناخ ملائم للعيش.

وينظر إلى مؤتمر "كوب 26" الذي سيعقد بين 31 تشرين الأول/أكتوبر و12 تشرين الثاني/نوفمبر على أنه خطوة حاسمة في تحديد أهداف الانبعاثات العالمية لإبطاء ظاهرة الاحتباس الحراري. وهي قمة تاريخية توصف بأنها "آخر أفضل فرصة للبشرية للسيطرة على تغير المناخ الدمر.

وقال وزير الطاقة وهو نجل العامل السعودي إن "التحدي الأكثر صعوبة الذي تواجهه جميعاً هو تغير المناخ"، قبل أن يضيف أنه لا يتوقع أي انخفاض في الطلب على النفط. وتابع: "ما زلت أجادل بأن ذلك لن يحدث" في المستقبل القريب. ولا يزال إنتاج النفط عنصراً أساسياً لسياسة الطاقة السعودية. وقالت شركة إنركو السعودية العملاقة للطاقة المملوكة للدولة هذا الشهر إن البلاد وضعت أول إنتاج مليون برميل يوميا مبيناً بحلول عام 2027.

الصحراء". وقال الوزير السعودي أثناء مشاركته في جلسة نقاش إن "الاقتصاد الدائري للكربون يعتمد أولاً وقبل كل شيء على تطور التكنولوجيا". واصفاً عام 2060 بأنه "خط أساس ديناميكي".

وتابع: "في الواقع، إذا تطورت التكنولوجيا بشكل أسرع فقد لا نضطر إلى الانتظار حتى عام 2060. يمكن أن نحقق (هدفنا) في وقت مبكر". والسبت، تعهدت السعودية بتحقيق الحياد الكربوني بحلول العام 2060. وبعد ذلك بيومين، تعهدت باستثمار أكثر من مليار دولار في مبادرات بيئية جديدة لمكافحة تغير المناخ تشمل تأسيس صندوق استثمار في حلول تقنيات الاقتصاد الدائري للكربون في الملائمة ومبادرة عالمية للمساهمة بتقديم حلول للوقود النظيف للقطاع الفعراء حول العالم.

وقالت الأمم المتحدة إن 130 دولة وضعت أو تدرس الوصول لاصفي صفر انبعاثات كربونية بحلول منتصف

الرياض- أ ف ب: قال وزير الطاقة السعودي أمس الأربعاء إن السعودية، أكبر مصدر للنفط في العالم، قد تحقق الحياد الكربوني قبل هدفها المعلن في 2060 إذا تطورت التكنولوجيا بسرعة كافية، في تصريحات أدلى بها قبل أيام من قمة المناخ "كوب 26".

وقال الأمير عبد العزيز بن سلمان إن العمليات الجديدة التي تمكّن من تحقيق "الاقتصاد الدائري للكربون"، وهو مفهوم يروج له السعوديون ويهدف إلى سحب الكربون وتخزينه لإعادة استخدامه في منتجات أخرى، يعد عاملاً أساسياً لتحقيق الحياد صافي صفر انبعاثات كربونية. وتروِّح المملكة الصحراوية الثرية، وهي أيضًا واحدة من أكثر الدول المتسببة بالتلوث في العالم، بقوة لميزات الاقتصاد الدائري للكربون في مؤتمر مبادرة مستقبل الاستثمار المنعقد رانها في الرياض، وهو تجمع لقطاع الأعمال والاستثمار يُطلق عليه أيضا اسم "أفوس في

تباطؤ الاقتصاد الألماني يشكل أكبر تحد أمام الحكومة الجديدة

ينس أوليفر نيكلاش الخبير الاقتصادي لدى بنك "إل بي بي دبليو". إن ذلك يشكل "إشارة إلى الانكماش الناشء" الذي سيكون عليه "أن يتجنب قدر الإمكان فرض تكلفة إضافية على الاقتصاد". وفي المفاوضات السياسية الجارية في برلين، تضع الأحزاب الثلاثة في أعلى أولوياتها خطة استثمارات هائلة تعتبر حتمية لكي تصل ألمانيا إلى الحيادية الكربون ورقمنة اقتصادها. ويقدر مبلغ النفقات للعقد المقبل بما بين 30 و50 مليار يورو سنويا، بحسب تقديرات مختلفة.

وعند الشركاء المستقبليين في الحكومة بـ"الابتكار" لإيجاد الموارد اللازمة لكن الطريق ضيق: فقد تعهدوا بعدم زيادة الضرائب ولا فرض ضرائب جديدة، وهم يريدون أيضا العودة إلى "كبح الدين" الذي يمنع الدولة من اقتراض أكثر من 0,35 ٪ من إجمالي الناتج الداخلي سنويا. وهذه القاعدة علق، كما ينتج الدستور، لمواجهة وباء كوفيد-19 وصرفت مئات مليارات من اليورو كمساعدات عامة.

وقبل العودة إلى القاعدة الأساسية في 2023، تدعو أصوات وبينها مسكر مؤيدي الاتحاد

تتفاوض حاليا على تشكيل ائتلاف. لائحة الطليبات لدى مصنعي السيارات أو الآلات الثقيلة مليئة لكن سلسلة الإنتاج تتباطأ وت اضطرت للتوقف فيما يزيد ارتفاع أسعار الخشب والبلاستيك والمعادن والغاز من الفاتورة، وفي أيلول/سبتمبر شهد الصناعيون الألمان ارتفاع قلفهم بنسبة 14.2 ٪ على مدى ستة.

لم يشهدوا مثل هذا الارتفاع منذ تشرين الأول/أكتوبر 1974، أي إثر أول صدمة نفطية. وتراجع الإنتاج الصناعي بنسبة 4 ٪ في آب/أغسطس على شهر، والصادرات التي لم تتوقف عن الانعاش منذ أول موجة من كوفيد-19، تراجع بنسبة 1.2 ٪. وفي الفصل الأخير: "لن يتمكن الاقتصاد الألماني إلا من المروحة مكاتبه أفضل الأحوال" كما توقع اندرو كينينغهام المدير التنفيذي لدى "كابيتال إيكونوميكس". وتشير المحللة لدى "آي إن جي"، كارستن برزبيكي، إلى "الخطر الواضح بلا يستعيد مستواه قبل الأزمة هذه السنة".

وتراجعت معنويات المفاوضين الألمان في تشرين الأول/أكتوبر للشهر الرابع على التوالي. وقال

برلين- أ ف ب: تفرض التحديات الاقتصادية نفسها على الحكومة الألمانية الجديدة حتى قبل تسلمها مهامها وبازمة تباطؤ الانعاش الاقتصادي ومصانع محرومة من المكونات وارتفاع كلفة الطاقة إلى جانب مستقبل النفقات العامة.

وراجعت حكومة أنغيلا ميركل المنتهية ولايتها، أمس الأربعاء، توقعاتها للنمو للعام 2021 لخفضها إلى 2.6 ٪ مقابل 3.5 ٪ كانت متوقعة في الربيع، والسبب الرئيسي هو النقص في المكونات والمواد الأولية التي تعيق انتعاش اقتصاد البلاد في فترة ما بعد كوفيد-19 لا سيما وأنه يعتمد بشكل خاص على صناعاته القوية للصلدير، وقال وزير الاقتصاد بيتر التماير إن "العديد من البضائع لا يمكن تسليها لأنه هناك نقص في المواد الأولية". لكنه حاول الطمأنة متوقفا "فترة فعليه" في 2022 مع ارتفاع إجمالي الناتج الداخلي بـ"أكثر من 4 ٪".

وفي الانتظار، تتوالى المؤشرات الاقتصادية المقلقة على الأحزاب الثلاثة- الاشتراكيون الديموقراطيون، الخضر والليبراليون- التي

الدوري الإيطالي

هدف جيرو يقود ميلان الى الانفراد بالصدارة بانتصار صعب على تورينو



جيرو يحتفل بتسجيل هدف الفوز لميلان في مرمى تورينو

■ ميلانو - أف ب: انفرد ميلان بصدارة الدوري الإيطالي بفوز صعب على ضيفه تورينو بهدف للفرنسي أوليفييه جيرو على ملعب "سان سيرو" في افتتاح منافسات المرحلة العاشرة.

وحافظ ميلان على سجله خاليا من الهزائم في "سيريا آ" محققا انتصاره التاسع، والسادس تواليا مقابل تعادل، ورافعا رصيده إلى 28 نقطة بفارق ثلاث نقاط عن نابولي الذي سيستعيد الصدارة بفارق الأهداف في حال فوزه على ضيفه بولونيا في ختام المرحلة اليوم. وحقق ميلان انتصاره السادس تواليا على تورينو ضمن الدوري والكأس المحليين، إحداهما مذلة في أيار/مايو الماضي بسبب إغارة نظيفة في تورينو. ودخل ميلان اللقاء بعدما كاد أن يفرض تقدم هدفين في الشوط الأول السبب ضد ضيفه بولونيا بعد أن عاد الأخير للنتيجة بعد مرور سبع دقائق من عمر الشوط الثاني ويكمل عيشة لاعبين في نصف الساعة الأخير. وانتظر ميلان حتى الدقيقة 84 ليستعيد من النقص العددي ويسجل له الجزائري السماعيل بن ناصر هدف الفوز الذي أكده السويدي حتى إبراهيموفيتش بهدف في الدقيقة الأخيرة، علما أنه هدى بولونيا هدف تقليص الفارق بتسجيله بالخطأ في رمي فريقه.

ويبدأ فريق المدرب ستيفانو بيولي مرحلة صعبة ستكون مهمة في تحديد مصيره القاري حيث يقع في المركز الأخير في مجموعته في دوري الإبطال بثلاث هزائم من ملتها مباريات، وقد تلعب أيضا دورا مفصليا في مساعده لإحراز لقب الدوري المحلي للمرة الأولى منذ 2011 ورغم أن الموسم ما زال في بدايته، إذ يحل الأحد ضيفا على روما الرابع ثم يستضيف بورتو البرتغالي قبل أن يخوض دربي ميلانو ضد الإثنتي حامل اللقب ومن ثم يحل ضيفا على فيورنتينا، على أن يخوض بعد ذلك الجولة ما قبل الأخيرة من دور المجموعات لدوري الإبطال في ضيافة أتليتيكو مدريد بطل إسبانيا. وأجرى بيولي خمسة تغييرات على التشكيلة التي بدأت أمام بولونيا السبت، أبرزها جيرو بدلا من إبراهيموفيتش، كما دفع بالافغاري فرانك كيسي بدلا من بن ناصر والبلجيكي

هيرنانديز يتفادى دخول السجن بقبول القضاء الإسباني لاستئنافه

■ مدريد - أف ب: تفادى المدافع الدولي الفرنسي لوكاس هيرنانديز دخول السجن لستة شهور بسبب عدم امتثاله لإجراء الإبعاد بعد العنف المنزلي، بعد أن قبل القضاء الإسباني استئنافه أس.

وقالت المحكمة العليا للقضاء في مدريد في بيان عشية الموعد النهائي المحدد للدخول الطوعي للاعب إلى السجن: "نعتبر أنه يجب قبول الاستئناف وأن تنفيذ حكم الحرمان من الحرية الصادر بحق لوكاس هيرنانديز يجب أن يعلق". وأضافت أن تعليق العقوبة لا يزال مشروطا بعدم ارتكاب اللاعب الذي سيعتق عليه دفع غرامة قدرها 96 ألف يورو، "جثة جديدة" خلال فترة أربع سنوات. وبرر القضاة الثلاثة قرارهم بتعليق العقوبة بالتأكد على أنه "لا يمكن تجاهل أن الشخص الذي كان ممنوعا من الاقتراب منه، وهي زوجته في هذه الحالة، وافقت على هذا الاقتراب". وأضافوا أنه منذ اكتشاف عدم الامتثال لقرار التبعاع في حزيران/يونيو 2017، لم تتم إدانة هيرنانديز بارتكاب أي عمل إجرامي جديد، ما يدفعنا إلى اعتبار

أنه في هذه المرحلة ليس ضروريا بالنسبة له تنفيذ الحكم لتفادي ارتكابه أي جثة". وقالت المحكمة في النهاية إنها أحبطت علما بحقيقة أن اللاعب يعيش مع زوجته وابنتهما "دون علم بأحداث جديدة بينهما". وتعود القضية إلى الثالث من شباط/فبراير 2017، حين تشاجر اللاعب الذي لم يكن وقتها بطلا للعالم مع منتخب بلاده وكان يبلغ 21 عاما، مع شريكته أميليا لورينتي، وتبادلا الضربات والخدوش أمام منزلهما في مدريد عند الفجر، وقامت لورينتي بضربه وخدشه قبل أن تخدش سيارته بفتاح، فيما وجه لها اللاعب ضربات إلى ضلعها وظهرها وكفها وشفتيها. وأدين هيرنانديز ولورينتي في نهاية شباط/فبراير 2017 بنفس العقوبة من محكمة في مدريد بتهمة "العنف المنزلي". وهي 31 يوما من الخدمة المجتمعية مصحوبة بحظر لستة شهور على الاقتراب من بعضهما بعضا لمسافة تقل عن 500 متر ومن التواصل جنسيا بينهما. وبعد الصالح بينهما، تزوجا بعد بضعة شهور وعند توتهما من شهر العسل من الولايات

كأس ألمانيا هازارد يقود دورتموند الى تجاوز عقبة إنفولشتات والتأهل الى دور الستة عشر

■ برلين - د ب: أ تاهل بورسيا دورتموند إلى دور الستة عشر من بطولة كأس ألمانيا، وذلك عقب فوزه 2/0 صفر على ضيفه إنفولشتات، ضمن منافسات دور ال32 من المسابقة. وسجل البلجيكي ثورغان هازارد هدف المباراة لدورتموند في الدقيقتين 72 و81. وضمن مباريات نفس الدور، تاهل فرايبورغ إلى دور الستة عشر، عقب فوزه على أوسنابروك 2/3 بركلات الترجيح، عقب نهاية الوقت الأصلي والإضافي للمباراة بالتعادل 2/2. وتقدم فينتشنزو غريغو فرايبورغ في الدقيقة 33، قبل أن يدرك لوكاس التعادل لأوسنابروك في الدقيقة السابعة من الوقت الإضافي للشوط الثاني. وفي الدقيقة 108 من الشوط الإضافي الأول سجل سيسباستيان كلار الهدف الثاني لأوسنابروك، لكن كينغ شولتربيك سجل هدف التعادل لفرايبورغ في الدقيقة الأخيرة من الشوط الإضافي الثاني، ليحيا الفريق إلى ركلات الترجيح التي انتهت لفرايبورغ الفائز بنتيجة 2/3. ولحق هامبورغ بركب التاهل بعد فوزه على نورنبرغ 2/4 بركلات الترجيح، بعد نهاية الوقت الأصلي والإضافي بالتعادل 1/1. وتقدم يوناس فيفيد بالهدف الأول لهامبورغ في الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول، قبل أن يدرك تايلان دومان التعادل لنورنبرغ في الدقيقة 59 ولجا الفريقان إلى ركلات الترجيح التي انتهت لهامبورغ الذي فاز 4/2.

الدوري الإسباني هدف قاتل ينفذ فياريال من سقوط ثالث تواليا

■ مدريد - أف ب: انتقد الهولندي أرنوت دانويما فريقه فياريال من هزيمة ثالثة تواليا في الدوري الإسباني، بتسجيله هدف التعادل 3-3 ضد ضيفه قادش في الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع، ضمن افتتاح المرحلة الحادية عشرة.

وكان فياريال سقط في مباراته الأخيرة ضد أتليتيك بلباو وأوساسونا قبل أن يرفع رصيده إلى 12 نقطة في المركز الثاني عشر. وسجل أنتوني لوزانو من هندوراس ثلاثة للضيوف في الدقائق (14 و24 و45) فيما أحرز باو توريس (43)، والبديل السنغالي بولاي ديا (80) ودانويما أهداف أصحاب الأرض (90 و54). ورغم أنه لم يخسر سوى مباراتين في الدوري، إلا أن فريق المدرب أوناي إيمري تعادل في ست مباريات هذا الموسم مقابل فوزين فقط. واكتفى أتليتيك بلباو بالتعادل 1-1 أمام ضيفه إسبانيول بعد فوزين في آخر مرحلتين. وافتتح راؤول دي توماس التسجيل لأصحاب الأرض في الدقيقة 33 من ركلة جزاء قبل أن يطرد في الثواني الأخيرة للمباراة بسبب سلوك غير لائق، فيما عادل إنيياكي ويليامز للضيوف بعد سبع دقائق من انطلاق الشوط الثاني. وحقق الأفيس فوزه الثاني تواليا في الدوري كان على حساب ضيفه إيليشي بهدف السنغالي مامادو لوم في الدقيقة 47.

كأس الرابطة الإنكليزية أرسنال وتشلسي ينتصران ويتأهلان الى ربع النهائي



نكتيتا مهاجم أرسنال في طريقه الى تسجيل الهدف الثاني في مرمى ليذ

الذي يعاني في الدوري المحلي، رد عليه بهدف تشسي أمام زاهد بعد دقيقتين على مطلع الشوط الثاني. وتبادل الفريقان الهجمات لكن لم ينجح أي منهما في حسم النتيجة في الوقت الأصلي. ولأن قوانين المسابقة لا تجيز خوض وقتين إضافيين، لجأ الفريقان إلى ركلات الترجيح حيث نجح حارس تشلسي الاسباني كيبيا أريزابالاجا في التصدي لحالة فيو والكوت في حين أطاح ويل سموليون بمحاولة فوق تشلسي، أما في تشلسي أهدر له مايسون ماونت صاحب الثلاثية في الفوز بسبب إغارة نظيفة على نوريتش في الدوري نهاية الأسبوع. وحذا حذوه سندرلان بفرزه على كوينز بارك ريجنرز بركلات الترجيح أيضا 3-3 بعد انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل السليبي.

■ لندن - أف ب: بلغ أرسنال ربع نهائي كأس الرابطة الانكليزية المحترفة بفوزه على ضيفه ليذز 2-صفر ليؤكد صحوته في الآونة الأخيرة.

وكان فريق شمال لندن حقق انطلاقته كارثية في الدوري المحلي حيث خسر مبارياته الثلاث الأولى في مطلع الموسم قبل أن يستعيد توازنه في الاسابيع الأخيرة. وكعادة معظم فرق الصف الأول، خاض مدرب أرسنال الاسباني ميكيل أرتيتا المباراة بتشكيلة من الصف الريد مانحا الفرصة لبعض اللاعبين الاحتياطيين أمثال المهاجم البرازيلي غابريال مارتينيلي وزميله في خط المقدمة إدوارد نكتيتياه. وافتتح التسجيل لفريق العاصمة مدافعه كالم تشامبرز بعد ثوان قليلة من دخوله احتياطيا بكرة رأسية تصدى لها حارس ليذز الفرنسي ايلان ميليه لكن الكرة تجاوزت الخط بسنتمترات قليلة (55). وحسم نكتيتيا النتيجة مستغلا ترددا في تشسيت الكرة من مدافعي ليذز ليراوغ الحارس ويسدد في المرمى الحالي (69).

واحتج تشلسي الى ركلات الترجيح لتخطي ضيفه الجنوبي ساوثهامبتون 4-3 بعد انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل 1-1 على ملعب ستامفورد برديج". وخاض تشلسي المباراة في غياب مهاجميه الاساسيين البلجيكي روميلو لوكاكو والالمانى تيمو فيرنز لاصابتهما، لكنه كان الطرف الأفضل معظم فترات المباراة وترجم أفضليته بافتتاحه التسجيل بواسطة لاعبه الالمانى كاي هافيرتز بكرة رأسية (44)، لكن ساوثهامبتون

وفاز ماينز على ضيفه أرمينيا بيليفيلد 2/3، ليقطع بطاقة التاهل لدور الستة عشر. وتقدم ماسايا أوكوغاوا لأرمينيا بيليفيلد في الدقيقة الثانية، قبل أن يسجل جوناشان بوركاردت وكريم أونيسيو الهدفين الأول والثاني لماينز في الدقيقة 53 و58، لكن فابيان كلوز سجل التعادل لبيليفيلد في الدقيقة 89. وفي الدقيقة 114 بالشوط الإضافي الثاني، سجل ماركوس إنغيرسن الهدف الثالث لماينز. وكانت أندية لايبزيغ وهوفنهايم وهيرتا برلين وميونخ 1860 ضمنت تاهلهما للدور ذاته في وقت سابق، بعد تغلبها على بابيليسبيرغ وهولشتاين كيل ومونستر وشالكة على الترتيب. ونجح لايبزيغ في تجاوز عقبة بابيليسبيرغ بالفوز عليه في أرضه بنتيجة 1/صفر. وسجل دومينيك سوزبوسلاي هدف المباراة الوحيد للايبزيغ في الدقيقة الأخيرة من الوقت الأصلي للشوط الأول، وهو هدف كان كافيا ليتأهل وصيف بطل نسخة الموسم الماضي إلى دور الستة عشر. واكتسح هوفنهايم ضيفه هولشتاين كيل 5/1. وسجل يوهانز فان دير بيرغ وهو كا فاهل لاعبا هولشتاين كيل هدفين بالخطأ في مرمى فريقهما لصالح هوفنهايم في الدقيقتين الثالثة و31. وفي الدقيقة 47 سجل فل نيومان هدف هولشتاين كيل الوحيد، قبل أن يضيف أنجيلو ستيلر الهدف الثالث لهوفنهايم في الدقيقة 59، ثم سجل مؤسس ديبور جاكوب لارسن الهدفين الرابع والخامس في الدقيقتين 84. وتاهل ميرتا برلين للدور ذاته بالفوز على مونستر 3/1. وتقدم فريق العاصمة عن طريق ستيفان يوفيتيتش في الدقيقة الثالثة، غير أن ديتروس سجل هدف التعادل لمونستر في الدقيقة 41. وفي الدقيقة 79 سجل إسحاق بلغفصيل الهدف الثاني لبرلين، قبل أن يختم ماركو ريختر ثلثية فريقه في الدقيقة 83. وفاز ميونخ 1860 على شالكة 1/صفر. وسجل ستيفان ليكس هدف المباراة الوحيد في الدقيقة الخامسة.

كوفيلدت مدربا جديدا لفولفسبورغ

■ برلين - أف ب: أعلن نادي فولفسبورغ الألماني أنه عين فلوريان كوفيلدت مدربا جديدا للفريق لمدة عامين بدلا من الهولندي مارك فان بومل الذي أقبل من منصبه الأسبوع الماضي.

وكان كوفيلدت مدربا لفيردر بريمن على مدى أربع سنوات قبل إقالته في أيار/مايو الماضي بعد سقوط فريقه إلى مصاف أندية الدرجة الثانية. وقال المدرب الجديد في بيان لوقع النادي الرسمي: "لم أفكر مرتين لدى قبول هذا التحدي. إنها مهمة مثيرة وأنا أتطلع لخوضها". وأقبل فان بومل بسبب ترددي نتائج الفريق في الآونة الأخيرة وذلك بعد خمسة شهور فقط من تعيينه مدربا لفولفسبورغ، علما أنه بدأ الموسم الحالي بتحقيق أربعة انتصارات تواليا في البوندسليغا ليصعد الترتيب قبل أن يتراجع مستواه بشكل كبير في الاسابيع الأخيرة، وستكون المباراة الرسمية الأولى للمدرب الجديد ضد باير ليفركوزن السبت ضمن الدوري الألماني، ويخوض فولفسبورغ هذا الموسم مسابقة دوري أبطال أوروبا لكنه يحتل المركز الأخير في مجموعته بعد تعادله مع ليل الفرنسي وإشبيلية الإسباني وخساره أمام ريد بول سالزبورغ النمساوي.

أنشيلوتي: هازارد يجب أن ينتظر فرصته للعب مع ريال مدريد!



مدرب الريال أنشيلوتي غير سعيد بمرود نجه البلجيكي هازارد

■ مدريد - رويترز: قال كارلو أنشيلوتي مدرب ريال مدريد إن لاعبه إيدن هازارد يجب أن ينتظر ليجعل على فرصته في دخول التشكيلة الأساسية، في ظل نفوق لاعبين آخرين عليه في الوقت الحالي.

وجلس اللاعب البلجيكي الدولي على مقاعد البدلاء أمام برشلونة، بينما خرج الريال منتصرا 2-1 بمباراة اللفة يوم الأحد. وقال أنشيلوتي: "بدأ هازارد الموسم وهو يعاني من الإصابات، وهو يحتاج إلى بعض الوقت حتى يصل إلى قمة مستواه". وأضاف: "إنه يملك كل شيء ليكون نجما في ريال مدريد، لكن علينا الانتظار لأن في الوقت الحالي هو لديه مشكلة، وهذه المشكلة أن مدربه يفضل وجود لاعبين آخرين أفضل منه". وبدأ هازارد (30 عاما)، والذي انتقل إلى الريال من تشلسي في 2019 مقابل 120 مليون يورو، خمس مباريات مع الريال هذا الموسم لكنه لم يستكمل أي مباراة. ويعتمد أنشيلوتي على الثاني البرازيلي فينتيسوس جونيور (21 عاما) ورودرغو (20 عاما) لمساعدة كريم بنزيمة في خط الهجوم.

ومن جهة أخرى، انتقد أنشيلوتي مجموعة من جماهير نادي برشلونة بعد أن اعترضت سيارة المدرب الهولندي للنادي الكاتالوني رونالد كومان. فبعدما حقق أنشيلوتي فوزه الأول كمدرب على ملعب "كامب نو" خلال كلاسيكو الدوري الإسباني الذي انتهى بفوز الريال بهدفين مقابل هدف الأحد، احتشدت مجموعة من المشجعين حول سيارة كومان لمنعته من المغادرة. وقال أنشيلوتي: "إنها قلة احترام للشخص. ليس للمدرب، كومان ليس مدربي، هو شخص يعمل كمدرب". وأضاف: "إنها ليست مشكلة كرة القدم، هي مشكلة مجتمع، همجية. وأضاف: "صديق لي وهو أيضا مدرب أخبرني أن الحياة الأفضل بالنسبة للمدرب تأتي في غياب المباريات، إنها حياة جميلة، نحب التدريب، الانتقاد أمر طبيعي، لكن عدم الاحترام أمر مزعج على المستوى الشخصي". وحث بالفوق: "عندما تكون طفلا تعلمون ذلك، أنت تعلم بالنسبة لي، إنه إذا أردت أن تكون محترما فقلبك أن تظهر الاحترام".



حفيظ دراجي

سوشاير رحل قبل أن يرحل!

■ الخسارة المذلة بالخمس أمام يونايتد أمام ليفربول في الجولة التاسعة من الدوري الإنكليزي الممتاز حسمت مصير المدرب النرويجي أولي غونار سولشاير جماهيريا وعلاميا وحتى معنويا قبل أن يرحل رسميا عندما يتم الاتفاق على خليفته الذي بدأت تظهر معالمه، لكن إدارة المان يونايتد تبدو مضطرة الى اطالة عمر المدرب على رأس النادي لأيام أخرى وتحمل كل الانتقادات والتدابير المترتبة عن ذلك، خاصة وأن الرجل فقد ثقة لاعبيه وأنصار النادي، وأكد بما يدع أي مجال للشك بأنه ليس المدرب الذي يليق في الظروف الراهنة، وهو الخامس الذي يتم استهلاكه منذ رحيل السير اليكس فيرغسون سنة 2013، بعد بداية موسم صعبة خسر فيها النادي خمس مباريات من أصل تسع في جميع المسابقات، أكبرها وأكثرها ضررا كانت أمام ليفربول الذي حول مسيرته الأملام الى مسرح الأوهام والأحزان.

كل انكسرتا كانت تنتظر اقالة المدرب بعد نهاية المباراة، أو رحيله طواعية لأنه فشل ولم يعد مرغوبا فيه، لكن الرجل بقي مع لاعبيه في غرف تغيير الملابس لمدة ساعتين يتحدث إليهم ويحاول الرفع من معنوياتهم تحضيريا للمباراة القادمة أمام توتنهام، وخرج بعدها يستمع أمام بعض المناصرين الذين كانوا ينتظرون خارج أسوار الأولد ترافورد، وكأنه متأكد من استمراره مع الفريق، أو لديه ضمانات بالبقاء مهما كانت الظروف، في وقت كان الشارع يغلي ووسائل الإعلام المحلية والعالمية تنتقده وتتهجم عليه، وتتكنن بمن سيخلفه على رأس الفريق ابتداء من الجولة القادمة، لكن ذلك لم يحدث لحد الآن في سيناريو يبدو غريبا لدرجة راح البعض يجزم بأن اليكس فيرغسون هو الذي يضغط لأجل استمراره، لكن ذلك لم يمنع من تداول اسمي الايطالي انتونيو كوتشي والفرنسي زين الدين زيدان.

المدرّب السابق لشلسلي، انتونيو كوتشي كان أول المرشحين الذي تم تداول اسمه لخلافة سولشاير بحسب الصحافة الايطالية والبريطانية بحكم معرفته بالكرة الانكليزية وشخصيته القوية التي تبين أنها لا تلقى الإجماع في أوساط بعض المسيرين وحتى اللاعبين على غرار بوغا ورونالدو وبرونو فيرنانديز، في وقت لم يدلي المدرب الايطالي بأي تصريح لوسائل الإعلام، ولم تتسرب أي معلومات حول تواصل فريق الفريقي الانكليزي معه من عمده، ما زاد من حجم الانشغالات والشكوك بشأن مستقبل النادي، رغم الإمكانات البشرية والفنية الثرية التي يتوفر عليها، والتي تسمح له بالعودة الى الوجهة في أقرب وقت والمنافسة على لقب الدوري وحتى دوري الأبطال.

من جهة اسم زين الدين زيدان طرح بقوة لخلافة سولشاير، لكن الفرنسي غير منمحمس لخوض التجربة الانكليزية، خاصة وأن أمنيته تبقى تدريب المنتخب الفرنسي بعد سنة من الآن عند انتهاء كأس العالم ورحيل ديبدييه ديشان الذي ينتهي عقده في شهر ديسمبر/ كانون الاول 2022، وهو الذي يعيش ضغوطات إعلامية وجماهيرية وقطرية من أجل الإشراف على نادي باريس سان جيرمان خلفا لبوتشيتينو، ولكنه يفضل خوض تجربة تدريب منتخب فرنسا التي ستكون أهم وأكبر من تدريب أي ناد مهما كان، خاصة لما يحمله من رمزية كبيرة جدا للزبدان ولكل مزدوجي الجنسية في فرنسا، وما يحمله من دلالة لفرنسا السياسية المتنوعة والثرية التي تريد أن تثبت للعالم بأنها ليست بلدا عنصريا وقد تسمح لمدرّب ذوي أصول جزائرية من الإشراف على المنتخب.

إدارة النادي الانكليزي وجدت نفسها في مأزق كبير أمام قناعتها بفشل سولشاير وضرورة إقالته في ظل غياب البديل، رغم ظهور معطيات جديدة في ميزان المستجدات تتحدث عن التحاق بوتشيتينو بالمان يونايتد بشرط التصاق زيدان أو كوتشي بالبياسجي وهو الاحتمال الأصعب، لكنه يبقى واردا إذا ازدادت الضغوطات على بوتشيتينو الذي لم يعد يلقي الإجماع في باريس بعدما وجد صعوبة في إدارة فريق الألام ما يعقد من مأمورية التتويج بدوري الأبطال الذي تم انتدابه من أجله.

مهما كان الحال فإن مواجهة توتنهام ضد المان يونايتد السبت المقبل قد تكون الأخيرة لسولشاير إذا تعرض لخسارة جديدة، والطلاق المرتقب بين بوتشيتينو والبياسجي قد يحل مشكلة المان يونايتد إذا وافق زيدان أو كوتشي على تعويضه في باريس.

❖ إعلامي جزائري

الأولبياد الشتوي فيروس كورونا «التحدي الأبرز» لبكين قبل 100 يوم من استضافة الألعاب



راقصات يستعرضن أمام الساعة العملاقة في البرج الأولمبي في بكين قبل 100 يوم على الألعاب

دعى هوانغ شين يويه قائلة: "لا ينبغي أن يشكل الوباء مشكلة كبيرة إذا لاحظنا العزل الصارم". مضيفة: "يستمع هذا الأمر منذ فترة... إذا انتبه الجميع، فإن الوباء لن يحد من حماسنا". كما قدم المنظوم للثلاثة الميداليات التي ستمنح للرياضيين، وهي على شكل خمس دوائر مستوحاة من قنادات البشم الصينية القديمة.

ووضعت السلطات 300 سيارة إسعاف ذات ضغط سلبي لنقل المرضى المحتملين بدون التعرض لخطر انتشار الهواء المدي في الخارج، وأعلن إقليم هبي التي يحيط بكين، عن إقامة مختبرات متنقلة خلال والحصيلة الرسمية منذ بداية الوباء أقل من 100 ألف إصابة بينها 4636 حالة وفاة، وعلى الرغم من السباق الوبائي،

ووضعت السلطات 300 سيارة إسعاف ذات ضغط سلبي لنقل المرضى المحتملين بدون التعرض لخطر انتشار الهواء المدي في الخارج، وأعلن إقليم هبي التي يحيط بكين، عن إقامة مختبرات متنقلة خلال والحصيلة الرسمية منذ بداية الوباء أقل من 100 ألف إصابة بينها 4636 حالة وفاة، وعلى الرغم من السباق الوبائي،

■ بكين - أ ف ب: ملايين السكان في الحجر الصحي في مختلف أنحاء الصين قبل 100 يوم على استضافة أصغمتها بكين دورة الألعاب الأولمبية الشتوية بسبب فيروس كورونا الذي سيكون "التحدي الأبرز" للمسؤولين بحسب اعترافهم.

وستصبح بكين أول مدينة في العالم تستضيف الألعاب الأولمبية الصيفية (في 2008) والألعاب الأولمبية الشتوية من 4 إلى 20 شباط/فبراير. وفي الأسبوع الماضي، تم تسليم الشعلة الأولمبية إلى الصين في حفل أقيم في أيتيا، ما أثار احتجاجا من النشطاء الذين استنكروا وجود النظام الشيوعي في التثبيت، لكن بالإضافة إلى قضايا حقوق الإنسان، فإن المسابقات معرضة لخطر أن تهيمن عليها مكافحة فيروس كوفيد-19، بعد ستة شهور من إقامة الألعاب الأولمبية الصيفية في طوكيو التي تم تأجيلها لعام بسبب الوباء. واتخذت السلطات الصينية التي تتبع سياسة "صفر عدوى"، خطوات كبيرة للبقاء على تقفي وبائي محدود جدا في الأيام الأخيرة في شمال البلاد، ويوم الثلاثاء، فرست مدينة لانتشو الكبيرة الواقعة على بعد 1700 كيلومتر غرب بكين، الحجر الصحي على سكانها البالغ عددهم 4 ملايين نسمة، ودعتهم الى البقاء في منازلهم ما لم تكن هناك ضرورة قصوى، بعد اكتشاف عشرات الحالات، ولخص نائب رئيس اللجنة المنظمة، تشانغ جيان دونغ أن "الوباء هو التحدي الأول لإدارة الألعاب الشتوية".

وعزز 12 اقليما، أي ثلث الأقاليم الصينية، إجراءات الوقاية بما في ذلك مدينة بكين، حيث تم إحصاء 20 إصابة في الأسبوع الماضي، وتعهد تشانغ بأن الإجراءات المخطط لها للألعاب "ستقل من مخاطر وتأثير فيروس كورونا"، محذرا من أن المشاركين غير المتزمين بالقواعد ستتم معاقبتهم، وستقام دورة ألعاب 2022 في "قاعة" تهدف إلى القضاء على أي خطر للعدوى لبقية الصين، وسيتم على الرياضيين الـ 2900 المتوقع مشاركتهم أن يكونوا ملغين بالكامل أو الخضوع لحجر صحي صارم لمدة 21 يوما عند وصولهم إلى البلاد، وسيقتصر الحضور الجماهيري على المتفرجين الموجودين في الصين فقط، وقالت اللجنة الأولمبية الدولية: "التعليم وإدارة الدائرة المتعلقة واختبارات الفحص المتطرفة هي عناصر حاسمة ستسمح بإقامة الألعاب في أمن تام".

الدوري المصري الزمالك يستهل حملة الدفاع عن لقبه بفوز مستحق على انبي

■ القاهرة - أ ف ب: استهل الزمالك حملة الدفاع عن لقبه بفوز مستحق على مضيفه انبي بهدفين نظيفين، ضمن المرحلة الأولى للدوري المصري، وسجل الهدفين أحمد السيد "زيرو" (45-74) من ركلة جزاء) والبديل عمر السعيد (85). وجاء الشوط الأول متوسطا فنيا، سيطر الزمالك على أغلب فتراته وأهدر مهاجموه سيف الدين الجزيري وأشرف بن شرقي ووسيف إبراهيم "أوباما" عدة فرص سهلة كانت كفيفة بمضاعفة النتيجة، فيما تراجع لاعبو انبي للدفاع مع الاعتماد على الهجمات المرتدة التي شكلت بعض الخطورة على مرمرى محمود أبو جيل، خاصة الثنائي النيجيري دينوبيتير جويو وجون اوكوني، وانتظر الزمالك حتى الدقيقة السابعة من الوقت بدل الضائع لإحراز هدف التقدم، بعدما تعرض أوباما للتعرق من جانب ابراهيم يحيى، احتسبها حكم المباراة ركلة جزاء انبرى لها زيرو وسددها في الزاوية

الدوري القطري السد يواصل الانتصارات والريان والغرافة يستعيدان نعمة الفوز

■ الدوحة - أ ف ب: واصل السد انتصاراته في الدوري القطري عندما قلب تأخره أمام أم صلال التي فوز 3-1 في الجولة السابعة التي شهدت استعادة الريان والغرافة لنعمة الفوز على حساب السيلية والخور 4-2 و5-3 صفر تواليا. ووقع السد رصيده إلى النقطة 21 بالعلامة الكاملة متصدرا بفارق ثلاث نقاط عن الدحيل، فيما تجدد رصيده أم صلال عند النقطة الخامسة في المركز التاسع، وبدأ أم صلال المباراة على نحو مثالي بعدما سجل ميكرا عبر الأردني ياسين البخت الذي تجاوز بيدرو ميغيل ووضع الكرة في شبك سعد الشيب (6)، وتبادل الإسباني سانتني كازورلا وأكرم عفيف أدوار الصناعة والتسجيل، ليقودا السد لقب الطاولة قبل لنعيف الذي نصف ساعة، فمر كازورلا بلعيف الذي سدد قوية في المرمرى (13) قبل أن يرد عفيف الجميل ويقدم كرة على طبق من ذهب لكازورلا دون منيها الهدف الثاني (29)، وأمن الغاني أندريه إيرو الانتصار مطلع الشوط الثاني بعدما استمر تمريرة

بطولة استراليا للتنس اللاعبون واللاعبات غير الطمحين لن يحصلوا على إعفاء للمشاركة!

■ ميلبورن - أ ف ب: أكد رئيس وزراء ولاية فيكتوريا الاسترالية أمس أن اللاعبين واللاعبات غير الطمحين لن يحصلوا على إعفاء للمشاركة في بطولة استراليا المفتوحة، أولى البطولات الأربع الكبرى في التنس، ما قد يعني إمكانية عدم دفاع الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف أول عالميا عن لقبه. وتقام البطولة الاسترالية في ميلبورن التابعة لولاية فيكتوريا من 17 إلى 30 كانون الثاني/يناير المقبل، وكانت رابطة اللاعبين المحترفات أكت في رسالة تم الكشف عنها مساء الاحد ان اللاعبين اللاتي لم يتم تلقيهن ضد فيروس كورونا ستكون قادرات على المشاركة إذا

خضعن للحجر الصحي على مدى 14 يوما، وتبع ذلك ما جعل من غير الواضح من سيكون له الكلمة الأخيرة في ما يتعلق بالإجراءات الصحية المتعلقة ببطولة أستراليا، وديوكوفيتش، بطل أستراليا المفتوحة لتسع مرات، هو واحد من العديد من اللاعبين الذين رفضوا الإفصاح عما إذا كانوا تلقوا اللقاح من عمده ما يثير الشكوك حول إذا كان سيذاع عن لقبه في ميلبورن بارك مطلع العام المقبل، وتضررت بطولة أستراليا المفتوحة هذا العام بشدة من الوباء حيث خضع جميع اللاعبين للتحقق الصحي لمدة أسبوعين، في حين تم تقليد حركة المتفرجين وفرض عليهم حجر أنفسهم لمدة خمسة أيام في منتصف البطولة.

■ ميلبورن - أ ف ب: أكد رئيس وزراء ولاية فيكتوريا الاسترالية أمس أن اللاعبين واللاعبات غير الطمحين لن يحصلوا على إعفاء للمشاركة في بطولة استراليا المفتوحة، أولى البطولات الأربع الكبرى في التنس، ما قد يعني إمكانية عدم دفاع الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف أول عالميا عن لقبه. وتقام البطولة الاسترالية في ميلبورن التابعة لولاية فيكتوريا من 17 إلى 30 كانون الثاني/يناير المقبل، وكانت رابطة اللاعبين المحترفات أكت في رسالة تم الكشف عنها مساء الاحد ان اللاعبين اللاتي لم يتم تلقيهن ضد فيروس كورونا ستكون قادرات على المشاركة إذا



أندرسون نجم وروبيرز يصد كرة محاولة غيدي نجم ثاندلر للتسديد

دوري السلة الأمريكي

وروبرز يتابع انطلاقته القوية وليكرز يفوز بشق الأنفس

■ لوس انجليس - أ ف ب: تابع غولدن ستيت وروبيرز انطلاقته القوية بتحقيق فوزه الرابع تواليا منذ انطلاق الموسم الجديد لدوري السلة الأمريكي للمحترفين إثر تغلبه على اوكلاهوما سيتي ثاندلر 106-98، في حين احتاج لوس انجليس ليكرز الى وقت اضافي لتخطي عقبة سان انتونيو سبيرز.

وحقق وروبيرز من خلال فوزه الرابع افضل انطلاقه له منذ 6 سنوات عندما حقق الفريق أكبر عدد من الانتصارات في الموسم المنتظم والافضل في تاريخ السدوري (73 انتصارا و9 هزائم) قبل أن يخسر في الدور النهائي أمام كليفلاند كافاليرز، في ذلك الموسم، حقق وروبيرز الفوز في مبارياته الـ 24 الأولى قبل أن يتعرض لهزيمة الأولى، وتحطت ثلاثة لاعبين من الفائز حاجز 20 نقطة، وكان الأفضل بينهم ستيفن كاري (23 نقطة و6 متابعات) وأندرو وغيغنز (21) وداميون لي (20)، ولم يكن فوز وروبيرز لانه خلف بفارق 11 نقطة في نهاية الشوط الأول لكن نقطة التحول كانت في الربع الثالث الذي شهد سيطرة كلية له بتسجيله 33 نقطة مقابل 17 فقط لثاندلر، وحافظ وروبيرز على صدارة المنطقة الغربية امام يوتا جاز الذي حقق فوزه الثالث تواليا وكان على دنفر ناغيتس 122-110، وكانت نقطة التحول في المباراة قبل نهاية الشوط الأول بقليل عندما اصطدم رودي غوبير بنجم دنفر نيكولا يوكيتش فاصيب الاخير في ركبته ولم يكمل المباراة، وكان يوكيتش نجم المباراة بلا منازع قبل مغادرة اللاعب حيث سجل 24 نقطة و6 متابعات ومثلا تمريرات حاسمة، واستغل

رغم تدني إمكانية المواجهة العسكرية هل استعدت إسرائيل لهجوم محتمل من إيران أو إحدى مليشياتها؟

غورا أوليند

الولايات المتحدة-بايدن، رغم نهجها المتصالح، غير مستعدة للاستسلام لطالب إيران المتصلبة، وبراي، فإن احتمال عدم التوصل إلى اتفاق جديد أكبر من احتمال حل الخلافات، بعيدنا الأمر ظاهر إلى العام 2011، ولكن كثرة أنواع التهديد التي تنتهجها إيران تستوجب منا أن نكون جاهزين على الأقل لسيناريوهين من المواجهة العسكرية العلنية مع إيران: الأول، هجوم مباشر على إسرائيل بالصواريخ والمسيرات التي تستخدمها إيران أو الميليشيات الخاضعة لإمرتها. وهجوم كهذا نفذ قبل سنتين ضد شبكة النفط السعودية، مما أدى إلى شلها، وإن كان لزم من قصير. ولإسرائيل قدرات دفاعية أفضل مما للسعودية، ولكن هجوما إيرانيا كهذا ضدنا قد يبرر، بل ويلزم برد إسرائيلي في إيران. السيناريو الثاني هو في موضوع النووي الإيراني؛ وإذا لم تستأنف الولايات المتحدة وإيران الاتفاق أو استئنافه ثم حرقته إيران بشكل فظ، فستكون إسرائيل ملزمة وقادرة على مهاجمة منشآت النووي. هذه القدرة مهمة ليس فقط بسبب الحاجة لاستخدامها إذا ما وعندما، بل لسبب آخر وهم بقدر لا يقل. من المهم أن تؤمن الأسرة الدولية بأن التهديد الإسرائيلي مصداق، وهذا جهد أكثر لتحقيق اتفاق يرضي إسرائيل أيضا، أو تفهم أن عليها أن تشدد العقوبات أو حتى تعد خيارا عسكريا خاصا بها.

إن أحد الأسباب التي تجعل إسرائيل تسمح لنفسها بأن تكون متصلة بهذا القدر تجاه الولايات المتحدة هو الحقيقة الجريئة بأن الولايات المتحدة، وأوباما وترامب وبايدن، لم تلتب بعد بأن لها أيضا خيارا عسكريا مصداقا.

وختمًا، فإن احتمال المواجهة العسكرية المباشرة بين إسرائيل وإيران، وحتى «فقط» بين إسرائيل وحزب الله «لا يزال متدنيا، ولكن ليس لإسرائيل مفر غير أن تحسن قدراتها الدفاعية وقدراتها الهجومية في إيران نفسها، بما في ذلك في مجال السابير. قد يظهر شل محطات الوقود في إيران أمن أن إسرائيل لا تهمل هذا المجال الحيوي.

يديعت 2021/10/27

«كفر قاسم»... من «اقتلوهم ليتعلموا» حتى «وظائف مرموقة» لمرتكبي المذبحة



عيساوي فريج - يمين

وكانوا جميعا أحراراً في غضون بضع سنوات. بل إن بعضهم حظي بوظائف منشودة لاحقا، برعاية الدولة. قائد المنطقة، يشكا شدمي، برث ساحتها. نهمة القتل. أدانته المحكمة في مادة فنية تتعلق بـ«الخروج عن الصلاحيات»، وكان عقابه شديداً؛ غرامة عشر أعورات وتوبيخ. بعد المذبحة جرت «صلحة» في القرية، ومنحت الدولة تعويضات لمعائلات المغدورين وفقا لتوصية لجنة عيبتها رئيس الوزراء دافيد بن غوريون، في القرية يتعاطون مع هذا اليوم كـ«صلحة إكراهية»، استهدفت تكسيس القضية تحت البساط. في السنوات التي انقضت منذئذ، زار بضعة رؤساء وزراء القرية واستخدموا تعابير مثل «عقواء»، «ناسف»، «اعتذار» بل و«عار» بالنسبة لما حصل فيها. ولكن

هآرتس 2021/10/27

«الشبابك» إلى واشنطن متأبطاً ملف المنظمات الـ6: هذا تعريفنا للإرهاب

ران أدليست

ما الذي فكر به بيني غانتس وبينه وبقين نفسه عندما صادق على الإعلان عن ست منظمات حقوق إنسان وتصنيفها منظمات إرهابية؟ لم يفكر. عمل تلقائياً. رئيس الشاباك أوصى، فاستجاب غانتس. بعد نشر الأمر، في رد فعلي غريزي فوري، قلت لشارون غال، في البرنامج الإذاعي، إنها مناورة سياسية وليست أمنية. وقلت أيضا إنني أفترض بأن أمراً لن يغير المنظمات ومؤيديها في العالم من ناحية السلوك، ودولة إسرائيل هي المعرضة للتعدي. في البرنامج (تضحك أساساً) لم يكن ممكناً التوسع، والمكان هنا أوسع للإيضاح بأن إعلان غانتس قانوني تماما. تعمل إلى جانب وزير الدفاع «لجنة استشارية» (ليست كلها متشكلة من رجال أمن). وحسب قانون منع الإرهاب، يمكن الإعلان عن منظمة حقوق إنسان كمنظمة إرهابية «حين يثبت أنها تساعد منظمة إرهابية، ترتبط بها أو تعمل من قبلها، حتى عندما تقوم هذه المنظمة بأعمال إنسانية مدنية».

ليس لي أدنى فكرة عما يحصل في هذه المنظمات. لذي فكرة كيف تأخذ كل محاولة صورتها لعرضها كمنظمات إرهابية ومنع نشاطها كمنظمة أخرى في التكليل بجمهور عديم الوسيلة، وهي تمس بقدره إسرائيل على معالجة الإرهاب الحقيقي، دبلوماسياً وإعلامياً. فالناس والدول يقولون: إذا كانت منظمات حقوق إنسان هي الإرهاب الذي تقاوتن ضده، فلعله يمكن التساؤل فيما إذا كان باقي «الإرهاب» في غزة والضفة ولبنان الذي تقاوتن ضده، هو نوع من التلاعب. ناهيك عن أن محافل مدنية جاءت مباشرة من الصهيونية الدينية - القومية (NGO مونيتز)، وكانت بين الدافعين إلى وصف منظمات الحقوق بـ«الإرهابية».

في هذه الأثناء، أُرسِل رجل الشاباك إلى الولايات المتحدة يحمل إثباتات امتنع غانتس إطلاع وزراء حكومته عليها. واضح أنه غداً لقاء مندوب الشاباك، مستغل المواد إلى الفلسطينيين، وهم على ما يبدو سيتمقلونها إلى نيتسان هوروفيتس وميراف ميخائيلي عبر وسائل الإعلام. أغلب الظن، سيكون الرد الأمريكي في المستوى الإعلاني؛ فتح الانفصالية في القدس (تنتظر واشنطن إقرار الميزانية في إسرائيل، وأساساً عودة إيران إلى مباحثات الاتفاق النووي). وهذا إن يمنع المعارضة من الادعاء بأن كل إنجازات ترامب و نتنياهو ضاعت هباء، وخير أن هذا.

في هذه الأثناء، لم تنتشر بعد تفاصيل تسمح للإنسان العادي أن يقرر أين يختبئ الإرهاب في تلك المنظمات. هل ينبع القرار من شعاع ذي قوة، أم من خوف غير عقلاني أصله في رسم شياطين على الحائط. إن المنطق من خلف الإصاق بشارة الإرهاب هو في أغلب الظن الضرر الدولي الذي تلحقه تلك المنظمات بسياسة حكومة إسرائيل. هذا الضرر أكبر من انتهاك إجرامية، والتي بالمناصية، تخدم سياسة الحكومة مباشرة. هذه المنظمات تعمل في المجال الدولي، ونشر عملها وطلبها للمساعدة من خلال مواءمات قاسية تعنى بواقع الاحتلال. ولهذه المواد قوة عاطفية، تستغلها الـ BDS والدول التي تريد حل الدولتين. وأن، لا يتبقى إلا أن نتكشف ما تزده حكومة إسرائيل.

معاريث 2021/10/27

اقتصرت على الدورز والبدو وأخرجت «المدن المختلطة» والتوسع الجغرافي وأهمية المناطق الصناعية من حساباتها إلام استندت «الخطة الخمسية» التي أقرتها إسرائيل للوسط العربي؟

جلال البنا

أقرت الحكومة بلحظة مباركة خطة خماسية بميزانية نحو 30 مليار شيكل، ستستثمر في البلدات العربية في الجليل والمثلث والنقب، بما في ذلك البلدات الدرزية والبدوية التي لها مكانة خاصة بسبب معدلات الخدمين منها في الجيش الإسرائيلي. يعني قسم معتبر من الخطة بتعمية وتحسين خدمات قائمة كالوصلات العامة، وشبكات الصحة والتعليم، ويحكم دور الدولة في الانتماء بملبوس مواطن عربي، دون صلة بيهويتهم السياسية. يدور الحديث عن مواطنين يدفعون الضرائب ويقدمون مساهمتهم بقدر لا يقل عن كل فئة سكانية أخرى. أما النقد لتخصيص الميزانية في هذه الخطة، ولا سيما من الجانب الميمني من الخريطة السياسية، فهو شعوي ويستهدف أساساً إحراج الحكومة.

الانطباع الذي يظهرون أن هذه الميزانيات تحققت بفضل الوحدة «راعيم» التي هي جزء من الانتثاف، هو انطباع مغلوط. فتمه حكومات سابقة، بقيادة أولمرت و نتنياهو، كانت قد أقررت ميزانيات بل وأقرت خطط تضمنت نحو 15 مليار شيكل (تنتظر واشنطن إقرار الميزانيات أو استغلالها كلها. تمه تطابق في الآراء؛ لأن تمويل البلدات العربية هي محرك نمو كبير جداً للاقتصاد، لفا بالكل أن البلدات اليهودية باتت ميسورة، اقتصادياً بالأساس!

ولكن المفاجئ والغريب أن تقر الحكومة الآن تحديداً خطة للمجتمع العربي دون أن تتضمن السكان العرب في المدن المختلطة مثل عكا، والسد، والرملة و يافا، والتي فيها أكثر من 120 ألف عربي، في أماكن يفترض أن تكون نموذجاً صحيحاً لاندماجهم في الحكم المحلي والاقتصاد والتعليم. يبدو أن تمه تجاهلاً مقصوداً، رغم ما حدث في تلك المدن قبل أقل من نصف سنة، نابعاً



كجزء من مكافحة غلاء السكن. فالأملك العقارية في البلدات العربية، ولا سيما في الجليل، أعلى بكثير مما في البلدات والمدن في الوسط اليهودي، كون الطلب كبير والعرض شبه صوري. الوضع الحالي سيديف الأزواج الشابة لوصلة تفضيل شراء الشقق في مدن مثل عكا، و«مبئي» و«نوف هجيل» والخروج من بلداتهم.

إسرائيل اليوم 2021/10/27

والاستثمار من المداخل والأعمال التجارية. وعليه، فإن أي خطة لا تتضمن إقامة وتنمية مناطق صناعية حديثة وإعطاء أولوية لصانع والشركات لإقامة أعمالها هناك أو لنقل أعمالها إليها، ستبقى مذبحة مساعداً موضوعية ولن تسهم في تنمية اقتصادية واستقلالية للسلطات المحلية العربية.

كما أن الخطة لم تعط ما يكفي من الانتباه لتوسيع مناطق الحكم في البلدات العربية،

ضمن أمور أخرى من إحساس التمييز وانعدام الانتماء لدى السكان العرب، ولا سيما أبناء الجيل الشاب. في إسرائيل نحو 80 بلدة عربية، نصفها يخلو من أي منطقة صناعية، وهو أمر يخلد البطالة والفقر. وعملياً، فإن الضعف الآخر الذي يخص مناطق صناعية، لا يتعدى الأمر فيها مشاكل صغيرة تشغل عاملين قبيلين، الأمر الذي يصعب على السلطات المحلية تنمية البلدات

حول تصنيفها «إرهابية» ما حيلة بايدن حتى لو علم بنية إسرائيل إغلاقها المنظمات الـ6؟

تسفي برثيل

عندما قرأ الصحف واطلع على «المادة السرية»، أصبح بايدن يعرف ويجب عليه أن يقرر ما إذا كان سيوافق على ادعاء إسرائيل بل هذه الخطوة وبحق حيوية في إطار مكافحة الإرهاب، أو يرمي هذا الادعاء جانباً. إذا وافق على ادعاء إسرائيل فسيسطر إلى الموافقة أيضاً على ادعاءات متشابهة يقولها رجب طيب أردوغان وعبد الفتاح السيسي وحماد بن سلمان وكثيرون وجيدون آخرون، الذين يغلغفون معركتهم ضد خصومهم السياسيين باكاذيب محاربة الإرهاب. هؤلاء الزعماء على الأقل يكفون أنفسهم باعتقال «الإرهابيين لديهم»، وتقديمهم لخصاصات صورية، لم تعرض إسرائيل أي معتقل، هذا بعد تحقيق إسمر - حسب التقارير - أكثر من سنة ونصف، لماذا كانت هناك حاجة إلى وقت كبير جداً؟ في نهاية المطاف، تنشر في التقرير السنوي لمعهد «ان.جي.أو.مونتز» للعام 2020 معظم المادة «الجرمة» ضد هذه المنظمات. كما عرض التقرير بتفاخر أحد إنجازات المعهد المثيرة: وزير الدفاع غانتس استخدم استنتاجاته في لقاءه مع شخصيات رفيعة في الاتحاد الأوروبي. إذا كانت هذه هي المادة الاستخباراتية التي استند إليها وزير الدفاع، فلا تحتاج إلى أي تحقيق للشباباك والأخطر من ذلك، لماذا سمح لهذه المنظمات بأن تستخدم كخطء للجيبة الشعبية طوال الوقت الماضي منذ ذلك الحين.

ولكن إذا طرحت الولايات المتحدة هذا السؤال، فيمكن أن تكشف الخدعة. حيث تصل اليهم أيضاً تقارير «ان.جي.أو. مونتز»، وكان يمكنهم بعد الاطلاع معرفة أن المثيرين في الولايات المتحدة أيضاً يمولون نشاطات هذه المنظمات. وطوال الوقت الماضي، يبدو أن بايدن إما أنه قرر غض النظر أو أنه لم يتأثر بالخطر الذي تشكله هذه المنظمات على أمن دولة إسرائيل، سوى من حقيقة أنها تبليغ عن جرائم إسرائيل في «المناطق» (الضفة الغربية) هذا أمر محير ويدعو للتساؤل: لماذا تبدو الإدارة الأمريكية مصدومة بالتحديد من إغلاق المنظمات، إلى درجة أن قالت بأن إسرائيل كاذبة. في الوقت الذي يغير تنكليسها اليومي بالراعيا الفلسطينيين تتأوبها. ربما تنتظر الإدارة الاطلاع على أحدث المستجدات حول هذه الأمور أيضاً قبل أن تقرر هل سترد وكيف.

هآرتس 2021/10/27

حول تصنيفها «إرهابية» ما حيلة بايدن حتى لو علم بنية إسرائيل إغلاقها المنظمات الـ6؟

تسفي برثيل

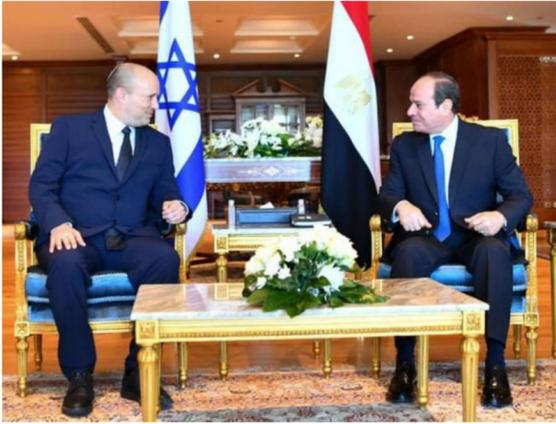
عندما قرأ الصحف واطلع على «المادة السرية»، أصبح بايدن يعرف ويجب عليه أن يقرر ما إذا كان سيوافق على ادعاء إسرائيل بل هذه الخطوة وبحق حيوية في إطار مكافحة الإرهاب، أو يرمي هذا الادعاء جانباً. إذا وافق على ادعاء إسرائيل فسيسطر إلى الموافقة أيضاً على ادعاءات متشابهة يقولها رجب طيب أردوغان وعبد الفتاح السيسي وحماد بن سلمان وكثيرون وجيدون آخرون، الذين يغلغفون معركتهم ضد خصومهم السياسيين باكاذيب محاربة الإرهاب. هؤلاء الزعماء على الأقل يكفون أنفسهم باعتقال «الإرهابيين لديهم»، وتقديمهم لخصاصات صورية، لم تعرض إسرائيل أي معتقل، هذا بعد تحقيق إسمر - حسب التقارير - أكثر من سنة ونصف، لماذا كانت هناك حاجة إلى وقت كبير جداً؟ في نهاية المطاف، تنشر في التقرير السنوي لمعهد «ان.جي.أو.مونتز» للعام 2020 معظم المادة «الجرمة» ضد هذه المنظمات. كما عرض التقرير بتفاخر أحد إنجازات المعهد المثيرة: وزير الدفاع غانتس استخدم استنتاجاته في لقاءه مع شخصيات رفيعة في الاتحاد الأوروبي. إذا كانت هذه هي المادة الاستخباراتية التي استند إليها وزير الدفاع، فلا تحتاج إلى أي تحقيق للشباباك والأخطر من ذلك، لماذا سمح لهذه المنظمات بأن تستخدم كخطء للجيبة الشعبية طوال الوقت الماضي منذ ذلك الحين.

ولكن إذا طرحت الولايات المتحدة هذا السؤال، فيمكن أن تكشف الخدعة. حيث تصل اليهم أيضاً تقارير «ان.جي.أو. مونتز»، وكان يمكنهم بعد الاطلاع معرفة أن المثيرين في الولايات المتحدة أيضاً يمولون نشاطات هذه المنظمات. وطوال الوقت الماضي، يبدو أن بايدن إما أنه قرر غض النظر أو أنه لم يتأثر بالخطر الذي تشكله هذه المنظمات على أمن دولة إسرائيل، سوى من حقيقة أنها تبليغ عن جرائم إسرائيل في «المناطق» (الضفة الغربية) هذا أمر محير ويدعو للتساؤل: لماذا تبدو الإدارة الأمريكية مصدومة بالتحديد من إغلاق المنظمات، إلى درجة أن قالت بأن إسرائيل كاذبة. في الوقت الذي يغير تنكليسها اليومي بالراعيا الفلسطينيين تتأوبها. ربما تنتظر الإدارة الاطلاع على أحدث المستجدات حول هذه الأمور أيضاً قبل أن تقرر هل سترد وكيف.

هآرتس 2021/10/27

بعد «سابقة» بإلغائه حالة الطوارئ هل يقدم السيسي على «خطوة تاريخية» باستدعائه وزيرة الاقتصاد الإسرائيلية لأمصر؟

سمدار بيبري



إلى يتين، ليستا خفتين؛ قبل كل شيء؛ الأولى بهدف استئناف تيار التصدير أساساً الاستيراد إلى مصر، وإعادة رجال الأعمال الأجانب، العرب والغربيين، لتمويل إقامة مشاريع جديدة. والنية الثانية مهمة بقدر لا يقل؛ جلب الاستثمار في العالم، السياحة هي في أساس في مداخل المالية المصرية، ولكن منذ سنتين لا يوجد سياح، حتى قبل كورونا. تملك مصر الكثير لعرضه على السياح، ولكن هؤلاء في معظمهم يفضلون دولا جديدة، أقل تكلفة، وبالأساس أقل خطراً، وفي السياق المحلي، من المهم المتابعة بحذر، وبالطريقة التي ينظر فيها نظام السيسي إلى إسرائيل. فمن جهة هو نفسه فاجأ، في الشهر الماضي، حين دعا المواطنين المصريين لعقد الصفقات معنا، من جهة أخرى، لا يزال السيسي يفضل الحفاظ على هذه العلاقات رغم التصريحات الجديدة، على نار

يديعت 2021/10/27

هل تفتح بوابة القوقاز أمام تركيا؟

داود عمر داود *

العداء المفاجئ الذي أبرزته إيران تجاه أذربيجان، وطفا على السطح مؤخرًا، القى بظلاله على مجمل الأوضاع في منطقة القوقاز، وينذر باندلاع أزمة كبيرة بعد أن كشفت إيران أن أذربيجان وأرمينيا تتفاوضان الآن لتبادل الأراضي بينهما، مما يؤدي إلى فتح اتصال بري وجوي مباشر، بين تركيا وأذربيجان، دون الحاجة للمرور عبر إيران التي سينقطع اتصالها البري مع أرمينيا.

وقد أثارَت هذه العوامل حفيظة إيران وجعلتها تحشد قواتها على حدودها مع أذربيجان وتوعدتها هي و تركيا.

فما هي هذه التطورات التي ربما تثير الصراع بين هذه الدول الثلاث؟ وما هي مآلاتها؟

وجاءت هزيمة أرمينيا لتعكس سلباً على إيران وجعلها تتعرض للإقصاء في القوقاز. ومع هذا فقد إعترفت إيران أخيراً أن إقليم (كاراباخ) هو جزء من أذربيجان.

مناورات تركية أذرية باكستانية:

تعرضت إيران للاستفزاز عندما أجرت أذربيجان مناورات عسكرية بمشاركة قوات تركية وباكستانية، واعتبرت أن المناورات تنتهك أحكام (اتفاق الوضع القانوني لبحر قزوين)، الموقعة منذ عام 2018، والتي تمنع نشر قوات عسكرية من قبل دول غير مطلة على البحر، وذلك في إشارة احتجاج على مشاركة قوات تركية وباكستانية في المناورات، رغم أن الاتفاق لم يدخل حيز التنفيذ لأن إيران نفسها لم تصادق عليه أصلاً.

قيود على حركة التجارة الإيرانية:

والأمر الثاني الذي استفزاز إيران هو فرض أذربيجان قيوداً على مرور شاحناتها على طريق كان سابقاً يربط بينها وبين أرمينيا، يقع ضمن إقليم (كاراباخ) الذي استعادته أذربيجان.

وكانت إيران تستخدم هذا الطريق دون قيود، حين كان تحت سيطرة أرمينيا، للوصول شاحناتها إلى روسيا ودول غرب آسيا.

حرب إقليم كاراباخ:

يعزو المراقبون سبب التوتر بين أذربيجان وإيران إلى حرب 2020 التي أدت إلى إستعادة باكو سيطرتها على إقليم (ناغورنو كاراباخ) الذي كانت تحتله أرمينيا منذ 30 عاماً.

وقد وقعت كل من تركيا وباكستان إلى جانب أذربيجان في هذه الحرب، بينما دعمت إيران أرمينيا عسكرياً.

رد الفعل الإيراني:

وتتهم إيران تركيا أنها تقف وراء خطة تبادل الأراضي، وأن قرار أنقرة المضي قدماً بهذا الطموح طويل الأجل، في إنشاء رابط بري بينها وبين أذربيجان، من شأنه إلغاء وصول إيران إلى أرمينيا، وذلك سيضع إيران في موقف جيوسياسي ضعيف، حيث تفقد طهران ارتباطها بحليفتها أرمينيا وما بعدها.

وهذه الخطة إن قُدر لها أن تُنفذ، على أرض الواقع، فإنها ستضرب عصفورين بجحر واحد. فمن ناحية تتصلب تركيا بأذربيجان برياً ومنها تتصلب بالدول الإسلامية في قلب آسيا.

ومن ناحية أخرى، تحرم إيران من الاتصال مع أرمينيا، وتغلق في وجهها طرق التجارة.

لكن إيران تتحدى وتقول إنها لن تتسامح مع

الأزمة من منظور تركي:

ويتهم الجانب التركي إيران بالسعي لإشغال فتيل حرب جديدة في القوقاز، تمثل في تهديدها لأذربيجان وحشدها العسكري على الحدود بينهما. وترى تركيا أن موقف إيران تعرض للضعف بسبب انتصار أذربيجان في حرب العام الماضي في إقليم (كاراباخ)، وبسبب دعم باكستان العسكري لأذربيجان، واستلام طالبان الحكم في أفغانستان، وإزدياد قوة أذربيجان العسكرية والسياسية، وتنامي الدور التركي دولياً.

وتقول أنقرة إن الغرب يسعى لإيقاف تأثير تركيا وتقدمها، وإن إيران تبنت سياسة (إيقاف تركيا) وأصبحت تتناغم مع موجات الضغط الآتية من الغرب ضد تركيا.

وهنا يستحضر الأتراك العداء التاريخي مع الصفويين، منذ قرون، الذي تسبب بوقف الفتوحات

وحدة الصير:

ولو قُدر لبوابة القوقاز أن تفتح في وجه تركيا لكان هناك تواصل مباشر بينها وبين كل من: أذربيجان، وتركمانستان، وأوزبكستان، وطاجيكستان، وقرغيزستان، الناطقة بالتركية، إضافة إلى أفغانستان، وباكستان.

وتشكل هذه الدول في مجموعها كتلة سكانية متجانسة يفوق تعدادها، مع تركيا، 400 مليون نسمة، يقطنون منطقة جغرافية متصلة مع بعضها البعض تبلغ مساحتها 3.7 مليون كيلومتر مربع. ويمكن للمرء أن يتخيل لو قُدر لهذه الشعوب أن تتلقى مع بعضها البعض تحت مظلة واحدة، بكل ما تملك من موارد.

* كاتب أردني

تعقيبات

مقال هيفاء زنكنة: لماذا تنتخب الشعوب قادة غير مؤهلين؟

الجهل والنظر

المشكلة بالشعوب والشعبوية، والجهل والنظر!
قد يكون رفع سن الترشيح للانتخاب لمن يبلغ الأربعين من العمر حلاً!!

الكروي داود - الترويج

سمات القائد

الأجدر هو الأبحث عن سمات القَائِدِ الْمُؤَهَّلِ، ثُمَّ مُبَايَعَةُ القَائِدِ الَّذِي تُنطِقُ عَلَيْهِ تِلْكَ السَّمَاتِ.

تُتَطَلَعُ الجُنُوعُ فِي حَقِيقَةِ مَا لِيَضَعُهُ أَمَالٌ قَدْ تَمَجَّجُوا لِأَسْبَابِ شَيْءٍ حَوْلَ شَخْصٍ غَيْرِ جَدِيرٍ لِيَرْكَبَ المَوْجَ الأَجْدَرُ هُوَ الأَبْحَثُ عَنِ سَمَاتِ القَائِدِ الْمُؤَهَّلِ وَالمَهَامِ الَّتِي يَنْبَغِي أَنْ يَقُومَ بِهَا إِنهَا، ثُمَّ مُبَايَعَةُ القَائِدِ الَّذِي تُنطِقُ عَلَيْهِ تِلْكَ السَّمَاتِ.

مُتَابِعٌ

غسيل الأدمغة

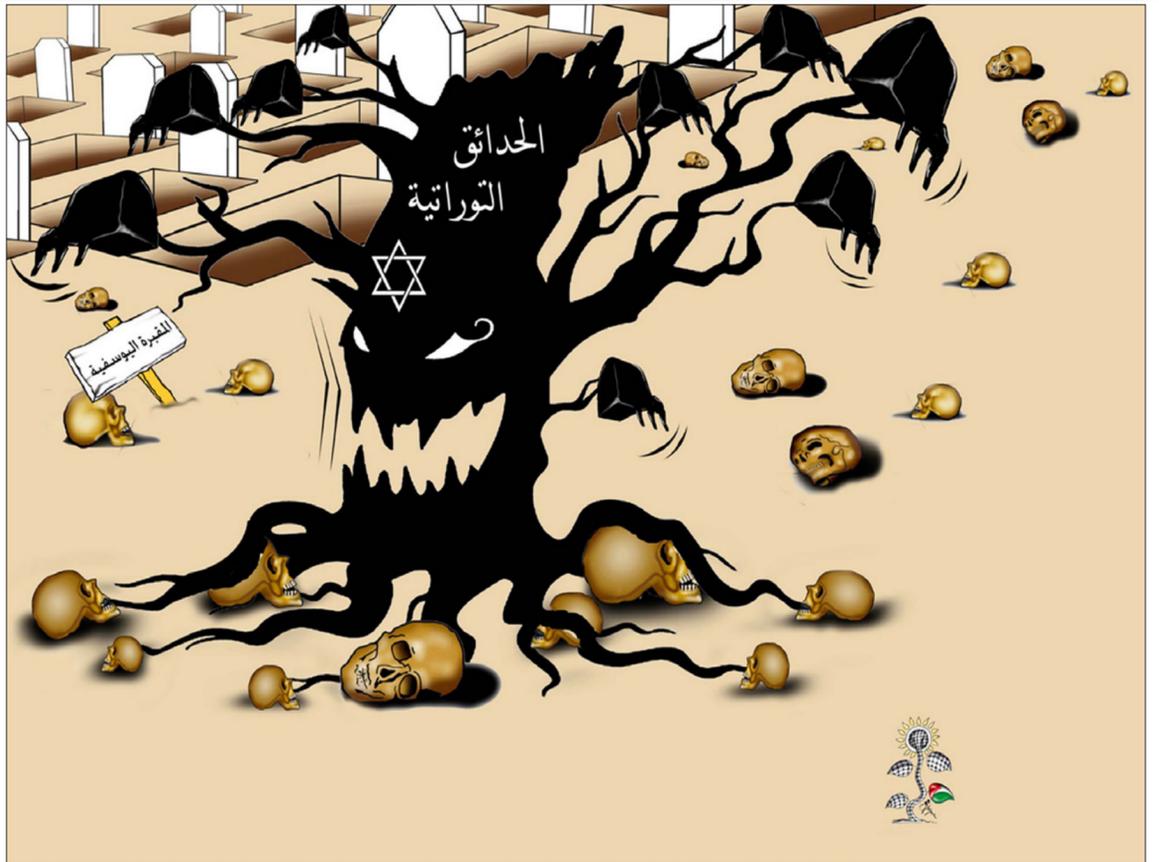
العقيدة الدينية الطائفية وما يصاحبها من أحقاد تسوق البشر كالقطيع، الضخ الإعلامي وغسيل الأدمغة دون هوادة يعني خلق مجتمع معصوب العيون يُقاد إلى حيث يرغب السيد القائد.

زيد

خداع الدعاية

الشعوب نفسها غير مؤهلة لعملية الاختيار... وسط خداع الدعاية والسياسة الرحلية.

زيد



تعقياً على تقرير إسماعيل جمال: بعد تهديد أردوغان بطرد عشرة سفراء غربيين... السفارات تتراجع وتؤكد التزامها بمعاهدة فيينا

التدخل السافر

لا يوجد رئيس عربي واحد وحتى بالنام أن يحلم حتى حلما بتهديد السفراء الغربيين بالطردهم السافر في القضاء، وهنا التركي ومخالفتهم للمادة 41.

تراهم زرافنا ووحيدانا يظلمون الصحف بعد أن تدارسوا الموضوع قانونياً وروا أنهم تدخلوا في الأمور التركية الداخلية واعتذروا.

عربي

الموقف الصارم

بخضوع الولايات المتحدة وتخليها عن البليطة بسبب الموقف الصارم والجاد من أردوغان وتهديده بطردهم السفراء، سبتتبعه الدول الأخرى المنضوية تحت جناح الولايات المتحدة بالتأكيد، فمواقفها طاعة عمياء للولايات المتحدة لا غير، إذا قامت قاموا وإذا تعدت عدوا، أردوغان وعى اللغة التي يفهمها هؤلاء وعرف كيف ومتى يستعملها!

نيزك الكردي

العلاقات بين الدول

أساس السياسة في العلاقات بين الدول هي المصالح، لذلك، فإن مصالح الدول الغربية حالياً هي مع تركيا، كيف لا، وروسيا تتربص بذلك حتى تكون تركيا في جانبها، لما تمثله روسيا من قوة وجغرافياً وتاريخ.

وهي نقطة تسجل لصالح أردوغان وقد تكون بداية مفتاح النجاح في الانتخابات الرئاسية المقبلة التركية، أحياناً لا بد من اتخاذ مواقف شجاعة حتى يراها البعض مخاطرة!

عيسى العزاوي

أزمات دبلوماسية

الرئيس التركي يعمل على أن تكون تركيا ذات صوت مسموع، وفعلاً يتحقق ذلك.

لقد مر بأزمات دبلوماسية كثيرة كان ندا بند مع فرنسا وألمانيا وأمريكا وحتى روسيا وكذلك مع الدول العربية. أردوغان له أخطاء لكن ليست كحكامنا.

حسن

رجل دبلوماسي

الحقيقه أن كل دولة من دول العالم توجد لديها سياساتها، ولم تتدخل بشؤون الدول، فلا يجوز أن يتدخل أي رجل دبلوماسي بشؤونها، وإذا تدخل يعتبر تعدياً ليس له مبرر، ويجب عليه الاعتذار.

يوسف

كيد الكائدين

عاشت الجمهورية التركية ورئيسها السيد رجب طيب أردوغان.

اللهم كن لأردوغان ولياً ونصيراً ومعيناً واحفظ اللهم تركيا المسلمة من كيد الكائدين والحاسدين.

محمد - الجزائر

التعامل بمكائيلين

وضع أردوغان حدا للتعامل بمكائيلين من قبل الدول الغربية

في تعاملها مع تركيا، فيعطون سفراءهم في تركيا الحق في انتقاد سياسة تركيا ويحرمون على سفراء الدول الأخرى عندهم من انتقاد سياساتهم!

رضوان

ثعالب السياسة

الأمر كله قائم على المصالح و ذكاء سياسي في تقدير وتقييم وتوقيت استخدام الأوراق المتوفرة في اليد مع السماح بهامش من المجازفة.

ومن الواضح أن أردوغان هو أحد كبار سادة هذه التكتيكات السياسية في العالم، ويات من أكبر أساطين ودهاة ودهاقنة بل ثعالب السياسة في العالم، بل وحتى ضمنهم كبارهم عبر التاريخ .

أثير الشبخلي - العراق

سبات عميق

أردوغان يستند إلى شعبيته، أما حكام العرب فيستندون إلى دعم الأجنبي، الشعب التركي متيقظ أما العربي ففي حالة سبات عميق.

سنتيك اليونان

المقالة مبهمه

المقالة باللغة الإنكليزية مبهمه، يمكن تفسيرها أن ما تم نشره بتاريخ 18 تشرين الأول - أكتوبر يتوافق مع المادة 41 من معاهدة فيينا... يعني لا زالت متقدمة بما تم نشره، وكان من الأولى الكتابة أنها تعتذر عن ما تم نشره وتلتزم بإتفاقيه فيينا.

عماني

سوق العملات

هكذا سوف تنتعش الليرة التركية في الأيام المقبلة بعد

نزولها صاروخياً تزامناً مع إعلان السفارات .. لخلق حالة من الهلع .. وإخراج الناس إلى الشارع ضد أردوغان ..

وتنتصر الرأسمالية مرة أخرى .. لأن نزول الليرة كان مفجعاً وبطريقة خيالية ... بمعنى نزولها كان ممولاً بخسارة لمن وراء نزولها .. وما هم قد خسروا الرهان .. وسيحاولون استرجاع خسارتهم بشرائهم الليرة ..

الإشكال .. والضربة الموجهة لمن وراء نزول الليرة .. بل الطامة .. هي أنني أتوقع أن البنك المركزي التركي والعارفين وثعالب سوق العملات .. قد اشتروا كل ما يستطيعون من الليرة .. وهكذا سيخرج البنك المركزي التركي ... أي تركيا منتصرة بقوة ..

طبعاً تعليقي هذا هو مساندة صريحة لليرة .. والعارفون سيعلقون الرسالة .. وهذا حبا وإكراماً لأردوغان الذي أراه رئيساً بارعاً ..

ابن الوليد-لثانيا

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



alquds@alquds.co.uk

اللجنة الدستورية في جولتها السادسة: نصوص لا يمكن رفضها!

بكر صدقي*



من المحصل أن وفدي المعارضة والمجتمع المدني كانا في وضع حرج أمام النصوص، سواء منها ما قدمه النظام أو ما صاغوه هم...

قدم وفد النظام، في اليوم الأول، ورقته بشأن سيادة الجمهورية العربية السورية واستقلالها ووحدة أراضيها مع بنود تفصيلية تحت هذا العنوان...

ففي اليوم الثاني قدم وفد المعارضة ورقته في موضوع «الجيش والقوات المسلحة والأمن والاستخبارات، للوهلة الأولى يبدو هذا الموضوع شديد الأهمية...

كان طه حسين يرى أن القول القديم: «الناس على دين تكلمهم» لم يعد صالحاً لمازنا السذبي ينبغي أن نعكس فيه القول، ليصبح «الملك على دين شعوبهم»...

وحيثما فقط شعب أمريكا في تكنولوجيا المعلومات والذكاء الاصطناعي، كما يقول الخبراء، وفي الوقت نفسه تزيد من ترسانتها العسكرية، حتى تصل بها إلى ما عند أمريكا وروسيا؛ لا تتأثر بها عملياً الضم الصيني لهذه الجزيرة، كما حدث في ضم لوزان...

في ظل التطور التكنولوجي الذي يشهده العالم، فإن الدول التي تبذل مجهوداً في تطوير صناعاتها الدفاعية، وتحتفظ بتقنيات متقدمة في مجال الفضاء والذكاء الاصطناعي، ستكون قادرة على التغلب على أي تهديدات خارجية...

وبعد اندلاع الثورة العربية التي يشهدها السودان، وبسطة قلم محكمة أمن الدولة، ليؤسس بذلك «محكمة الإهاب»، إن أرادنا إجمال الشبكة يمكننا القول: في النظام الاسدي هناك دولة ظاهرة تشبه كل الدول الأخرى، حكومة وبرلمان وقضاء وبلديات، وانتخابات «بيروقراطية»، وقوانين، وجيش وأجهزة أمن...

التي ينبغي أن تكون السلطة هي في مكان آخر وليست في هذه المؤسسات الظاهرة. هذا ما تعنيه نحن نتحدث عن عبئية اللجنة الدستورية، سواء عملها النظام أو يسرها.

القديس العربي
رئيسة التحرير: سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
Published by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.
المقر الرئيسي (لندن): Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove London W6 7HA England
هاتف: 8008 741 8902 (خطوط 6) فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول - شقة رقم (2)
هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب الغرهب: 8 زنقة الفرس حسان - 8 الرباط
هاتف/فاكس: 5377 23152 (00212)
مكتب عمان: شارع الملكة ونديا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)
Head Office (London): Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8908 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neeil St, First Floor, Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St, Akkawi Complex 4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089
الأشراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيهاً استرلينياً في عموم بريطانيا و 750 دولاراً أمريكياً للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

لبنان: وزير الحكومة «المتراصة» والبلد «السيادي»!

ومديح ولي عهد الإمارات محمد بن زايد قائلًا إن «التطبيع شأن سيادي» وكذلك قوله إن لبنان يحتاج إلى شخصية مثل ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان...

من غير الصعب، رغم هذه التصريحات المتناقضة، الكشف عن حقيقة آراء قرداحي التي تضيف إلى عنصرية نظيره وهبة «القهوة» التي هي من مستلزمات العمل في برامج التسليح والترفيه في قنوات سعودية تبث من الإمارات، ومن ذلك تفسيره لتصريحاته عن حزب اليمن...

بأنه لم يكن طرفاً بل قاله «كصديق» وأنه يعتبر السعودية معلوم أن توزير قرداحي كان في الحقيقة نتيجة موقفه الملن والواضح في تأييد القوى الحلية والإقليمية النافذة في لبنان، من نظام بشار الأسد إلى «حزب الله»...

وذلك فإن التصريح الأكثر وضوحاً واقعية من وجهة نظرنا، هو موقف قرداحي من «البلد السيادي» و«المتراصة» الحكومة. إننا نرى أن قرداحي قد أصبح شخصية محورية في المشهد اللبناني، وهو يمثل وجهاً من وجوه السياسة اللبنانية...

هل كانت الصورتان مجرد لوحين رسميهما فنان يتبع المعارضة السياسية لخداع الجمهور، أم أن الصورة الأولى كانت ماضي النظام الذي حاول إخفاءه، والصورة الثانية كانت مستقبل المعارضة الذي تم تزويقه؟...

كانت ماضي النظام الذي حاول إخفاءه، والصورة الثانية كانت مستقبل المعارضة الذي تم تزويقه؟... هل كانت الصورتان مجرد لوحين رسميهما فنان يتبع المعارضة السياسية لخداع الجمهور، أم أن الصورة الأولى كانت ماضي النظام الذي حاول إخفاءه، والصورة الثانية كانت مستقبل المعارضة الذي تم تزويقه؟...

هل كانت الصورتان مجرد لوحين رسميهما فنان يتبع المعارضة السياسية لخداع الجمهور، أم أن الصورة الأولى كانت ماضي النظام الذي حاول إخفاءه، والصورة الثانية كانت مستقبل المعارضة الذي تم تزويقه؟...

هل كانت الصورتان مجرد لوحين رسميهما فنان يتبع المعارضة السياسية لخداع الجمهور، أم أن الصورة الأولى كانت ماضي النظام الذي حاول إخفاءه، والصورة الثانية كانت مستقبل المعارضة الذي تم تزويقه؟...

بين الثورة على النظام والحنين لأيامه
هو توقف، ولا عرف لماذا يدور. وكما يدور الجمل يدور الزمن، غير أن الجمل يدور أعمى، ويموت بعد دوران طويل، فيم الزمن يدور مفتوح الصلحات، ويتجدد خلال دورانه، وإذا هرم الزمن، تخضع عنه زمن آخر خشاب، لتجدد معه الحياة والقيم والأفكار، وتعاد صياغة الثوابت والقائد، وتخرج سلم جديدة من عباءة أخرى قديمة، ومنظومة شابة من بطن عجزوز.

السودان ..

وقبل أسابيع قال برياني تونسسي حائق «هرمنا في انتظار هاته اللحظة التاريخية» يقصد لحظة تجديد عمل برلمان البلاد، وهي عبارة التونسي الذي هو من الأخرى في انتظار «هاته اللحظة التاريخية» لحظة سقوط نظام بن علي، قبل سنوات.

«الربيع العربي» هم الذين نزلوا إلى الشوارع يحقلون بسيف «الديكتاتورية» والجنبي الذي يكتب اليوم عن سقوطه 2011 هو اليميني الذي كان متصفاً في ساحة التحرير، ويهتف: «الشعب يريد...»

وماذا ثار الذين ثاروا إذا كانوا سيعودون للحنين، ولماذا يحنون إلى ما يشاروا هم عليه، وهل أخطوا في الثورة، أم أخطوا بالندم؟

هل هي حكاية الحنين للماضي، أم هو الهروب من الحاضر، أم الخوف من المستقبل؟ أم أن الأمر مرتبط بخبيبة الأمل وانهيار الأحلام؟

هل كان التفاف ضد الديكتاتورية هو الصح، أم أن الحنين إلى أيام الأمن والظروف العيشية المعقولة هو الصواب؟

وماذا ثار الذين ثاروا إذا كانوا سيعودون للحنين، ولماذا يحنون إلى ما يشاروا هم عليه، وهل أخطوا في الثورة، أم أخطوا بالندم؟

هل هي حكاية الحنين للماضي، أم هو الهروب من الحاضر، أم الخوف من المستقبل؟ أم أن الأمر مرتبط بخبيبة الأمل وانهيار الأحلام؟

هل كانت الصورتان مجرد لوحين رسميهما فنان يتبع المعارضة السياسية لخداع الجمهور، أم أن الصورة الأولى كانت ماضي النظام الذي حاول إخفاءه، والصورة الثانية كانت مستقبل المعارضة الذي تم تزويقه؟...

محمد جميح*
عراقيون كثير يحنون لأيام صدام حسين، ولبيبون يتمنون يوماً من أيام القذافي، وكثير من اليمنيين يترحمون على علي عبدالله صالح، بعد أن ذاقوا المر من ظلم وفساد الحوثي، وضعف وترهل الشرعية. وقبل عامين كنت راكياً مع صاحب تاكسي وسط العاصمة التونسية، وقال لي: على أيام بن علي كنا في نعمة.

سباق التسلح: امتلاك القدرة لزيادة وترسيخ توازن الردع

على أهميتها القصوى في توازن الردع، التي حدثت من زيادة مخزونها في أمريكا وروسيا؛ معاهدة ستارت 3، والتي تم مؤخراً تجديد العمل بها لخمس سنوات مقبلة؛ لكن هناك في المقابل مجالات في صناعة الأسلحة الدمار العظمى، إنها ستكون في مركز أتون الحركة الكونية هذه، إن أزيقت إلى قاعها، لكن مع هذا استغل واقفة عليها بنجاحات، وتخطيات ومقتضيات الصراع والتنافس بينها، على إمكانية التمتع بالثروة، والتي هي في أعينها، إن لم أقل جميعها، تفقروا إلى الشروعية، ومطلقات التفكير، وكما أن بعض النوازل لا يعرف أسس الثورة الرشيدة، وكما إن الحكام لم يستطعوا الحفاظ على النظام السابق فإن الثورة لم يستطعوا أن يبنوا نظام لاحق.

هل يعني ذلك اليأس والسقوط في دائرة الجمل معصوب العينين؟ لا، بطبيعة الحال، ولكن تلك الفترة ستستمر، إن إلى

على أهميتها القصوى في توازن الردع، التي حدثت من زيادة مخزونها في أمريكا وروسيا؛ معاهدة ستارت 3، والتي تم مؤخراً تجديد العمل بها لخمس سنوات مقبلة؛ لكن هناك في المقابل مجالات في صناعة الأسلحة الدمار العظمى، إنها ستكون في مركز أتون الحركة الكونية هذه، إن أزيقت إلى قاعها، لكن مع هذا استغل واقفة عليها بنجاحات، وتخطيات ومقتضيات الصراع والتنافس بينها، على إمكانية التمتع بالثروة، والتي هي في أعينها، إن لم أقل جميعها، تفقروا إلى الشروعية، ومطلقات التفكير، وكما أن بعض النوازل لا يعرف أسس الثورة الرشيدة، وكما إن الحكام لم يستطعوا الحفاظ على النظام السابق فإن الثورة لم يستطعوا أن يبنوا نظام لاحق.

هل يعني ذلك اليأس والسقوط في دائرة الجمل معصوب العينين؟ لا، بطبيعة الحال، ولكن تلك الفترة ستستمر، إن إلى

على أهميتها القصوى في توازن الردع، التي حدثت من زيادة مخزونها في أمريكا وروسيا؛ معاهدة ستارت 3، والتي تم مؤخراً تجديد العمل بها لخمس سنوات مقبلة؛ لكن هناك في المقابل مجالات في صناعة الأسلحة الدمار العظمى، إنها ستكون في مركز أتون الحركة الكونية هذه، إن أزيقت إلى قاعها، لكن مع هذا استغل واقفة عليها بنجاحات، وتخطيات ومقتضيات الصراع والتنافس بينها، على إمكانية التمتع بالثروة، والتي هي في أعينها، إن لم أقل جميعها، تفقروا إلى الشروعية، ومطلقات التفكير، وكما أن بعض النوازل لا يعرف أسس الثورة الرشيدة، وكما إن الحكام لم يستطعوا الحفاظ على النظام السابق فإن الثورة لم يستطعوا أن يبنوا نظام لاحق.

هل يعني ذلك اليأس والسقوط في دائرة الجمل معصوب العينين؟ لا، بطبيعة الحال، ولكن تلك الفترة ستستمر، إن إلى

على أهميتها القصوى في توازن الردع، التي حدثت من زيادة مخزونها في أمريكا وروسيا؛ معاهدة ستارت 3، والتي تم مؤخراً تجديد العمل بها لخمس سنوات مقبلة؛ لكن هناك في المقابل مجالات في صناعة الأسلحة الدمار العظمى، إنها ستكون في مركز أتون الحركة الكونية هذه، إن أزيقت إلى قاعها، لكن مع هذا استغل واقفة عليها بنجاحات، وتخطيات ومقتضيات الصراع والتنافس بينها، على إمكانية التمتع بالثروة، والتي هي في أعينها، إن لم أقل جميعها، تفقروا إلى الشروعية، ومطلقات التفكير، وكما أن بعض النوازل لا يعرف أسس الثورة الرشيدة، وكما إن الحكام لم يستطعوا الحفاظ على النظام السابق فإن الثورة لم يستطعوا أن يبنوا نظام لاحق.

هل يعني ذلك اليأس والسقوط في دائرة الجمل معصوب العينين؟ لا، بطبيعة الحال، ولكن تلك الفترة ستستمر، إن إلى

مزهو جبر الساعدي*
معهد استوكهولم الدولي لأبحاث السلام، أورد في آخر تقريره لحوال ترسانة الرؤوس النووية الاستراتيجية في الدول العظمى والكبرى؛ أن أمريكا تمتلك في ترسانتها النووية من هذه الرؤوس 3750 رأساً نووياً، أي أنها زادت عن رأساً نووياً استراتيجياً من العام السابق، وأخر من 72 رأساً عن عام 2017، أما في الوقت الحاضر فإن مخزونها من الرؤوس النووية الاستراتيجية 5555 رأساً.

عيد ميلاد إيسا الخمسين

احتفلت المطربة اللبنانية إيسا أمس الأربعاء، بعيد ميلادها الخمسين حيث ولدت في 27 أكتوبر/تشرين الأول وتلتك تعليمها الثانوي في مدرسة داخلية، فكانت لا ترى عائلتها إلا أيام العطلات، ثم التحقت بكلية العلوم السياسية في الجامعة اللبنانية لكنها لم تكمل دراستها الجامعية بسبب نشاطها الفني الذي كانت قد بدأتته وهي في العاشرة عن طريق الاشتراك في المناسبات الاجتماعية ثم تطور إلى الاحتراف والتألق.

أدارت الكاتبة التونسية رحمة البحيري حلقة عمل حول القصة القصيرة، بعنوان «مورفولوجيا القصة»، وعناصرها، وهو اللقاء الخامس ضمن سلسلة حلقات القصة القصيرة التي ينظمها مجلس «شراقات ثقافية» بالتعاون مع مديرية الثقافة والرياضة والشباب في صلالة والتي تقام في مجمع السلطان قابوس للثقافة والترفيه.

نظم قسم علوم المسرح في كلية الآداب في جامعة حلوان المصرية، حفل تكريم للفنان أحمد فتحي تضمن ندوة ثقافية وفنية معه حول مسيرته الفنية.

رئيس وزراء لوكسمبورغ متهم بـ«الانتحال» في أطروحة أكاديمية

للبرلمان الأوروبي. وقال باتل إنه «يثق تمام الثقة في جامعة نانسي للبت فيما إذا كان العمل المذكور يفي بمعايير ذلك الوقت. وإذا لم يكن هذا هو الحال، فسوف أقبل بالطبع بقرارها في هذا الشأن». وحسب مجلة «ريبورتور دوت إل يو»، تشتمل الأطروحة على صفحاتين فقط دون مقتطفات منتحلة. وكانت هذه فقرات قليلة في المقدمة وفي الخلاصة القصيرة بشكل متساو.

درس باتل القانون العام والعلوم السياسية في جامعة نانسي.

عاصفة تفرق شمال أمريكا وموجة ثانية متوقعة قبل «هالوين»

■ نيويورك-روبيرتز: أغرقت أمطار غزيرة شمال شرق الولايات المتحدة فعمرت الطرق بالمياه وتسببت في حوادث سير في المرحلة الأولى من اضطرابات جوية متوقعة في المنطقة برياح عاتية وأمواج مرتفعة.

وقال مراقبو الطقس إن الأمطار الغزيرة التي بدأت الليلة قبل الماضية وشملت المنطقة من واشنطن إلى نيويورك استمرت حتى صباح أمس، ووقعت حوادث طرق في نيو جيرسي إذ تحولت الطرق لما يشبه الأنهار. وتجه العاصفة نحو ماساتشوستس، ومن المتوقع أن تصل إلى نيو إنجلاند الساحلية أثناء الليل برياح تبلغ سرعتها 95 كيلومترا في الساعة. وقال خبراء الأرصاد إنها قد تتسبب في ارتفاع منسوب المياه مترا فوق مستوى سطح البحر. وقالت الهيئة الوطنية الأمريكية للأرصاد، إن العاصفة نتجت عن منخفض جوي برياح دوارة ضرب المنطقة الساحلية. وعلى الرغم من الأمطار، قالت هيئة النقل في نيويورك إن خدمات القطارات ومترو الأنفاق تعمل بشكل طبيعي.

وقال بوب أورفاسك، من الهيئة الوطنية للأرصاد، إن طقس أمس الماطر العاصف يمثل المرحلة الأولى من عاصفة من مرحلتين، تستهدف الشمال الشرقي، من المتوقع أن تستمر الأولى حتى اليوم الخميس، وأن تبدأ الثانية غدا الجمعة وتستمر للأحد.

مطعم تركي يقدم وجبات للثلاث

■ مانييسا-الأناضول: تتراد 4 تعاليب مطعماً يديره التركي قدير صاغلام، في ولاية مانييسا غربي البلاد، لتتناول طعام العشاء يوميا. وروى صاغلام (63 عاما) الذي يدير مطعماً ومقهى في منطقة ريفية في قضاء طوروغولو، قصته مع التعاليب التي يطعمها بيديه، وأوضح أن إحدى التعاليب اعتادت على مهاجمة دجاجاته العام المنصرم والتهمت 85 دجاجة.

وأضاف أن التعليلة أنجبت صغارا وابتاد بعدد 4 تعاليب يرتادون المحل، حيث اضطر لتقديم الطعام لهم بعدما نفذ الدجاج. وأكد أنه يعتني بالتعاليب على محبة، حيث تأتي يوميا حوالي الساعة السابعة أو الثامنة مساء لتتناول طعامها وتذبح. وأفاد صاغلام أن التعاليب باتت تدخل إلى المطعم عندما ينسى تقديم الطعام لها.

203.7 مليار سيجارة في العام الماضي

طفرة كبيرة في استهلاك السجائر في الولايات المتحدة

■ واشنطن-د ب أ: أفادت وكالة بلومبرغ للأنباء بأن مبيعات السجائر في الولايات المتحدة قفزت خلال العام الماضي وسط جائحة فيروس كورونا، مسجلة أول زيادة سنوية في عشرين. ونقلت عن تقرير لجنة التجارة الاتحادية الأمريكية بشأن السجائر أن الشركات المنتجة الكبرى باعت 203.7 مليار سيجارة في 2020 مقارنة بـ202 مليار سيجارة في العام السابق له.

وأفادت شركة «التريا جروب» المصنعة لعلامة «مارلبورو» في الولايات المتحدة، بأن مبيعات المنتجات القابلة للتدخين قفزت في الأيام الأولى من الوباء حيث قام المستهلكون بعمليات شراء بالجملة.

نظم مركز «الحرية» للإبداع، التابع لصندوق التنمية الثقافية في مصر، ندوة لناقشة المجموعة القصصية «جبال الكحل» للكاتبة الدكتورة كاميليا عبد الفتاح بالتعاون مع اتحاد كتاب مصر، وذلك في مقر المركز وسط الإسكندرية. شارك في الندوة الناقد محمد الدسوقي والشاعر أشرف علي.

افتتح محافظ البلقاء في الأردن الدكتور فراس أبو قاعد معرض الفن التشكيلي الذي أقامه منتدى «زوايا» للثقافة والفنون بالتعاون مع مديرية ثقافة البلقاء في متحف الشهيد وصفي التل بمناسبة مئوية الدولة الأردنية تحت عنوان (فجر الأردن).

أحوال الناس

■ لوكسمبورغ-د ب أ: أفاد تقرير إعلامي بأن رئيس وزراء لوكسمبورج، زافيهيه باتل، يواجه اتهامات بالانتحال الفكري على صلة بأطروحة الجامعية.

ورد باتل على الاتهامات، أمس الأربعاء، دون رفضها بشكل واضح. وقال: «من منظور اليوم، أدرك أنه كان يجب أن يتم ذلك على نحو مختلف».

وكتب الأطروحة قبل أكثر من 20 عاماً خلال دراسته في جامعة

نانسي في فرنسا، وأضاف: «حسب ما أتذكره، لقد فعلت ذلك على حد علمي واعتقادي وقتها».

كان باتل يرد على تقرير نشرته مجلة «ريبورتور دوت إل يو» الإلكترونية، الأربعاء.

ويتهم رئيس الوزراء بالاستعانة بنصوص أجنبية دون الاستشهاد بالمصدر في 54 صفحة من أصل 56 صفحة (96%) في أطروحة التي صدرت عام 1999 بشأن إصلاحات محتملة للنظام الانتخابي

وكتليدياً، ينظم حفل نوبل السلام في العاشر من كانون الأول/ديسمبر، في ذكرى رحيل مؤسس الجائزة ألفرد نوبل، الذي توفي في العام 1896.

وينظم حفل ثان في ستوكهولم في الموعد نفسه لبقية الجوائز، وهي: الطب والفيزياء والكيمياء والأدب والاقتصاد.

وكشفت لجنة نوبل أن الجوائز ستسلم لهؤلاء الفائزين في بلدانهم الأم بسبب الجائحة، وذلك للعام الثاني على التوالي.

وقال مدير المؤسسة فيدار هيلغيسن، إن الفائزين سيتلقون ميدالياتهم وشهاداتهم في بلدانهم الأم بسبب الضبابية التي لا تزال قائمة حول الجائحة والحلات الدولية..

الحياة من الشرطة المحلية إجراء تحقيق في القضية. ووجد التحقيق أن العديد من الأشخاص المرتبطين بالرجل قدموا شهادات متناقضة. كما تبعت الشرطة سجلات هاتف المشتبه فيه واكتشفت أن هاتفه لا يزال يعمل، ويبدو، أنه خلال عملية التعرف على الجثة، قدم نفسه على أنه ابن شقيقه. وتم اعتقال الرجل المتهم بارتكاب عملية الاحتيال، كما تم اعتقال أربعة أشخاص يشتبه في تورطهم في القضية. وأفاد التقرير بأن شركة التأمين كانت تشك في زعمه، نظراً لأنه حاول ادعاء وفاة زوجته قبل أربعة أعوام.

توقيف زوجين في تكساس بعد العثور على ثلاثة أطفال مع جثة شقيقهم

الوقائع، الوضع بأنه «مفطع ومأساوي»، لهؤلاء الأطفال الثلاثة الذين «كانوا يعيشون في ظروف يائسة».

وأوضح أن الطفل البكر كان يبذل قصارى جهده للاعتناء بشقيقه الصغيرين في العاشرة والسابعة من العمر.

غير أن الطفلين يعانيان من نقص في التغذية وإصابات جسدية، على ما يبدو». وفي أيار/مايو 2020 توفى الأطفال الثلاثة عن ارتداد المدرسة. وقد فتح في حق الوالدة تحقيق مرتبط بالتغيب المدرسي منذ 2019 قبل إنهائه بسبب جائحة كوفيد-19.

■ أوسلو-أ ف ب: أعلنت لجنة نوبل أن حفل توزيع جائزة السلام سيقام هذا الموسم حضوريا في أوسلو في كانون الأول/ديسمبر 2021 بعدما نظم العام الماضي عبر الإنترنت بسبب الجائحة.

صرح أولاف نيوولستاد، سكرتير لجنة نوبل في بريند إلكتروني: «سيحضر الفائزان بجائزة نوبل للسلام ماريا ريسا وديمتري موراتوف، والممثل عن برنامج الأغذية العالمي الفائز في العام الماضي».

وكانت لجنة نوبل قد منحت جائزة السلام في الثامن من تشرين الأول/أكتوبر للصحافيين الاستقصائيين الفلبينية ماريا ريسا والروسي ديمتري موراتوف، تقديرا

لجهدهما الشجاع من أجل حرية التعبير» المهتدة بالقمع والرقابة والدعاية والتضليل في كل أنحاء العالم.

في 2012 شاركت ماريا ريسا، البالغة من العمر 58 عاماً، في تأسيس المنظمة الرقمية للصحافة الاستقصائية «رابلر» التي سلطت الضوء على «حملة نظام (الرئيس الفلبيني رودريغو) دوتيرتي المثيرة للجدل والدووية لمكافحة المخدرات»، على ما قالت لجنة نوبل.

أمسا ديمتري موراتوف، فهو أحد مؤسسي صحيفة نوافيسا غازيتا ورئيس تحريرها، ونوفايسا غازيتا من الأصوات القليلة التي لا تزال مستقلة في روسيا، حيث تتعرض المعارضة للقمع.

■ نيودلهي-د ب أ: جرى توجيه اتهام إلى رجل هندي بترتيب وفاة رجل آخر بسبب لدغة أفعى في الهند ثم ادعاء موته، للمطالبة بوثيقة تأمين على الحياة بقيمة 5 ملايين دولار أمريكي، حسبما ذكرت صحيفة «إنديان إكسبرس».

وقد خطط المشتبه فيه (54 عاماً) ولديه إقامة في أمريكا، لأن يقترب رجل يشبهه تماما من أفعى ثم ترك الأفعى لتلدغه، مما أدى إلى وفاة الشخص الذي يشبهه، حسبما أفادت الصحيفة نقلا عن الشرطة.

وتم اكتشاف عملية الاحتيال عندما طلبت شركة التأمين على

واشنطن-أ ف ب: أوقفت شرطة تكساس

امرأة تبلغ 35 عاماً متهممة بالتخلي عن أطفالها الأربعة منذ أشهر، وزوجها المشتبه في قتله أحد الفتيان العام الماضي، على ما أعلن قائد الشرطة المحلية.

وكان عُثر على الأطفال الثلاثة الأحد، متروكين منذ أشهر داخل شقة دون تيار كهربائي، بجانب جثة شقيقهم. وكانوا يحصلون على الطعام من الجيران.

وقد أبلغ الابن الأكبر البالغ 15 عاماً، الشرطة بأن «شقيقه البالغ تسع سنوات متوف منذ سنة وجثته تقبع في الغرفة المجاورة».

هواء طلق



الترجمة...

اسم آخر للحب!

إبراهيم نصر الله

غربية هي الترجمة، وشائكة، قد تدمر عملاً، وقد تحييه، تنظمه أو تنصفه.

أزعم أنني حتى الآن كنت محظوظاً بنوعية ترجمة كتبي، ومصدر هذا الحكم هو انطباعات أهل اللغات. ولعل أجمل انطباع هو: كأنها غير مترجمة! قرأت رأيا لمحمد درويش يقول فيه «إن المترجم قد يجعل القصيدة أفضل أحيانا»، وأوافقه في هذا، وبخاصة إذا كان المترجم عارفاً بلغة القصيدة وشاعراً أيضاً.

أتحفظ على ترجمة الكتاب من لغة ثانية، غير لغته الأصلية، وأرفضه، وقد ترجمت لي رواية بهذه الطريقة إلى لغة ثالثة، فكانت النتيجة كارثية، وبيدت ترجمة ثانية هذا الظن؛ أتذكر أنني حين اقتنيت رواية «الأم»، لغوركي، مترجمة من لغتها الأصلية، أخرجت النسخة المترجمة من الفرنسية لأتلخص منها، وفي اللحظة الأخيرة قررت أن أقرن بين النسختين، فكانت المقارنة لصالح الترجمة عن الفرنسية؛ يبدو أن هذا يحدث أحيانا، مع وجود مترجم أول استثنائي.

في العالم العربي أصبحنا نشترى بعض الكتب استناداً لتقننا في المترجم، مع أننا لا نعرف الكاتب أحيانا، صالح علماني، لروحه الرحمة، واحد من أولئك القلة الذين نقرأ الكتاب الذي يترجمه، وكانه المؤلف.

هناك ترجمات جعلتنا متعلقين بالكتاب، وأخرى نافرين منه، وفي ظني، أن ليس هناك متعة وسعادة أجمل من أن يقول لك قارئ أجنبي، أنت محظوظ بهذه الترجمة لكاتبك بالإنكليزية، الفرنسية، الألمانية، الإسبانية، الإيطالية، أو أي لغة أخرى.

في لحظة كهذه يبدأ قلبك، وأنتك تسمع خيراً جيداً عن ابن أو صديق أو حبيب سافر وانطلعت أخباره.

وساقرب من الموضوع عبر هذه التجربة التي عشتها ولم أزل أعيشها برضي، مع المترجمة البارعة نانسي روبرتس، التي جمعتني وإياها والمكتور تيسير أبو عودة والدكتور أحمد رحاحلة محاضرة الأفاضية، مطلع الأسبوع، عنوانها «النص المترجم بين المؤلف والمترجم»، أقامها منتدى العلاقات العربية والدولية، للدوحة، لمناقشة ترجمتها لروايتي «عراس آمنة» إلى الإنكليزية.

بدأت حكاية لغائي بنانسي، مثلما تبدأ أحداث قصة قصيرة: كتبت التلقت بالصديق المترجم ديسون جونسون ديفن، مباشرة بعد وصول رواية «زمن الخيول البيضاء» إلى اللاحة القصيرة لجائزة «اليوكر» العربية. أهديته نسخة منها، وبعد يومين قال لي: «هذه الرواية يجب أن تترجم، كنت أتبنى أن أقوم بترجمتها، لكنني لم أعد أملك القوة لترجمة عمل طويل كهذا، لكنني سأرشدك للنشر»، وهذا ما حصل فعلاً، إذ تم، بمساعدة من، توقيع عقد مع دار نشر الجامعة الأمريكية في القاهرة/ نيويورك أو لا أول.

حين سألني مسؤول النشر، يومها، نيل هويسون: «هل تُرشد مترجماً؟» أرسلت إليه بضع صفحات سبق وأن تمت ترجمتها من الرواية، كتبت لتي: «لغتك أكثر شاعرية وإبداعاً من هذه الترجمة، أترقب عليك أن تطلب من نانسي روبرتس ترجمتها»، وافقت، وأثناء حديثنا تبين أنها تقبع في الأردن، حيث أقبع!

كانت تلك مفاجأة لي، وحينما اتصلت نانسي بي بعد أيام لترتيب حصولها على نسخة من الرواية، كتبت أشك في أن التي تحدثت معي هي نانسي روبرتس حقاً، كانت تتكلم بلهجة أهل عمان، بحيث أرتبكي الأمر. لكن استمرار المحادثة أكد لي أنها نفسها.

ما أدهشني أكثر، حين بدأت العمل، أن الطاقة التي تتمتع بها غير عادية، وأن إخلاصها لعملها، استثنائي، اكتشفت ذلك حينما بدأت وصلت أسئلة عن هذه الكلمة أو تلك، وبهذا كتنت أعرف إلى أين وصلت الترجمة أو لا أول.

سؤالها عن بعض الكلمات كان يربحني كثيراً، فانا لا أخاف أداً مثلما أخاف من مترجم لا يسألك أي سؤال أو نضلك!

ما أفرحني، حينما أنهت الترجمة، أنني أحسست بقرق نضبي المترجم مني بالإنكليزية، إنها لغتي؛ (وقد عانيت من ترجمات ذهبت بعيداً عن أصل النص ووعي شخصياته وطبيعته لغتها، بحيث يتناكب إحساس أن هذا النص ليس نصك الأصلي، ثم يأتي رفض دور النشر لترجمة تكاداً لإحساسك).

حين صدرت زمن الخيول في مجلد من 650 صفحة، قوبلت بحفاوة كبيرة، ولقيت نانسي التقدير الكبير الذي تستحقه من القراء، ومن النقاد الذين كتبوا عن النسخة الإنكليزية. وللحق، أعتبر الترجمة/ المترجم، بأنها المولفة/ المؤلف، للنص في اللغة التي يُنقل إليها الكتاب، لأن المبدع منها هو من يملك لغة وحسناً ومعرفة تُبقي الإبداع إبداعاً، ولا تحوله إلى معنى فقط، كما يحدث في كثير من الترجمات.

من «زمن الخيول البيضاء» انطلقت رحلتنا وصولاً إلى

رواية أكبر حجماً منها هي «قناديل ملك الليل»، وهكذا، حين تم الاتفاق على ترجمة روايتي «أرواح كليمنجارو» اشتربت أن تقوم نانسي بالترجمة، ووافقت دار النشر على طلبي لمعرفتها بعمل نانسي، ثم بعد ذلك رواية «عراس آمنة» التي صدرت بالإنكليزية بعنوان «عراس غزة»، ثم «حرب الكلب الثانية»، ورواية قصيرة أخرى، مخطوطة، «شمس اليوم الثامن»، التي نامل أن تنشر في العام المقبل.

ما أسعدني دائماً في هذه العلاقة الرائعة مع نانسي، أنها كانت تتسبقتني أحيانا، فحين كتبت لها ذات يوم: «أظن أن رواية مثل «شرفة العار»، صالحة لأن تترجم»، كتبت لي بعد أقل من دقائق أنها أحبت الرواية منذ أن قرأتها، وأنها ترجمت ثلاثين صفحة منها منذ أشهر طويلة، وستيضح أثناء اللقاء الافتراضي هذا الأسبوع أنها ترجمت في مطلع التسعينيات أيضاً لغادة السمان قبل أن نتفق مع أي دار نشر، فقط لأنها أدركت أن روايات غادة يجب أن تترجم.

أصل هنا إلى مسألة مهمة، وهي أن الترجمة ليست عملاً وحسب، بل هي الحب، وأن الوقوع في حب نص ما قد يدفع المترجم لترجمته أو ترجمة جزء منه، حتى وإن لم يكن هناك ناشر يكفئه بهذا، أو كاتب بيدي رغبته بهذا.

.. وأحب أن أضيف أنني أتفاعل، وتعمرني سعادة حقيقية عميقة، حين أكتشف تلك الطاقة الإيجابية العظيمة الذي تربط البشر بأنفسهم، وبما يُنجزون، وبما حولهم، ولذا أكون على ثقة من أن هناك من سيقدر هذه الطاقة ويتأثر بها، مهما كان بعيداً عن مجال تأثيرها المباشر؛ وهكذا، كان فوز نانسي

بجائزة الشيخ حمد للترجمة، من العربية إلى الإنكليزية، عن رواية «عراس غزة»، واحداً من أجمل النجاحات التي منحتني الإيمان بأنك حين تكتب أو تترجم بكامل قلبك، يفهمك الناس ويحبونك، ويحبون علك بكامل قلوبهم، وحين تكتب أو تترجم بتصرف قلبك سيفهموك ويحبونك بنصف قلوبهم.

في هذه المنطقة الطبية الشاسعة بحجم قلب، تبعد نانسي، صدقة العربية المدافعة عن قضاياها، وتمنحنا الأمل في أن هذا العالم سيبقى جميلاً، بحيث إننا لن نقل التنازل عن حبنا له، رغم كل الظروف.